

SOD
SIA

نفسية المراهق

« بحث في الصعوبات التي صادفها السان والسانا
وعلاجها من الوجهة النفسية والاجتماعية ، وم
للآباء والأمهات والمعلمين »

ألف

رباينة محمد عسكر

EDD DIP MA BA

دكتور في التربية من جامعة كولسا ديوبورل
وأستاذ في التربية وعم المسكن جامعة
برمنجهام بالانجلترا

(الطبعة الاولى)

١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م

مكتبة جامعة الكويت - الكويت

٣٨٩٨٨

الف <

٢. ٢

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

نشرة العمل الخمسة

وبه نسمي وبعد هذا بحث محصر ، نصدنا به ان سن للمارى ، طرما
 من مشاكل النمو ، الى معرض لها الفسان والفساد وهو الحب الاول
 من بوعه لمرأى العربى ، رعا من كثرة الاعمال الشبهه به ، لمرأى الادوات
 الاحيه فرأنا ان نفس ، مما كنه علما النفس والاحياء والارز ،
 الامر كنوا ، والاورورن ، مما يمكن بطقه فى بلادنا ومجمعنا ، وأسماءه
 ما وصاب اله حرمنا فى دراسنا ، بلادنا وبلاد العرب فى امرنا وانرا
 وبما لا شك فيه ، اننا لم نزل ، فى مصر ، على أبواب الحب العلى ، دام وويل
 فيه بوعلا نسق العله ، وبوقى الخاچه ، فانسب لدينا الاحصاءات النكمه ،
 عن بواب النمو او مساكله ، ونسب لنا الدراسات المبرده ، الى نأى صوا
 على مساكل سانا وساننا عبر أنامع هذا ، قد حتما حيره وحماق
 ليد باله ليله ، فى علاج مشاكل المراهقه ، فى العاده السكولوجيه بمجهد
 البرده ، وفى مكسب اننا لاه الاحياءه لمحكمه الاحداث بالقاهره سبلا
 عن سنا فى عادات الان السكولوجيه ، ومعامل علم النفس ، ريكاب
 الوجيه والارساد السكولوجى فى أمريكا وإنا لئال أن نكون الطمه
 القاديه ، محبوه لامله أكبر من مساكل المراهقه فى مصر ، وعلى احصاءات
 أكبر كذلك عنها ، ولا اطن ان ذلك الامل بعد المحقق لما نراه من سقط
 الامه والحكومه ، الى الانحاب والاصلاحات الاحياءه

المؤلف

الفضل الأول

تمهيد

المراهقة درر من أدوار حياه الانسان ، تاتي في العقد الثاني ويمتاز بسرعة النمو وكثرة التغيرات التي يصاب جسم الانسان وعقله ولكن حياه الفرد ، رغم هذا ، كلها وحده متصله ، ولو أنها تظهر كأنها كونه من أحرار أو حلقات متعاقبه ، يمتاز بتميز خاصه ، إذ أن تلك الحلقات لا يفصلها عن بعضها فوارق حاده بارزه ، وإنما يتداخل في بعضها ويتحد في كثير من الصفات ، فبلا يظهر في كل أدوار حياه الفرد مبره ظاهره ، ألا وهي نظام وري يميل في تعاقب فترات خاصه ، كالنوم ثم اليقظه ، وكسبات الاستراحتة وبكل منها يوم راحه وتعاقب الفصول والسنين وهكذا هذه التغيرات ظاهره للعيان غير أن هناك فترات أخرى متعاقبه أقل ظهوراً للملاحظه العاديه ، ولكنها تبدو للملاحظه الخاصه التي يترافق معها مراحل النمو العقلي والجسمي ، التي يعقلها الكسرون من المربين في ربه الاطفال والفتيان ، فمحتم عن ذلك عرر ليس بالقليل وهذا التصح وجود فترات أو أدوار سه في حياه الفرد بعد الولاده وهي

أولاً — دور سريع فيه النمو ، يتردد الفرد في الطول والوزن ، ويمتد هذا الدور الى سن الساعه

ثانياً — دور يستمر فيه النمو ، ولكن بمره أبطأ حتى الحاديه عشره أو الثانيه عشره

(ويطلق اسم الطغوله على الفتره من الساعهين)

ثالثاً — دور بطيء ، يتردد فيه سرعة النمو حتى يصل الى اقصاها في سن

الثالثه عشره عند الساب ، والرابعه عشره عند السس (ولو أن هذه الاعمار قد تختلف قليلا من امه الى أمه)

رابعا — بعد ذلك يبدأ النمو ، حتى يقف في السس الاولى من العهد الثالث ويطلق على الفتره الى سن الحاديه عشره والسادسه أو الثامه عشره اسم دور المراهقه ويلاحظ فيه أن النمو يسرع في النصف الاول منه اسرعا عظيما ، ثم يبدأ في النصف الثاني ، ويتكسب الاعضاء الثامه فوه وصلاته

خامسا — دور النضج أو الرجوله

سادسا — دور الكهوله

فالادوار التي ذكرناها الطعوله والمراهقه والنضج أو الرجوله هي الكهوله ليست إلا فترات متعاقبه في نمو الانسان ، ويظهر في جميع أفراد النوع الانساني على السواء وان وجدت فوارق بسيطة ، كظهورها متعده في النقص وماخره في النقص الآخر مثلا

وقد ظهر للكثيرين ما لدور الساب ، وعلى الاخص في فتره المراهقه من الاهميه بين الادوار الاخرى لخطوره ادوهم ، صارت الاهوا ، ويصح بالنسب اعتبارها

واحد تحت علم النفس الاوروبى والامريكى وغيرهم هذا الدور محاسنه صا ، ولكما مع الاعمال لم يسه الى محه في مصر بعد ، بل ان الكهول من الآباء والمرس يكادون لا يعلمون عه سدا يفسد ، وان علموا فاهم لم يعدسوا حرمه وسجدوا العده لفساده والحفاظه عاه

ولقد حرج الاساد الكبر سالى هول^(١) من أبحاث كبره^(٢) بحه الهامه الآلهه رهى ان السس الاخيره من دور الطعوله يوفى بها الفرد من طبعه وطعه الله الى تحطه و هو كذللك ان المراهقه هي الدور الذي

(١) اخرج الاساد سالى هول سفا صفا عن المراهقه وصفه أعفاما سفعفه عن ذلك الدور وهو كاد Adolescence

محل فيه المول الانسانيه الى تكوّن في النور الساق ، وسعدن بم بلم
بانه ، فكان دور المراهقه هذا دور ظهور مول وصفت إنسانيه كسره ،
إن لم يكن لأول مره فشكل جديد لم يعده الفرد من قبل ، فهو الدور الذي
يدخل فيه الفرد ويخوض عمار حياه الروع الانساني على حصصها

وبقول الدكتور سلور ان طول زمن المراهقه يرداد بعدم المده ،
وهذا فرق من أم العروق الى يمر الانسان الممعدن عن غير الممعدن

وبعد وحد الكيرون من الالتفات الى احروها في هذا الموضوع ما يورد
خطوره دور المراهقه ، هذا الدور الذي يرد فيه نمو الجسم عامه ، والاعضا
المثليه خاصه وأهميه دور المراهقه تأتي من ظهور روح جديده في الفرد ،
يعبر عن نفسها في بواح مجلفه من حياه ، فاداً تطمب وهذب كآب النجحه
جبراله ، وملائمه ام لسه . وكما ان دور الطفوله يمر بمحاولة الفرد ان يلام
بنه الطبعه أو الماده ، فان دور المراهقه يمر بمحاولة الفرد ان يلام بنه
الاجتماعيه والروحيه

ولقد سعت جمع الامم بالتعبات الى نبات القى والعاه في دور
البلوغ ، والى معالهما بنبلا من دور الطفوله ونسى مهمما رحلا او امرأه
فأحدث القابل الموحسه بسفل هذا الدور بمراسم rites خاصه ، تكون
بمناه اعتراف بخروج القى او القاه من الطفوله . وكانت تلك المراسم
عند بعض القابل مرهقه ، وأحياناً تصل الى حد القسوه ، فبلا ١٢ بعض
وبال اسراليا يقضى حلق واحده او اثنين من اسنانه ، حتى ولو اقصى الامر
بعض الاكجاب . وعند بعض وابل امريكا الشماليه ، كآب يقضى حاس الناسي
بصه اسابع وصره صربا مبرجا واعطاه العدا الصرورى فقط (١)

كما كآب يوقع على الباب مل لك الدابر القاسه ايضا بنهم ، اذ كآب
اللب بجنس في بنب صعب لمده شهر ، واحياناً بده شهر أو اكثر ،

ولا تسمح لها بالخروج منه إلا عند ما يحم الظلام ومن بعض فابل
الرازل ، كالت اذا بلغت محمر نالت سيرا ، ويطعم الخبز الخاف
والما ، ثم يوقى بها فصرها أفاها واصداوهم حتى ينفد وعها ، وكان ذلك
بعضى إلى موتها أحيانا

ومن بعض الصائل الاخرى ، لم تكن تلك المراسم عمل هذه المسوه
فبلا عند بعض فابل وبلر الحديد الحويه ناسرا^(١) كان يعنى بربيه العى
المراهق من الوجهه الخلفه ، فلارمه أحد كبار العيله فعليه كل مسا واحانه ،
وبروده بالصاخ الى سر طريقه فى الحياه وكاتب طريقه الصبح من الدقه
بمكان ، ويحللها من الرحه والأثر ما تلى قلب العى ، ويسل الدموع من
عنه فى كسر من الاحان

وفى الفصل التالى ، سنكلم عن كفه النمو فى دور المراهقه ، وعن
العبراب الى نبات العى والعاه ، لخرجا من الطموله الى المراهقه

الفصل الثاني

التعيرات التي تحدث في دور المراهقة

١ - التعيرات الحسية

لا شك ان إحاطة الآباء والمعلمين ، بمحاضن نمو المراهقين ، بعدم كبريا في معاملتهم ، وفي إحار نوع الاعمال الى تكلفتهم بها فهي تسرح لهم سبب ما يلاحظونه منهم ، من قلة الرسايق ، وعدم الوافق في حركاتهم ، ويوفهمهم على السر في بوارهم الوحذاء ، وفي قلةهم واضطرابهم ، وقلة ساهم وسرعته بصافهم ، تلك الصفات الى ملاحظ كبريا في بلامد المدارس الثانوية وليبدأها

والنمو الحسي ، هو الاساس الذي ينشأ عليه النمو الوحداني ، والاحتمائي ، والاقتصادى فالطفل الذي لا يعوى حسمة ولا ، موأعضاوه الحسية ، ولا يصححه ، وينشأ عضاوه واحمره الناطقة بحجمها وسعها لا يحارى النمو الحسي ، لا يستطيع أن يكون رجلا ، ولا يصل بمكره الى تكر الرحال ، كما لا يستطيع ان يكسب اود نفسه

في هذا الدور نمو الجسم نموا سريعا ، ويريد ورته لدرجه قد يجعل الحمسة على الاعضا المحلقة صعبة الحدا ، فصيح حركات الاطراف كالابدى والارجل ، وحركات الخدع كذلك عبر ساسقة وعار مبريه ، وعلى الاحص عند الذكور اذ يدومهم هذه الطاهره اكبر من الفباب وفي عهد الطفولة ، يود الطفل ان يسطر على اعضا حسمة واطرايه ويعرف كيف تستخدمها في صفا حاحاه ، كالصانع الذي ، يود آلايه فيكون لديه سى من المهاره

والسرعة والبواقي عند ما سعملها في يده ، ولكن اذا أعطته آلات جديدة وطلبت منه ان يعملها بعد طول بعوده على الآلات القديمة ، ساهد عليه سنا من الاضطراب ، وصعب عليه أن يودى بها الاعمال النفعه ، فل أن يعود عليها وكلاعب النيس الذي تسعمل مصرته الخاص ، حتى اذا فده واصطر الى استعمال غيره ، وحدث صرناة غير مسطمة ، ووجد ان يده لا يستطيع ان يحكم المصرب الحديد كما كان يحكم المصرب القدم ولذا ساهد أن القى (او الصاه) في هذا الدور ، نكره أن يساعد في رتب المادة أو بعدم السأى ، لان كثيرا من الحركات الى تسمل عليها ذلك ، يحاح الى توارى في التراجع أو الدس أو الاصابع ، فهو يحاف ان يتلقى السأى على ملابس الصوف ، لعدم بوبه من أصابعه وذراعه ، الى قد طالت فاصبح كأنها حديدته عليه ويريد في حظه ان الاعضا حتى في موهما السريع لاسمو بنسه واحده ، ولا في وف واحد ، بل بعضها يصل الى هانه سرعه في اوقات محافه عن العنصر الآخر ، فلا الدان والعنمان مو لحد لا تناسب مع طول الجسم ، في اوال دور المراهقه ، اذ يصل طولها عديد هانه بنما اعضا الجسم لم يصل الى هذه الدرجه بعد ، وحدث ان الصأى والصاه لم بعد لانسهما ماسه لهما لفصرا كماهما بنما الاحديه القديمه اصبح لهما مولا للعدين لئومهما سرعه وقد حدث ان في كان كلبا ذهب في رحله مدرسه ، لرباره ، حاف أو معرض ، مجلس عده مرات اذ الرباره ، وتخلع حذاه ليربح فده منه لصفه ، اذ أن اناه احبره على لسه ، وريص ان يسرى له حذا حديدا بنما القدم لم تسملك بعد ذلك التو غير المداست سمع في القى المراهق فلما وحيته ، نظرا لجهله ، ملك الجهمه اذ يحمل إليه ان يده وهامه سطرده موهما بلك السرعه ، وعديد تصيح داب طول ساد ونس حسن ان بظمان حاطره حديد بان يقال له ان هذه الاعضا سمو قبل غيرها ، وإنها قد وصلت الى هانه كالمها على ، موه ذلك وكذلك الانف

تصل بهانه بموها قبل كثير من الاعضاء الأخرى ، وكما يصرف المراهعون والمراهقات من ساعات طولته أمام المرآة يلاحظون أوجههم ، إلى أقدامهم بموها السريع ، وهم جاهزون أن يظل على ذلك حتى إلى سكرتهم بطولها الذي لا تناسب مع شكل الوجه وهو لم يزل بعد صغيرا ، عبر عالم انه عما قبل سيمو الوجه والاعضاء الأخرى ، وبم المناسب بينها وبين الألف

وعما يلاحظ ، أن الحر الأعلى من الوجه ، يصل إلى كمال نموه ، قبل الأسفل ، ويكون الفك ، آخر عظام الوجه في تمام نموها
ويصحب طول العظام غير في ركنها كلها بعدم الفرد في السن ، وعظام الأطفال يختلف عن عظام الكبار ، لاقى حجمها بحسب ، بل في كفاءتها وركبتها ، فهي صغيرة له

وتسرع مسام الخلد في ذلك الوقت ، وقد يحدث أن بعض الندب - محل عملها ، فتسد المسام ويحدث تسون للوجه ، نظرا لظهور بعض الحبوب والدمامل ، التي تطلق عليها اسم حب الساب ، وغيرها مما يولد المراهقين بعضا ويلجهم إلى استعمال محضف الأذونه والمساخق وغيرها من أدوات التحميل ، ويرجع سبب هذه الحبوب والدمامل في كثير من الأحيان ، إلى سوء الحضم وسوء العدا ، وهي مهمما كان سببها ، تسبب ابتداء التلامد أيا الدراسة ، ولذا يعتبر مسكله ن ساء كل الملم ، الذي يود من التلامد الأصعا إليه ، في حين أن البعض منهم مسعول تلك الحبوب التي قد تدعوه إلى حكها ، أو إلى سبي إلى شكل وجهه في وقت هو شديد الرعة فيه لاحتذاب احترام الحاسن الآخر

أما الفروق التي بين المراهقين في الطول والحجم و رعة النر يرجع لحد ما إلى الوراثه فربما كانت أم بعده ، وقد يكون لعوامل التنه ادرها ايضا ويمكن مالا ساء فيه ، ان التنه بين الافراد المتماثلين يظل دائما ، بمعنى ان الطويل يظل طويلا والنصر يظل قصيرا اما الاعتماد السائد ان طفلا يصيرا قد سمو وصحح ما ردا أو ان طفلا قد ذهب نموه فجاء وصحح من

مصار العامه ، فقد دلت الاحصاء على خطأه ، إذ فلما تحدث أن يعكس النمو
الانسانى على هذا النحو

وبلاحظ كثيرا أن القى قد يبدو صوته عربيا ناره حشا وباره منسجما
رفعا ، وقد شعاع الصوتان في لفظه واحده فلا يبدو صوته حملا ، ذلك
لأن الجهار الصوتى قد عما جاء ، ولم نستطع القى أن يعود استعماله بعد ،
براه لا يعرف أن كان صوته سيكون عالنا أم منخفضا ، حسا أم رفعا ، فريد
هذا من حياه ، فحسى الكلام وسط الصوف ملا وعلى الاخص في حصره
السندان ورجع هذا العبر في الصوت الى نمو الجهار الصوتى فالخوط
الصوته يند طولها عندئذ إلى ما قرب من الصعف ، وهذا هو السبب
في عبر الصوت من الرفع العالى الى المثلط المنخفض ، كما ان الحجره تكبر
وهذا هو السبب في حدوث البرور المعروف في الزمه ويختلف الممان عن
الضباب فلما في هذه المساله ، فهوهم في العاده لا يصل الى درجه كبره من
الحسونه ، ولو أنه قد يعبره قليل منها ويعبرق صوت الضباب البالعه عن صوت
الطفله في انه اكبر املا ، من عبر اختلاف بين في الهم Pitch

اما في طول العامه ، فيكون الساب والصندان معاقلين في المتوسط ،
حوالى العاسره او الحاديه عشره ، مع ان الذكور كانوا يهزمون الاناث قبل
ذلك ، ولكن بعد الحاديه عشره ، نجد ان الساب يسهمهم لافى طول العامه
فقط ، بل في الورن ايضا ، حتى يلحق بهم هولا حوالى الناله عشره ، وقد
يسهمهم عندئذ والسبه الى ندا فما المراهقه او اللوع يكون في العاده
اسرع السمن بموا ، فقد يند طول العصف في هذه السبه ما قرب من حسه
عشر سنسمرها وقد يند الورن في ، ص الاحيان مالا يقل عن عشرين
او ثلاثين رطلا ، ولو ان مل هذه الزنادات العظمه يكون في العاده سادا
قليل الحصول

وقد دلت الاحصاء على ان متوسط زياده القى في الورن من سن

الثاني عشره الى الساعه عشره ، يعادل رباته في السواب العشر الساعه ولذا كان النمو في العظام والعضلات أسهل بمرات المراهقه على الملاحظه العاده ، وأوجعها للعين بعد ما يرى الصبي قد اعرض كفاه وطالب بداه ، وضماء ودراعه وسافاه ، حكما بوا انه أهل على دور المراهقه

ذلك النمو السريع يرفع المراهق وأتونه أحيانا في حبه واصطراب ، فلا يرداد السبه للطعام ، وقد يضل أحيانا إلى درجه غير عاديه وقد حذب مره أن علاما زاد طوله في سنه واحد حمله عشر سنين ، وازدادت سبه سعا لذلك ، حتى أنه كان يستعطف من ثوبه حائبا في الليل فعلا بظه بالما

ويحدث عدا العبر في الطول والوزن بسر في شكل الاعضاء ايضا ، فيطلع الفرد ردا الطفوله ، ويحدث مظاهر الراسد من افراد حمله ونمو الخوص عند الساب بدرجه نفوق نموه عند الصبيان حتى يصحح مما بها لطوره عند النساء كما ان صدرهن يرفع ، ويحدث فيه اسداده خاصه ، بعد ان كان مسعما وينسج الزور ويأخذ كذلك شكلا مسدرا ، كما ان الاكاف يرداد عرضها ويملي بعد ان كانت صلبه تحفه في عهد الطفوله اما الصبيان فيظهر فهم بمرات الزحوله ، فيمر عضلاتهم كما في الذراعين والارجل ، بعد ان كانت هذه تحفه مسدده ، ورض الاكاف بدرجه واضحه ، ويسد الساعد ، كما أن عظام العك تصح ا كبر رورا عن دى قبل وكذلك الاعضاء الاساسيه ، فلما يسرك حله أعضاء الجسم في النمو ، ويحدث شكلها النهائي في هذا الدور ، ويحدث نموها السريع في بد ظهور المراهقه

وربما كان أظهر بمرات اللوع عند الساب الحص ، وإن هاتك صغاب اخرى من صاب اللوع يظهر فله ويندر بدومه كالعاول في الجسم ونمو اللدين ، وظهور الشعر تحت الاطمن وبالغرب ن الاعضاء الخمسه وظهور الاسداده في أعضاء الجسم بدلا ن شكلها السابق عبر أن نمو الخوص والصدر أظهر المهراب واسرعها ملاحظه

ولقد حاولت الأمم الموحدة تفسير الحصص بالنسب سبي ، فهم من قال ان هناك تعاماً بلذع اللب ، أو بمساحا أو طارا مقدسا ومهما كان من أمر ذلك الحيوان فالعكس السائد عدم أن سبب تلك العادة السهرية ، حرج داخلي وبعد بعض تلك الأمم بسود الاعتماد بأن العمر يحد شكل إنسان وبنات الفناء ، فحدث لها ما يحدث فكأنهم ينظرون إلى أول حدود تلك العادة كرواح ، ولذا فإنهم ينظرون الفناء لأن بروح قبل البلوغ ، والافئدة مركزها بينهم ولا يرال العلاءه من العمر وتلك العادة الدورية ملاحظه معبداً فيها في العصر العلمي الحالي

ويختلف السن الذي يبدأ فيه تلك العادة باختلاف الأمم والاحوا وقد وجد أحد البحانه في أمريكا أن متوسط السن الذي يبدأ فيه هو ١٣ سنة وسبعه أشهر ، وذلك بعد احصاء عشرين ألف حالة من الساب ولكن في نفس خط العرض من أوروبا ، نجد ان السن ، احر الى ١٥ سنة و ٥ أشهر ولكن هناك حالات يختلف عن ذلك المتوسط ، فقد يحدث أن فاء يبدأ أول مره لها عند سن التاسعه والاصف ، او قد متأخر اخرى الى سن السابعة عشره أو الثامه عشره

وهم القائمين بالعلم معرفه تأثير تلك العادة على الحالة العقلية والجسميه للفناء اذا حدودها ولقد وجدنا ان البحث لم يدل على حدود تعري في درجة الحرارة او الضغط او ضغط الدم انما ذلك الدور ، كما انه لا تأثير القدرات العقليه انما لها عند النساء الصحيات ، وإنما المصابات بأمراض عصبية أو حواس تأثر بها أكثر من غيرهن إلا ان ذلك الموضوع لم يصل فيه احد الى نتيجة يقينه حاسمه غير ان المشاهدات كثيرا من الساب يصنفهن المهدد بسمر طويلا أو قليلا ، وعضن آلام في الراس ويور في الاعصاب وآلم في الثديين ويهيج في المثانة ، وقد عضن اسهال ، بينما العضن عضن امساك ويضعه عامه بفعل حواسه فيصحن أكثر فانيا للعب والمثل ، واهل حلدا على العمل الحيواني والعقلي

هذه العنبر نلا سك يعوق تعلم الف في ذلك الوقت من كل شهر وعلى القاعين بامرهما أن لا يصروا على اجهادها عديد نعم ان الكسر من الساب بابس الالعب الرماصه، كالخرى والساحه والرفص ، انا تلك العاده، الا أن الصعوبات من بارسها اكبر من الصعوبات

وسمى النمو عند المراهقين والمراهقات الاحمره والاعضا الداخلة أيضا إذ قد يرد حجمها، وينسط في عملها، وعلى الاحص العدد المتعلق بحركه النمو، هذه ينسط بدرجة كثره، وينلاسى العده السكبه الى كات موجوده ايام الطفوله، في حين أن العده الندره، الى في أسفل الرمه، يرد حجمها، وعديد يرد هذا الحر من الرمه، وعلى الاحص عند الساب وان أثر بعض العدد في نمو الجسم لعظم، اذ ان عصاره العنص منها محدد مقدار النمو، فان رابت اصبح السخص طويلا كاللارد، وان فاب اصبح قصيرا كالغرم

أما العدد الخمسه، فبدأ عملها لاول مره في دور المراهقه، ويكون الطور الختسى اظهر العنبر الى نبات العرد، فهو مع أهمسه في حياه العرد يحدث له كسرا من العلق والدهسه وهو الاعضا الخمسه، ويطهور إفرارها، يحدث للعي ارة اكا واستمرار، ولا سيما انه من الصعب السطره عليها في بعض الاحيان بطرا لخصوعها للافعال المعكسه،

وان يصوح العدد الخمسه، نلا سك ن اظهر علامات حلول المراهقه ونسب أهمها باسبه ن محرد نموها في حد ذاتها فقط بل من العنبر الوحده الى صحها أيضا، وسيفصل ذلك عند الكلام على العنبر الوحده.

ويطر عدد العرق في إفرارها، ولذا كبرا ما لاحظ ابدي اللامد في المدارس الثانويه ووجوههم بعض بالعرق اكبر ن بلامد المدارس الابتدائيه، مما نسب لهم مصادمه عطى، لا سيما في حصص الرسم وغيرها،

الى محسون بها بلوث كراماتهم بالعرق الذى يهضم من أديمهم ويريد كتمه
العرق المعرور باسداد الحر ، ولكن أى عمل يبرههم افعالات قويه يريد
فى عرفهم أيضا ، كالارياك والحجل ، أو اعمال الفكر فى واحد مدرسى
صعب ، كسأله حسابه صعبه ، أو تمرن هندسى عويص ، أو خريطة معقده
وهكذا وسحره اللامد من احد زملائهم يريد فى افراذه ويريد فى ارباكه
على أن تلك العدد لا يلبث ان يعود الى حالها الطبعه بعد اسمرار التوالع
للعلى أو القناه

كذلك سمو المعده لتسد حاجه الجسم الذى بما ، وسمو بقه اعصا
الظهار المضمي نفس النسبه ، كما ان الرين والقلب سمو وورداد حجمها ،
ويستطع الرين فى هذا الدور يحمل العب الذى يوضع عليها ، ولو كان
بصلا ، وينسكلان لمواضعه والقام به ، على عكس القلب الذى هو بالمجھود
الذى لا يناسب مع حجمه وقويه فى هذا الدور

اما المح فلا يساهد فيه بمو حافى ، سوا فى الطول أم العرض أم الورك
فهو والراس يكونان قد وصلا الى تمام بموهما يقربا ، قبل دور المراهقه
فراأس الرصع الحذب الولاده كبره جدا بالنسبه لحجمه ، وسمو من الولاده
الى سن السادسه يدرجه أنطا من الخدع والاطراف ولو احفظ انسان
بالنسبه بين راسه وهو رصع وبين جسمه ، لكان شكله عظميا اذ يكون
رأسه صحمه جدا وعند السادسه ، يكون الراس قد تابع حوالى تسعه
اعشار حجمها عند تمام بموها ، وعند البالغ عشره أو الرابعه عشره ، لم يبق
لها من النمو الا ما يعادل ٥ / ٦ من محيطها الذى سيتلعه عند تمام بموها
هذه العنبراب السريعه تحمل القنان والعناب عرصه لبعض الامراض
والعاهاب ، الا اذا عني بهم ، واتحدت الخطه الكافه لوفائهم بها ، فلا يريد
بعرصهم لمرض الاسما ، واعوجاج العمود الفقرى ، والربف الا فى ، ووجع
الراس ، واحلال صربان القلب ، والامراض العصيه رخص لنا اهمه

هذا الخطر من الاحصاء اب الى وصل اليها السر ولم همر ، من بحث أحراره
على ٢ بذه من بلدات المدارس الثانوية في إنجلترا ، إذ وجد أن
٦,٨ / عندهن أسما ، و ١٦,٧ / عندهن اعوجاج في العمود القعري ،
و ١٥,٢ / سيكون ضعف النصر وهذه الزيادة في نسبة الامراض والعاهات ،
بدل دلاله واصحه على ان المدرسه لم بعد إعدادا صالحا للراهن بعد ،
حتى في بلد كالإنجلترا بعدر فيها العلم احسن مما عدنا بكسر ، ولا سيما العناية
بالرئه البدنيه ونعرض القسان لكثير من امراض الصدر والقلب ، ولكن
يلوح أن الاجتهاد العقلي لا يصرفهم صرره بالقلب ويقول السر ولم
همر ، إن نسبة ضعف النصر بزداد في المدارس الثانوية من السوا
الاولى إلى السوا الوسطى ، اى الى في منتصف المرحله

هذه الامراض والعاهات نابعه من تلك السرعه في النمو ، التي قد لا تكون
الحسب مسعدا لها بعد ، ولا بد اكل من تسبك في ربه السن ان سجد لها
العده الكافيه فلا يضطر القلب في دور المراهقه ، ليدل جهد اكبر من
سوى هل بطرا لكثيره الدم الذي يجب عليه ان يرسله الى الاورطى كل نابه
من بوانى الحنايه عند الولاده ، بعدف القلب الى الاورطى عشرين حراما
من الدم في النابه ، يرد حتى يبلغ ثلاثا وستين حراما في سن الثالثه ولا يزال
يرد حتى يبلغ ١٤١ حراما في سن الرابعه عسره ، اى اكبر من ٢ /
من المقدار الذي كان يرسله في الطفوله الى الاورطى هذا مع العلم بان القلب
داه لم يرد حجمه الا بعدر ٣ / ومعنى هذا ان القلب يعمل بقوه أكبر
مما كان يعمل في ايام الطفوله فالواحد اذن ان لا تكلف المراهقون
أو المراهقات بدل جهود رباصه مرهقه ، حتى لا تعرض القلب للصحم ،
وهو كثر الخدوب في هذا الدور كما ان الافراط في مسلمات الحياه
الاجتماعيه قد يردى الى الاصرار بصحه المراهقين والمراهقات أيضا ،
فالامراط في السهر والدخن وحفلات اللهب والسرار ، كلها تسبب

حجوه الناس ما لا يعوضه إلا ضرب طويله من الراحة ، قد لا يحدها المراهق وهو في أعر الحاحه اليها

هذا ويلاحظ انه على الرغم من ارباد ، رص المراهق للامراض في هذا الدور فان نسه الوفاة يكون اقل عديد منها في اى دور آخر هذا عن الوفاة الطبعيه ، اما الوفاة الناجمه عن الحوادث ، فانها ترداد في هذا الدور وربما كان هذا راجعا الى الحره الى اكسبوما عديد ، فمحد ان حوادث العرق والسيارات والاسلحه الباربه ربما كانت أكبر في هذا الدور منها في اى دور آخر وهذا يعزى الى ان تلك الآلات والمخترعات الحديثه ، بدأ المراهقون في استعمالها عديد ، من غير رقيب ، على فله حرمهم بها

قد يبادر الى دهش القارى أن هناك مراخاضا ظهر مره واحده في حياته المرد ، ولذا يركد ها ان اعو الذى ذكرناه لا كون فحاشا في وف من الاوقات بل هو يندرج في جميع اوقاته ، ولما يكون اسرع في آوئه منه في اخرى كما يجب ملاحظه ان النمو مع سانه في الاعضاء المخلقه بطل وحده بانه مرابطه النواحي وما يحدث لعصو من الاعضاء يكون شديد الاتصال بما يحدث له الاعضاء

ولس من شك في ان دراسه نمو المراهق الجسماني ذات اهمه عظمى للبرفس على أ ورم وريدهم لانها تسرح ، في كبر من الاحسان ، ولطم نحو انواع معصه من الالعب ، وظهر النأحي من بعض الافراد وليس من شك في عظم اهمه هذه الدراسه لمعلمي الرده البدنيه ، لسده اصاهاها نمو الجسم ، والنواحي من حركات اصضاء الجسم المخلقه ولا نعين عن الدهن ان مسا كل النمو الجسماني سيده الارباط بالنمو العفلي والنفسى ربما سببا الاتصال بربه الهى والقاء

ب — ١١ مراتب العقل

لا يقصر الامر على العنبر الحسنة فقط ، بل هناك أيضا عنبرات عملته ذات نال ، ولها علاقه وطنه بالعنبر الحسنة ، فقد دلت الاتباع على وجود علاقه بين العنبر الحسنة والعقله ، ولو أن هذه العلاقه صلبه القدر في بعض الاحيان فلا لا يوجد فرق بين صغاف العقول وعبرهم ، من حب النمو الحياتي ، اللهم إلا في علامات معيه

وينصح في دور المراهقه نمو في القوى العقله ، كالحكم والعليل والمهم والذاكره وركز الابداه ولا شك في ان بعض النمو راجع الى نمو بعض العادات العقله لدى الانسان ، في أسا درر الطفوله ، حتى دور المراهقه ، أن بعض النمو راجع الى السر الطبعي للنمو الانساني فقد ذات الاتباع الى احرم على عماله االم مثلا ، على أن قدره الشخص باحد في الاردناد حتى يصل الى وف معيه يكون الزباده فيه صعبه ويظهر الخط السابق الذي عمل عمله العلم عديد ، كانه هضبه وكانه ذات عبر آحد في الارتفاع ثم لا تلب بعد فتره معيه ان يعود الى الارتفاع ، دالا على اردناد قدره الشخص على العلم وقد يعرى هذه العوده للزباده الى سابق عادات المر وبناها واعانه لها وبممكنه من العمليات التي تعلوها وبمذلك في فتره الركود او (الهضبه)

ولقد اسهت الاحصارات العقله له اس قدرات المراهقين في اوروا وامريكا على نطاق واسع واحدت تسعمل كذلك في مصر بد عهد فرب وقد اصحب بائح تلك الاحصارات معينا لا صب ، تسهد منه الكبير من الحقائق النفسه عن النمو العقلي مما بعد اكر معيه للبعين في المدارس البانويه ، او عبرهم من مهم امر هذا النس ، كالآنا والامهات ومدري الماهد واصلاحات الاحداث وعبرها

وقد أحرب الاساده أوليف هو بلر بما على ما بي شخص فوحدث أن
من منهم ما به وعشرين يدكرون أنهم بدا لهم في دور المراهقه شعف عظم
بالمطالعه و ١٩ بدت لهم الطمحه في بوب حديد احوها وهاموا بها و ٥٨
أخذوا في نظم السعر ، بينما ٤٦ منهم أحووا الانحاب العليه

كذلك رداد الخواس ده وارهاها ، كاللس والدون والسمع وسمع
بواح خاصه من الخيال وعلى الاحص النوع المسمى احلام المقطه ، الى ناجا
الها الهى لحصو آماله الى لارى محالا لجههها في الحاه العاده ، صور
نفسه بطلا في الايات الرصاصه مثلا ، وكل من في المدرسه يسرون الى
بالان او بصور نفسه محط انظار الصاب وهو به علم حلا وعجا
واذا اسدت عليه أعما الحاه المدرسه ، فقد جعل نفسه قد ر كل افراده
في الامتحان وأصبح حرا طلقا لاطال بالدراسه ، و احسار الامحاج ،
وهكذا ، ما لظروفه الخاصه به وموله وامانه ولست احلام المقطه في حد
دائها بالامر الساد فكانا قد مارساها يوما ولكن الساد هو كبره
الانعامس بها والا لا حا الها على الدوام ، كما واحه الشخص مسكه اعاه
حلها قد ، ماجأ مريح برب اله الشخص لاسى ما واحه ر اعاب ، ولذا
يحمل ان به الهى صبح عاده بصعب المحاص بنا ، وسمع الهوه به
وبس الحاه النعمه وبسلط عليه الحال وجر عن حل اوره الهه
اولا سم السهله بعد ذلك وبعسل في الحاه أتماسل وصبح داسا حرا
مسكيا وهكذا بسر حاله الخافه والاحكامه والاقتصاده

وأيس نحاف على احد ضروره ، يعط المعلمين والابوس الملك الظاهر
لعملوا على نلافها فل اسه محالما وحر وسله الا حا ، هي بروند الهى
او الصاه عما تسعل وفهما وبه كبرهما وبعن مع م ولهما وسوفهما ، حى
يحب لهما وبصرفهما عن الاسرسال في احلام المقطه ولذا كات الهرا ب
hobbies المدرسه او المترله من اهد وسائل التربه لمن هم في دور المراهقه

كالهصور وركوب الدراجات والعرف على الآلات الموسيقية والسباحة
ومسابقات الخرى وكره القدم وغيرها، فهي كلها مقصده، ما لم يعال فيها بحسب
تسجل وقت المراهق كله وتسهله عما عداه من مصالحه الخ و

وإذا روح حب الحب والاستعصا في هذا الدور كما نحه العسكر نحو
الاورالدينه ويرعى في محمسا واسمعصاها ومحسن أن تسع مول
المراهقين في هذه الماحه، من غير اسبرسال في ماصاب، أو محادلات
عدمه الحدودى

وهذا دلت معانس الدكا على أن دكا المراهقين لاسمو بموا ثانيا ل
تسرسرا طبعيا ومانس الدكا عادة اما لفظه او غير لفظيه، والاولى
يركب من ألقاط، ويقوم على فهم المحر لمعانيها اما الثاني فهو م على
مركبات واعمال لا كلام فيها وهذا سمات الاولى مع المراهقين - عنها
وهما النوع الجمعى والنوع الفردى فالمعانس الجمعه هى التى تعطى ثمارات
من المحسن دفعه واحده، والفرديه هى التى تعطى للافراد واحدا واحدا
ومن أشهر المعانس الفرديه معانس (٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨) ويمكن
طبقة على الاطفال من سن ١١ الى ١٥ حتى الكبار الواج، وهو من الاحساسات
اللطيفة ومن الاحساسات الجمعه المستعملة مع المراهقين، احما بران، واحساس
اوتس Otis واحساس برسى Pressey وهذا وحده الدكا وبالأردناحار المراهقين
في المحلرا ان الخطا الذى يرمى في هذا الدور لا سادده
اراب أو صعود ثنائى أو هبوط ثنائى هذه المنحه وصل اليها طبعيا من
احرا - اراب عديده للدكا وقد وصل ايضا باحرا هاه الاحساسات
كما وصل غيره من عليها النفس، الى مدحه هامة وهى ان يمو الدكا التلصقى
من حوالى سن السادسة عشره، ولو ان عليها من لم يحده واكلمهم على هذه
المدحه عند هذه حده هامة لها ومنها في هذا الدور كما ان دور المراهقه

صل فيه كسر من الاعضا الى عانه بموها ، فكذاك يصل الدكا الطمعي الى عانه أما ما ملاحظ من نمو عقلى بعد ذلك ، فمفسره بهصل عليها النفس بأنه نمو في الحيره المكسسه وفي المقدره على استخدام الموهه العطره وعلى ذلك نستطيع القول ، ان المقدره العقله تظل في الازدياد بعد وصول الدكا العطرى الى هائه ولكن نلاحظ أيضا في هذا العدد ، ان نوع الاحسار المسعمل ، قد يكون ذا علامه وطئده بالنمحه الى محصل عليها سيعمل الاحسار فقد وجد الباحثون ، في أوائل انام الاحسارات العقله ان نمو الدكا يصف في السواب الاولى أو الوسطى من المراهقه ووصل الدس احبوا دكا الحنس الامرئكى ، في الحرب العظمى الاولى الى ان النمو يصف حوالى سن الاله عشره ، أو الرابعه عشره ولكن الانحاب الاحره ، داب على ان وهوى النمو أمر طاهرى فقط يرجع في الخصفه الى نوع الاحسار المسعمل فلا سن احد احسارات الداكره وهوى بموها حوالى سن النامه عشره^(١) فيما الاحازاب التى نطاب الاعمال أو المعلومات العامه أو اسخدام المدركاب انكاه اللمطه ، بناس رار النمو حتى النامه عشره أو النامه عشره واستمر احازاب الكلمات vocabulary والهم وبكمله الصر في اطارا و ، الى ما عدائها دور المراهقه كان الانحاب الخدمه بكتب النسخه الى وصل الها العليا سابقا ، القائله ان النمو العقلى يصف في معظم بواحد سارل دور المراهقه ، أو حوالى مسصفه

والمفروض بوجه عام ، ان نمسه دكا المرءى دائما على ماهى عليه بغير ان الانحاب الخدمه يدل على حدود عراب طقمه ، أما مرور الزمن وأما بغير الاحازار^(٢) والافصل عديد اعصار النامح الى وصل عاها

H E Garrett Bryan and Perl The Age Factor in Mental (١)
Organization Archives of Psychology No 176 1935
Castell Stanford Binet I Q Variations School n1 (٢)
Society 45 1637 R L Thorndike Retest Changes in the
L Q of Certain Superior Schools Thirty ninth Yearbook of the
Society for the Study of Education

الناحون من ينطبق نفس الاحصار عنه مرات في فترات مستطمة متعاقبة
ويقرر بعض العليا ، استمرار دكا المراهقين في النمو ، إلى ما بعد سن
السابعة عشره وقد أورد هذه النسجه فريمان Freeman^(١) من احصاءات
طبقت سويًا من سن الثامنة إلى السابعة عشره
ورباده على ماسي ، فان هذا الدكا الذي راد وفوى في دور المراهقه ،
يوجه وجهات حديدته ، أى انه بعد أن كان محاله صفا في عهد الطفوله ،
لا بعدو الله الماده الصغره الى محط بذلك التامى اصبح الآن محاله الله
الاجتماعيه ، مما فيها من اهوا واعراض وفراخ مسجوده ، فسهكه الحياه
قد عبرت ، من مجرد اساع اعراض اوليه بسطه ، كالحفاظه على النفس ،
والحصول على الطعام وارضا عريه حب الاستطلاع مثلا الى تفهم
الاعراض والاهوا الانسانيه والذوايع الخفيه في صدور الناس ولما
الفى عند ذلك ، بل نسمو الى محاوله تفهم منسا الكون ، واسترار الطبعه
العويصه ، فلاحظ الحوم والكواكب والشمس والقمر والليل والنهار ، وناقى
عليها بطراب عدديه لاطراب الاسعرا والانبهاج والساظه ، الى يعود
ان ناهها في عهد الطفوله بل بطراب محب واسعفا ، محاولا احراق حب
الاسرار الى محطها ولذا فانه قبل على مطالعه كتب الملك النسطه سجع
عظم كما ان العالم الروحى ، له العالم الاجتماعى والعالم الطبيعى ، اصبح سعل
ناله ، وطلب من دكانه جهدا عسفا فراه سجعس في محادلات عن الدنا ب
ولا سيما بعد ان راد محصوله من الالفاظ ، اذ بعدر عدد الالفاظ الى يعرف
معناها في اوائل درر المراهقه بمحوالى عشره آلاف كلمه ولذا للفى الآن
أن درر في سامعته سحر دانه ، وطلافه لسانه ، كما ان بار نفسه
بعظما الرجال ، ومضاعف الخطا ولذا فان الاوال على الماطراب ،

F N Freeman Intellectual Growth of Children as indicated (١)
by Repeated Tests Psychological Monographs Vol 47 No
2 1936

في هذا النور بسند، ورعب القى في الجمعاب المدرسه الى عطيه فرصه
لاظهار مهاربه وبعوفه في تلك الناحه وليس هنا من دافع لان يحب
المدرسين في المدارس النابويه على ان يسبحوا هذا المل ، لانه موجود هو
لايحاح للحب ، وكل ما يحب عليهم هو أن لا ينفوا في سبله ، وأن يمهّدوا له
سبل الظهور ، لأن اساع هذا المل يحب السرور في نفس القى ، فضلا عن
أنه ذو فائده له في حياته المسعله

وانا يرى أن المحاذلات الدينيه عديمه الحدوى له ، وودى الى اناره
السكوك في امور لا يكون اسعاده مناسباً لها ، ويجعل القى على فله حربه
في الحياه ، وصعب قدره في المنطق والحدل والسان ، فربه لدرى الاعراض
الدين قد ينهرون فرصه امانه على الاعجاب الدينيه ، وسبله الى عوانه عبر
انما لا يصح أن ينهى القى عن الخوص في هذه الاوركله أو أن يكتم فوه
كلها هم بالكلام بها ، لأن هذا يصعّر من فهمه الدين في نظره ، اذ قد ينظر
الى نفسه ، أن معه من الخوص فانه هو الاعطاء لمواضع صعب يظهرها
الحدل ، فصر على رأيه ، ويسلم لاوهامه ، ويعمل على اسفا المعلومات
من مصادر عبر صححه ، حسبما يقع في يده منها ، وقد يصل به المنسرون
فرودونه بالكسب والمحلات الى مسدرايه وعبر عهده ولدا يرى واحدا
على المعدلين والآنا أن يفسوه ويدوا له مواضع الصعب في عهده ،
لا بالوامر والبواهي العما بل بالخسى والحدل المنطقى الذى يسهل عمله ،
كما يحب عليهم ان يرودوه بالكسب الى نسي عليه ، ويطقى ظمائه الى تلك
الناحيه الروحيه من حياته الخديده ، وأن يصحوا صدورهم له كلما اراد أن يعلم
شيئاً نعم إن كسراً من أسليه يكون صعبه ، وبهذه ينظر الى الخدب إلى
الفلسفه وماورا الطبعه ، وقد لا يستطيع كل الآنا أو كل المعدلين ان يسروا
معه في طرافها الصعبه الوعره ، ولكن يحب عليهم عند الاخذعوه
ويحاجوه بالادله الكاديه ، بل عليهم أن ينسوا عمرهم عن الحدل ، وأن يوصحوا

أن فشلهم في المحاجة نابع عن عجزهم وهصورهم ، لأن عمر الدين وهصوره ،
وعلمهم ان يسروا عليه مسوره من هو راسخ في العلم لتباحث معه ، وبفصل
أن يعسوا له ذلك الشخص ، أو المصادر الى نجد فيها ما يريد

ودفاتم الاساءه أولف هولر^(١) Olive Wheeler بحث ، لمعرفة
الوجهات الى سر فيها التسلط العقلي في هذا الدور ، فوجد انه يستعطف
عند ، ولو أنه يجد طرفا محله في الافراد المحللين ، فوجد ان عدداً
كثيراً ممن أحرب عليهم البحث أظهروا ميلاً حديداً للبطالة عند المراهقه ،
وسعياً بالكسب ، واهتماماً بالامور العليه ، وان يلهم بدأ فهم عديد سوق
للعلوم والاتحاد العليه ، كالزناصه والطبعه وعلم الحياه والجغرافيه

هذه النسخه التي وصلت إلها ذات معرى ، اد بدلتا على ان الطفل الذي
كان المحساب اهم ما في خبرته والذي كان يصعب عليه فهم المعنويات المنحده
صار الآن قادراً على التخلص من رقب المحساب ، واصبح في استطاعه ان
يفكر بغيره كبراهم وان يجد ان ذلك بل القسان عديد الى البحث
العلى ويعتبر الروح العليه الدقيقه عاهم ، واسعا لهم بالامور الفلسفيه
الى يكاد يكون كل مسحها المعنويات المحصه ، والمسائل الدنيه كذلك دل
البحث على نمو الناحيه الانسانيه في ذلك الدور ففسر المراهق عمل الآداب
اللغه والى فراه العنصر والروايات ، واريخ حياه ساهير الرجال والاريخ
نوحه عام فصلا عن حماسه الشديد للامور السياسيه هذا يعكس الطفل
الصغير الذي كان محال نفسه لاهمه من امره يحطون به والذى
كان منصرفا الى يعرف خواص الاساء والماديات ، بدلا من خواص
المجتمعات النسيه والفكر الانساني أما المراهق فقد اتسع افق العقلي
والجسمي ، راصح محطه اكبر من ذي قبل واحلاطه اوسع فبدولته

الملل للاسراك في الالعب الجمعه ، ونعصها على الالعب الفرده ، لاهبا
مهده فرعه الاحلاط واحكاك الآرا ومقارنه نفسه باخوانه ، عفا
وحسبا وكما لدله المناصفه بروق له الاعمال التعاونيه وهذه الجمعه تحب
على المعلمين الاسفاده منها في المدارس الثانوية ، لربيه المراهقين والمراهقات ،
ووضع اساس عادات التعاون ، الى لاند سكول لها ارس في حياه التلامذ
بعد الابهام من دراساتهم

ونظرا لاهتمام المراهقين بالعالم الاحياعي يرى ان ذلك الدور مناسب
لفهم المراهقين سببا عن السلوك الانساني ، والعلاقات الاحياعيه ، ولاناس
ناعطا بعض حقا من علم النفس ، مع عدم العمق في الواحي الطريه ،
بل بحسب الانحصار على الواحي العمله الى عمل في علاقات الناس معهم
نفس ، والتي تسرح له النوافع المفسه ، ونعنه على فهم سابع لك النوافع ،
ومعوله اكبر ساعحا وال سطرطا في الحكم على الناس

ومن المده ان يذكرها ان دكا المراهقين له ارماء في موطم
وراحي اهتمامهم فقد وحا احد الاحسن مرفا من الادكا والاءا ، فيما
يحون مراهبه فوجد ان الاسما يحون القراء عما يقع في محطهم العادي
في حين يدع مل الادكا للقراء عما هو اعد من اامم الومم المعاده
ولقد اطر الاعا كذلك عراما اقل من عرام الادكا بالقطع
العكاه (١)

وقد ثبت ان محب المده هو لير ان المراهقين الذين طوبت علمهم
اعراض حب العلم والاطلاع لم يكن الا ور الطريه المده والمساكل
الفكره اصرفه ، اهم ما يروى لهم واحد يلهم لى حاب الرناصفه المده ،

والالعب في الهوا الطلق في مقدمه كما أن الاعمال البدويه كانت دأب مركز
بمارلدتهم فالكثيرون (٥ /) عن أخرى عليهم البحث ذكروا أن أهم
هويه محوها ، المني الطويل وركوب الدراحاب وفلاحه النساين والرياعه ،
وبالحمله الاسا الى بدعو العفل والحسم للاسراك معا في حين أن ٣٥ /
أحلوا الاعمال البدويه في المقام الاول ، كالحفر والحجاره والصور السمسى
والرسم والعرف على الساو وسعل الابره والاعمال المنزله ، وحل وركب
الادواب المتكاسكه وإذا اصفا الرمن إلى بعضهما ، نب لنا بما أن
١٥ / من المراهقين يعطون المكان الاول من اعصهم ، لتلك الاعمال الى
سترك فيها العفل والحسم معا ، لا الاعمال الفكره المحصه ولا الاعمال
البدويه الآله المحصه الى لا يحاح الى فكر

ولا يود ان نالو جهداً في تذكر المعلن والآنا والاهاب ، بان هويات
المراهقين لها أرهاق في حاسهم المستقله ، وبان الكبير بها ، وهف عليه
بحاجتهم في حاسهم العطله فلهويات الى يمل سبع المراهقين وعراهم ،
قد يتحد في كبر من الاحاد ، احسارهم لمهمهم ، واحسارهم لاصداهم
فالباث الذي نعزم بالالعب الرماصه في المدرسه ، قد نطل كذلك طيله
حانه ، ويحد نفسه معحد المان هم على سا كله من رجال الساسه ، أو الملاكه
او العدو ولعد حده ملبحها بالابده الرماصه ، وما ما للصحف والمجلات
الى تكسب عن الرماصه والرياصين ، وقد نصل عرايه الى احراف نوع من
انواع الرماصه وهكذا كذلك البلد الذي يقوم بالنمسل في المدرسه ، قد
يحق عرايه بان يصح ملا تكسب من النمسل اوده وما نعال عن الرماصه
والنمسل مال عن نفيه الهويات كالصور ونحمر الصحف والمطابه وعبرها
وعى عن السا ان المدرسه المصريه لا رال نطر من الارذوا الى الهويات ،
وتحلها في النحل الثانى ، عد العلوم الحديه الى معددها الامحانات ، ويمح
فيها السهاداب ، الواح ان يصح النحال للهويات وأواع النساط الحر

أكثر مما هو الآن ، لأنها لا تفل أهمه في حياه اللبد ، الحاصره والمسفله ،
عن اللعاب والجغرافيه والهندسه والبحر وغيرها من العلوم الى معنى بها
المدرسه المعصره البائسه

ح - العبراء العبراء

ولو ان العبراء الحسمه والعقله الى ذكرها ذاب نال ، واهمالها
يودى الى خطر لا تسهان به ، الا ان العبراء الواحد ، اهم ، واره ادموم
في - اه المراهض المسفله ، مديورها الى يندو في النمو عديد ، يحد شكل
الوسط الذي سمو به ، وبار بالبريه الى ، اصل بها ، فان كانت صالحه
صلح الساب ، وإن كانت فاسده تحولت الى حروبهم فساد ، قد يصعب احتسابها
فيما بعد . واهم هذه العبراء الواحد ، هي التي تصل بالمسائل الحسمه ،
ولا تحي على احد ما لها من - خطر في حياه البشر وكذلك رداد حب
المراهض للظلمه فم موم بها . ويعومون الترهات الخلوه

ومن الامور الهامه ايضا يد السعور بالذاب ، وتمركز الفرد كعضو
في الهسه الاحياء ، عد ان كان الطفل في الانام السالفه لاهمه سوى اساع
رعاه . بصرف النظر عما يقوله المجمع عه ، فاذا اراد احتطاف لعنه رمله
احتفظها ولا يهه ان قول انه اناي واذا راى حافظه يعودك ملغاه على
المائده . يعقدها ويحب ما بها ، ولا يهه ان يهه بالسره او بالفصول ،
او بسو البريه المزله

اما الصي الالع فانه مندر راى المجمع كل العدر ، ويحاول ارضاه بكل
ما اوتي من قوه . ويحب ان تسمع المدح والبا ، فاذا ايهه بالانابه ناز ،
وربما انقلب الامر الى الصدمه في سبل الجماعه ، واذا راى
حافظه يعودك استمارت نفسه من أن عذبه الهيا

وانصرت لك . لا يوضح ما يقول يعرف في وقت من الاوقات بعائله

لم يكن به في اذكترا ، وكانت لهم طفله من افارهم رورهم كل أسوع مره
وكسرا ماحدونى عنها وخروا بها لدكاتها وبراها في العرف على السابو على
صعر سها ، اد كانت دلع التاسعه عديد ، وما هي الا اناما معدوده حتى أب
لر نارهم ومف وحردى ، فدعها عنها للعرف على السابو اماى لست لى محه
ماد كرنه عنها وفعلام ساحر تلك الطفه بل انجعت نوا نحو السابو وحاسب
امامه مسعده ، ثم سألنى اى دور اريد فاهرحب العمه دورا سرعان
ما عرفته تلك العاه الصعيره ، ثم نابا وبالنابى عبر ماوخل او اسحبا

مصب الانام والسهور وانا اساطا كل بصع رناراب أن يعرف دورا
على السابو وهى بفعل ، ثم انقطعت الصله لعودى الى مصر ثم سافرت نابه
الى انجلرا ، وجمعا الطروف فى مجلس ولكنها لم تكن طفله الامس
بل فاه الوم ، اد كانت دلع حوالى الالفه مره ، فسلبت على نابه حا
لم أعده فيها من ول ، وكان حديثها اكر بكلفا ، وكانت طفل المكبر ول
أن نابى عملا اماى ثم طالب منها على سدل الفكاهه والذكركه ان يعرف
دورا على السابو ، واسركت هى عنها فى الطالب والخف فى السؤال فكان
صد الرقص وكلها الخفا فى السؤال ، رادب حنا وارنا كا وانا ، معدره
انها لايحد العرف رعم اها كانت بهور فى كل سامه بدحها ، واهبا
حارب بهاده فى الموسى هوب وهبا على الكبر من هم اكر منها سا
لم يكن هذا عسبرت مطفله الامس لم تكن لهم راي الاناعه ، ولدا كانت
حربه بحس الطالب من عبر ردد ، اما فاه الوم مهي رت ان طاهر بالاطهر
اللاقى وبحس حس السرره ، وهم راي الخماه عنها ، وعلى الاحس اذا
ما كان بالخماه اراد من الناس الآخر حبت بها ان طاهر اما م ماهر
الكمال ، مما ردد فى حبرا واراكما ، لحرما ن ان سطل فلاحط
الانجاب

أما عن الانفعالات الخمسة ، فطورها في هذا الدور طاهر من ، وقد
أبدته بناج الحب ، اد طهر في ٨٣٥ / من الافراد الذين احرى عليهم
الاحسان ، فقد اعرفوا بظهور الميل نحو الجنس الآخر ، وكثيرون منهم
وفعوا في سراك الحب بصعده مرات ، وهذا لم يكن له محال في عهد الطفولة
وبما هو حذر بالذكر ان كثيراً من النساء أو الصبا في هذا الدور ، أو على
الاول في منتهى ، ينعون في حب من هم أكبر منهم سناً هذه حلقه في تطور
الحب الذي كان في السابق متعلقاً بالاب والام ، وحب القى الناس متعبه
ملا لا يكون أكبر منه سناً ويكون الحب عنده محاطاً بنسب من الاعمال
حالياً أكبر منه عملاً وليس كالحب الذي ينشأ مثلاً بعد سن العرس
أو الواحد والعشرين ، والذي يكون من عمره أن يحب القى من هم اقل منه
سناً وأضعف قوة وبدا ، في انما هذا الانفعال من حب الاب والام الذي
قوامه العصف والاعمال والاعراف بالجميل والسفقه والحيان ، الى الحب
العملي ، الذي قوامه مدح الجمال وصعاب الانويه والصعف والخاصة الى الجماله
فصلا عن الخاصة الخمسة ، في انما هذا التطور لابد ان يمر الحب بدور تأخذ
فيه من كل بعض الصعاب فالحب الانوى يظهر في العلق بمن هم أكبر من
القى أو القاء سناً ، كما ان الشعور الجنسي يبدو في العلق بمن هم من الجنس
الآخر ليس الا ، وهذا معنى ما ذكرناه من ان الحب عنده حتى أكبر منه
عملاً ، فهو حب للصعاب الخمسة ، لا للاستحاض الذين سئل منهم ملك
الصعاب وهذا يوضح لنا ما رآه من همام القاب في هذا الدرر بحوم السنين
لانه همام يصعب الرجولة التي سئل منهم كالفقه والسجاعة وحب المخاطرة
وحماة الصعف والادب مع النساء والصحة بالهس في سبل نصرهن ، فملك
صعاب لاسك يدعو الى الحب ، اى الحب الممزوج بالاعمال ، أو بالباحه
الخمسة ، فهي لا يمدو هذا الاعمال بصعاب الرجولة ، في حاله الصعاب ،
ربصعاب الانويه ، في حاله النساء وبما هو حذر بالملاحظه ان الخوص

في المسائل الخمسة مع البالغين الحديدى البلوع ، عذب اسميرارا أو صحرًا
لدهم أو لدهن ويمكن تسديه بالخطوط من حلم حديد إلى أد ناس الحياة العمله
الخمسة الى نيس للرجال أو الاحلام محال منسج فيها ، ولدا يرى أن الفاه
اذا عرصب عليها أمها أمر الرواح في السنين الاولى من هذا الدور ، رداك
وبعصب ، فاذا ألح عليها ، يعرب ورفضت الخوص في هذا الموضوع ناسه
كانه سه أوامر معب هذا في الوقت الذى حلم فيه نفسها كامره بحر على
قدمها الامرا ، يطلون بندها ولما عربنا في بعض خطابات المراهقين على
ذكره لعلاب ، في خطاب من ي (ا كثرى) بلغ الاله عشره ، الى فاه
ا كثره (١) بلغ حرا الى هذا الس وردب العماره الآنه ان محاصمك لانك
رفضت ان تعطى تلك الفله الى طهاها منك ، وكان الرد من الفاه ولا همي
ان محاصمى فان لا اورع هلاقي ، قد سطر الى دهن الفارى ان بالامر
ا كثر من طاهر هذه الالفاظ ولوكسا لا يرى فيه ا كثر من الفلاب
المذكوره ، فان هذا الطلب من حاب الهى لانهى سينا سوى لما الى فاه
من هم ا كثره سنا كوالده ، اسخاص الروايات السنيه ، الذين عملون
الرحوله لده ، وما دام هو حلا ناسه فاه بود ان يحدى حدرهم ويذكر
للفارى هذه المناسه ان ملك الفاد كاتب قد سمحبت علا لصى آخر ان
يفلها ، من خلال الحار الحديدى الذى يحصل الصندان عن الفساب اما
الفسح في المدرسه وهذا كان السبب في عاب الهى الاول الذى ذكرناه
فلما انه وصحبها الامر ، فالت ان (روى) وهو اسم الهى الثانى ، يحلف عن
(ححر) الهى الاول صحح للفارى اذن ان هذه الفاه مع ص رسها
كاتب يحدد في احدهما صواب لا يحددها في الاخر ، يعطى علما ولو ان
هذا العطف لم يكن ا يحوى معنى قد يوفيه في دور غير هذا الدور المذكور

ويحذر بها أن تنه الأنا والامهات والمعلمين والمسرفين على المراهقين، إلى أن النمو الطبيعي الصحيح للحرية الجنسية، يكون موحها نحو أفراد الجنس المقابل، فإذا لم تسح الفرصة الطمعة المروعة لمثل ذلك، اعتبرها سدود، إذ قد تعلق المرء من ثم من حسنة، أي القى بالقى، والقاه بالقاه ومثل هذا السدود قد يحدث في المدارس الخاصة بحسن واحد ولذا يجب أن لا يالو أولو الأمر بهذا في الاحباط من بل هذا السدود، ومرافقه المراهقين وأسدا الصاخ وسرح الصاخ إلى حجم عن مل هذا السدود حتر من الصمت حتى وفور الدت ثم يوقع العقاب

وقد احتر إحدى الباحثات الأريكتات اسمها من ١٨١ من أله اب الأريكتات، فاصح لها أن ٥ / من قد حصص لهذا النوع من السدود^(١) وفي حين إذا لا يوجد لدينا من الآيات ما يحملنا على الاعتقاد أن نسبة السدود من نسا الشرق اهل من هذا الآيات لا تطل أي حال انها تعدمه تماما ننهن كما أن وجود هذا السدود من المهادان أمر لا شك فيه

ولكن يلاحظ أن الدور الذي ذكرناه في يد المراهقة الذي سمر بالآيات على الجنس المصاد بلوه دور آخر بسط سمر بالاعراض عن الجنس المصاد وهو دور مرف لا سمر طولا، بل صرعان ما ينهى ويلوه دور اب الحصى والآيات على الحد المصاد اة الاحماء معى الكلمة وسمر ذلك الدور الموفت باعراض الصان عن الصاب والراءه في عدم اسراكن في اللعب معهم، اظهن وعدم مدرهن على محارم، فيكون في اسراكن مطل لالماهم، التي يودون ان يظفروا بها ما اكسوه من فوه وههامة ورعه في المخاطرة، وهي من اظفر براب دور المتوع كما ان الصاب يكرهن الاسراك مع الصدان لأن لهنم حسن عهف

محدثين دائما في سباق معهم وها نسال عن الحكمة في اعراض هذا الدور للنمو الطبيعي المستمر للبراهمة حسب الاحاطة على ذلك العنصره ، ملك القدره يعطى الانسان فرصه لتحكم تلك الاعمال والعواطف ، الى اصح كايا حديد^(١) عليه ، إذ ظهرت وبب سرعه حتى كايا أب شاه فادسه ، وواقعته في حيره اذن لا بد من فتره اسراجه ، أو فتره رد عمل نعلم فيها الانسان كيف يسطر على اعماله المطوره ، وكيف يعدل سلوكه نحو الجنس الآخر فالطفل لم يكن لارى عبا إذا فله أو امه أو احدى الزارات ، أو اذا صممه احدها الى صدرها ، أو اذا جلس على ركبي امه ولكن بعد ما تطورت تلك الاعمال وسمر المل هو الجنس اللطيف يحده بحل من الاغراب من أفراده ، وعلى الاخص ان كان ، ربه مند عهد الطفوله فراه لا يعرف هل يسمح لمن به له وصمه كما كان معار مند منه او سدين ام تعرض عن كما على عالمه الا انه الآن ولد ساهدت الصاب في بد عهده بدور النوع لا تعرض أى طريق تسلل بحاه الجنس الآخر وعلى الاخص افراد عائلته ، نراه احنا انكمس ، ونعا لهم معامله الكلفه ، او نماره اخرى معامله النساء لارجال وباره رضى الكلفه ، فسمحن لاجوام الكبار او اصحاب او آنا بن بمعاملته معاملة الاطفال ، وهن في كل هذا لا تعرض اى اذا حدث لمن ، حتى إذا اعطين الودع الذكى ، في فتره الاسراجه المرفقه الى ذكر الاما ، على مركزهن في الاجتماع ، وبن لمن ما اصح وه ، وعرض كيف ، دلى سلوكهن وده اندكر كاه الا ان الامهات والمرن وهن ان هذه المطورات الا انه في الاله الاب حم طهورها ومهما محاهل اما ان تساطع بها ، وكل ما د انس وان سمع مظاهر ما المارحه ن الظهور للعنان فالاب الاى بلا حقا ان امه

(١) لاظهار الان حدد ح د و لكن ٧١ الاله الدعه احد سكه دنا و و

قد ألقت نظره عرته على أن عمها ، فصرها وردتها في سمعها وسعورها
بعارض الكلام ، ليس حكما ، لانه يحاول أن يحايل أمام نفسه وأمام ابنه
سنا طبعها ، ابتكاره كابتكار الشمس الطالعه ، وسلوكه هذا مصر ، لانه يصطر
ابنه لان يسلك طريق الحقما بدلا من طريق العلابه وبدلا من أن يوح
الله بما تعرض لها ويسئل نالها ، يبعد الى كنهانه عه ، ولجأ إلى صاحبها
في حل ما عصى عنها هذا موضوع سالك ولكنك من الالهه يمكن ،
ولذا سمرده فصلأ حاسا فيما بعد ، يكتفى بالسونه إلى هها

ينصح في هذا التروا ايضا طاهره حديده ، وهي الميل إلى اتحاد الاصدفا ،
وفي كثير من الاحيان ، يكون الاصدفا الذين يحذون حذو اصدفا حياه ،
أى يسمر صداقهم مده طويله في حياه الفرد كذلك يظهر حماس حديد ،
وحب فائق لمعظم الرجال والاطفال ، الذين يحذون محذو بكاد يسه العاده ،
ويظهر الميل للصحه بالنفس في سدل اناعه الى دمي الهه الفرد سوا
كاتب هذه الجماعه مدرسه او جامعه أو فرقه او امه وكل هذه المول الحديده
يمكن ارجاعها إلى الانفعالات الاجتماعيه وهذه نقطه هامه يجب على من
يعهد بهم بره الفسان في هذه المرحله أن يدروها ويسعدوا بها ، فاله
بج الحياه الاجتماعيه حديد ، ويعمل بهذه لارب يظهر فيها ، ويحدد
في الاسعال بها ، وما دام الفرد في أمانا هذه لا يمكن أن يعاس هذا عن
الهيه الاجتماعيه ، وحب عالما أن يعده لها ، وأن يعمل على أن يعوق فيها ،
ويصبح اهلا لها وليس عما اسافا في هذه الناحيه ، ماد من الطبعه تساعدنا
باتحاد تلك المول فيه فهذه فرصه بمه لان يعطه الصاخ اللارمه ، التي يجعل
سلوكه في المجمع فردا ما امكن من الكمال ، ويعوده العادات اللارمه لذلك
وورب على اهمام الهى الامور الاجتماعيه ، أن بدا يفكر في مركزه
بالله لمره من افراد الهيه الاجتماعيه ، وموده هذا الى التفكير في مسعله ،

وفي المنبه الى سجنها لنفسه ، وفي العاده تكون معكروه هذا عمليا ، يعكس
الطفل الذي كان معكروه في هذه الناحية حالها ، فكسرا ما يقول الاطفال
لهم يريدون أن يكونوا في المسجل حودا للولس ، أو ساقى قطارات
البرام والسكة الحديد ، أو معلمين ، إلى غير ذلك مما يسرع بطرهم أنا الطعوله
ويعبرون لديهم نسي من العامهم ، فهم لا يعلمون سنا عن سابق البرام
حتت مركزهم في المنه الاجتماعيه ، ولا من حب مرناهم ، ولا من حب
المسهه الى يعبرون بعملهم ، ولكنهم في بطرهم يملكون شيئا مما لا يملكه احد
غيرهم ، الا وهو نسر قطار كبر محب لهم ، ويعبرون دائما السرور
في أدهامهم كذلك حدى الولس والمعلم ، كل منهما له من الساطه نسي كبر ،
فالاول بأمر وبهي الناعه في الطريق ، فصلا عن ان بدله الرسمه عطيه هسه
وهودا ، لا يملكهما اى موطف ملكي منهما عاب ريشه ، والمعلم أقرب الروسا
إلى الطفل نفسه ، كليه مسموعه ، وعليه لا حده ، فسكلم مى سا ، وسك
مى سا ، ولا يعمل الا مى سا ، ولديه حراس النرجات يعطها لمن يحب ،
ومحبها عن بكره لا يلوم الطفل على ذلك ، فخره فلهه ولكن في السه من المعلم ،
أى في دور المراهقه ، يكون ذكاوه قد بما ، وحرته بالحاء قد رادى ، فلا يحدده
بلك المظاهر ، فعرف ان سا والبرام ان هو إلا عاملا بسطا ، وحدى الولس
عند مامور ، والمعلم موطف ماحور ، راسه الباطر والمفس وواحب عليه
احرامهما وبعد كليهما وهو يرى ذلك بعينه فلا فائده من حده وهو
في احساره لمنه رن الامور والمهن ، ويضع نفسه في الموضع الذى يظن أنه
يلق به ولكن لا يدعى عاسا ان يحمله من السه وله اكبر مما يحب ، فهو
في تلك السن لا يرال حدى لم يكسب من الخبره السى الكبير ، وبطره
الى المهن والوطاف لا يرال مسوبه نسي من حب الظهور ، من غير بطر
احد ، ومن غير يقدّر للظروف الاقصاديه والماله ، فهو قد يفصل وطعه
بحرمه يحوى سدا من السلطان ، على وطعه معه درها كبر

وقد وجدت الاساده اولف هولر في بحثها ، أنه بنما ٨٥ / من احرف
علمهم الاحصار فكروا حدنا في المسائل الدنيه أنا طعولهم ، فان ٦١٥ /
مهم سعلمهم المسائل الدنيه ، وعلفوا بها ، وحمسوا لها ، في عهد المراهقه
فقد قال كثيرون مهم اهم سعروا كانهم اعسفوا دنابهم من حدبد ، لان
عشهم اصحب لها ، فرأها وكأها لاول مره

ومن المسائل الروحه الى ، دو حدبد ، عبر الدنابه ، حب الطسعه
والموسيقى والصون والسعر ، فقد دل الاحصار على ان عددا كثيرا من النالعين
هممون ولو بواحد من الصون المعروفه ، دللا على أن الانفعالات الجماله
قد تدب تظهر لدنهم بشكل حدبد

واذا اردنا أن نلخص ما مضى فلما ان دور المراهقه هو الدور الذى
تعلب فيه الانسان من الكائن الفردى المحب لذاته ، الى كائن اجتماعى بوجه
مبوله نحو المجموع الذى يعكس فيه ، والذى لا يكون هو نفسه الا حرامه
ويصح سعوره موحها الى الخارج بعد ان كان موحها الى داخله نفسه ،
وبعباره اخرى ، في هذا الدور بولد شخصه الانسان

الفصل الثالث

العروق بين الحسنيين

كلمنا في الفصل السابق ، عن العنبر الى صحت اللوع ، أى بد
دور المراهقة بوجه عام عند السن والساب ، ولم سر الى العروق الى محص
بها كل من الحسنيين وسفصل الآن تلك العروق ، ونسمح القارى عموما
إذا تكررت بعض الخفايا الى ذكرها في الفصل السابق ، فذلك لامر منه
إد سطر الى اعاده ذكرها عند الكلام عن كل حس على حده كما ان
الخفايا الى سررد ذكرها الآن عن كل مهما على حده ، نعيم مكملة للمعرب
التمو الى ذكرها في الفصل السابق وفدرانا نهلا للتوضوح أن
نعم العروق المتكرره الى ثلاثة أقسام رئيسه حربا على خطنا
في الفصل السابق —

(١) العروق الخاصة بالحسم ، ووظائف الاعضاء ، والحواس ، وما
سأه ذلك

(ب) العروق الخاصة بالادراك والعكر ، والدكر ، وبواحي
الاهتمام العقله

(ج) العروق الوجدانه ، الخاصة بالاعمال والعواطف ، وموقف
المرء تجاه العوامل المحيطة الى تصادفها في حياه

١ — العروق الحسمه

ان اهم عروق الحسنيين بسرعى البطر هو طبع الاحلاف في الاعضاء
الحسنيه ، وهذه بدورها بور في الحاله العقله ولو اما لا تعرف بالاصط مامى
العمامات القمه ولو حه الى تحت هذا العروق ولا كفه احترابه ، وكل

ما يعرفه هو أن هالك فروفا وان تلك الفروق منها ما يرجع الى اختلاف ،
الجنس ، لا إلى اختلاف السن أو التربية

ثم هناك فرق بين الجنس من حيث متوسط الورن والطول ، فالصبيان
في المتوسط أنبل بعلل من الساب ، وذلك حتى السنه الحاديه عشره بمر ١ ،
وبعدها يزيد الساب ، ه يصح في المتوسط أنبل من الصبيان ويكون الفرق
أولا قليلا ، ولكن الساب يزدن بعد ذلك زياده مطرده حتى الاله عشره ثم
يصغر الفرق في الورن ، ويزد الصبيان فليصهون من حوالى الخامسة عشره ،
ولا يبل السادسة عشره حتى يزيد الصبيان عنهم ، ويظل هذه الزياده مطرده
حتى يصبح الفرق في وقت من الاوقات حوالى ثلاثين رطلا

اما في الطول ، فالصبيان يهوهون الساب حتى سن العاسره او الحاديه عشره
حين يتساوى الجنسان ، وبعدئذ يزيد الساب زياده مطرده حتى سن الناله
عشره ، حين يكون متوسط الساب يزيد بوجه واحد عن متوسط السن ،
ولكنهم يظلون هم نابه ولحقهم السن ، حتى إذا حلت الخامسة عشره
أو السادسة عشره نجد ان السن يزدون عنهم حوالى بوجهين ، ويظل الفرق
في الزياده حتى يصل الى حوالى خمس بوصات

ومن حيث حجم الملح ، فهو متوسط حجم ملح الرجال أكثر بعلل من
متوسط حجم ملح النساء اما من حيث ماده الملح وتركبه فلا ن هالك فرق
بين الجنسين وليس من السهل أو المستحسن أن نحاول اتحاد علاوه بين حجم
الملح وهوه عمله وما استباحات على هذا الاساس لعدم وجود معلومات
وبقه في هذا الموضوع وعما ذكر في هذا الصدد أن اناول فرانس كان
حجم مخ اقل من المتوسط

ويصل الساب الى اللوع قبل السن ويختلف الاتجاه في السن الى بدا
فيها اللوع Puberty فعلا ولاحظ انه عند اللوع يعل كمه اله موحلون

الى نالدم عدد الساب ، ولذا فاهن يصح عرصه للعب ، ويقل فدرهن على مواصله العمل ، وينح عن ذلك سهوله بعرضهن للاسما ووف المراهقه بوجه عام دور ردادفه الجهود العصيه ولكن ذلك الجهود يحلف رمها في كل من الحسن ، نظرا لاختلاف زمن حلول اللوع عند كل مهمما كما أسلفنا وبلاحظ هما أن تلك الحصفه ، اى مرض الصاب لتلك المجهودات العصيه في وف يحلف عن الصان مصافه إلى تكرهن بالمو وسمهن للصنان يحلف بعلم الحسن في المدارس محممن امراضعا ، نظرا لخاصه كل مهمما الى العنايه الخاصه في وفن محلفن كما ان العنراب الحسنه الدرره ، الى يعرى الصاه في اوقات مسطمه معاهه ، يحلف الصاه أناها اهل قابله للعمل وعلل نوعا من اساحها العمل وهناك خطر من اجهادها في تلك العنراب اذا لم يعامل بحكمه ، وليس من العدل عدد معاره عملها بعمل الصنان الدس يكونون معها في فصل واحد

وتمكنا بلخص العروق الخمسه من الحسن فيما ناتي

- ١ — أن الساب في العالب اهل في القوه البدنيه عن الصنان
- ٢ — أن أعصاهن اكر بأرا واسرع بورا من السن ، ولذا فاهن أ كبر بعرضا للعب والاحهاد العصيه وربما فسر هذا باستعداد حر عرفال من الكلكه وم المخلط بالدم
- ٣ — ان دهن اهل كناه لعله المسموحولوس نه ، مما يحلفن اكر بعرضا للاسما بعد اللوع

ب — العروق العقله من الحسن

حرب العاده أن يعبر النساء اهل دكا من الرجال ، وأن ينظر إلهن ، كما ينظر اهل من حب المعنره العقله والاصطلاح بالاعمال وكتب الكبرون

في ذلك الموضوع فابن ان مكان المرأه في المنزل ، لانه المكان الذي يقيم مع مواهبها وهدايا العقله

غير أن هذه الآرا كبر منها مؤسس على الخدس والجدس أو الملاحظه غير النفعه ولا تقوم على أساس من من الانجاب العليه ، والمفانيس الدنيه ، الى نستطيع أن نحكم بنابعها على وجود تلك القروى المرعومه

وهذا سعربا في الوف الحاصر ، الذي حرجب فيه المرأه من المنزل إلى ميدان الحياه العمله والاحمائه والساسه ، بافكارنا الى معرفه كهاها بطريقه به به حتى ينسب بما اذا كان من الحكه او الانصاف أن نسد إليها مباحص حظره كما أن نعلم علم الرينه والعلم جعل من المحم أن يعرف قدره الساب حتى نستطيع أن نحمل طرق العلم ملائم له ، فنستعين بذلك اقصى فائده من وجودهم بالمندارس

وان أسسط وأسهل طريقه للمعرفه من معنده الخدس من الوجهه العمله هي المواربه من نابع كل مهمه في الامتحانات المدرسه ، غير أن هذه الطريقه لا تعتمد عليها في الحكم حكما صحيحا على المعنده العقله ، وذلك لدخول عوامل كثيره في الامتحانات ، غير المعنده العقله ، فوير في انصاف الفرد ولعد حصل الاجابه بواسطتها على نابع لا يزال موضع شك يذكرها على سبيل العلم بالشي

أحرب احدى اللجان الى اسديها وراره المعارف الانكليزيه سنة ١٩٢٢ ، احصا في امتحانات جامعه كمبردج باحلقرا ، وفارب نابع الس نابع الساب ، فوجد أن الصناب يعوقوا في الرناصه (بما فيها الحساب) ربي الكسما والطسعه واللغه اللانسى ، ويعوقوا قليلا في الجغرافيه الطسعه أيضا اما الساب فقد أظهرن بوقا طاهرا في الادب (الانكليزى) والانسا رالبارج الانكليزى وعلم الساب والجغرافيا واللغه الفرنسيه بما فيها المحاده السعويه ، كما يعوق في رسم النماذج وتصميم الزخارف

هذا وقد أحرب احصاء أخرى أظهرت مره نانه يعوق الصندان على الساب في الرياضات ، ويعوق الساب على الصندان في اللعاب الخدينه ، ولكنها لم ين هروفا تذكر عدا هذه

ولما كانت أعاب الاحصاء تظهر يعوق الساب على الساب في الرياضات ، فقد حاول البعض تفسير هذا يعوق بأسباب محامه ، كعدم ميل الساب لتلك العلوم ، وعدم وجود مدرسات للرياضات معادلن في الكفاءه مدرسى الرياضه من الرجال ، وكعدم وجود وقت كاف عند الساب للاهتمام لك العلوم لاهتمامهن بمواد أخرى ، كالدرس المترئ والموسيقى وأسعال الاره

عبر أن بعض النحاه يسكرون وجود هروق تذكر في هذه الناحه ، ويعولون إن هذه العروق ، ان وجدت ، فهى صئله لافسه لها وان العروق الى بن أفراد الجنس الواحد أ كبر من الهروق الى بن الجنس

وأمام هذه الآرا المسافهه ، يجب علينا هل الحكم بامضله أحد الجنس أن ناطر ظهور احصاء أخرى ، أ كبر وقره وا كبر دفعه من تلك الى بأندنا في الوقت الحاضر

ونخرج مما سبق بنسخه بصله ، الا وهى أن الامحانات المدرسه الحاله لا يمكن الاعياد عليها حتى الآن ، في اظهار العروق الخفصه بن الجنس الوحيه العقله وانه لا بد لتلك من وجود احصاءات عقله ، ا كبر دفعه من تلك الامحانات وا كبر مساسا بالضراب العقله المراد فاسها وهذا لا يوفى في تلك الامحانات المدرسه ، لانها نفس مع القوى العقله عوا ل أخرى خارجة عن نطاق بحثنا ، فلا تكون اساسه لنا

ولذا فانا بنظر القول الفصل في موضوع العروق العقله بن الجنس ، لامن المعطل او الممحد بن ل من علنا النفس

وهنا يجب أن نذكر ان اتحاد تلك العروق العقله امر بمجمه الصعوبه لحد ما ، فانا اذا اردنا ان نكون حكما مبرها عن الجبر وحب ان لا نسمد

على الآرا السحصة ، واما على الخفافى الثانى ، المسمده من الحارث العلبي
الى لا بور فيها سحصة العام بها ولدنا عدد لآأس به من بائح تلك الحارث
الى أحرث على كلا الحسن بنظره واحده ، وفى ظروف واحده ، مما سمع
سرب السك الى بائعها

ومن أم الاحباب الى من هذا الفصل ، ما احراه الاساد سبرل^(١) سرب
على تلامذ وتبنداب المدارس الابتدائية بائكثرا ، للدوازيه بينهما من حب
مواد الدراسه المختلفه وبما رة ل تلك الاحصارات عن الامتحانات العاده
بدها وإمكان الاعتماد عليها وبما يوسف له ، ان تلك الاحصارات لم تناول
الا الاطفال الذين سراوح أعمارهم من ٥ و ١٤ ، وكما يود الحصول على بائح
ينطق على الاعمار الى لى ذلك ، ولكنا نكسى بما لدا الآن

وللخص بائح تلك الاحصارات فيما لى

وحد أن الساب بفصل الصبيان ، فى جمع السواب (من ٥ و ١٤)
فما يخص بالمعردات وسرعه المطالعه أما فى بهم ما يقرأ ، فالسواب معروفين
من ٥ و ٧ ولكن الساب يفهم ما بين الساعه والرابعه عشره
وفى المها والاملا ، معروف الساب فى جمع السواب المذكوره ، ولو
ان الزايده طقمه ، كما فى سه العروق إدلا يربذ فى المتوسط عن واحد
فى المائه

اما فى الحساب العملى فالسواب يعل عن السن فى جمع السواب المذكوره
ولو أن العروق بسط حدا أما فى الحساب الحررى ، فهى اهل كذلك الا
ان العروق واضح عدد ، وعلى الاخص فى حل المسائل
وفى سرعه التكبانه وحسن الخط ، بما ر الساب عن السن ، وعلى الاخص
من سن العاسره والحاديه عشره أما فى الرسم ، فالسواب اهل من ال سن حتى

(١) سرب يهداله ، النامع لحامه لندن والمسار الكولوجى لحلس بلدى لندن

س ١٢ ، ولكهما تعدادان عد ١٣ ، م يعرفون عليهم عدد س ١٤
معداد ٤ /

وفي سرعة الاعمال النبوه ، لا تكاد يكون هناك فرق اما من حيث
حوده العمل ، فالاولاد أحسن من الساب بشكل طاهر
وفي الانسا ، فالتب يعرف الصبي في جميع السواب ، من حيث سرعه
الكثابه وحسن الانسا ، ويرد الفرق احيانا الى ١ /

بما نعلم نصح أنه يوجد فروق ها وهناك بين السب والساب ، فبانه
يرجح كفه احدهما ، وبانه يرجح كفه الآخر فلا يمكن القول برجحان كفه
احدهما باستمرار ، والحكم بأفضليه المطاعه ، لاسيما اذا بدكرنا أن الفروق
عند ما يوجد تكون عادة طفيفه

ومن أهم الاحصاءات التي اعطيت لقياس القدرات العقلية ، احصاءات
الدكا وهو غير القدرات العقلية الاخرى ، كالدكا كره انواعها المحامه والانشاء
الى غير ذلك ولقد اظهرت احصاءات الدكا نتجه لا يخرج في مجموعها عن
النتجه السابقه الا وهي أن الفروق بين الحسنين في الدكا العام طفيفه أيضا
لا تميز الفرقه بينهما بشكل واضح

ومن احصاءات الدكا المشهوره مقياس (بنس سيمون) وقد دلت
، انحه على ان الساب يفهم السب في كل السواب نعم ما بين الخامسه والراعه
عشره ، الا عند العاشره ، فالسب يعرفون الساب بدرجة طفيفه ويلاحظ
ها ان زياده الساب أيضا طفيفه (لا تكاد تبدو اذ يسهل)

عبر ان النقص يعرض على المقياس المذكور ، بحيث انه بطبيعته ركبه
يعطي برصه للسب للتعرف نظرا لاعتماده لحد كبير على القدره اللغويه ، وهي
مميزه في صف الساب كما أسلفنا سابقا وقد دلت الاحصاءات الاخرى على
عدم وجود تميز طاهر في صف احد الحسنين ، اذا هما يتساويان وبلا حتم
وهكذا بعد من السابقه

ومن المعانيس المعتمد للذكا تلك التي ألهمها الذكور سريل نرب، وقد
دلت سابقا على نفوق الصبي فيما بين ٨ و ١١، ونفوق البت عند البائه عشره
والبائه عشره ولكن الصبي ياتى بها ونسبها حوالى سن الرابعه عشره
ويقول الذكور نرب بلخصا لساخ ابحاثه ما ياتى : ان الفروق بين
الجنسين ، من حيث الذكا ، طعمه جدا انا سى الدراسه ولم يظهر البحث
حتى الآن أنه فروق بينهما فى المدارس الى مخططان فيها فى حجر الدراسه ،
عليهما معلم واحد معلم واحد .

وقد احدث رمان فى امريكا ما يقرب من ١٠ طفل ، فوجد أن الساب
نوحه عام ، نفوق فلانا من حب الذكا على الصبيان ، فيما بين سى الخامسه
والالبه عشره . عر أن هذا الفرق كان فلانا لدرجه نديج إسماله فى الامور
العمله . وخرج رمان من أبحاثه بنسخه وهى ان متوسط ذكا النساء والساب
يعادل فى المتوسط ذكا الرجال والصبيان

وهنا نلاحظ ان الساخ الى ذكر ب نطاق على متوسط فوه كل من الجنسين
اى أن الموارد السابغه كانت معهوده من المتوسط الساخ من احصاء عدد
كبر من الساب ومن الواضح ان الصبيان ليسوا كلهم فى فوه واحده ،
كما ان البات ليس كلهم مساهبات من حب الفوه . وكل فرد يخاف عن
المتوسط العام لجنسه احلافا قد يكون صغيرا وقد يكون كبيرا

وعما هو خدبر بالملاحظه ، أن الفروق الداخليه بين أفراد كل جنس فيما
بينهم ، اكبر من الفرق الذى بين متوسطى الجنسين . ولقد لوحظ طاهره
لها معناها ، وهى ان ^{نرب} درجات ^{نرب} أفراد الجنس عن متوسطهم ، اكبر من
درجات البات عن متوسطهم اى ان هرا لا أكبر منهما حول
متوسطهم من الجنس ، الذى نجد بينهم من هو اعلا تكبر ، او اقل تكبر من
ذلك المتوسط

وعما سبق ، نستطيع ان نقول انه ما دامت الفروق العمليه بين افراد

الجنس الواحد كثره هذا الشكل ، فانا نستطيع أن نهمل الفروق الى جنس الجنس ، وان نعتبرهما في مستوى واحد من حب العقله فان الفرق بين صبي وفاء لا يكون راجعا عندئذ لمجرد الفرق بينهما في الجنس ، بل هو فرق مردى ككل الفروق الى جنس الافراد ، سواء كانوا من جنس واحد أم من جنس مختلفين

ونقول بعض العلماء إن جنس الرجال عددا من المفهومين في الذكاء ، والواقع ، أكثر مما بين النساء ، ويظهر أن ذلك الرأي به شيء كثير من الصحة ولكن ليس هذا كل شيء من المحمل أيضا أن يكون جنس الرجال من صغاف العقول أكثر مما بين النساء ، وبذلك نستطيع أن نقرر تساوي الجنسين في المتوسط العام للذكاء

ذلك السامع الى ذكر ماها ذات بال للجنس ، فهاهم ان ، لموا ان السامع السكولوجي لا يترك الفرقه بين الجنسين ، من حب المباح ، اعتمادا على وجود فروق في الذكاء العام

ورأى الاساد بورديك الامر بكي في هذا الصدد صريح ، لا يترك محالا للسك في تعاقبه تلك الفروق ، فهو يقول : « ان الفرق في الجنس اقل اسباب الاختلاف بين فرد وآخر فاهم ما نلاحظه في الفروق بين الجنسين هو ماهاها اذ ان الفروق بين افراد الجنس الواحد تربو على الفروق الى جنس وآخر في الاعمال العقلية والفرقه ماها حتى اننا نستطيع ان نطمئن الى اهمال تلك الفروق في الاسوال العمليه

وليس يخاف ان يحرقه الخلل الماصي كله في تعلم المراه قد اظهرت كماها في جميع مراحل العلم ، الدوله ماها والانداده والابويه والعالمه وبويد ذلك حرقه الخلل الحاصر ايضا سواء في العلم ام في الاعمال العالم كما ان احصاءات علماء النفس ظهر أن ذلك التماوى احم عن ، ماوى العوى المورويه ، لا من مجرد اجهاد النساء واجهاد انهن في الاعمال

غير أن أبحاث كل من بورت Burt و برمان Terman قد أظهرت فروقا هامة بين الحسنيين ، في الواحي العقلية الأخرى ، غير الدكا العام . وقد ظهرت هذه الفروق من الاحساسات العقلية التي أعطيت لكلتا الحسنيين . فقد تفوق الصبيان في الاحساسات التي يطلب تعريف شيء ما ، أو إدراك التشابه بين الأشياء ، أو التعليل الحسنى . بينما التفاتت بنوع من الاحساسات التي بها مفردات لغوية ، أو التي يطلب إصدار حكم على القيمة الخيالية للأشياء المختلفة . ولصرب أمثلة لذلك . فقد ورد في بعض تلك الاحساسات السؤالان الآتيان « ماذا يفعل لو سألك أحد رأيتك في سحرة لا تعرفه » و « ما الذي يجب أن يفعله قبل أن يبدأ عملا هاما جديا » . وقد ظهر تفوق البنات في الإجابة عن مثل تلك الأسئلة ، التي تحتاج إلى حكمة وحسن تصرف في أمور اجتماعية . ويظهر أن الفروق العقلية التي بين الحسنيين لنسب في الدكا ، أو العمليات العقلية الراهنة ، بل في العمليات العقلية البسيطة . فمثلا من السامع الباطن ، أن البنات يفصلن بين الإدراك عن طريق اللمس ، والفرقة بين الألوان . وفي الإدراك الآلة أو المكائن ، أي في تحديد ما يراد بذكره . يربطها بمكانتها من غير أن يحتاج بذكره إلى معرفة الروابط أو التفكير . ولكن البنات يفوهن في إحداثات اليد أو العزف Tapping ، والاحساسات التي تقاس بها زمن الرجوع^(١)

ويرد الآن أن نوضح بعبارة هامة ، قبل أن نذكر ذلك الموضوع ، خوف احتياط الأمر على العار . فمن إذا قلنا أن الفروق العقلية بين الحسنيين طيفية ، فيما يخص بالدكا العام ، فإن هذا لا يتناقض مع وجود فروق عقلية أخرى من حيث الاتجاهات العقلية المختلفة ، والمسار والاهوا والمول إلى توجهاتها كل فرد عقله ، وهذه لاسك تختلف فيها الرجال والنساء . وهذا

(١) زمن الرجوع هو الزمن الذي يمضي من حدوث ور Stimulus والاستجابة أو الرد على ذلك المور Response

ناره نجد أن اختلافات الأفراد لا تقل عن اختلافات الجسد ومن المصو
 عليه من النجاة في هذا الصدد ، أن السبب همون بالافكار والآرا ، أكبر
 من اهتمامهم بالاستحاص الذي صدرت عنهم هذه الافكار والآرا ، بينما
 السبب همون الاستحاص أكبر من الآرا والافكار هذا طبعاً في المجموع
 العام وكما أن السبب همون الاساس الى يدرك بالحواس ، والتي تمثلها أسا
 مادته ، نجد السبب همون بالمعنويات التي قد تخرج عن المحسبات المادية

أما فيما يخص مواد الدراسة ، فالسبب أكبر مما لا يدرك بالحواس بينما
 السبب أكبر اهتماماً بالرباطات ولا يمنع هذا وجود بعض افراد من كلا
 الجسدين عن مخرجون عن القاعدة العامة المذكورة

وربما كان الصناعات أكبر بعداً بالاستحاص المطبق وحطوانه أننا نعتبرهم
 من السبب اللاتي كثيراً ما يميل بعض خطوات التفكير ، وصل إلى ذلك
 الى درجة حاطه من حرا التسرع أما عن الحفظ فلوح لنا أن السبب
 بعض السبب ولكن قد يوقع الصناعات في العدرة على تركيز الانباه
 وحصره في موضوع معين

ويقول بعض الباحثين أن المراه توجه عام بحيث ابتدأها حادته ما أكبر
 من فكره ما ونحن معاصر الزمان هم ، على عكس الاساس ملاحظات الاساس
 بعضها ، بعض أكبر من اهتمامنا بالاساس دأها وانحاء العقلة الفساده نحو
 الماديات والمحسبات أكبر منه نحو المعنويات

وليس هذا الزاى الساقى بمختلف عن رأى جون سبنوارب مل الذي
 كان يرى أن المراه يفكر في الاساس على انها حركات مفصلة عن بعضها
 بدلاً من أن يفكر فيها على أنه مجموعات مفصلة مترابطة افرادها وبينما هم
 ارجال بالآرا والافكار من حيث هي آرا وأفكار صرف الطر عن
 استحاصها ، نجد السبب يفكر في تلك الآرا والافكار على اعتبار أنها آرا
 استحاص معين فهي لا تفصل بين الرأى وفأله او صدره

وقد دلت الاحكام على أن النساء يعبرن باهتمامهن بالأشياء الى حواس
مماسه ، على عكس الرجال الذين ينصرف اهتمامهم الى أبعد من ذلك وينما
هم النساء بالنسبة كما يرويه في سكرته الهائى ، نجد الرجال يهتمون أكثر بالطريقه
الى وصل بها ذلك النسبة الى الصفة الهائيه وكما أن النساء يتحدث لهن كل
ما هو من قبل الزينه والحمل ، هم الرجال عما هو نافع مفيد
أما عن تعديل تلك الاحلاقات في الاحكام العقلية ويناحي الاهتمام ،
فالأمر متعدد فقد يكون هذه الاحلاقات راحه لاسباب جسميه ،
أو فسيولوجيه وقد يرجع الى احلاقات في قوى العرار الاساسيه عند كل
مهما ولما يريد ان يقول ان عرار الرجال يختلف عن عرار النساء من
حب النوع ، بل يريد ان يقول إن القوى الدافعه لتلك العرار هي الى
تظهر احلاقات من عريره واخرى فملا عريره المعامله Pugnacity ، وعريره
الجمع والادحار ، وعريره الحل والركب ، يكون أقوى عند الرجال مهما عند
النساء بينما هرا لا يعوى من عرار الحرب والامومه عبر ان العرور
في العرار اقل بكثير عما يذهب اليه البعض

ولا ينسى ايضا ان العرور في هذه الناحيه ، قد يكون راحه الى الله
الخاصه لكل من الجنسين ، اى الظروف المبرله والاحكامه ، الى يحيط بكل
مهما فاذا كان هذا هو السبب الجوهرى ، أمكننا ان نحكم في تلك العرور
منها أو ريدما ، وذلك بتعبير تلك الظروف الى يحيط بكل من الجنسين

ح - نوم المصروف النوم

من المسلم به ان كلا من الجنسين يربى العرار الى ربهما الجنسين الآخر
وتسعى ايضا نفس الانفعالات ، كالخوف والعصب واسباب الداء والاعمال
والتمجد ، والانفعالات الجماله والدينه ، الى هي موحوده لدى الجنسين ، كما
أنه يتحدث لكل منهما عند اللوع طور وحداني عظيم ، ولو انه يتحدث منكرا
عند الساب عنه في الصبيان

وان الموارد ، الحسن من حب الصعاب الوحده امر ليس بالسهل لعدم وجود احزاب ومعانيس لتلك الصعاب الوحده يستطيع ان يعتمد على بنحها اعتمادا تاما نعم ان هناك معانيس مراحه او حيله (١) ، Tests of temperament ، وقد استعمل فعلا في المختبر وامريكا ، إلا أنها لا زال حتى الآن في دور الحرب ، ولا يستطيع الحزم يصحه بانحها فما مات الحال هكذا ، فلنحاول ان نحى بعض الحقائق عن موضوعنا هذا من جهات اخرى ، وليس من ضرر في ذلك ، مادامنا منه كرس دائما انها ليست بانح فاطمه ، الى ان يستطيع ان يحصل يوما ما على معانيس منه ، يقدم الانح في هذا الشأن

وانا لنستطيع ان ندين فروفا مراحه او حيله من الحسن بالملاحظه وسلم الاساد نرب ، وهو من النعاب في هذا الموضوع بوجود تلك الفروق كما نسل بانها أكبر وأكبر وصوحا من الفروق العقله الى سق ذكرها في الفصل السابق ، ولكنه يعود فعول ان الفروق الوحده من الحسن أقل من الفروق الحسمه

وعلى سبيل الموارد يستطيع ان يقول ان اعماله ان حال ربما كانت أعنى واطول أرا من انعالات النسا ، ولكنها اقل ظهورا ، بعكس النسا ، اللاني يظهر على ان اعماله الحاده الفحاه من غير كظم او احما والاحلاف يناول أيضا الامسا الى سر تلك الانعاب لدى كل من الحدين فهذه كما انها تحلف من سن الآخر ، نحاف عند الذكور والاناب وسرعه نار النسا بالاعماله تجعله اكبر تعرضا للهس برنا اما فيما يتعلق بالباحه المدرسه ودلوحط ان اناب اقل اهميا من

(١) لم يرد في النسخه الى كتابه ودي في الاطه الاربعه ١١٤٤ ولكي من العارى في هذا الاصطلاح عما ح ان رى من المطاب الآله ال Character والحاله الطاره النسه Mood والحاله ال سه الماه المسدعه Temperament

الصندان بالناحية العملية من الاساس ، واكثر تأثرا بالانفعالات والوجدانات
كما انهم اكثر اكبراً بالمدح والثناء او التوبيخ ، وقد يصل الامر بهم إلى
النكا ، من أهل بوجد او اظهار لمصير في العمل ، أو عدم منح درجه يصح
ورضى وبلا حظ أن التت امل الى الهدو والدعه في مطرها العام ، ينما
الصي امل الى الحركة ، والتت تسمع للصبح والارساد من الروسا أو المعلمين
وبعد من عبر معارعه^(١) اما الصي فلا له من عبر معارعه بل ناهض
ومجادل بل ان نسل وصح

وبقول ، من المربين ، ما على ملاحظه الامد المدارس الثانوية
وبلندا ما في السواب الاولى منها ، لهذه طوله ، بحلل للرائي من سلوك التت
انها اكثر ما يماهي ، في العاده هي يودي عملها باخلاص ودهه واناه ،
هوو الصي وهي هلد الكمار سهله ، عمل الى الاع سرت باسا هلد
لا يعلما الصي الا بد المناهضه والصي في بعكره اكثر اسكارا را علالا
في الرأى ، واكثر انماها وحدرا من الاحطاط المطمعه الى دحل مناهضه
او مسكله ما وهو افتر على ادراك مانين الاساس من نسه وعلى اكساف
العلاقه الى ، الحقائق او اللوازم رهو ادق في ذلك من التت ولكها
اكثر صبرا ، واطل اناه في جمع تلك الحقائق وبدرها وصفيها كما انها
اكثر ما اهمل الآرا والتسبع بها وهضمها وداكرتها على رجه العموم ،
اكثر ما انماها ، وعلى الاحصص ناصلا وهي في تربت عماها ادق
واكثر انا ردها هلد التت انماها بصرت رفا اطرل في - ررما كراتها
واستدكارها ، اما الصي التت سره منه الوقت في ذلك هلد ان يصرف
وديمومه في العكر التت انماها والتت انماها في الاساس
السعي والسلس ، اما راربع الى ، سري الالفاظ را رراب ،^(٢)

(١) مداني الالب

(٢) مداني احرب اح ارباب ، والتت في المدارس التت ، راطان

مداني را ما

ذلك رأى مرتب وصل اليه من خبره في حروب الدراسة ومن المقصد أن يورد رأى عليا النفس الذين سلكوا طريقا آخر ، فوصلوا الى نفس السامح فقول الاساد ترب " يعقو السات من حب فدرين على العنبر والمبارد الذين يقصصهما التحليل كما أنهم ممن مراعاة العاصيل ودفاع الامور الا انهم أكرم عرصه لاهمال بعض خطوات العسكر ، والوصول الى السامح لا يودها سوا هذا الاحوال وهن سيطر من العروص بسكل يجعلها ملبوسة ، ونسطن تصور مواهب بعانه من الوصوح يعقو السات ، وذلك بالاسعانه بخاض الواصح وان فدرين على اسجلاص المعنى من عبارات مكونه امامهم لاسك هما وينو لك المقدره أيضا اذا طلب اليهم صوغ ذلك المعنى في عبارات مناسبه أما الالون فهم اكبر نانا في عكرهم وانعاطهم من خطوه إلى اخرى أنا العسكر ، وانهم لا كبر اسماها لما يعرى ذلك العسكر من احطأ أما عاينهم بالالفاظ فاول من الداب ، ولكهم أهل عرصا للوروع في سراك المعالطال المطعنه او الاسهاد لما يحويه العاراب الى صراوها من انما او اسهوا (١)

ومن الانحاب العننه في هذا الصدد ما قام به الاساد ترب على الاطفال المحرمين او الاحداث delinquents فقد بحث حالات عنده من هذا العنل وامكه أن يقسم حالات احرامهم الى أقسام على اساس الدوافع العرريه الى حدب هم الى الوروع بحث طاله القانون ، والانعالات المعلقه بها فوحد ان عددا كرا من حرام الصبيان بدخل بحث الاقسام الآنه السامح والعنبره على الحيوانات والسرده اما السات ، فسنه كبره من حرامهم يتعلق بالامور الخنسه والكذب ومحاولات الانحار والبل العارى قد اسلمت نظره في الخرايد المصربه كبره حواب ابحار السات المصربات لاسات محلفه كصانعه اهليهن لمن ، او الخلوله ممن ومن من ، ومن من

(١) حنا لواسطما ربه نى اهل دلا على راعنا أصبا

الارواح ، ومحاولة إرغامهن على أرواح لا عمل لهم الى عند ذلك ولاحظ
أن المجموعة الاولى الخاصة بحرام الصدقات ، يمكن إرجاعها الى ضعف المهمة
على بعض العرائر كعمره المعانلة Pugnacity واثبات الذات Self Assertion
وعمره التملك ، وبعبارة أخرى ، العرائر والدوافع الصادرة عن الذات
The Self رأما المحمرة الثانية يمكن إرجاعها الى العررة الحسنة والذراع
الصادرة عن أفكار الذات ، والخصوع Self Subiection والعراير
لاخرى الاحياء

ملك الموارد الموحرة بقطعا فكره عامه منسجه عن الاعمال الى
قد نصبت المهمة علما في كل من الحسنة ، وبسبب أن هناك رها بهما
من حب فوه الاعمال الى مدفع الفرد وبوجهه ، اما نحو الذات
وأما نحو المجتمع

ويحذر بما ان يذكر العارى ها بان ملك العروق ليست هال وان كلا
الحسنة محصنان بوجه عام لنفس العرائر ، وبحركتهما نفس الاعمال
وقد أدب ، رايح محب الاله هولبر (Wheeler) " رايح الى حصل
عليها المذكور برب مدله ها على ان النساء كبر (رايح حال)
ظهر عليهن في دور الموع لى نحو الحسنة الآخر ، كما أن كبر من باب
عليهن بوار الاهتمام بالمسال الدنه أما الاعمال الجاه بها ظهر
اهتمام المذكور بها كبر من الاب

و يظهر ان الاب يكون حيا من الوحدة اقل اسعرا وراا وفوه
من المذكور وليس هذا بعرب ان العى او الرجل عدد الحسنة بمول فوه
بحوسى ما مل على الحصول عليه بماله من الفوه والحق الذى يحوله له
البعاد والمهنة الاحياء هه ذات في عه واطماعة وآماله وعلى الاخص
ملك الاطماع والآمال الى عالى عه له كالرواح وعبره اما عند الاب
فقد بدا بصلام من الذراع " الدانه ١٦١ " ، والدوافع " الاحياء " ر
المعلوم ان كلا من هذه النواع بطور ما را عطيها في رر الموع كان

هذا الصارب بدا من ذلك الدور في هذه الانام عدد كثيرا من النساء ،
 سارعهن تلك المرل ، فانه يستطر عليهن المتول الدانه فترعن نحو اناب
 داهن واحاد مكان محرم لهن في الهسه الاحماعه ومن أمله ذلك النساء
 اللاني بأحدن كبريا من الوطائف الهامه في الصحافه والدرس والطب ،
 واللائ محسن بمصار الحياه النابه والساسه ، في هولاء بلا سك بدت
 الدوافع الدانه طاهره حله حتى جعلت تلك المآرب التي في -صعها اناب
 للنس والذات وارضا لخب الطهور

عمر ان العالسه الكبرى من النساء بحدن طر ما آخر الا وهو الزواج
 وليس من سك في ان الزواج ، صحنه كبره لتلك المتول الدانه التي ذكرناها ،
 فالمره في صحنها سمعها ومركدا برضى رطها الاحماعه التي جعل
 منها ماوى صالحا ركني اله الروح والاطفال في المرل أو في سره

هذا الكفاح من تلك المتول قد سد او بصعب ، بما للظروف الاسماعه
 الخاضعه اليها او المره ولكن مالا سك فيه ان يواده ، ظهر في عهد النوع
 واسط مظهر له عده ما ، بكر العاه فيما سدول اله ارها ولكنه سد
 في حاله ان اب ار النساء اللاني مح اامهن مسعمل ناحج في الحياه
 الاجتماعيه ، ار في الهن الخره او الوطائف الحكومه ، هولاء ليس من
 السه ، على السحن مسعمل راهر في سدا الزواج وعلى الان ادا
 دارس ه امعا الهن بالا ال الاله اع او الوطائف والمهن ، راره
 المعارب ا ارضا لما اب المره حاب لي ، كالحامه برى ، ومن
 ذلك ان كبح الهن احلي ما ه

ربما كان الاله اع الهن وعدم الاله ان الان من
 اله اع اله من بوايح النساء ، ان الر ال الهن ان اله اع اله
 مدر ررح وويد لك ان اله اع اله ان اله اع اله
 من حب اله اع اله

في اله اع اله ، اله سار اله اع اله ، اله اع اله

من انبأنا بصحاح مرسلنا وعصدا فوباركي اله اذا ما عاينها الانوار والعواصف،
ولذا نجد أن الحياة الوجدانية للعناء على انفاق نام مع الوالد ، يعكس العنى
الذى يفتح الى محقق مطامعه السجسه وإنبات موله الدانه مصطلم مع أنه
فانى امه نحو عليه وسعده من سقاوه انه ، الذى قد يمل الى كبر سوكه ،
ولاحصاع موله الدانه

ولا شك ان الكبر من الآنا يسطى هذه الناحه ، فمعدون الى
اداب هردم وداهم على حساب انابهم ، عبر عالمين بما يحره ذلك من الضرر
على هولا العمان الناسن ، وعبر عالمين أن بل العنى فى دور الالوع لاداب
دانه وسجسه امر طسى ، وليس بعدنا لسطوه الاب او ركره فى العالمه

وكبرنا مانسو العلاقه من الاب وابنه ن حرا حرم الاب الملك
الحقيق الى ذكرناها ووفوه فى سدل الوالطعى لاهالاب الهى بما قد
يودى به الى ارتكاب بعض الحرام كالدرا من المبرل ومحاولة السرقة لسد
اوده انابهم ، وعبر ذلك بما قد يدخله تحت طاله التعاون الذى هو حائل
به ، هصح بحرمان حبت لاندري وواصح أن الدب دب انه واله
الاحياعه المحطه به الى لم يحسن العرفه ولم يحسن ربهه ولم مهم
طابعه رمبرله فاساب اله كما اساب الى الهسه الاحياعه باحراجها بحرأ
قد هصت علاجه فيما بها

وان معامله المراهقين ، دكورا كانوا او انابا بان اهم الاوراى تحت
على كل اب او اء او لم هرها لخطورها ، لارها الكرى فى مسجل
حياه الناسى وارا لهم اماده لاطرق التأدب والماله اى بعدنا دل
ذلك الرب ، اى فى عه طموله

وبما هو حذرنا لذكر ، ان الدب تحت الظروف الخاله دو المكان
الوحد الذى يمكن الاعتماد عليه فى ربه اعمالاب المراهق ومطامحانه
الوحا انه اما المدرسه ، فمع كبر انرا فى حياهها بها نوحه حل سابها
فى العاد ، ان سوانا وان حطا ، سو ربهه من الوحد من العفله والحد
وسد كلم فى احد المصول الآنه عن تأدب المراهق والماله

الفصل الرابع

الأنواع الرئيسية للمراهقين أو الفروق الفردية من المراهقين

نكلمه في الفصل السابق عن الفروق الى بن الحسن ووصلنا إلى ان الفروق بينهما ليست اكبر مما بين فرد وفرد، ولذا فاما سولي وحها في هذا الفصل نحو بحث تلك الفروق الى بن الافراد عبر ان اختلاف الموضوع لها سمى ما طريقه يهدف في الحب فان كلاما حتى الآن كان عاما، طوى على العالم العظيم من المراهقين والمراهقات والصعاب الى ذكرها هي الصعاب الى ط على الاكبره المطلقة، اما الاحوال الخاصة او الساده فلم يدحى عدد حسابا وحسا كان مصدا على دور المراهقه نوحه عام، لمعه خصايصه الى يسرك فيها عال من هم في هذا الدور، تصرف النطر عن (لان) الذي يسرك في بعض الصعاب معط مع العالمه، وسند عها في الجس الآخر والطريقه الى نمد عليها في جمع تلك الحقا في امه هي طريقه الاحصاء The Statistical Method التي اصبح لها سان عظم في علم النفس وفي كرم العلوم الاخرى، لاها سررا من القصد حاله خاصه هذ كرك اده فسلا ادا ما اطلقا صفاها على المجموع وهذه الطريقه ما الجبر لافراد فلا ل هذ معرر بحسما من طرق القصد اودامل الاحساس، بحكم وحردا في ظروف خاصه بحمل الحالات الى سطر ا رضع بح ملاحا من وع حاص

مران هذه الطريقه طريقه النعم رسم ماها من رانا حله والخدماء الى اذها لسان السن والدرسه لا كفي رحاها لان كون اما لجا لا انصرافا للاعماه بهمل الاواه الى هي داب سان في حادها أيضا رعم كوها اوله كون (فلان) بحال المجموعه في صه من

الصعاب ، ليس معناه أن همل ، ويرك من حسانا ، ونعص الطرق عه في
حسانا الاحكامه والا لاهملنا المرمى وركبهم سطو عليهم آفاتهم وعالمهم
ما دامت الاعليه صححه كذلك إذا قلنا ان ٨ / أو أكبر من المراهقين
يدو عليهم المل الحنسى ، فعنى هذا ان تلك احدى الصعاب العامه لتدور
المراهقه الى « موقع » أن يدو على كل مراهق « عادى » غير ساد فاعتمادا
كله على سابع طريقه الاحصا نصلا ، اذا لم نأخذ حذرنا بان يذكر الطريقه
الى وصلنا بها الى تلك السابح ، والا لاهملنا عددا غير سمر من الافراد الذين
لا يدخلون تحت الاعليه ، فصلا عن ان الافراد الذين يدخلون تحت العالسه
لانسبه بعضهم البعض تماما ، بل بينهم ايضا فروق طفيفه يهملها طريقه
الاحصا ، حتى نستطيع بقسمهم الى انواع ، ونحصر العدد الذى يدخل تحت
كل ربع والخصه ان السخص « العادى الكامل » لا يوجد ، بل هو محص
فرمى ، فليس هناك فرد واحد كل صفه من صفاته ، طوق على مجموع المراهقين ،
فالسخص الذى بلغ الكمال فى كل صفه من صفاته الجسميه والنفسه لم يحل
بعد بل كل فرد من الافراد الذين يرام على وجه النسطه ان بلغ الكمال فى
ناحه من النواحي ، وليسكن فى فوه ذراعته ، حتى اصبح مضرب الامال ،
لا يكون صفه الصبر او السمع او المصم أو قد يكون ضعف الدكا ،
أو ضعف الذاكره ، وهكذا فى الخصه كل فرد من افراد النوع الانسا
حاله خاصه ، يحتاج الى دراسه خاصه به ، اما الصعاب العامه الى ينطق على
المجموع ، فمبادئها فى ان الاتجاه العام ، وهما فى ارساد الباحث الى الناحه
الى تحت ان وجه نحوها لجد صاله المسوده ، فالطالب الذى يطل درا
واحدا لكل من نسكو الصداق قد يصير الكبرس بدلا من ان يفهم ، كما
ان المعلم الذى يعطى جميع الاطفال درسا واحدا بطريقه واحده ، رغم
اختلافهم فى السن والاسه عدد العلى يكون كمن يحط فى دناحر الظلام ،
لا يودى أمامه على الوجه المرمى ، فهما فل من ان الاطفال الذين فى سن

كذا يبدو عليهم صفات عامه مشتركة في الجسم والعقل والخلق ، فان الخبرة والعلم يقولان انه ما من طفلين تشبهان بعضهما بمقام السنه في كل شئ فان احدا في الطول فقد يحملان في القوة البدنيه ، وان احدا في السن فقد يحملان في درجه النمو ، وان احدا في سنه الدكا فقد يحملان في موهبتهما الخاصه وهكذا ، فان عاملنا هؤلاء كلهم معامله واحده ، نكون كمن يحاول صب بمائيل محمله الاسكال والحقوم في قالب واحد ، ثم يعجب من انها لا تملئ ولا تظهر مقدرته القويه

ولقد كانت الاحصاءات العقلية اكبر عصب لعلها النفس في الطرفين ، الطريفة العامه والطريفة الفردية ، اى في جمع الخفايا والمبررات العامه لعالمة الافراد اولا ، وذلك باحصاء عدد كبير مهم في نفس الزمان والمكان ثم اسخراج النسب المحملة لكل سن واسكل نوع على حده بطريفة الاحصاء ثم بنظمها نائما على الافراد في أحوالهم وطروفهم الخاصه كل فرد على حده ومعرفة مقدار اختلافه عن العالمه في كل ناحية من نواحيه على حده كذلك ونماز يند في هذه الطريفة الفردية أنها لا تكفى حيث حاله الفرد من حسب الكم أى كنه ما عنده من صفة خاصه ، بل يوجه العناية الى النوع ، ايضا فالعروق بين الافراد لنسب في الكم فقط ، بل في النوع ايضا ، (فعلان) لا يختلف عن (فعلان) في انه اسد ملامحو الالعب الزناديه أو انه اطول يد كرا للاسك فقط ، بل العروق بينهما ايضا في نوع الالامان الى عمل اليها كل مهمما ، وفي نوع الاسك الى رشح زما اطول في الداكره ولذا طهرت د (الاحصاء السحبه) Diagnostic Test الى نسبة صفات المر وفتراته فلا تكفى بيان مقدار الصنف او القوه بل بين نوع ذلك الصنف ، او القوه ايضا ، فعندها من الماحين الكنه والرخه

Quantitative & Qualitative

ومن أهم الاحصاءات العقلية الى ماد انه مما لها في علم النفس وما له احصاءات الدكا Intelligence Tests ، وهى رعى الى الوفوف على حاله

الدكا الطبعى الموروث عند المر ، دون المعلومات والعلم الذى حصله فى حياته ، اذ تلك لا دخل لها فيما ورثه يوم روعه الى ذلك العالم ، ولها مقابله خاصه تسمى المقابله المحصله Achievement Tests اما الدكا فهو موهبه موهبه كما توهب الكبر من الصفات الخلقه والجسمه ، وكما توهب السعاده والسفا

واحسابات الدكا هى امتحانات تحوى مسائل او مسائل تطلب حلا ، ومواقف تطلب تصرفا خاصا لكل منها على حده ولغز طبع تلك الاحسابات على حجوم كبره فى امحا العالم وعلى الاحص فى امرىكا وامحله وفرنسا ، فدل على وجود فروق ساسه فى الدكا بين الافراد ، حتى انهم فى سن واحده ، فادا احدا بمجموعه غير محابه احسابا خاصا من المراهقين فى سن الثامه عشره مثلا ، وحدثنا أن « العالسه » منهم عمرهم العقلى ١٢ سنه ، اى اهم متوسط الدكا ، وأهم معقون مع السانع والعاله ، ولكنا نجد افرادا من تلك المجموعه دكاوهم يعادل دكا اطفال فى سن السادسه ، او الساعه او الثامه او التاسعه أو العاسره او الحاديه عشره ، فهم دون متوسط الدكا لسنهم ، كما نجد آخرون يعادل دكاوهم دكا من فى سن الثامه عشره ، او الرابعه عشره او الحامسه عشره أو السادسه عشره . ومنهم اذن من هو فى درجه الانله ومن هو فى درجه التوانع ، رغم كونهم كلهم مراهقين ، ورغم انهم كلهم فى السن ، ومع ذلك قد يخدم كلهم بمحسبون فى فصل واحد ، ومحاطون فى موضوع واحد ، بنفس الطريقه والاسلوب ، وتعاملون معامله واحده ، كما نأهم حسب مراحه او وجود فى معسكر ، والواحب أن يفصل بينهم ، وان يفرق بينهم فى المعالنه ، فاحد كل على قدر استعدادهم ومواهبهم ، وذلك لن يكون الا بعد دراسه كل واحد دراسه فرديه على قدر الاستطاعه

وذلك الميل من اكبر الادله الى تسويةها علما النفس والبريه ، لادليل على ان المدارس المعده لبريه المراهقين يجب أن تكون من انواع متعدده

سعا لتعدد موهبهم واستعداداتهم وحاجاتهم في ذلك السن ، وحتى داخل كل نوع من تلك المدارس المتعدده ، يجب أن تحلف الطرق من مجموعته إلى مجموعته ، وأن تساح الفرص لكل فرد لأن يأخذ ما تلائم وياسب طبعه الى وهبها ، إذ ليس اصر على المر من أن يعاوم طبعه التي وهبها له الخالق عروجل وليس هناك من فائدة حتى من صب جميع الافراد في قالب واحد ويعبر عن تساح احصاءات الدكا برقم يسمى في علم النفس تسه الدكا ١٥ فإذا كان دكا الانسان متعافا مع دكا من م في سه ، زمر إليه برقم ١ ، وإذا كان يوهبهم زمر إليه برقم يزيد على المائة تسعا لدرجه التعوق ، وإذا قل عنهم زمر إليه برقم يقل عنهم تسعا لدرجه وهكذا ويرأوح تساع معاينس الدكا عادة بين ١٥ و ١٩٥ أي من الاله الذي لا يعادل دكاوه أكبر من ١٥ / من دكا من م في سه الى النابع الذي يكاد يعادل دكاوه ضعف من م في سه

والاسخاص المتوسطون او العاديون هم الذين يرأوح دكاوهم بين ٨٥ و ١١٥ و يعادلون حوالي ٦٥ / من الناس الذين في بينهم وياهم من هم دون المتوسط الذين يرأوح دكاوهم بين ٧ و ٨٥ و يكونون حوالي ١٥ / من التلاميذ وكذلك من هم فوق المتوسط الذين يرأوح دكاوهم بين ١١٥ و ١٣ و يكونون حوالي ١٥ / من التلاميذ أما الذين دون ٧ فعليا صلون الى المدرسه الثانوية ، فلا يلقى المعلم عب تعليمهم في هذا الدور ، و يكونون عادة حوالي ٢٥ / من التلاميذ و يطلق اسم الوايع على الذين يرأوح دكاوهم بين ١٤ و ١٩

ويسر الالتفات الى أن عاليه الموهوبين في الدكا موهوبون في الصعاب العقلية والحسه الأخرى ولا يحد المراهقون الا دكا صعبوه في تعلم مواد الدراسه الثانوية ، لتعليمهم على متوسط التلاميذ ، ولهم قدره على فهم المعنويات والافكار المجردة ، أي التي لا تسهل في أسا مادته محسوسه ، ولهم قدره على

العمم والحكم وبالجملة لا يحدون صعوبة في التحاق في الامتحان ولكن
حظهم سي مع ذلك ، في الوف الحاصر من جهة أخرى ، لان المدرسة
الناوثة سطا بها الخالي لا يفهمهم ، ولا بعد العنة للاستفادة من قدرهم القامه
ولا بمنحهم حرية الدرس المستقل ، والاستراة من الاطلاع ، بل يحرم
على السر نفس الخطى كعزيم من الموسطن والاعسا ، فحدث مهم ذلك
فلما نفسا ، قد ريد الى توره نفسه إذا لم يحد بعوسهم الحاجه معداً لطلعها
وساطها

ويحب الخطه في الوف نفسا ، من المعالاه في اساع هم المراهين
الادكا من الاتحاب العقله ، الى حد اجمال فتراهم الاخرى ، سوا عقله
ام حسنه ، اد ان ذلك يحل بموم عز مرن ، فحعل مهم فلاسه صعاو
الاحسام ، أورياصن لا يعرفون سنا عن الحياه الاحياعه ، او موسمين
او فاس عاجرس عن فهم اسرار الكون العلبيه وإما الواحب الجمع بين
اكر عدد من تلك النواحي الى ذكرناها مع اعطا اهمام اكر لاواحي
الخاصه ، الى يدى فيها المراهي سوعا واهيما

وعلى العكس مما سبق ، يحد المراهين الدس درن المتوسط في الدكاء ،
لانلد لهم الادهكار المعويه المنحصه ، اى الى لاسمل في أساسه أو ماديه
ولندا يحد ان مواد الدراسه العمله اسب ما يكون لهم ، وعلى المدرسه الناوثة
أن تنسى لهم فصولا ورامح خاصه ، يحلف عن رامج الادكا من
المراهين

ولقد ، من علنا النفس العروق الموحوده من المراهين ، عندما وحدوا -
أن النفس ، ملون نحو الاسا العمله اكر من المعونات ، اى المعاني
المجرده من المحسبات ، فاضطروا الى اسخدام (مقاييس الدكا العمله)
Performance Tests ، وهى مسا كل عمله تطلب من الفرد حلها بطريقه
عمله ، من عز اعمااد على الالفاظ ، كما في مقاييس الدكا اللقطه الى اساسها

فهم مدلول الالفاظ ومن أمثله المسكلات العمله المذكوره ، يقطع صورة محصه (على حثب أو وري معوى) إلى أحرأ ، ثم مطاله الفرد المحبر بأن يجمع تلك الأحرأ المعبره ، ويضعها فى امكنها المناسبه لاعاده ركب الصوره . ومما أيضا احساراب الواهاب Mazes ، وهى عباره عن طريق محبور من الخشب معقد مسانك متداخل (على شكل بنت حنا) ، ويطلب من المحبر ان يسرفه بالعلم حتى يصل الى نهايه . وتلك الاحساراب يدرج من السهل النسب الذى يستطيع الاطفال حله ، الى الصعب المعقد الذى لا يستطيع حله إلا الراشدون الادكا فقط . ولقد وجدت علاقه كبيره بين ذك النوع من احساراب الذكا ، أى ان نسبة عاليه من الذك يسرفون فى احدى النوعين يسرفون كذلك فى النوع الآخر . ولكن ما يعود بهول ان هالك افرادا يساهم احدى النوعين فقط دون النوع الآخر ، يسرفون فى الاول ولا يسرفون فى الثانى أو بالعكس ، ولذا يصح باستعمال النوعين حسا لحب فى الاحوال الدفعه ، الى اراد فيها تسحص الذكا تسحصا دهها ، كما فى العادات السكولوجيه ، أو فى الاحوال الى بنى على مايجها اء اربا حطره ، كالفول فى الوظائف او المدارس او الجامعات

ولقد أظهرت الاحساراب العقله ، عبر مقابلس الذكا ، مروفاهى والعدراب الخاصه ، Special Abilities ، فقد نجد فى هذبه الراسه عاليه جدا بنما هذبه اللغه وضعه ، كما ان آخر قد يكون دون الما سطا فى الذكا العام ، ولكنه قد يكون فوق المتوسط فى الفنون والموسى . ولا يات ان الفروق فى تلك العدرات الخاصه لها اهمه كبيره فى تسكف الدراسا ، و توى من داناها استعداد الهى او الصاه للهيه المسعله

وناح ارب لك العدرات الخاصه يستطيع مساعده العمان فيما يحسن معهم المسعله ، ويوجههم نحو الطرق الذى يظن لهم أن درسا كما د فه ما على استعدادهم ، ادلافانده من أن ربح الهى نفسه فى معبرك الحناد

في ناحية ليست عنده القدرة على السير فيها ففشل ، بينما لديه مواهب معطلة ،
لوحه لاستخدامها لسع واطهر كفاء نادره . ونسمى هذا بالوجه المهي
Vocational Guidance ويمكن اعطاء احصاءات الوجه في هاته المدرسة
الابتدائية ، حتى نستطيع ان نعرف أى المدارس انفع له فالهوى الذى
لديه الاستعداد للعمل ، وهو ضعيف في الناحية النظرية والفكرية ، لافائدة
من دخوله المدرسة الثانوية التى ودى الى الجامعة ، وكلاهما دراسه نظريه
معونه لحد كبير ، وحينئذ عديد ان يلحق بالمدراس الصناعيه او الفنيه ،
اذا كانت لديه مواهب من ذلك النوع . وبالعكس الهوى الذى لديه الاستعداد
للإسبا المحرره المعونه ، ولما فيه الدراسه النظرية ، حينئذ ان يواصل دراسه
حتى الجامعة ، حسب تسهيل بالامور المعونه ، وبما يفتح الاحباب فيستعد
ويعمل اتمه

ونطبق تلك الاحصاءات على الهوى مره أخرى عند رعيه في اللحاق
بأحدى الوظائف ، لا لارساده هذه المره بل لاختيار من يصلحون لوطقه ما ،
فهو اختيار هو Vocational Selection وهو بعد الفرد من حيث انه
يوفر عه السع ، الذى يبينه سلوك طريق لاصلاح له ، ولا يكون موقعه
فيه ، ه في محروما من الترفه والقدم ، فصلا عما ساله من اللوم والنايب
وهو بعد العمل من حيث اختيار الافراد الاكفأ لادائه طبعهم وليس
من سلك في ان المراتب والدرجه بعد ، ولكن السخص الذى لديه الاستعداد
الطبعي ، يقدم اسرع من لا يوفر لديه ذلك الاستعداد

على ان العروق من المراتب ان يفتصر على الناحية النعانيه الى سبق ذكرها ،
بل يظهر أيضا الناحية العواطفية (Emotional) وهى ذات نال في حياه
المراهق فالطافه المتدنيه الى حد يذهب في نفسه عند بدءه بذلك الدور ،
أحلى ما يظهر في الناحية العواطفية ، ودراسه هذه واحده بل ان نستطيع
بتحديد موله ورعايه

ولقد أحرز الاساده اولف هولتر^(١) مجامعنا ، بطريقه الاسما
على جماعتين من الافراد ، الاولى من العمال ، والثانيه من طلبة الجامعة ،
ووجهه الهم أسله لحصص ناعها ، بطريقه الإحصاء في الجدول الآتي ، سنه
للعرا للعائده

س ١ — السنه الموده للذين كانوا اذا مراههم معمرين ومقصود ، ص
وفهم في

العمال الطلبة

نسب وده

٥٩ ٦٤

المطالعه والادب

١١ ٢٣,٥

الرياضه البدنيه

أعمال في الهواء الطلق (كالسبي وركوب العجلاب

٢٢ ٢٦

والفلاحه وأعمال الكسافه الخ)

الأعمال البدنيه والفن (كالبحاره وسجل الاره

٦١ ٣٥

والرسم والموسيقى)

٦ صفر

نظم السعر

١ ٢٤

التاريخ (والساسه)

٣١ صفر

الرياضات

٣٣ صفر

العلوم الطبيه والعلوم

١ صفر

الجغرافيا

١٨ ٦,٥

الفلسفه والعقده

س ٢ — سنه الذين يدكرون انعماسهم في أحلام العقده

٣٨ ٦٤

انا المراهقه

س ٣ — سنه الذين سعروا انا المراهقه بارتداد بقدرهم

ووجه نحو

(١) اساد امره حمامه كاردف

العمال	الطلعه
٧١	٥٤,٥
٤	٥٩
٤	٤٢,٥
٢٩	٦٣
س ٥ - نسه الدس اعجوها بحو الدس	
٩	٨,٥
٥	٦١,٥
س ٨ - نسه الدس سعروا بالمل بحو الحس المعابل	
٩١	٨٣,٥
س ٩ - نسه الدس أسسوا صدافه حدره بالدكر	
٩	٧٣,٥
٨	٥,٥
س ١١ - نسه الدس سعروا ناسطلاح حانا الحناه وأسرارها	
٢٩	٢٤
س ١٢ - نسه الدس سعروا ناسطلاح حانا الحناه وأسرارها	
٧٣	٨٨
ما هو معروف عن دور المراهقه بوجه عام	
١ - أن در المراهقه سمر نافع ال الفرد على الاطلاع ورناده معلومانه،	
وناساعافه العفل ، وسعنه بالعلوم ، كما بدل على ذلك ارقام السؤال	
الاول وهي (٥٩ / و ٦٤ /)	
٢ - برداد حب المراهقه للطلعه ، وعلى الاحص الطبعه الحلونه ،	

ويقدرون حماها وما فيها من من ، كما يدل أرقام السؤال الثالث
(٧١ / و ٥٤,٥ /)

٣ - يفتح أعين المراهق للدين ، وبدأ يفهمه كأنه يسمعه من جديد ،
ويصح هذا من مقارنة أرقام الطغولة والمراهقة في السؤال الخامس

٤ - أما المل نحو الجنس المعادل ، فسصح من أرقام السؤال الخامس
والناسح

٥ - حب المراهق للابطال وبمخدم بدلنا على انشاع دائرة العسكر
والنشاط عديم ، وحبهم للظهور والافندنا عن حصولوا على سهره
واسعه

وانااعالما فلناه في اول ذلك الفصل ، سمرن تلك الساع العامه الى
كراماها ، والى حصانا عليها من طريقه الاحصا ، يناسح الحب العردي
ولندا سيقطف نصعه حالات يدرس كلامها على حده ، ولا لك ان هذا
يعطيا فكره أوصح عما يحرى في نفس المراهق والمراهقة
حد مثلا الحاله الآنه^(١)

وليرمر للاسم بالزر (٢ و) رجل عمره ٢٩ سنة كان انواه على قد
الحياه انما مراهقه ، وكان له أحوان واحد واحد ترك المدرسه في سن
لخاديه عشره ، واسعل في عمارن احصاح العطن ، فيما بين سن الخاديه
عشره والنامه عشره وقد سغرا ١١ مراهقه بكل خرا الارح ، ولكن هو وه
الخاصه الى كان يحها كابت اصلاح اللب المكنائكه والساب

وهو لا يذكر انما في أحلام العطفه يدرجه كبره وكان بين ١١ و ١٤ ،
ولكنه لم يحرم الرسي او اصور أو السحر

اما من حب الدين ، فلم يسعر بانه مال لاني ، ول ١٠ ول
نحوه يدرجا

ولقد شعر بملح الحزن المقابل ، وأحب ما به وهو في سن السابعة عشر ، وروحها في سن الرابعة والعشرين
 واتخذ كثيرا من الاصدقاء ، واحب نظام من أنطال الساحة أما عي
 رعه في الاسطلاح ، فتمكنت في حصوله على بعض كسب في السؤلوحا
 والسرخر ووظائف الاعضا واكتسب منها كثيرا من المعلومات
 رى من دراسه الحاله الساعه ، أن النمو كان طبعيا مربيا بوجه عام ،
 وكانت انماها به كلها معموله في طرفها العاده الطبعه كما أن انماها به نحو
 الروح والحياء الاجتماعيه والعالم بوجه عام ، لم يعرضها او يعنى بموهاسى ما
 والقوه او الطاقه الخديده الى ظهور في دور البلوغ ، كانت مورعه بورما
 حسنا من غير اعراض ، كما يدل على ذلك فله انماها به في احلام العطفه (١)
 ولناحد حاله اخرى بخلاف فتللا عن الساعه

(م ٢١) امراه سها ٢٦ سه كان أنواما على هذا الحياه في درر المراهقه
 وكان لها ثلاث اخوه وأحب واحده اسمرت في الدراسه الثانويه والجامعة
 وكان اهم ما عصى به وفيها في دور المراهقه هو العراه وكانت تعمس في أحلام
 العطفه كثيرا ، ولمصطف من كلامها ما تاتى ، وصفا لحالها عند

كسب في دور المراهقه المحمل يسمى دائما كام لئاله الا هولا الانا
 الخيالون فلم ادرم اندا كأطفال ، ل كصنه ونبات براوحون من الحاده
 عسره والخامسه عسره وكانت اصورهم في حاجه الى معرى ومساعدى ،
 وكانت صورهم واصحه حد الوضوح في دهم فهم واحد كان هربا ندما
 أعرفه جدا ، وآخر حالى كانه معمسن اسلام ، و'الب كان سقا ، ثم
 نسان اما اب لك الله لم كن واسا سام الروح في ساني ، ركاب
 صور ، من آونه لآخرى ركب ا ب ا ه ا ح ا م ا ن ا س ا ع
 عسره ا ر العسرين او ما بعد ذلك

(١) هذا الحاله والحادى ان الاله من أمان الاله ا ه ب د

ولقد دلت أحاديثها على أنها شعرت بأسسداد في ميوها وحبها للجمال والعش
أما الدين ، فقد شعرت بحول من الله ، وهول إنه ساعدها وأعانها
في كثير من الواجبات ، وبما هو حذر بالملاحظة أنها لم يقع في حب مع أحد
من أفراد الجنس المعاكس ، ولم تتحد لنفسها أصداً أبداً مراهقها
فصيح من حب تلك الحالة ، أن بعض الطرق التي كان يحب أن يسرقها
بعض العزى أو الطافه الحديده قد اعترض ، فلم يبق لك الطافه الحديده
أن يسرق في محاربا الطبعي وبعاره اخرى أن بعض المول لم تسمح لها
بأن تصل الى عانها ، واعترضت القوه الدافعه خلفها
قد ينادر الى ذهنا أن عدم وقوع تلك العباء في الحب ، وعدم سعيها
بالامور الخائيه أو الاحياعه (لانها كما يقول ، لم تتحد لها اصداً في ذلك
الدور) ربما كان راجعاً لعدم وجود الدوافع والمول بحوده الاساس لا الى
اعراضها والوفى في سبل نموها الا أن كثرة احلام العطفه ، واستمرار
انغماسها فيها ، وبوع الخيالات التي كانت تمثل أمامها ، يدل على وجود تلك
المول (او الدوافع) ، من غير أن يعطى الفرصه لسمو ويظهر في عالم الحقيقه
فمحول الى عالم الخيال ، وأما حب تمثل في أحلام النهار أو احلام العطفه
غير أن عدم هذا الوارن المساهد في تلك الحالة ، كان يحفظه اسراع الحال
امام المول الدنيه ، التي أمكنها ان يحافظ على الوارن لخدمها من الدوافع
الدنيه والاحياعه فهي يقول في أحاديثها (ان الدين كان ساعدها
في نواح كثيره)

مقال ثالث - (ص ٢١) اراه ملغ من السن ٢١ سه كان ابواها
على هذا الحياه عندما كانت في درج اللوع وكانت لها أحب واحده واحده
تلاب ولقد اتمت دراسها في مدرسه ثانويه محافظه الخس ، ثم في الجامعه
وكانت وسال منحه الوقت لديها في دور المراهقه ، فراه الروايات ،
والنسي معرده في رهاب حلونه ، والعرف على الدابو ، وكانت تغمس
في احلام العطفه ، وهذه لابرال مسمره لديها الى وف احاديثها على تلك

الاسله (س ٢١ سه) وكانت تلك الاحلام على وعين الاول احلام
عن السوع في عالم الدراسة والادب ، والناس عن الحب والرواح ن رجل
يكون مثلا اعلا ideal ويقول ان يديرها للطبعه راد كثيرا في دور المراهقه
ولها يحب ان يظل وحده في كهفها كما انها احب السعر ، ولكنها لم تسعر
بمحاسن ديني ويقول انها في دور المراهقه اعربت ان من أو تلاته من
مدرسها في المدرسه ، فيما بين الرابعه وسرده والسابعه عشره ، كما انها احب
اصدا كبر ، ولكنها لم تجد انه يظه ن النساء اي ن نفس حسنها
تسبح من تلك الحاله وحوود ككاح بن النوايح الانامه والذرافع
الاحياءه ، لك الصاه كانت ذات آمال واطماح في السوع والافوق في عالم
الدراسه والادب ، وهذه لا بد ان يصرها عن التفكير في الزواج واحب ،
وما بهما من نصحه ذاته في سدل الحياه الاحياءه الررحه عبر ان الممول
الجنسه لم يكن مفقوده ، وترك المبدان حالما للبول الانامه ، بل كتب
أصا بقطه بطلت خطها ن الجسم كما صحح من احلام البقطه الى ذات
معفس فيها

اما فعداها الخماس الدين فمكن يفسره من طرف من الاول ان الكفاح
الذي كان هاما بن النوايح الانامه والنوايح الاحياءه ، اساهد حرا ن
الطافه التي كان يصح ان يصر في الاعماه الذي لو سح لها انما ان
اعسا الصاه للطبعه راخذو في رها المهرده الخلود ان يمانه اسعاعه
عن ذلك السعور الديني او يحب عه كمن يحب عن بني مفقود ، ولكنها
لم توفى الله ، وبدا على ذلك فوطا هي ولقد كان يلمى عدم شعوري خماس
ديني وكم كتب آسف لعدم اسهالى ، لك المسائل الدينيه ، ولا ترال هذا
الامر نسل نالى حتى الآن ،

والك نصعه حالات اخرى بين الفرق بين المراهقه الدين فوق
الموسط في الدكا والدين دون الموسط

المل الاول — في رمر اله بالخرق د١، كان وف دراسه حاله ،
في سن الرابعه عشره ، وهو معقوف في الدكا ومقدم في المدرسه ، وحاله
الجسمه والصحه خيره ، وعلا فانه الاحياء ساره سراجا ، لا مشاكل
ولا تعقد فيها ونسبه دكا هذا القى ١٥٧ وقد دل عمله في المدرسه على نفوق
في التاريخ وأدب اللغة والمعلومات العامه ، وقرر معلوه أنه محبوب لدى أقرانه
وقد بن حه للبطالعه حتى أحد يكون لنفسه مكسه خاصه كما انه أعزم
نكاته المصص ونال حاره في سامه قصصه ون هو نانه جمع طواع
الريد ، وكان لديه وف الحب ثلاثه آلاف منها ، كما انه كان يجمع القود
الباديه ، وكان لديه منها خمسون قطعه وامد كان هذا القى معرما كذلك
بالالعاب الرياضيه ، ومستمعا لاجارها نصف ، فكان يحب الوقوف على
أسيا أطال الالعاب ، وساخ الماريات المحلقه ومع عوده في بواح
عنده فانه كان مواصا رفقيا في معاملته وبالا حصار كات حانه سعده
موفقه (١)

المل الثاني (٢) — فاه رمر اله بالخرق د١ ، سها ١٤ سنه كات موفه
في الدكا لدرجه ان سنه دكاها نابع ١٦٨ وقرر معلها انها من
الرابع بدس التاسعه وقد اظهرت هذه القماء مالا لدراسه الله من اللانده
والاعرسه ، كات مع ساعها اهره وكات سخصها بحونه ربرعم
الاطفال الأخرس ، كما بن سها سها الخمال اما سراجا بالاب فنادى ،
وعل بوجه عام الى الالعاب الماده ورا كان ذلك راحه الى صر جسمها
ولس بالم ربرعه اللاروا ، ارعنا الى الالاب اى ال اللانده
السديه وراحها الاحياء مرصه عاد ١١٥ اكل الاها

لم يعرض لصعظ والدها أو مدرستها وقد عنت المدرسة بعده مولها إلى
الاطلاع والنشاط

المجلد الثالث — فاه رمز إليها بحرف «ح» ، كانت مائة الجسم ، ودكاوها
دون المتوسط ، وفربت المدرسة أن سو سلوكها كان مشكلة صعبة ودكرت
أنها ذات مره قدمت واحد تلبسه أخرى إلى المعلمة ، ادعه انه واحدا كما
انه ذات مره رورت امضا والدها على القرار المدرسي وادعت انه اطلع
عنه وعلى مانه من الدرجات الدالة على رسوبها سم إليها بالاصافه الى كل هذا
سرف يعودا من حصه إحدى السداب وكان عملها في المدرسة مأحرا ،
فصلا عن كثره كلامها وسده بحجها وفله طاعها

اما اسرها فكانت في رجا ، الا أن أمها كانت سده عصمه ، محبه
للسطره ، ولاسك أن سو سلوك اسها وناحرها كان مما نسب لها حرا عظميا
من الواضح ان ناخر ملك الصاه كان يسخه لعله دكاها ، ولم تكن الدت
ديها ، لان أهلها ومعلمها لم يفهموا لك الحصه بمام الفهم ، فامد حاول
أمها ان تسحبها على العمل والاحياء الصعظ والهمك ونااره عر بها ن
الاطفال الآخرين والافلال من احلاطها بعيرها ومن أوقات مراعاها
لنصرف ودها في المداكره

وكانت تلك الصاه بحسب يوم وصرل القرار المدرسيه ، لا نا كانت
ترب عليها اهاناب حديده وبعض لحانها المدرسه عر أن ملك الصاه
كان يمدى حها للطبي ، وكثرا ما كانت يطهى الوانا من الطعام نال
اعجاب الاسره

ولما درست حالها واصلحت مواضع الصعظ في حانها بحسب
حالتها بحسب معامله اهلها ومعلمها ، اذ افسعت اسرها بقصور دكاها عن
مناعه الدراسه بالطره ، وادحابت بضعه بعدلاب على واددراسها باصحب
نسل الطبي والحناكه ، كما ان اها سمحت لها ان تلحق باحد الابهه - ب
ممع يوف مراعاها ومحلط ناخرها

الفصل الخامس تأديب المراهقين حالات السواد والاحداث

قد افادنا كثيرا دراسه حالات الاحداث ، اى الصبيان الذين يقعون
تحت طائفه العاؤون ، بان اظهرت لنا الكفئه الى وصلب بها حاله هولاء الصبا
الى ما هي عااه ولقد استسح العليا والاطبا كثيرا من القواعد والقوانين عن
كفئه جنود سدودهم ، وكفئه عااه وعلاجه ولكن مالا شك فيه ان
الوفاهه خير من العلاج لمنس من دافع مطاعها لان ينطرحى نسو حال هولاء
الصبيه ، ويقعون تحت طائفه العاؤون او ينسبهم الامراض الصبيه ، او السدود
الحظي ، وسدود كرها عنهم ، اما محرمين واما رضى عااه على المجموع
فعلينا ان ننهم طرق معا لمهم وان دمع سبى الحكمة معهم لندهم
الموقف ولخطوره ذلك الدور ، ولذا فاما سدحت ذلك فيما نلى
وان اول خطوه نحو ننهم حاله هولاء الصبا هي فهم قدرهم العقله
على عااه مطالب الهسه الاحياءه وحدودها وقوانينها ولقد وجد احد
الباحث ، الذى احرى بحه على ١٧٣١ من الاحداث ، ان متوسط عمرهم العقلى
١٤ سنة ، وان ٦ / من الاحداث الذين خصهم بفتح نسبه دكايم من
٧٥ ٦ ١١ ولكن لا ينظر من الى ده ١ ، ان بعض الذكا هو السبب الوحيد
فى وقوع الاحداث تحت طائفه العاؤون وعمااه قواعد الهسه الاحياءه ،
فهاك اسألهم عددون من لم يدخلوا فى عداد تلك الطائفه

عر ان العوب الخمسه ، والعاهات اصا ، لها اثرها وسدحت على ذلك
من بعض الابحاث الى اظهرت اردناد العوب والاراض والعاهات
فى الاحداث على ينظرهم من عر الاحداث ولكن تلف الطرائضا الى

أن تلك العاهات والأمراض الجسمية تسبب وحدها المسؤولة عن شذوذ الاحداث ، بل أحد العوامل العديدة التي تؤدي اليه ^(١) وربما كانت تلك العاهات والأمراض سببا في إصعاف إرادة المروءة في صبره وإحتماله لمطالب العرف والقانون ، ويؤيد هذا التعليل ، ما رآه من ازداد حالات الإحرام في السواب الأولى من المراهقة ، حين نجد التي نفسها تحت ضغط عوامل حديثة ، عليه محاسنها ، والاضداد لها ، ومن أمثلة تأثير العاهات الجسمية المال الآتي التي تبلغ الثالثة عشرة ، كان كبير الخوف من المدرسة ، في السواب الأربع الأخيرة ، وقد لوحظ عليه أنه سرس الخلق ، كثير الأعداء ، لا تأس إلى أحد من أحواله اللامعة حتى يقص عليه التولس مره لمهاجته لسنده ، فلما أحضر إلى المحكمة رفض أن يفتح فاه بكلمة واحدة ، وصاعب أسئلة المحكمة كلها عسا ، فأحاله إلى الطبيب لمحضه ولكن الطبيب أيضا عجز عن إقناعه بفتح فاه لمحضه

وعلى الناحية الاجتماعية ، والده التي أنه لاجئ لله ، وأن الأطفال كانوا بها كسوة ويعطونه لذلك السبب ، وعند ما رآه في المدرسة على من معليه ضعفه في المراه ، ولكنها لاحظت بعده في المراه الصامه واحترام محب الناحية الاجتماعية في إقناعه بأن يسمح للطبيب بمحض حلمه ولما سألته عن سبب مهاجته لسنده ، أجاب أنها تسه معليه بالمدرسة وقد عولج حلمه واستمر في دراسته بنجاح ، ولم يسمع عنه شذوذ بعد ذلك ومحب على كل هم بمره الدرس أن يدرك تمام الإدراك أن التي والصبا بمحضان إلى حد كبير ، للعوامل النفسية والاجتماعية المعصية عليها ولذا يجب النظر في تلك العوامل لوفائهما منها ، والعمل على علاج العوامل النفسية التي يمكن علاجها

ومن أبلغ العوامل أثرًا في نفوس المراهقين ، السنه المبرله ، وأرأى والده
وعلمهما أن يذكر أن كلا من القى والعاه ، الذى كات آماله ونساطه محدودا
محددان المبرل ، قد اتسعت آماله الآن ، وأصبح الحياه الخارجيه محدده ،
ولا تكفى بالنسبه المبراه الصغره ، الى لا بعدد أفرادها اعصا الاسره وإن
الوالدين اللذين عشان بنهم وبناهم على الاحلال إلى الخطره العائليه الصغره ،
وتكبحان حماهم في ملهم لاسكشاف ماورا حدود المبرل ، بنسغان ،
ويدهعان هم الى العصان او النسر على علاقاتهم الخارجيه والافصل أن
يعرف الانوان بمول بنهم المسروعه ، وأن نعلبا ان اساع أفهم العلى
والاحتماعى أمر طبعى ، لاه اص منه ، يجب أن نسجع بدلا من أن نعرض
لانه نحن على العواقل ، ونحفظ الدوافع النفسه في طرق صرعه مسروعه
ولا نك ان الصان والعصاب عندما يستعدان من آناهم ومرهم
للاستماع لرعايتهم وآمالهم نفون هم وناون إلهم للاستعداد والده حجه ،
بدلا من احما امورهم عنهم ، والالجا للاعراب والخلان
ولا نك عن الدهن ان نابر الخطره العائليه كبر عن طرق العلقه
والاستهوا ، فالقى والعاه اللذان نكسان في أسره بنسر بها السكر او السعاق
والصحيح ، في خطر كبر من ان نطع لك العائنه في نفوسهم بل قد
نصح ملا علنا ولو طرعه غير شعوره وان اضطراب الحاله الاقتصاديه
للعائله عامل لا نكرهانه له لدفع الناسين بها الى الاحرا ا اذا لم يكن البريه
المبرله فوعه لحد دفع عنهم سو نابر الحاله الاقتصاديه فالقى الذى يكون
حالى الوفاص حين ، هو احوانه على الحلوى او اللب او دور السنبها
أو غير ذلك ، قد يدفع في سائل الاغراض ، أو قد يصل بعودا من دوى
الاعراض السنه اللذ قد نكسون الى احلافه وآدانه ، وقد نكساحرون
للاحرام بطر دراهم معدوده

ولاسك أن الكبر من أنا السبل في مصر ، الدس براهم في طراف
المندى بدأون حاهم الاحرامه بلك الطريقه ، فان عابا لهم الفعده صاف
باطعامهم درعا فدفعهم الى السوارع عبر مكبره بما محدب لهم ، هـ كون
مصرهم سو الخلق او الاحرام أو كلاهما ولعدء كما من علاج الكبر
حالات السرفه بغير مصروف نوى للصي

وان انفصال الابوس بالطلاق أو عبره لمن العوامل السندبه الار
في الانا والساب ، لان انصراف الابوس عن الاطفال لانشغالهما بالساق ،
ولا يضطرهما العصى ، وعدم التعاون بينهما ، يودى الى إهمال الاطفال ،
ففسدون في الحياه لانفسهم كفيما عن لهم ، من عبر ناصح أو رادع ، فسو
حاليهم النفسه والصحه ، وخاصه إذا ما كات العالاه فعده ، وبدا يصحون
فاب هوسن أو أدنى من الاحرام ، حتى ينفرون عملا يقع تحت طائله التعاون
من عبر علم لهم بما نفره التعاون ولا نفره ولعدء عرصت على المؤلف (١)
حاله لطفل رمز له بحرف «ح» من امره موسطه الحال لنسب فعده ،
ولنسب عنه وقد انفصل الاب عن الام ، وبروح غيرها وفام الخلاف
كالعاده على الطفل ، فسلبه ابوه ، وبارك عنه الام ، واسعلت هى في احدى
الوظائف البسيطه لتكسب اودها ويذكرها أن كلا من الاب والام حابر
لبسط موسط من العلم ، وبعبارة اخرى لنسب الفهر من العوامل الفعاله ،
في حاله ذلك الصي ولم بسطع الطفل الذى يلع من السن حوالى البابه عبره
أن يحد السعاده والها في أحضان امراه ابه ، ولم يحد من اسه العطاف
والاسراف الكافين ، فهجر المدرسه وهام في الطراف ، ولم يكن ابوه بهم
بالحب عنه حان يعب عن المزل فاحد الطفل يردد على دور السبنا بصرفها
ما يصل الى ائديه من الدراهم ، وحفل بطرق دور الافارب في ساعات مباحده
من الليل طلبا للباوى والعداء ، كما جعل يردد على المحاق العامه طلبا لليوم مع

(١) الاحضان الصي لمكتب الحداه الاحكامه الحكيمه الاحداث بالعامر

الحدود المتكلمين بحراسها وقد علت الأم نعمة فارسلت البوليس في ابره حتى قص عليه وأحصره إليها ، فأعطته ما يسر من العود وأرسله إلى أمه ولكن الهى ظل في سلوكه هائما لا يدرى له مسعرا ، حتى بدخل الناحب الاحماعى للمكسب وحاول اناره اهتمام كل من الابوس ، واناره شعورهما بواحهما نحو ذلك الناسى ، الذى صاع فوسه لافصال الابوس وبممكن من إعادته الخافه باحدى المدارس الابتداه ، مع افاع الابوس بالاسبراك في المضاريف الضروره للهى ولكن ظل كل مهما عماحا الى افاع كبر لاجراح الحرارة الروحيه من نطاق ربه الهى ، وعدم نصحه على مدخ الطلاق والبراع الروحى ولقد قام المكسب بقديم المعونه فى سرا بعض الملابس الضروره لحفظ كرامه الطفل من احواله فى المدرسه وكان من بدحه معونه المكسب فى اصلاح الحاله الاحماء للطفل أن يمح محاحا ناهرا فى الامتحان ، واحد معلمه المسرف عليه فى المدرسه يعنى به عناه خاصه ، وبهم به من الناحه الفرديه والاحماعه وسرنا ان يقول ان ذلك الطفل هدفل بالقسم الداخلى باحدى المدارس الاميره الثانويه وسير فى دراسه سباح عظم

وان المستوى الاقتصادى للأسره كذلك شديد الصله باحرام الاحداث ، فالابوان اللدان يضطرا لكسب اود الاسره ، ليعبدان الكبر من الوه للعانه باطفالهما ولا سيما إذا كانت الام كثيره العيب عن المنزل لانه ماها يعمل أو لاى سبب آخر والسبب الاقتصادى من اقوى الاسباب الى يحفل الاحا القصره مضا للبحر من عامه والاحداث خاصه

واردحام المساكن عامل هام فى نسو الاحداث ، نظرا لاحتلاط الاطفال بعضهم وبغلبهم واسواهم العيص للعص الآخر ، مع صعوبه فصل الاحرار عن الاسما ، فضلا عن أن اردحام الناس فى المساكن كبرا ماودى الى المساكل الحسنه

وكا أن الله العالمه لها أر خطر في نسو المحرمين ، محد كذلك أن
 الحى الذى بعث فيه الاسره ، له أره الفعال في أخلاق الناس ، لا هم
 في خطرهم العالمه لا بعثون مفصلين عن الخبران أو أما الحى
 وإن مسوله المدرسه في علاج الاحرام ، ومع انساره لكبره ، فعبا
 ممكن ملاحظه ادى الاحرام هل اسعجاله ، كسره التبد كسب إخوانه ،
 أو بعثه عن المدرسه من عبر علم المدرس وهكذا ونستطيع المدرسه بدل الصبح
 والارساد واسعفا اساب الاعوجاج حتى لو احاج الامر الى عرض الفصل
 على الطيب أو العاده السكولوجيه وإن الامله الى بدل على أهميه المدرسه
 في علاج صعوبات الاطفال وسدودهم لكبره ، وقد ذكرنا بعضا بها وقد
 حدث مره أن رست هاه ثلاث مرات معافيه في مره واحده مع أن نسبه
 دكانها كانت بلع السبعين وقد سن في الفحص أن فيها مرض ، واسانها
 معله ، وحلفها كذلك في حاحه الى العلاج فلما عرلج هذه العناه ونجست
 صحها ، بحسب كذلك حالها الدراسه ، وراد حبا للمدرسه ، كما راد ساطها
 وحب معليها لها بعد أن كانت تسكو من سو سلوكها من هل
 وروى ها مثلا آخر ، من الله المصريه من كلف أن اهتمام باطر
 المدرسه ، معليها باسعفا مسا كل التبد ، روح العطف والفهم ، بكسف
 عن اسبا لا بكسف عما العناه والصرامه ، كما توضح ضروره عنايه المدرسه
 بالحوالات الفرديه بدلا من النظر الى التلامذ في هسه كبل او مجموعات مياسكه
 سحرك معا

لاحظ باطر احدى المدارس البانويه ان دبدا معنا (برمر اله بالخرق
 ع) كبر العتب عن المدرسه ، كما انه أقدم مره على سرفه حريطه رسمها لتبد
 آخر في فصله بان اسرعها من كراسه حطيه وألصقها في كراسه هو مدعا
 أنها له ولما بعث الباطر في بحث الامر وحد ان عتاب التبد بحد سكل
 دروبا معنا فهو محدث دائما في ارا ل كل هر ، وعسا حاول الباطران محصل

من اللبند على حصفه أمره ، واسات عناه ، وسرفه الحرطة ، وذلك لما
يعود للامد ان روه حول باطر المدرسه المصريه من ربه فلما الباطر إلى
طبيب المدرسه ، ورواه معاونه في استدراج اللبند ليعر له محصفه الامر ،
فلما صح في الوفوف على كنه الامر ، نظرا لبعه اللبند ان الطبيب لا يستطيع
عنايه على عناه ، نصب مسكه لإحار الباطر عما علم ، نظرا لما وصحه اللبند
فه من بعه ، وما وعده به من الكتمان وأحيرا بحج الطبيب في امانه بانه
لاصر من إحار الباطر ، وطمانه الى بدهه ذلك وهكذا أمكن لباطر المدرسه
أن يكسف عن ماساه احياءه دلب على حاله نفسه ملته بالنصار ، في جهود
في محاول ان يسمر في تعليمه ، في نفس الوف الذي كان لا يحد العوب الكافي
أو العطف الكافي ، او الارساد الى كنهه سق طريقه في الحياه وحلاصه
حاله ان اناه روح عبر امه وبركه بعن خارج المنزل ، مكسفا يدفع سبه
فرسا في السهره ، في بظير مسكه وما كاه وملنسه فلم تكن ن الفى الا أن
يوصل الى مسكن لدى امراه بوحر عرافه حفره ، بحمسه فروس في السهر ،
حتى اذا عمر في أول كل سهر عن دفع ما عناه لها ححر عسه كنه ،
فاصطر للانقطاع عن المدرسه

اما سرفه الحرطة فكانت لحره عن اذا ما كلف به نظرا لملك الظروف
القاسيه المحطه به عديد اصيل الباطر بولى امر اللبند ، ودد محاولات عده
حصر لمقائله والساور معه في امر اسه ، وانفق معه على راده المرب لانه
رايه طعمه ، بعد امساع سديد ن الاب ولقد اسه طاع الباطر ان يحصل
لذلك اللبند على معاونه مديه من ، من الحجاب ، وانكى الساب اص ار احبرا
للاقطاع عن الدراسه والحب عن عمل برورمه ولو كان الباطر قد وجد
معاونيا كافيا من ولى امر الساب لاعانه على الاستمرار في الدراسه هذا المل
يوضح لنا كيف أن اهتمام المدرسه بالحالات الفردية للامد ومساكلهم

الخاصه بنصح امامها الطريق لاصلاح بواحي اعوجاجهم وحل مشاكل
لا يستطيعون حلها بمفردهم

هذا بالاحصار اسعراص عام ، لبعض العوامل الاجتماعيه ، الى بوى
الى نسو السدود أو الاحرام ، فى نفوس المراهقين ، وسندج فيما يلى العوامل
النفسه الى بوى الى نسو الاحداث

فدما قبل الآن ، أن دور المراهقه ، يمر بارتداد النساط والقوه الخويه
ى بواح خاصه من الفرد وأن ذلك النساط الخديد ، قد ردى الى صعوبه
الحميه على مص العرار ، فظهر عديد تسكها الطبعى الاولى ، الذى قد
ينبى فى كثير من الاحيان مع هالد المجمع وهوانه المرعه ولنسب هاك
أنه فاده من محاهل الخطر أو المسكه بان يدر طهرنا ، فان ذلك قد بوى
الى ما يعرف فى علم النفس باسم 'الكس' ، فان ارغام العى على جاهل رعه ما
رباسها واحصاعها لقوه الاراده ، قد يدعها الى عاهب اللاسعور ، وهاك
الصر المجهى وبحب الانعير بالطاهر ، وهو عدم ظهور تلك الرعه ملاحظنا
الخارجيه النسيجه ، اذ انها تكون فى تلك الحاله فعاله فى الخفا ، فتكون صررها
على صحه العى وحياه الوحده انه أكر خطرا ، وبحب ان يكون ناموسا
ن نادى المراهق الارساد والصحه بدلا من الجاهل والاحاد

وان احباب الذكور يرب على احداث المحرمين ، معن لا نصب
سعيد منه السى الكبير فى معاملنا للمراهقين ، حتى لا يصل حالهم الى مل
ما وصل اليه حال هـ لا واعد درس الذكور يرب عندا كرا من
هولا الاحداث ، من حب طروفهم المدرسه ، وبارخ حاتم ، وحالسم
الصحه فى الماضى والحاضر ودكاوم ومواههم ومواضع صعه م وهومهم
التراسه ، وحالهم المدرسه ، راحلافهم ، والطروف الى اوفهم بح طاله
القانون وفى بعض الاحيان اصاف الى تحه التحليل النفسى ولقد حرج
من امحانه نسجه هامه ، وهى انه يربنا فى جميع حالات حولا النفسه النفسا ،

الذين اطلق المجمع عليهم اسم المحرمين من غير حق ، سجد طرؤهم السنه
من ضعف الهمة على واحد أو أكثر من النوافع الاوله او العرار
وكما ينظر ، بخلاف من عدد كثير من هؤلاء الاحداث ، يقع بين
الاسمه عشره والخامسه عشره ، وهو الوفاء الذي يكون فيه حاجتهم الوحده
أهل اسفارا ، ويكون العبر فيها اسرع من غيرها فطور المول الدانه
واردناها فوه ، واسداد المول الخمسه والاحكامه ، يحل عوائد الفى ،
الى بما ودرج عليها ، عبر صالحه لملك الجناه الحديده ، ويوحى بدرسه على
حكم ملك المول الحديده ولا شك أن هذا يحاج الى وفاء هل ان يصح
ذلك الفى فردا من افراد الهسه الاحكامه ، مسولا عارفا لجهوه وواحاه
إلا ان معرفه لملك الحقوق والواجبات لا تكفى ، اذا كانت برئيه لم يعود
السطره على دواعيه الاوله ويعلبه كيف تستخدمها لصالحه وصالح المجمع ،
بدلا من ان يكون سرا عليه ووبالا على المجمع ولا يحق لنا ناي حال من
الاحوال أن يعبره محرما ، ما دام مقتدره هذه عبر كافيه ، او ما دام
عمله فاصره عن فهم تلك العوائق الوضعه ، الى ما وصفت فى الحقيقه الا
للرجال البالغين العاقلين ، الذين يعلون حق العلم ما لهم وما عليهم ، والذين
يعودوا بمرور الوقت ان يسطروا على دواعيهم الاوله

ويمكن تقسيم حالات السدود الى قسمين على وجه العموم فالقسم الاول
يدخل تحته تلك الحالات التى فصر بها اراده الشخص عن السطره على
بعض الدواع الاوله ، وقد يكون هذا الفصور ناعما من ظهورها بقوه عبر
عاده والقسم الثانى يدخل تحته تلك الحالات التى مع فيها التسلط الحديده
من الظهور وكبت ، وبذا أوفى الله الطمى فى ناحيه من النواحي

والحالات التى من النوع الاول كثيره ، فالفى الذى تسلم للسائل
الحديسه ، او الذى تسلك سلوكا مستمرا فى حصره التسلط ، لا بدانه بخد نفسه
فاصرا عن السطره على العبره الحديسه ، الى ارداد فوه ، حتى اصحب

وكا بها حديدته ومن أمثله ذلك حاله فاه مجها الذكور رب ، عمرها ثلاث عسره سه ، اني بها أنواها اله ، وفالا انها قد صاى درعها بها وكانت هذه الفاه تسمى إلى عائله طيه ، عبر انها من بالحب أن كلا من انوها در مرل حنسه حاده وفالب أنها ان الفاه مع أنها كانت صادفه عبر كدربه مطعه عر عمره الا أنها كانت ساحر خارج المنزل في المسا ، وكثيرا ما سمع أنها بصرف اوفاتها مع السان ، وعلى الاحص السرفس^(١) مهم ومع كون تلك الفاه لم رد عن الاله عسره ، فان مظهرها الخارجى كان يدل على انها لا تقل عن السادسه عسره أما دكلوها فكان فوق المتوسط ، وكانت مسهودا لها بالكفاه في اعمالها بوجه عام وفوق ذلك كانت لها مواهب خاصه في العا

هذا ملخص حاله الفاه كما يحها الذكر ور رب ، أما نسحصه لسبب هذا السدود الحنسى ، فكان ملخصه بماهمل لك الاول الحنسه القويه الى لم نستطع تلك الفاه احماها ، وفله الصحه والارساء لاحار احسن الطرق للسطره عليها أما العلاج فلخصه ان يصح انونا ان نسمعوا لها بالالحاق بعض الوادى الزايصه ، كوادى الهوكى والنس ، وان جدد النمل هو انه لها ، وعبره من انواع النساء الفسه وان نسمع لها في هذه الوادى بان جدد اصدها^(٢) من الرجال وان نعرف هم صراحه والا يكون علاها بهم سره ، او محادتها معهم حنسه ، كما نصحهم ان سموا بعلهمها ، وان رودوها بالمعلومات الكافه عن الامور الحنسه ، ويمكن لطبب العالمه ان رودها بتلك المعلومات ويظهر أن هذه الساسه الانحاضه الحديده الى انحاءها تحوها انواها ، والى كان ماوها العطف بدلا من الاحمار والبايب ، كانت احجه

(١) تلك فاه انكابه

(٢) إن إناحه احتلاط الحنسى عدد ١٠ م العرته عظمهم مطرود إلى ذلك نظر عادته

بوجه عام ، اذ لم نسمع بعد ذلك انه سكوى من أوبها ، بل على العكس سمع
أنها أصبحت عمله بسر مسهلها سحاح ، وأصبحت في هذا الوقت العائل
الوحيد لاسرها

أما عن النوع الثاني ، الناح عن كثر رعه أو عرره ، فمن الجانب في علم
النفس أنها اذا معنا مثلا طسعا أو عرره من الطهور ، فإنا لا نرى هذا
المثل أو هذه العرره ، بل على العكس قد نرى كل منهما معالا في الحما بور
في سلوك المر بطرقه عرره اسره ، وقد يظهر بطرقه رمره إنا اليوم في
الاحلام ، أو إنا الهار في احلام العظه

ومن أمثلة ذلك مال العاه الذي قدمناه (صفحة ٦٥) ، وكانت في دور
المراهقة نغمس انعماسا كثيرا في احلام العظه ، ولعل نسته انعماسها
فيها أنها كانت ناسها ناسطام ، ونعطى لنفسها فرجه الاسرسال فيها ، كما
حاه اخرى ، نغمسها العاه كنبا انعدت نفسها ولم كن هانك ن سمل
أو درس نكر عليها صفو هذه الاحلام ، ونصطرها للعودة الى عالم الحصفه
وقد كتب عن نفسها بعد أن كثر يقول ما نأى^(١) (كتب في دور
المراهقة المحل نسي دائما كام لعاله اما هولا إنا الحماون فلم ارم
اذا كاطفال ، بل كصفه وناث : راوحوون بن الماده عسره والحاسه
عسره وكبت انصورهم في حاحه الى معوى ومساعدنى ، وكانت صورهم
واضح حد الوسوح في دعى فهم واحد كان فونايد ، اعمره حذا وآخر
حالى كانه نغمس في احلام ، والنالك كان سها ، م نمان اما اب نلك
العاله فلم يكون راصحا ، ام الوصوح في راي وكانت صورته ن سرن
آونه لآخرى واندا ب هذه الاحلام حوالى سن الاله عسره واه العسرس
أو ما بعد ذلك ، ولقد رج من الحب كما^(٢) ما ، ان دبه الهان لم يسعل

(١) سن ان اوردنا عما نأى صفه ٦٥ وقد اعلى سن الاله رها

الحب أنا المراهقة، كما أنها لم تتحد أصدا حميم وما ذكرته عن نفسها
أما كانت ممضى حرا كبيرا من وفيها في المطالعة

هذا مال يوضح لنا اسناد السبل في وحة الساسط الحديد، وعدم السماح
له بالظهور وقد فلما انه يلاحظ عما قاله هذه النساء عن نفسها ، ان المول
الحسنه لم يظهر بشكل صريح ، عبر أن هذا لا بد لنا مطلقا على ابعادها ،
بدليل وجود أحلام القطه التي كانت تعكس بها بانظام ، وما كانت هذه
الاحلام سوى طريقه عبر عادته لظهورها ، تساعد على السمعس عنها بدلا
من كنها

وهناك مثلا آخر مساهم لما ذكرنا ، تأتي به هذه المره من الاحداث
ويلاحظها على سبل المقاربه أن الميل السابق رغم اسناد احلام القطه
فه ، لم يصطلم عالم الخيال فيه بعالم الحصفه ، تحت صبح السحن محرما ،
او مرصا احياءا ، او ساد الخلق ، يعكس المال الآتي وهو من احباب
الذكور ويرتد وملخصه ان فاه اسمها بللى مالوني Nell e Malone ان بها
للكور يرتد وهي في سن السادسة عشره ، وكانت عديد تسجل كحادمه
في ميرل وكانت مهمه بانها كثيرا ما سرف اسما احمها المحرهاب والمصاع
من سندها وفلما بانها كانت كدونه معه في الكتب اذا ما ساب عن هذه
السرفات ولكن كد بها لم يكن فاصرا على السرفه بل كانت كذلك تسجل
كلما تأتي به من حادها الوا مع عن مواضع سي وبالحب والتحليل وحد
يرتد ان هذه النساء د طقولها كانت كثيره الانعماس في ساسله من احلام
القطه ، وفي وقت هذه السرفه كان الحلم الذي بد لنا ان يعكس به
في عدم الرئيس ارف ويلز (ولي ١٩١٠ اسلرا) بالخطه الهيا وكان هذا هو
السبب في سرفها المحرهاب سندها ، اد كانت تسجل عند لسانك
المحرهاب ان خطتها العظم قد اعدت عليها الهدا

ولاسك أن ظروفها المترلة العائله كانت أحد الاسباب الى سحب عنها تلك الحاله السهله ، فوالدها الذي كاتب بحه في طفولها ، احب في يوم من الايام ، ولم يعرف له معرا ، ولما سألت أمها عن سبب احضاره لم يعطها حروانا مصفا ، بما أوجد في نفسها كراهه وحندا عليها ، مما نجد أن عاطفه الحب قد اضطدمت وأوجدت بدلها هل الوف الذي بطورف فيه الى الحب الحسى ، فصلا عن ظهور العدا بدها وبس أمها ، واستعاضها كعادته انسه في بده عبر ملائمها كل هاه الظروف كاتب اكبر مما يمكن للعماه ان يحمله ، فاضطرب ارا ذلك رعما عنها وعن عبر عمد ، ان يمر من عالم الحصفه الى عالم الحال ، وان يلى لفسها في أحلام القطفه ، حه ، هم منها بما يحب ويهوى من عبر رعب فكان حرمه السرفه الى ارسكها هذه العماه لم يكن سوى مفس لتلك الاعمال الى صدت واوهف بدلها وان هذا المال فام حدا ، اد بدا دلالة واصحه على مالكتب المزل والاعمال من الخطر ، كما ان لنا الار السى الذي قد حذبه الظروف المترلة الساده في اعمال وعواطف الطفل ، الذى ، مو في كمها

في الما ان السامس لاحظنا ان الخطب نجم عن المول الحنسه ، وفي الحاله الاولى ضعف اراده الشخص عن الممه عليها ، وفي الحاله الثانيه اضطدمت هذه المزل بعالم الحصفه فكاتب ، فاحدث لها مفسا عرطه بي كان هر عن المرر ولكن لس معنى هذا ان المول الحنسه هى دائما العامل الفعال في كل سنود حافى ، او مرض عصى^(١) فان الدوافع الدائيه اوه الانانه ، اصا ، قد يحمج بالشخص وصعب عليه كحها او قد اضطدم

(١) يخالف هذا الراى الطب الساموى فربود في هذا الراى ، إذ ، ر المال الحنسى المصدر الاول لكل الاضطرابات الصبه ، إلا ان السكر من لها النفس لا يواصوه على رآه من عبر قد ولا سرت

عما هو اهوى بها، ويوصد في سدها الطرق سكك وفي كمال الخالد يكون
الفرء معرصة لاصرار مساهمه لما ذكرناه في الخالات السامه

من الامله الى توضح لنا كنهه السعس عن تلك المول الدانه من
في تأني به من الاحداث الدس درهمم الذكر برب واسمه سائلي،
كان سلع الباسه عمره من العمر وكان كده الحرب من المنزل،
وكثير النوم في العرا الا، وكان يسوق بعض العاكبه والحنوى من الباسه
حتى نسل في يوم من الايام ورهه من فنه الخسه الحيات من صدره عمه

ولما اكسب منه، قال: ان ارد السعس لفسد سرفها لاسار بها الى
الخارج رعمد الحب س أنه ضعف في المدرسه وان مدرسه كان طله
ضعف العقاه عبران احداث اب الدكا داب على انه من الوسط وهذه
نقطه هامه حده بالملاحظه، وحرد من هذا العرق العظيم من عمله في المدرسه
ودكانه، بدلنا على ان ساط هذا الصل كان مصرفا الى ناسا اخرى عبر
العمل الدراي نأ ان كره حواله رحنا ممردا ساب على ان هذا الصل
لا يعبس ر عام راحد ال في عالم محض ربا حب والى ورجل
الذكرور س الى الاكساب الآل رهو أن هذا الصل بدلنا ان يوجه

ادناه وساطه ر عمله الدراسي كان على العكس من في حلم س س
سجل نفسه فيه بطلا بحوب الآفاق كسب المحمل على خط مكسب
افرنها العظيم سائلي الذي كان س من الاسم ولما كان عالم احمه الى
بعس منه، لم يمح من الرصه اخرى والمعاره ما حجه المكسب العقام،
فان هذا الصل لجا الى عالم الخيال، وصور ان الباعه في الطرق راصحاب
الخوانب، ورجال البوليس وانابه وافراده عائله اعدله كما كانت
قابل ار ما اعدا للكسب سائلي وكان عليه حديد س ص عام
وأن سعمل فربه وحله في الهوى عليهم

ولقد كانت الظروف المترلة لها أيضا من الاسباب الى ادب الى ذلك السدود ، كما في حاله بللى مالوى الى سميت ، فكان الاب والام من الناس الهادين ، الوديعى الطباع ، بمصون وفهم فى المنزل ، لاحتل لهم الخناه الخارجيه وما بها من مخاطر ، على القصص من ولدهما وكثيرا ما كان الاب يمدح ولده الآخر ، على مسمع من سائلى ، ويظهر اعجابه بسلوكلهما مما أدى الى اتحاد العدا بينه وبينهما ، وبالاخص كان ذلك المنزل بينه وبينه ملائمه له . وقد أسار الذكور برب بان يعطى الهى فرصه للحره واللعب فى مكان آخر عبر ذلك المنزل الهادى الوديع فارسل الى ررعه فى الزحف لا كمال بينه وبينها ، فام دراسه حسن . واب فى أهل من ثلاث سواب وبعد ذاك دخل مدرسه الحره مما أدى الى علاج السدود الذى كان فى أحلامه بهذا طمعا ، بح عن حسن فهم العله وحسن وصف العلاج

ولقد لوحظ ان معظم حرامم الاب رجوع الى سبب حنى فى الاصل على الاقل ، ان لم يكن ذاب مظهر حنى فعلا والمالان المعدمان يظهران ذلك رشح^(١) والظروف الى تساعد على الاحرام كما قدمنا نكون فى اكثر الاحوال الصعيف العقلى ، والسدود الحسمى ، والتمو الواحد عبر المكمل ، وصعيف الاراده . وهذا لا يوس رحهاهما ، وادما هما للسراب ، وهذان أحد الوالدين او فخره للعائله وعدم ردهما وليس من الضرورى طمعا ان يودى وحرد بعض تلك الاسباب او كلها الى الارام . ولكنها لو حصلت فى عائلته الاحوال الى وقعت بح طامله العائلى

ولا شك ان مل هولا المحرمين الاحداث ، بحلول بح طامله العائلى مع حائهم به ، وعدم هدرهم على حائى الظروف الى ، دى هم الله ركاوا فى وقت من الاوقات معاوين ، و لم الهم ، من العيس الى ، ارها الى المحرم العالع . الآن ان الذكور من الامم الممدده دعرب ، ار الهم

فأنساب لهم محاكم خاصه تسمى محاكم الاحداث ، كما عهدت بهم إلى قضاء
مسورس ، عرصهم في الجعفه الاصلاح لا العقاب وقد انحبت مصر هذا
الانحاء أيضا

ومحمد بناها أن يقول ان مثل هؤلاء الاحداث في حاحه الى العطف ،
فهم أسه يمرضى بمحاحون الى العلاج ، لآلى الاحقار والعقاب على أن
علاجهم بح أن يقوم به احصائون ، وفي كثير من البلدان يقوم بها العمل
عليا نفس مدربون وباحد هذا النظام مكنت الخدمه الاحياعه لمحكمه
الاحداث بالقاهره

يخرج من الامه له الى أوردياها بنسخه هامه ، وهي أن المراهقه دور محاح
فه كل من القى والعاه إلى معامله خاصه ، نظرا لطروفه الخديده الى وحد
فيها ، وعماد هذه معامله بح أن يكون العطف عاه ، وبهم رعايه و وله
وطبعه القسه مثلا القى سائلي الذي ذكرناه ، كان في الاسطاعه مساعدته
وانساله من وهذه الاحرام ، لو هنت له الفرصه لارضا حيه للحوال
والمخاطره وهذه الفرصه تسح في المعسكرات وحياه الرهب والاسفار انا
الاحاراب ونظام الكسافه كل هذه الاسا رضى فيه تلك المول في حدود
الغالب والعاون ، بح اسراف ابويه ومعليه ، ولا سك ان في ذلك ربه
وبصفا له ، فصلا عن فاديه في محاحي ذلك السدود الحلقي الذي ذكرناه

ومن هنا نصح لنا فاديه من اهم القوائد الى يعود على القسان من نظام
الكسافه ، ذلك النظام الذي يستخدم لك القوى الخويه والدرايع القويه
الى عملا القسان اعداما وساطا في رتبهم ولعائدهم ، تلك المول والقوى
الى لو ترك وسائها لندعهم الى السر بدل الخير ، والى طاعه روسا القصاصات
والى الاحهار على الصعيف بدلا من نصربه والعب بالقانون بدلا
من حمايه

فالمول والعوى الدافعه ، من الوجهه نفسه ، لنسب حبرا ولا سرا ،
 فالعوى تسعر بندا من نفسه عليه أن نلسه ولا بدري أن هناك فواص سمعه
 من نلسه ذلك البنا ، نظرا لما تحره ذلك من وبنا على المجمع ، فهو لم يعرف
 فواص الاحلاق بعد ، ولم ينسج حرره لفهم حاله كل من الضعيف والمطلوم
 والانس والمسكين وفي الحقيقه ان فواعد السلوك لنسب الامهات
 نضعها المجمع ، فحلف من عصر لعصر ، ومن أمه لأمه ، ومن بنه لبنه ،
 سعا للطرف المخطئه كل منها ولا سك ان الاخطئه بها منحا الى دراسه
 وحره واراده لم ، وهو بعد لدى المراهق فالعوى الذي رد ارضا عريره
 المعامله ، لانه ان ما نال في بصره الحق او في بصره الباطل ، ولكن
 المجمع محمد الدين فابنوا في بصره الحق ، وبذل الدين فابنوا في بصره
 الباطل وهذا امر لم يعلبه النابى بعد ، فكان لراما علما ان يعلبه ذلك ،
 وان يدبره عاه لا في حومه المجمع بل في بنه صغيره حاله من العفد
 بمكة ان ، علم بها على مهل ، وبعطى له الفرصه لاصلاح اخطائه ، راكتساب
 الصفات الحميده الى محمدنا المجمع الكبر ولا سك أن نظام الكسافه هو
 ذلك المجمع المسود ففهرصه للحره واطهار ما لدى الفاس من فوه
 جسمه أو مونه كما فها ارضا لحب الحوال والمخاطره ، كما في المعسكرات
 والرحلات السافه فالوم في الخلا وفام الفاس بحراسه أنفسهم ،
 وبخوالهم في جهات عبر ماموه ، واربناوهم للحال العاليه ، واحصارهم للعاقبى
 والعقار كل هذه الاسا على ما بها من مسفه لندبه ساره لارصاها مولا
 طسعه وان لم يخط هذه المول تلك الفرصه للظهور لانحج انماها
 أخرى قد تكون عر مرعوب فها كما اصح لنا فعريره الاحجام ملا ادا
 لم يحد فرصه في احياء الفى فافراه في فرفه واحده وانصوابه يح لوا
 الفرفه ورسمها ، لندعه الى دكون العصاف الى قد يعمد الى الفرفه ،
 ومعاكسه الوليس ، أو الفال مع افراد عصافه اخرى لا لعرص تما سوى

ارضا بعض العرار ، كعربره المعانله وإناب الذاب والاحماع وعبرها
ولعد بعد موهف المجمع والحكومات فى أوروبا وأمريكا ، نظرا
لامساعها ضروره علاج الاحداث بدلا من عمامهم فاصبحت المحاكم رسلهم
إلى مدارس خاصه بدلا من الاصلاحات او السجون ولعد بلغ من بعد
الموهف فى أمريكا ، أن اصبح المحاكم يعهد بعض الاحداث الى مدارس
خاصه ، لا تختلف عن غيرها من المدارس ولا تسه السجون فى شئ مما على
الاطلاق ومن أمثله تلك المدارس المدرسه المسماه « قمره الاطفال » وهى
فى صواخى مدينه نيويورك بأمريكا وهى تسه قمره مسعله ، نظرا لانساع
أرضها ويرامى أنسها وكبره الطرفان الى نسق أملاكها وبما هو حذر
بالذكر ، أن تلك المدرسه لا ابواب لها والهرب منسرى من تنبها من بلامدتها
فهى بذلك قد حرجت من عداد السجون والعب على الناسى مسوله العا
فها ، بدلا من أن يحصر على ذلك بالابواب المقفله والحراس الساهرين
والحزب المشهوره

وتلك المدرسه داخله اى يعس فيها الاطفال ويعلمون ، ولكمهم تسمح
لهم بعضا الاحزاب فى سرهم ، من أهلهم ودوهم فهى فى ذلك لا تمس
الى السجون بوجه سه ما

وتسكن الاطفال فى سوب مسعله معبره فى أبحا القريه ، نعم الواحد
حوالى الخمسه عشر هى يعسبون تحت اشراف « أب وام » ، ويقوم الصان
بامر المنزل من بطف واعداد مواد الطعام وغير ذلك ، ولهم رعم مهم
سوب فى الكلام عنهم وغير ذلك

ويقوم الصان باعمال كبيره فى الحجاره والطلا واصلاح الادواب بدلا
من العمال الماحورين ، ويعطون عليها اجرا بدحروه فسكون فى ذلك يدرب
لهم على كسب عسهم يعرو حنهم فيما بعد

والعكره الى نجوم عليها تلك المدرسه وأما لها أن البريه والعلمي
والعلاج اصح من العقاب وأن الشخص الذي يحجر عن مساره فواعد
المجمع المرعه برص أحى بالعنايه منه بالعقاب
وأن أهم نصحه بسدها للآباء والمرضى ، الذين يهيمون برسه الفسان
والغيبات ، هي أن ينسبوا الى مساوئهم ويحاولوا فهم النواضع الى مدفعهم
وهيوا لهم الفرصه لازداد تلك النواضع ، بالكفه الى برصى الخجمع ،
ويقدم في حاشهم الخاصره والمسقله وعلمهم أن لا ينفوا في سبل موطنهم
الدائيه والاحمائه ، وأن لا يحاولوا رتبهم بالاكراه واللاهيه والاحصاع ،
لأن هذا يصطدم مع موطنهم الدائيه كما أن حبسهم في المنازل لا رضى
موطنهم الاحمائه ، فهم في حاجه إلى الحره ، ولا يقصد بها الحره المطلقه ،
بل الحره المطلقه المقصده ، الى تسع فيها الفى موله الدائيه ، عند ما تسعر
أن لا رغب عليه ومولاه الاحمائه عند ما يجمع باقرانه ويعنس معهم
عنه البدل

وعلى سبل التمل ، وإصاح ما لتلك الاحمائه والصدافه من فمه في
نفس الفى يطف الكلمات الآس من مذكره فى ، كتبها وهو فى سن
السادسه عشره ، وقد صمها خطانا وجهه امسه عند ما يصيح رجلا له من
الاولاد من هم فى سن السادسه عشره مله^(١) وهى
وعربى حاك

ا كتب اليك هذا الخطاب لادكرك بما يكون قد سبب لتلك الآن
أب لفى ملى أو فاه فى السادسه عشره من العدر عند الآن الى المنزل
بعد أن كتب مع صديقي كارل ، وقد رافعى الى مبرلى فرافعه الى مبرله ،
وكبرنا ما رافق الواحد منا الآخر على هذا النحو فلا يحظر على انك

(١) ذلك الفى روى الاصل

أن فعل ذلك أيضا ناهك نعم قد تكون بلدا وعمله في المدرسة غير مرضى ، فحل لك أن تحاول هذا مصره ، ولكك محطى ، فهو ضرورى ، وهو مع فالصدافه لا عى عنها

ألا فليعب ذلك الخطاب في نفسك ذكرى سانيك ، وحولانك مع بول أولا ، ثم مع ، بروكارل اذكر هذا ؟ إذن فادكر لك اللالى ، نعم لك اللالى العبره البادره ، عند ما كانت بعض هوسا سرا وانسراحا أنا محاولا لن يعود لك اللالى فدع انك وانك بنهران فرصه الاستماع تلك الحولات اليوم ذهب مع صديق الحم كارل في احدى حولانا ، وسالنا عما اذا كنا في المسفل سحظر على اناسا الحوال سان كل الآنا ، وليس النوصى بن هابن الطافس من المول الدانه والاحباعه بالامر السهل ، فان إرضا المول الدانه لسخص ما قد يعارض مع المول الدانه لسخص آخر ، وليس المحاصرات والدررس الطربه في الاحلاق بمجديه في مع اعدا سخص على حقوق سخص آخر ، وعلى الاحص بن هولا الناسن ، الدس ررون الحق في جانبهم هما كانوا معدس

ومن اندع الظلم الى أنسب للبره في دور المراهقه ، لك الى عمل مجمعا صعبا تكون افرادهم العامون بالحكم فصعون العاون ، وسهرون على نفسه ، فكون المعدى على العاون في تلك الحاله نارا صد من وضع العاون ، وهم ابراه ، فهون في وجهه ، و عموه على احرامه اما اذا احروا كلهم على احرام فاون ليس من وضعهم بل مرل من رنس اكبر مهم سا ، مهما كان حقا ، فاهم يعبرون العقاب الذى يوقع باخدم عمانا لهم كلهم ، ويعبروه سهدا ، فلا يرد هذا المعدى الا اسمسا كما محرمه واعبرارا نفسه اعمادا بانه بطل ، وان الجماعه حلقه وبده فلا يرد إلا استسالا

ومن أمثله ذلك ، المجمع الصغير الذى بناه المستر هومر *Homer Lane* من أحداث المحرمين فى إنجلترا ، حيث جعلهم يحكمون أنفسهم بأنفسهم بعد وصول المحرم الصغير الى ذلك المجمع ، الذى كان يعنى على مررعه فى بضعه من أحمل دفاع إنجلترا ، كان بعد بضعه حرا طلقا وكاتب أفراد هذا المجمع يسئل فى تلك المررعه ، ويكنسون قوسهم بقرى - منهم ، ويدفع لهم أحور كعبرهم من العمال ، ويحملون المسئوله فى الهوى من جمعهم والمخاطه عليه ، فادا بعد أحدهم عن العمل ، اصحح كلا على غيره منهم ، وصار موضع الا - عار وكان عليهم وضع القوائى والنهر على بضعها والمخاطه عليها وكانت نظره المستر هومر لن الى بنى عليها هذا النظام ، انه حتى المحرمين ادا منحوا الحربه ، وحملوا المسئوله فانهم يعودون اليهم على عرايرهم ودرافهم القويه الحاجه ، وبالتدرج يمكنهم ان يسعدوا الفرصه الى جانب لبرنتهم

الفصل السادس

فظام الشب

يطلق كلبه الفظام في العاده على مع الطفل عن ندى امه ، ولكنا سندسعملها بها محارا لخروج القى المراهق عن سطره أسرته العسه ، ونحصر القود الى كات ربطه بها في وقت الطفوله ، فاما لاسك فيه أن الظروف المراه الى كات يحط بالطفل ، يصح عر صالحه له إذا ما باع دور المراهقه كذلك معامله او به له مح أن يعر ويصح ملائمه لعقله الى يعر ويظهر في دور المراهقه طاهره يدفع كل اسان الى رك الخطره العائله الى نساها ، لساحص من الروابط الى عسدها ، ولصح فردا مسفلا ولقد اطلق عليها اسم فظام المراهق نظرا لما يدها ومن فظام الطفل من السه

وقد يصحب هذه الطاهره اسداد في الاعمال احانا ، أو انحطاط فها كما يحدث عالا عند ما يحاول كبح حماح عاده اسأصل حدودها ، فاصبح المراهقا لها ، وهذا ما يحدث في فظام الطفل ايضا ، إذ في الحالتين يحدث أن كلا من الطفل والسب قد يعود عادات مكب من عسه ، واصبح يسعين بها على ملائمه للنبه الى نفس فها ، ولا يكون هناك أدنى نصارب ما دام النبه نافعه على حالها لم يعر وما دامت عسده وعقابه اللتان املتا عليه تلك العادات نافعتين لم يعرا أما اذا عبرنا ، واصبحنا بظلمان نبهه حديدته ، وخوا حديدنا ، فان العادات القديمه محب أن نحاص منها الفرد عر ان هذا ليس بالامر السهل ، لان العاده اذا اسأصابت حدودها في نفس الانسان ، صعب عله التخلص منها ، وكلما حاول انطالها نافه عسه للرجوع إليها وهذا هو السب في اسداد الاعمال او هو طها

ويريد المسأله بعدنا ان عادات الابوين ومن يحيط بالهوى يحب ايضا ان
يعبر فيما يخص به ، فان هولا قد يعودوا ان يحاطوه بالهوى خاصه ، وأن
يعاملوه معامله خاصه كانت لحد ما صالحه للدور الذى كان فيه أما وقد
انصفى هذا الدرر ، فان عادات هولا كلهم يحب ان يعبر بعبرا يناسب
الظروف الحديده ، والا كانوا عصفه فى سبيل عمه النفسى الطبقى وهذا فعلا
ما يحدث فى كثير من الاحيان ، أى أن هولا كثيرا ما يكونون مصدر
سب وآلام بنفسه عظيمة للراوى ، نظرا لجهلهم تلك الخفيه ، وبالحقايق
الاحرى التى ذكرناها فى عبر هذا المكان وهذا هو السبب فى ان دور نظام
السب يكون مصحوبا آلام وم عاب بنفسه ، كما حدث عند نظامه من بدى
أمه وهو طفل

ولقد دلت ابحاث^(١) بعض العلما على ان التراع الذى ينشأ بين المراهقين
ووالديهم ، كثيرا ما يسبب آلاما ومسا كل بنفسه عمقه فى حياه المراهقين
وقد دلت بعض الابحاث على أن السبب الاول فى التراع ، يرجع الى الخلاف
بين المراهقين والوالدين على مسائل مجامه فى مثل وجوب حصول المراهقين
لراى الوالدين فيما يخص مظهرهم الشخصى وملابسهم وآدابهم ، وغير
ذلك وبدا الخلاف فى اوائل دور المراهقه من نوره المراهقين على السائد
ورفضهم الطاعه من غير سب يسمعون به

ومن اسباب التراع بين المراهقين ووالديهم ، باحرم فى العود الى المنزل
مسا عن المواعد التى يقررها الوالدان فى حين أنهما فى كثير من الاحيان
لا يدركون مقدار العبر فى شخصه اسابهم وبنابهم ويرعموهم على الاما
فى المنزل فى حين يوفون الى الاستغلال والخره ، وقد اتى المراهقون
كذلك فى رعبهم الاستغلاله ، عبر مدركن فله حبرهم ، والاحطار الاحياءه

والمأذنه الى قد تعرضون لها ، اذا محب لهم الحرية الكاملة دفعه واحده
وكثيرا ما يكون المنافع النفسه الى تصادفها المراهقون ، وما يصحبها
من افعال ، سنا في يوم بموا عر طبعي ، وإحداث سنود في أحلامهم ،
قد ظل معهم ردحا كثيرا من حاشهم ، ولذا كات مسأله نظام الساب من
أهم المسائل الخفيه ، الى محب ان تعلم بها جميع الآما والمرتب

وليس المقصود بنظام الساب ، حر حهم من منزل الاسره ، وادعاهم
عن اهلهم روطهم فان كثير من قد مروا بدور النظام هذا ، وهم مع عالمهم
محب سبب واحد كما أن هناك كثير من لم يستطيعوا التحرر من القود
العائله ، مع بعدهم كل البعد عن الخطره العائله ، اذ لم يحصل نفوسهم من
ذلك القود الى كانت روطهم بها ، والطاعه العنا الى كانوا تعرضوها على
أنفسهم ، هؤلاء لما بعدوا ، ينظرون من كل من يحبط بهم العطف والرحه
والعنايه الى كانوا يستمدونها من الخطره العائله

كما انما في الوف نفسه ، لا يعنى بلفظه النظام خروج الساب عن طاعه
والدينه والسبح في حصرهما ، وعدم احترامهما ، أو العنايه بهما ، فان هذه
العنايه قد تظهر ايضا بامح شكل في كثير من من لم يعطرا نعم ان سلوكهم
وأفعالهم بسبه بمما أفعال الاطفال ، عبر ان هذا لا يسلم بخلصهم من
الراطه النفسه الى سد وباشهم ، ومعهم الصرف الحر المسفل

اما الانفصال الذي يتسده ، فهو التحرر السكولوجي او النفسى
لا الانفصال الجسمى رد بر عواطف الساب واعماله من سطره
ابويه النفسه ، حتى لا ينف هاه السطره في سبل عمه الطبعي ، وفي احساره
للطرق الذى سبسله في الحياه كفرد العايل

فالواحد ان لا يجازر الهى من العمرن الا وكون قد تحرر من رقب
الحاره العائله كما أن عايات الطهوله يجب ان يكون قد كسرت وودها
رطهرت في نفس الساب علام الاسفلال ، وسعور الله النفس ، والقوه

على مواجهه صدمات الحياه ، من عر حس الى حماه الوالدس وعطلمها فاداً لم يظهر هذه الوادر ، وحب علما أن يعلم أن هذا الفرد لم يعظم ، وأنه لم يتم النمو الطعى ، الواحب لكل فرد

- ولعد وضع احد العليا ^(١) ، احساراً لمعرفة مدى فظام المراهقين وبنس يسطعه ان يظهر عدم العظام ، هى كبره طلب الناسى للصحه والمعونه من العبر ، لحره عن الاعتماد على نفسه ، نظرا لان والده كانا داعما بمداه بالصبح والمعونه ، فلم يهو بذلك على مواجهه مسا كل الحياه مسفلا ويحد مل ذلك الناسى كبر السرال لمعلبه عن معاقى الكلمات والارسادات ، وكبر الطلب لسرح المطلوب منه بدلا من الاعتماد على نفسه فى ذلك ومن علامات عدم العظام ايضا الحس السديد الى الخطره الامانه اذا ما اضطر الناسى الى معارفها وقد تسدنه ذلك الحس الى درجه فقد السهبه والاروق وقد يعحر مل هذا السحص عن كسب بعه روسانه او معلبه لابه ينظر مهم الحبو والموالاه ، اللدن كان محدهما من والده وحرصها وصعلا ساب ، لم تكمل فظامه كان هذا الاماب احد مسكراب الاماب وعمره ١٩ سنه وقد لخط عاله احواله وروساوه سده سمعه واسفصاصا للاعاصى بكنه الاسله والاسرساد فعرى ذلك فى أول الامر ، الى انه سدى قال المبره ولكن مرب الامام ، واساه ، كبر ، بدلا من ان يهل ، ولم يسطع ابحار عمل ما ، من عبر اسفشاره عبره ، من معلبى المعسكر حتى فى اصغر الامور وانسطاما ، صبح الجمع من بعدد اسلما ومصاصه عديد ندا الجمع ملاحظون ايضا ان سلوكه لم يرل سده سلوك الطفوله ولم يدمه ما يدل على رعه فى الاصطلاح بعمل ما وقد بن من الخدب معه سبب ذلك العصف فى بومه ، إذ كان انواه سدى السطره

على نفسه ، فدرس بما له كل تفاصيل حياته ، ولم يترك له محالا للحرب ، وللإصطلاح بالمسئولة ، سواء أكان ذلك في دراسه ومذاكره ، أم في احبار أصفحائه وأوقات حروجه معهم ، الى غير ذلك وكاتب امه رافقه لسرا ملائسه ، حتى هذه السن ، فلم يكن بمسعر عديد ، ان اترك ذلك الساب ، ولم استطع التصرف من بلغا نفسه ، حين وجد نفسه في ذلك المعسكر وعله ابحار أمور عديده ، والتصرف فيها على مسئوليته الخاصه ومن أمثله عدم القطام ايضا ، فاه ماب والداها ، فقامت احبا بربنها ، وكانت احبا هي ها ، ونحو عليها بدرجة سديده ، حتى أنها لم تترك لها محالا للاعتماد على نفسها ، بل كانت معها في المثلث والمالك كل ثم كانت تسرف على علاقتها مع اصدقائها لما كبرت ، حتى اذا ما روجح الاحب الصغيره طلت تعتمد على معونه احبا الكبرى ، ويطلب منها الصبح والارصاد ، لصرها عن الاستقلال الفكرى ، والافصال النفسى عن احبا ، واهى الامر بان انقلب الى بلد قرب ، حيث اتحدت مسكنها الروحى رحلت الاحسان سجادان بالملعون البعد المدى يوما ، كما كانا لمصان مره كل اسبوع ، واهى الامر بان فسب حياه الاحب الصغيره الروحى لكبره بدخل احبا الكبره ولعندم نموها النمو الطمى السكولوجى الكامل

ومن المعلوم انه كلما راد العالم مدته اصعب المساكل الى واحه السباب اكبر صعوبه ومعنا فى الادوار الاولى للجمعيات السريه كانت مساكل الحياه محدوده معلومه ، ولم تكن ليجاه الا الى مران فالى ، وكان أهم هذه المساكل الحرب والصد ، وهذه كان عليها الساب بمجرد ارعه دور المراهقه ولكن بطور المدينه رادب الخاحيات الانسا ، كما اردادب الكمالاب ، واستجودب على نفس الانسان ، حتى اصعب من الضروريات وهذه الطرعه اردادب ضروريات الحياه فاردادب سمه الحصول عاها وهكذا اصعب المساكل الى واحه الشباب اكبر عددا ، وأصعب حلا ،

وهذا به صبي بالطبع رويدهم سلاح ماض من الرتبة العمومه ، لامن الوجهه
الحسيمه فقط ، بل من الوجهه النفسه والحلمه ايضا هذه الرتبة لا تكون
صالحه إذا لم بعد القى للدحول في مصير الحياه ، وهذا لا يكون الا بعونه
الاعتماد على النفس ، والاسفلال في الرأي ، والخلد في مواجهه الصعاب
فكل اب أو أم تستقي القى في احصائه اكبر مما يحب ، وتمعنه بذلك من
اسفلال عواطفه وابعالانه ، يحى عليه حياته كبره ، ويعرفل بموه الطبعي
ويحمله عاجزا عن الوقوف على قدمه اذا ما اسرع من هذه الاحصان^(١)

عز أن الكبر ، والآنا ، الامهات يفعون في هذا الخطأ بدافع الحب
لذاتهم ، ومصل مصلحهم الدائمه على مصلحه انهم عز عالم أن الخو
والعطف الذي يدلونه لذلك القى المسكن ، ان هو الا محذرا وقسا ، يحذره
القى لده وقسه ، حى إذا ما اراد الهوص لم يستطع ، واصبح نطاب بذلك
المحذر فرارا من مواجهه الحياه هذا هو حل ذلك القى بما ما ، فانه اذا
يعود ذلك الخو والعول المعسول اسعدهما وطن ان الحياه كلها كذلك
فادا ما نسب عليه الطروف ، لم يهب لمراجعتها والعلب عليها ، بل اندهس ،
وطفق ساكنا ناكنا سدد خطه ، رطلت الرجوع الى احسان انه نا
لحماه من فسوه الحياه هذا القى الذي يظا رعله لك الاعراض رخص
نفسا والمسارل عن مرصه ابواه او من سهر ا لي ربه ، وعلى الاحص
في درر الطغوله ، حب يكون الطفل مهمل المهاد سرور السكك ما ل
المعارضه

بد نسال القارى ها عن الكسه الى كى ، ها ان نسامى الآ
والمرون تلك الاراف الو- مد الى ذكرهاها رالحواب - الى دلا نا ن
واحبد رلا ان بر دوا ادلا الحقاى السكولوجيا من موالى في هذا

الدور ، وأن ينعطوا للملاحظة كل الاعراض الى بندر على أناسهم و، انهم ،
وان يحاولوا بندر المسولنه الى صبح عليهم
وأولى الحمايق الى صبح عليهم العلم بها ، أن نمو الطفل يدرجى ، حتى ان
العادات الى يعودها نحوه تثبت ، اذا أحبت وهما كافيا لياصل حدودها
اذا لم تكن الاب والام منبهين لملك الحصه ، حا وهب ، يصح فيه معاملتهما
رآزاهما ، نحو طفلهما ، عبر صالحه له ، اللهم الا اذا استمرا بغير ان وبدلان
فى موفيهما وآزاهما ، بغير شخصه وآزاه هو فاذا لم يفعل ذلك ، وهما
حجر عبره فى سبل نموه النفسى ، وفى سبل تحرر نفسه من ريق الرابطة
العائله

ولكن لتعلم الآنا والامهات ان المراهقين ، مع حاجتهم الى الحرية
والاستقلال الفكرى والسكولوجى ، يجب أن لا تمنح لهم ذلك الاستقلال
طفره ، بل يجب ان يكون تدريجيا ، ممسجا مع عوهم العقلى والنفسى ، وان
يكون ذلك الاستقلال يجب الاسراف فى اول الامر ، حتى اذا وحد من القوى
والله اه القدره على الاستقلال والاعتماد على النفس حلا للمسولنه بندر المسطاع
وسئل تلك الحره أو الاستقلال مسائل كبره ، منها : لاجره الصرف
فى المصروف الذى يعطى للقوى أو العناه ، او الذى تكسبه ربحا ان
يكون لك الحره تدريجيه أيضا ، ويرداد كل واحد والوالدان ان الباسى
لاسى الصرف ادما الى حبله على عاربه وقد صادف المؤلف فاه هو يوده
فى امرها ، لا تسمح لها اهلها الصرف فى مام واحد من مكسبها كتحسينها ،
زعم انها تلعب العسرس من العمر ، وكل ما تكسبه يصعه ابوها فى البنك ،
ويحفظ بالذبر معه ، ولا ينفقها الا فى ضرورى ندسا الى الذى لا تكاد
تكتب لسرا القائل من الخلوى كما كانت فى طفولها ومع ان تلك الصادكرا
ما يك من سخط والذبا ، ومن مما لهم لها معاملة السؤل ، الا ان ساركها
كان بدل لاله واصح على اهلها لم صل رحد الى درج المقاطع الى السؤل

الفكرى والسيكولوجى ، اذ كانت قلوبهم الفقه نفسها ، ضعيفه الاراده ، كبره
الردد فى احد أى طريق تسلك فى المسائل الى واصلها

ومن الامور الى محاسن المراهقون للاستقلال فيها أيضا ، احسان المعارف
والاصداق وذلك امر شديد الخطوره بالنسبه للناسين ، فحب أن يكون
الوالدان على نفع من حسن احسانهم لاصداقهم ، من غير ان يسرفوا اسرافا
ناما ، على كل حركاتهم وسكناتهم ، فلا فائدة من السماح لهم بالاحلاط من
لا يوق بهم ، ثم الهيمه على كل صغيره وكبره فى حياتهم ، والعكس أولى
بان مع

ولا يكون مالمع اذا فلما إن القليل من الآنا والمرين يعلون ذلك ،
واذا علموا به فان القليل مهم من يحاول بطلعه ، اما لجهله ووحشه ، واما لعدم
معرفته الطريق الى حب ان تسلكها ويحب ان لا يدهسا هذا ، اذا علمنا
ان بعض الآنا يصحرون من كبره العبر والسدل فى ملابس العنان فى دور
المراهقه ، نظرا لثوبهم الحسائى السريع ، حتى لتحل للباطر ان ذلك الاب
لا ، لم ان القى لاند ان سمو ، وكأنه اذا علم ذلك ، يحاول ان يعطى فى سبل
ذلك النمو فكرا مابرى الانسان اما يحاول ان يصطط قدم اسه لندحائها
فى الحما ، فيما يلك العام فاما بم سرعه لم يعط القى المسكين فرصه لاسهلاك
ذلك الحدا فاذا كان هذا موقف الوالدن تجاه القى فى مسأله النمو والحسائى ،
وهو طاهر واصح للعنان ، فهل يعجب اذن من موقفهما حقا ، القى القسى ؟
لقد يعود الآنا ان اسوا انما هم بابا واحده بحجم خاص ويحبون اذا
انى وف اصبح ذلك الحجم غير ملائم لهم وذلك العجب يرجع لارعاذه ،
فهم قد يعرفون ان سررا ملك الملابس بمقاس خاص ومن خاص وفى
كبر من الاحسان من مكان خاص ايضا ، فاذا وحدوا ان ذلك المقاس لم
بعد صالحا اندوا اندهاسا ، ولو فى اول الامر ، وحاولوا أن يصططوا على
اولادهم ، يحاولون ارفعاهم على قلوبها حتى اذا فهموا حصه الموقف حاولوا

العبر في العادة الى نبت ، واصبح من الصعب العبر والسديل هما كذلك في المسائل النفسية نجد أن بعض عادات الاوس وموقفهما تجاه ادبها الناسي أو ادبها الناسه ، من الصعوبة بمكان ، هما قد يعودا لمخاطبتهما المجهه الارذرا أو الهكم أو السحره ، من جهلها وضعفها وله ادرا كهما لما يحط سما هما أسدا يداهسهما عند ما يجدا هما عاصين من هذه المجهه محاولين بغير فكره الجهل عهما وا اب عليهما عما يمان باسمها جاهلان به وقد يحاول البعض عهما على ذلك ، مهنهما بسو الادب وعدم الطاعه ، عبر عالمين ان الوقت قد تبدل وان هي اليوم عبر طفل الامس ، وان هذه الظاهره ندحه ليمو طسعي ، يجب ان لا يعرف سره او يحمله

ان اساس برده المراهق يوضع ماله اما السقوله في ذلك الدر - (دور الطفوله) ، ندا عادات خاصه في السكرن اما حود الطفل الاعتماد على النفس ومواجهه الصعاب عديد استمر مع ذلك العادات في دور المراهقه وامكه ان تعف على قدمه اما ما يرى اهله وعسبره سند ما كبر أما اذا عاله ابواه حرمة اطعامه كانه لما لحم يحوم اسديده عاله انه يجد صعوبه عند فراهم مما يجد ويحذف الافراد في دره حاجهم حتى دال نظرا لاحلاف الرده فالملحظ ان اكبر من الآما را مات نسعملون ألقاط الطفوله والدا الى ح دهم الى دور باحر ، ولا كما رم نادا حاجهم السخصه كسبل الوجه لاوايوم مردن ويصلوهم الى الذهاب الى المدرسه الى ع ذلك ن سلامات المحسه اي اذا استمر طويلا كاتب عاها وحمه على ذاك الى حل الصعبر

قد سألنا البعض عن كيفه يعويد الطفل الاعتماد على النفس مع انه لا يزال في نعوه اطعامه ، والى الحره بالخياه وحواما على ذلك اما لا يريد ان يحرم الطفل من معويه ابوه وحبا هما را بما يهد ان يجمع عنه ابوه اذا كان في استطاعه أن نسعى عنها فلا اذا استطاع ان يمسك احمر

أصابعه ، فلا داعي لأن نلصقه الحبر في فمه ، كما فعل بعض الاطفال و اذا كان يستطيع ان يمسك كوبه الاثني ، فلا داعي لأن نعطيه البندى العصا على يمينه عذاه و اذا كان يستطيع ان يمسى على قدميه فالواجب أن لا نكلفه الخدم بحمله نعم انه سيعصب في أول الامر و يصرح طالبا أن يعامل كما لو كان صغيرا ، ولكن اذا لم يحب الى طلبه و ارغم على المشي ، فانه لا يطلب أن يحمل ما دامب قدماء سليمان و هناك أملة عديدة لهذا الدال ، و هي لا تحب على العارى اذا ما ائنه للملاحظها فهو لاند قد رأى سلا أما لا يستطيع الخروج من المنزل الا و معها طفلها ، مع انه قد يكون في سن السادسة او السابعة ، لانه اذا رأها حارجه بدونه صرح طالبا اللحاق بها ، و ما دام لا يستطيع الصبر على صراحه ، فانه لن يان يوم نسمح لها بالخروج فنه من عمره ، ان هذه العادة اذا سكوت صعب التخلص منها

قد لا يصح صرر ذلك انا الطغولة ، ولكن لعل هولا الاهاب ان هولا الاطفال و واحهون صغانا حه ، اذا ما احاروا دور المراهمه فان هذه السياسة المسعه معهم لا ودهم الاعتماد على النفس ، عند ما يضطرم الظروف الى ذلك فان الظروف الى محاح للاعتماد على النفس فليسلا ما يصا- هم انا الطغولة ، لان الاتون في العاده و زمان مهمم مدورهم المعربه هل ان محاحوا اليها ، ولكن هل ن الممكن ان يظل الانوان حاب الطفل طول حياته وان يسر كما معه في دال - مع الصعاب الى تصادفه في معرك الحياة ؟ الجواب طعا النبي فالطفل الاى بلع الساعا من عمره ولا يستطيع ان يابس ملائسه ، أو يمارل العاا بئنه او الذى يحاف النوم وحده في الليل ، لا لك ان يئنه ما يصا ، ريموه السكوله حتى يسر نام ، ولاند ان هذا الامم سطر عوا له بعد المراهمه

وان صغوه الاصا من عااب الطغولة والا ل لكون اطم مع الاطفال الا ن ليس لا رهم سترم رك لك مع ساف الد والساب

وأكثر عامل في ضعف ربه مل هو لا الاطفال الذين ذكرنا امسهم في العاده هو الام ، فهي في العاده أسد حوا ، وأضعف على اجمال فراى طفلها ، حتى بعد أن سمو ويرك دور الطفوله ، وبعد أن نصح في عراحه لمساعدتها أما الاب فبدر ان يكون سدا في ذلك ، نظراً لى من السده في احلاق الرجال ولما حاول الآن أن يعل ماسى من الوجهه السكولوجيه من المعلوم أن اهم عمل للام هو الايمان بالاطفال الى تلك الحياه ، ويريدهم فيها ، وهي تسعر بذلك ، سوا كانت بعلبه تسكل صرخ ، أو تسعر بالذافع فقط في نفسها من غير أن تعلم له سدا هذه هي وطعها الطمعه في الداء ، والعاهه التي ترى اليها وتظهر أن مص الامهات على الاحفاظ بوطعهن الطمعه اطول عما يجب فصعب عليهن ان يركن ما يعتره عنهن الطمعي ، وعابهن في الحياه ، فتملى الى النسب باطفالهن ، والاحفاظ بهم وقماً أطول من الواجب ، عملاً بالذافع المررى ، وضعفاً مهن عن تحمل فراى انهن الذين حملهم في بطونهن ، والذين سهرن اللالى الطوال على ربيهم ، كالصان الذى يصرف الوقت والجهد في اياح يحبه فسه ، فسر عليه بعد ذلك ان ينهها ، من محس هذا ما يحدث تماماً للام ، فمسك الانب اطفالها ويرى ان يدعهم يذهبون بعدا عنها ، سوا غلب بالساع الوحيمه الي يرب على ذلك ام لم تعلم وهذا كون أسد في حاله اصعرا طفلها وقد لوحظ ان كثيرا من الامهات يرفضن رواح انهن الصغرى خوفا من فراقها أو بسرطن ما هاهن حتى بعد الرواح^(١)

وبصاف في الحياه النومه امليه كثيره لتضعف السكولوجى الناحم عن موقف الام هذا ، اذ انه في الحالات القصوى ، يحدث تعبرا في حان الانا ، وتعديلهم غير كاملى النمو من الوجهه السكولوجيه ، أو كما سمون في العاده

(١) قد طلى آلا ايضا ما اهم قسم من لك الساع الوحيمه

شادن ومن أمثله ذلك هي في سن التاسعة عشره ، كان شديد الحبس الى أهله وعشيرته ، حتى أصبح ذلك سبباً في تعطيل دراسه ومامحص حاله ، أنه ذهب الى المدرسه الابتدائيه في طفوله كالعاده ، في بلدته الصغيره الى نسا فيها وكان ناحجا في عمله حتى اتم دراسه في تلك المدرسه فلما بلغ سن الرابعه عشره أرسله أبوه إلى مدرسه أخرى ارضي من الاولى ، في بلدته أخرى ، بمهدأ لارساله بعد ذلك الى الجامعه ولكنه لم يستطع ان يمكث بعدا عن عائلته اكبر من اسبوع ، كان في اديهما كثير الكا ، وامسح عن الطعام ، ولم يستطع الاثناة الدرس ، والخب بكل قوته في أن يعاد الى أهله ولما علمت أمه بذلك صممت على استدعائه ، وارساله الى مدرسه في بلدته الاصله حتى يال بهادته منها وكانت الام في ذلك على خلاف مع الاب ، الذي كان يرى أن رعم الهى على الاستمرار في المدرسه الاخرى ، وان لا يذهب الى صراحه وعربله وقد تحدثت المسكله بانه ، عند ما اتم الهى دراسه في بلدته ، وارسال بعدا عنها الى الجامعه ، وكان عديد في سن الثامه عشره ، فسأب حاله ، واعانت صحبه ، حتى انحص وربه عشره أرطال مره واحده ، ولم يجد لده في الاحباط افرانه ، ولم يستطع المداكره وهى عظم وربه في الكا والحب وكثيرا ما سكا الى أهله سو العديه بسبب اخلال عماه الخضم عده واكثر من هذا انه بدا يسكن في صدف في قله ، وسرعان ما ظهرت عليه اعراض المرض حتى اضطر الطيب لارساله الى أهله ، حب فائله امه بالخبو والرضى المعاد ، وسهرت على راحه ونصا رعبه عن الاهيام والمعره ، اللد كانت يظهرهما له أدا طفوله ، وأداعت ان تضعف البنيه لا يحمل عما الدراسه الجامعه ولكن الطيب شهد بان الهى في صحه حده ، فأصر والده على ارساله الى الجامعه بانه ، عر انه نسا هل في هذه المره فأرسله إلى جامعته فربه ن مسقط رأسه ، فعادت السكوى ، فكان تكب الى أهله سكر من فداره عابر اليوم ، ومن سده الاساتده وأحيرا اعبراه برد

سديد، وكان عديد في سن العرس، فرأى أبوه أن المسألة أصبحت لا نطاق، وأن مستقبل الشاب في خطر، فعرضه على الطبيب البستاني، فدل الاحبار السكولوجي على أن ذلك العلي ذو دكا عال، وأنه يعوق كثيرا من إفراده في الجامعة من حيث الدكا، ومعنى ذلك طعنا أن عدم قدرته على الاستمرار في الدراسة الجامعة لم يكن ناحه عن عاونه. ولما تحب الطيب معاملة أهل العلي له، بين أن أمه كانت سديده الخو عليه مدار الصاعه، وكثيرا ما كانت تضعه في الفراش لأقل رد او وعك صدينه، وكثيرا ما كانت مجلس محابه يقرأ له المحلات والروايات، بدلا من أن يتركه يقرأ نفسه كما كانت سديده العلوي به في كل لحظة من لحظات حياته. ومن العرب أيضا أنها استمرت بعطه في الفراش حتى سن التاسعه عشره، وكانت لا تزال تلمعه عديد العاط البديل الي كانت تلمعه بها عندما كان صغيرا، وكانت يظهي له طعاما خاصا وافق مزاجه. وبالأحصار كان هذا العلي إلى اللحظة الي اضطرها الي ترك خطيرته الي ساء بها، مدلا معها معمداً كل الاعمال على معونه امه وعطفها السديد. وبما هو حذر بالذكور، أن ذلك الساب عند ما قابل الطيب لأحصار حاله، كان يحمل بعض الحلوى في يده كما يفعل الاطفال، وبكل بساطه وسداحه قدم للطيب سدا منها. ولم يكن الي هذه اللحظة قد اكتسب درهما واحدا، وقال أن أمه كانت دائما تعطه مصروفه اليومي أما من الناحه الحسنه، فلم يات له لأفراد الجنس الآخر، وكان يحاف منهن، وبكره الاحتماء الي محلط بها الحسنان، وكان قابل العفه نفسه، معمداً دائما بأعلال صحه. وعلى الاحصان بصعب فله

ولقد تصحح الطبيب أن يرسل ذلك العلي الي بلد بعيد عن مسقط رأسه، وأن يوظف في عمل يكتسب منه بعض العود، وفصل أن يكون عملا يدويا، حتى يثبت للعلي خطأ فكره عن صعب فله، وأن يرسل بعد ذلك الي جامعته يمحلط بها الحسنان، حب بهم دراسه. ولقد قابلت الام هذه الافراحات

بالسطح الشديد، وعارصت بها، ولكن الاب أصر على بقائها، وكانت
البنوة سارة، أد بعلت القى على ذلك الحبس المستمر إلى أهله وعشيرته،
وصح في البهانه

وهاك ملا آخر فاه في سن السابعة عشره، كانت أيضا سديده الحبس
إلى أهلها، وكثيرا ما هددت بالانسحار عندما اضطرت لقراى أهلها كانت
ملك القناه حملة دكه، عبر أهلها لم يحمل قراى أهلها، وكثيرا ما حبل البهانه،
كما قالت عن نفسها، أن الانسحار حبر سدل للنجاه من حياها البعسه، ومحمل
نارح حياها، انها كانت هى واحدا الاخرى بعسان دائما في احصان
أهلهما، ولم تقارفا المنزل لله واحده، حتى حان الوقت في سن السادسة عشره
لان رسل الى مدرسه في بلده أخرى وكان ابوها سديدا الرعه في ذلك
لان تلك المدرسه اسسها أحد أجداد العائله ومع أن هذه القناه كانت إلى
ذلك الوقت في صحه حده دائما، فانها بدأت سلسله امراض لانهاه لها،
وكانت تنكى طول وهما، وتتكلم من صعط في الصدر فلما ارسلت الى منزل
انها تلبس الاعراض المرض، ولكنها ما كادت تقارفه حتى عاد الكا وعاد
المرض حتى اعزم الاطبا اجرا عمله خراجها لها ولكن سرعان
ما احسب الاعراض ورال المرض، عندما عادت الى منزل انها، ولم يصح
هاك ضروره لاجرا العمليه فعادت الى المدرسه بانه فعاد الكا، واطلب
الدنيا في وجهها، واصحبت بعسه لاسطيع المداكره، وبكره الاحياء
بالصبات الاحراب، وبولدت عندها فكره عدم البقاء معها وانما الانصاح
لنى في النجاه، وان الانسحار كان السدل الطبي للخلاص منها ولقد اسندت
الحاله البعديه لتلك القناه، حتى اصبح من الضروري ان يعود الى بلدها،
وان تذهب الى المدرسه الموحوده بها، وامكن العايد على ملك الاعراض
الى ذكرها بما عاها عن حظريها العائله الندرج، لادعه واحده، كان
يرك عائله لئله اسوع أو اسوع عن فقط، لنعم في منزل عمها ملا، وهى

نعم طبعاً أن اسعادها هذا لن يرد عن أسوع أو أسوعين ، ثم بعد ذلك أرسلت لسكنى في منزل آخ مع بعض الاصدقاء عبر الافارب ، لئلا أسوع أو أسوعين ايضا ، ثم بعد ذلك أرسلت لعيسى في فندق ، حيث لا يعرف أحداً من الاصدقاء أو الافارب هناك ، وبالنسبة صارت مده امامها بعدا عن منزل أبيها بطول سببنا ، حتى أمكنها بعد ذلك أن تنظر على فراش أبيها مده لا يعمل عن بلانه أو أربعة اسهر

ولقد سحر ابوها بالعلطة الى اربكها معها في طعوانها ، اذ كانت طول عمرها ، حتى السادسة عشره ، بام في نفس العرفه ، وفي نفس القراس معها قد ظهر لأول وهله ان ذلك لافهمه له ولكن بلاحظ ان معنى ذلك يكون عادة حاصه باصل حدودها في نفس الفرد وحانه ، حتى اذا ما اراد الحاص منها ، وحده نفسه أمام مسكله عصيه تلعب فيها الانفعالات دورا هاما لا يكون في العاده لمصاحبه الفرد وهذا ما حبت بماماً عند ما أراد بلك الصاه أن يكسر هود ملك العاده دعه واحده

والاه له على هذا كبره ، وكفى بدفع الطرفها بحط بنا كل يوم ، لرى الامله الكبره لسان وسانات مدلل مدلل أو بعاره اخرى لم يصلوا الى درجه ، المظام ، ومخدر ، ا ان ذكرها أن المساله قد لا تنصر في عوامها على ماد كراهه ، بل قد يعف ملك الاعراض في سبل يكون الهى أو الصاه لمسلهما او قد يعف في سبلهما الى الراح

إن الامله الى ذكرها كبره الحصول ، ويمكن مساهدنا لمن يدق الملاحظه عبران هالك املة اخرى ساده اسدما ذكرها ولو اساه فله فلا ساب بلع من بدليله ان كان يعامل بمامله الصاه حتى سن العسرس ، ولم ينصر الامر على ذلك ، بل اعطى اسم فاه ا صا ، وكان يادى به حتى ذلك السن وسبب ذلك ان أمه هل ولاديه كانت تنوى الى طفله ، لما حاه ولداً أصرب على معاملته معامله الساب ، واطلق عليه اسم بنت فعلا

جميعه ان تلك الامله الشاحه فليله ، إلا أنا لا نستطيع إنكار وجودها ،
ولا نستطيع انصا انكار أنها توجد بطريقه الى ذكرها عن نشبت الام
وبعلمها بانها وبانها ، الذين يعتبر الاحفاظ بهم والسر عنهم ، عملها الطبيعي
في الحياه

ولقد حاول بعض النحاه معرفه ما اذا كان يعلو القى بامه وبعلمها به
له اساس حسي ويقول بعض علماء النفس ان القى الذي يحس الى الخطره
العائليه ، انما هو في حب معها ، وإن كانوا يقولون إن هذا الحب بطريقه
لا شعوريه كما أن القاه الى محس للعوده الى منزلها ، محب انانها بنفس المعنى
كما لو كانت في حب مع أى فى آخر عبر ان الكبر من علماء النفس
لا يستطيعون قول هذا الراى على علايه ، ويعملون الى القول بان حب القى
عبر المقطوم ، أو القاه عبر المقطومه ، لا يوهما ليس حاسنا ، بل هو
من مثل حب الحيوان لمن يطمعه ونسفه ، وهو ينسج اسمرار عذاب الطفوله
الى حرم الفرد من الاعتماد على نفسه ويؤكد ذلك أن هذا الحب والحب
لا ينصر على الايون فقط ، بل قد يمد الى الماديات محس القى (أو القاه)
مثلا الى قرايه الذى كان سام به ، وكرسه الذى كان مجلس عليه ، ومسكه
الذى كان بنفسه كما ان الذكرى قد سمحها رونه سى نسه تلك الحاحيات
المائيه ويظهر ان اهم تلك الماديات الى محس اليها الفرد في العاده ، هي
الاساس الى تسع رعايه ويهد له سبل السعم والراحه كالطعام والمثلث
والمسكن ، من غير ان يكون لها علاقه بالمسائل الجسيه وما يطاق على
تلك الاساس المائيه ، يطق أيضا على الايون لانها هيان له سبل الراحه
وساعداه على قضا رعايه وعلى الاحص الام ، هي مد الولاده مصدر
العدا والدف والراحه ، مصدرها الحيوان هي للرصع كل ما يحاحه في تلك
الحياه وربما كان هذا هو السبب في ان العلاقه تكون اكبر بوطنا بين

الام وأبنائها ولا ينصر العلافه مع الام على الابنا الذكور فقط ، بل قد يصح الساب في حب أمهم أيضا ، ويذكرها ان معظم حالات السدود الى بضادف الاطلا ، والباحه عن عدم العظام تكون ناسه عن العلافه الوطنيه من الام واللب ، حب نطل هذه العلافه كما كانت وهب العفوله ، ونسمر الى وهب ماحر في حياه اللب بعد أن نكر

وحلاصه القول انه ليس من داع لان نعرض وعود أى حب حتمى من الاس او اللب ووالدتهما ، مادما نستطيع أن نعرض الحمايق الى أمامنا على ابا محه من الكائن الحي ون نطعمه ونسقه فكسراً ما نلاحظ ان الحيوانات المربله يعود دائما إلى صاحبها مهما بعدت عنه نظرا لعودها عليه ، وامرأح تلك العادات بالانفعالات والمواطف ولا يمكن القول أبدا في تلك الحاله ، أن العطف او الكلب يحب صاحبه حبا حنسا

وينصاف الانسان في الحياه كبر من لم يحصلوا الى مرته العظام ، وهولا يظهر عليهم طواهر خاصه ، با يعرف انهم لم يحقق لديهم الفرصه لان كبروا أشخاصا عاديين Normal او بماره أخرى معطوبين فملا نلاحظ على هولاء انهم اذا حصلوا على وطعمه ا ينظرون عطفاً خاصاً ن روساهم ، وصحون مصدرا للسعب في الدوار الى يحلون بها وينظرون من الرنس ان معاملهم بالسامح والكرم والعطف الذى كان معاملهم به آناهم ، فاداً لم يحصلوا على هذا العطف ينور نفوسهم ، نكرهون من اعصاب الرنس ، ويعتبرون أنفسهم سهدا وصحه حظهم المسكود ولاسك أن هذا السلوك ردى الى عدم محابهم في عملهم ، وبركهم عاطلين ، وسنت ذلك كله هو عدم نظامهم فهم ينرون كل رنس لهم اوكل رى يعود عليهم فلا للاب او الام ، وينظرون منه ان معاملهم كما كان معاملهم هولاء

وليس الامر فاصراً على الفصل في الاعمال الى تكسب منها الانسان روفه ، بل ان السامع الوحشه قد تعدو ذلك الى الرواح أيضاً فالساب أو (السانه) الذي لم يعظم ، ولم يحلص من العلاقه السكولوجيه الرطبه ، الى كات ربطه وبضده وعنده نحو انونه ، ينظر من روجه أن يقوم مقام الاب أو الام ، فادا كان الانوان رحيم من به ، يوقع من الروحه أن يعامله بالمثل فطلب لن المعامله والحب والعطف ، مهما كات الظروف الى يوجد فيها الروحان وعلى العكس اذا كان الانوان في سابق العهد شديداً فربما السكمه ، فانه ينظر بعد الرواح من روجه أن يقوم بحمل كل مسئوله ، وان تصرف الامور ، ويسطر على كل شئ من غير مسرره فاداً لم يحقق ذلك ، دب سو العام بينهما ، واصبحت حاتمها عبر مرصه

ومن علامات عدم الفطام ايضاً بعد الرواح ، ان روف المر مرل دب انونه ، وبدا يحمل حياه^(١) سركيه في الحياه صعبه حدوده ، لعدم بمعها بكامل حريتها في ذلك المكان وقد فعل المر ان يرك دب انونه ولكن روف رك القره او المدينه الى هما بها ، او قد فعل الانعاد عهما ، ولكن روف ان تبعد عهما طويلاً وكلنا نعرف حالات من هذا الفصل حسب سطرط الابرا ان يعس اديها او انبهما بعد الرواح معهما ، او قد روف القى نفسه او القاه نفسها ، ان يرك مرل أده وهذه العقب الى يقوم في سبل صفا الحياه الروحه كبرا ما تمنع الروح من الحاح في اعماله الانفصانه أو الاحياعه ، ما دامت روجه بضمه بالعس في لذ خاص او في مرل خاص ، قد لا يعنى مع المصالح الماديه الى هي اسباب الرفاهيه للروح السابى

(١) او مركبها في حالة السداد

ومن علامات هذه الظاهرة السكولوجية أيضا ، وقوع القى أو الغاء
في حب من هو أكبر مهما سنا تكبر ، كان محار القى روحه له ربوبها
على سبه تكبر ، أو أن محار الغاء روحاً لها تكون الفرق منه وبينها في السن
شاسعا . ونفس هذه الحالات ان كلا مهما في احساره لسرنكة في الحناء ،
انما محار انا^(١) له سهر على راحه ، وهمس عليه ، لاسرنكا بما له معاملته
الد للند . وعنى عن السان أن مل هولا الافراد لا يكونون سعداء
في رواحهم

لا سكر ان الطبعه الانسانيه بها من العرام والمبول ما يجعلها يحس
ونسطب العطف والسقطه من شخص آخر ، في اوقات خاصه ، كافات
الحس والخطوب ، أو اوقات الصعب حب لا يمكن للفرد ان يحاهد ويقاوم
وحده ، على قول الملل السار (بدو حدها لا يصعب) ، فان هذه ظاهره
طبعه معروفه في جميع افراد النوع الانساني ، المعطومين مهم وغير
المعطومين

وليس المقصود بالعظام انقطاع الصله بين الالما والآما انقطاعا تاما ،
بل الفرق بين الشخص المعطوم وغير المعطوم ان الاول ينظر المساعده
والعطف في اوقات محدوده ، ومن اسخاص معدودين بنما اليان ينظر العطف
في كل زمان ومكان ، ومن اى شخص سده الساعه ، يكون مركزه مساهما
لمركز الال ، وينظر ايضا من غير ما سبت ظاهره ان يظهر ذلك الشخص
الحبه والسهر على راحه من انما نفسه ، فادام جعل كان وقفه نحوه كقودف
الطفل نحوه انه اذا رهن ان محب سنا من رعايه

وهنا يصح لنا ان نسأل عن السبب الذى رى - احله وجوب نظام
السبب او السانه بدلا من اذاعا بل الفرق وهى مركزا معلا ما سنا ان

ومحمدان على ابوهما طول حاشهما ، من غير احبار على الاعتماد على النفس
ومحاوله فهم عرى تلك العلاقة الوطنية الى ربطهما بالابن والحوار
على ذلك انس بالامر الصعب ، فان الابن لن يعسا لانهما او انهما أند
الدهر ، فقد دلت الاحصاء الحديثة ، على أن العالم من الافراد ، الذين
يلعب سهم الخامسة والبلاتس ، يكون أبواهم مدعاهم الوفاء قبل ذلك انس ،
فاذا لم يكن الفرد قد يعود الاعتماد على النفس ، ويعود ان نسق طريقه
في الحياة من غير معونه أبوه ، وحد نفسه في أسطح انام حاشه وحدا غير
رود بوسائل الكهاح كساع الى الهحا غير سلاح وبمكسا أن بصور
سو حال مثل هذا الساب والاساه ، اذا محليا أحدهما وقد وحد نفسه وحدا
في الحياة في سن الخامسة والبلاتس ، أى في السن الذى تسد فيه المسؤوله ،
ويطر منه المجمع أن يصح فردا عاملا مسحا وهناك سن آخر ، وهو ان
يهدى الى بصره منه ربطه الى أبوه ، هف في سنبل بعده من المعلوم
ان العالم في طور ، وان المسطر ان يعوق كل حل الحل السابق فاذا عند
الحل الحاصر ، وارتبط ذلك الارباط الوسق بالحل السابق ، وحصص
لنسطره بغيره الروحى والعقلى والخلقى اصحب افكاره ساهبه لافكاره
وعمر عن الحطم من القدم ، والامكر في الحديد ، هكون هدا ساقى ووف
النهم الاساق وكأ عرف كف يعارض الآنا والاهاب الاربا الحديثة
ملا وكف يردى رعه هولا في الاحفاظ بالقدم الى حدل كبير مع
اساقم ربا سم الله ودرن الحصول على لانس سبع بطور الرى الحدب ،
وكما عرف كذلك خوف الآنا على اداهم ن المخاطرات ، وعلى الاحص
المخاطرات ، نى يعاق بالمخرباع الحديثة كركوب السارات والطارات
اوركوب البحار وكمن ام او اب وبقا في سدل بعدم انهما ، لمودهما ن
ابعاده عهما وركوب من البحار حوفا عله من العرق وعبره من المخاطر

ولاشك أن الساب يطعنه معارض بكل قوة القمد بالقدم ، ومحاوّل العدو نحو الحديد ، واحصار الاحبال الحديدية ، غير مكثرب بما يعمهم هاهنا الاحطار ، ذلك من الساب ولى محمد لسه الله تدبلا وان الساب الذى يحاول ان يعس عنه أنونه عند ما كانا فى سن الساب ، لا يدوان بعضى عليه بالمسل لان الرمن معبر ، والحس الانسا معبر ، والانسان الذى كان يصاح للحياه مدفون مصى ، لا يصاح للحياه فى الاحال الحديدية ، لانه لم يعد لها وكبر سه لا تكفل له المروءه الكافيه للتشكل حسب الظروف

يصح لنا ان نكل العوا الى السولوجيه والاحياعه والبرنيه قد أجمع على جعل الحاح يصب الساب الذى تم نظامه ، وجعل الفصل من يصب الذى لم تم نظامه ويمكن لمحص ذلك كانه يقول ان من اهم الاساب الى جعلها ملح فى سبل نظام الساب هو جعله قادرا على محابه الصعاب فى جمع قد لا يحدفه العطف والحو ، الذى ينظره من جميع امراة

عدرا اننا لندنا من الدوايح الاساسيه ، والماول الطامه ما تكمل لنا حدود العظام ، وساعدا فى المهمه الى رفع على عاتقنا ان فى ربه المراهق واعداده اعدادا صالحا للحياه فيما بعد فالطبعه الاساسيه كفهله بانحدار عه فى نفس الهى لا خاص من البعود الابوى وهذا المالى نهوى ويسد اننا المراهقه كما قدمنا الى الآن وان همسا كبريس احصى فى الحفصه فى ان لا يعرض ظهور تلك المالى والرعب بمحاولنا الصعط على المردا الى واصباحه كباهم بالفرار من الخطره العاراه ولا يقصد ان يترك الحربه البامه للهى او السماء ، لا خاص من السلطه الابويه بمخرد وصوله الى دور المراهقه ، لانه عندئذ لم وفر لده الحربه الكافيه لان نسق طرءه مردأ فى الحياه كما ان فواه المعلاه والنداه لم يصل عندئذ الى درجه الكامل ، الذى يضمن بصرف أموره على وجه الكمال واعما يقصد أن ذلك الهى قد

أحد عديد ندى في نفسه شعور وجوده كعزله شخصه ، وداب Self مسئلة عن شخصه أبوه وذاهما ذلك الشعور لم يكن موحودا في عهد الطفولة ، حيث كان اهتمام الطفل كله موحها نحو فحص الرغبات المادية من مطعم ومشرب وملبس أما الآن فان رغبات التي بعد ذلك تكسر وقد يفصل أن ينارل عن التي الكبر من كل هذا ، في سبل الاحتفاظ بكرامه او تمريره او محبة او محبة ، وبضاره أخرى في سبل الاحتفاظ بشخصه ودانه هذه الميول ، وهذه الرغبة ، تظهر من تلقا نفسها في الصبا والصباء عند درر المراهقة وما بعده بشكل واضح ، وان كانت احف حده عند الصبا منها عند الصبا ، فادا كانت نافضة عند فرد ما ، او صغطا عليه ومعاها من الظهور ، فان الفرد في الحالت يكون سادا عبر عادي ، لان بموه السكولوجي لم يكمل

ويصرون ظهور تلك الرغبات الداسة في المادة نحو العائنه ونحو الدوافع الخمسة ، فهذه لها دخل كبير في احوال الشخص لمهه وروحه رده رفي فكره عن نفسه ودانه رعلى ذلك وان المدلل التي دكرهاها لم عرى الا اما أصبح الانسان نال النمو من الوحيين الخمسة والعقله ، يساعد من عديد بجاده الدوافع الاهرا ، بعضها بمحده في صف ابوه ر بمحدها العارب التي ك سوا الوالد رال من الآخر بمحده نحو اخر ر لماس من العيرة العلية او السكولوجية التي كانت ربط ما

ر كبره ما ان الحظس انك الفة لاس ان الروح عن طاعها رما ص ما انك اررك المكان الذي ر ساد بل المقصوده و احزر ر شر ما انك ربه رالروحه و راره اخرى ان الفود الى حسنا ر ر كرا ر و عا ر لاس ساد ان انا انا

الخطره الاثونه صالحه لمعسسه الفرد ، من أن تسمر فيها ، وادالم تكن
صالحه تمكنه ان يعمل على ربهها أو يحاول إنسا عمرها أحسن منها ، من غير
أن يكون مقصداً بانساع الآرا ائى على عله ، أو ان يكون عاجزا عن ترك
الخطره اذا مادعب الضروره الى ذلك

وحيث صمان للآنا الدن محافون على اءائهم ، من ان يدفع بهم الى
الحياه من غير نظام ، هر ان يعوضهم ويربع جهودهم على أمور مسوعه
معلمه ، بحيث لا يكون نظرهم فى الحياه محدوده ، وعملهم صفعه ، وأن
يدفعوا بهم الى الحياه ، رويدا رويدا لادامه واحده ، مصطفىموا بنا ولاسك
ان ذلك تسدعى حكمه وعلمنا من الوالدين ، وعلى الاحص فى الامام الخديسه
الى اصحاب مسائل الحياه وهما ممدعه معقده

الفصل السابع

العريرة الجنسية في دور المراهقة

مدأمد بعد في تاريخ الانسانية الى وما هذا ، والامور الجنسية معبرة من المسائل الخطرة ، الى محاط بالكتمان ، وبمخفي الاسرار وكاتب ولا يرال معدوده عدد الكبر من الامور الوضعة المحطة ، التي لا يخفى للسخص المحرم المصنف أن يحوصل فيها اما الخدب فلا عيب إذن إن لم يحرو الآباء والمرور على عايطه المراهق فيها ، وإثارة أدهامها عنها

ولكن ذلك الموهب بدأ يعبر في الارمنة الحديثة ، وبدأ الناس يتسبون بعد حرة الاحمال الانساء العديدة ، ان ذلك الخو المملو بالعموص والالهام ، الذي يحيط بالمراهق فيما يخص العريرة الجنسية ، لم يسبح في ياديه العرص المفضود منه ، الا وهو الاحتفاظ بأخلاق الساب طاهره معه ، أو كما تسميها العرف ، ربه ن الرخص والندس ، بل من لهم فوق ذلك ، ان ذلك العموص كان له أسوأ الآثار من الوجهه الاحتماعه أولا ، ثم من الوجهه الصحة والعصه ثانيا

ولقد بدأ المربون كذلك يعبرون وجهه نظرهم في هذا الموضوع ، وبدأوا يومنون بان محامل الدافع الجنسي ، ومحاوله تاسسه ، يودى إلى نفس الاصرار ، التي يودى اليها اهمال اى دافع عريري آخر ، ومحاوله ارغامه على الاحتماء بعدا عن الاطار

ويصح المربون بان أحسن ساسه تمنع نحو المسائل الجنسية هي ساسه الصراحة وعدم افراها بالخوف او الافعال القوية بل اعطاهم سنا عاداً وحصفه عليه كعبرها من الخفايا

وسعى المرون موقف الآنا والمعلين الد، سرر نارهم اذا ما ابر
موضوع حسى، او الدس علوم الحما أو الاضطراب اذا ما اثار الاطفال
جدياً حسناً، لان كل ذلك الموقف يوحى الى الأطفال نحو عموص وانهم
وحلته وستر وريدون على ذلك ان الاكفا، كلمه أو كذا ن لا عدى
ولا نفع، لان الناس لن يردعوا عن مناعه الموضوع اما سرا واما جهراً
ولس المقصود أن نصح الآنا والمعلين صدورهم لذلك الموضوع كلما سا
الناسون، والافضل الاعمال واعمال المصوع كعمره من المواضع الصحه
وأن يوحى نظر الناس الى أن العرص من مناعه ذلك لس مجرد الله
والاسماع، واما رويدم بالمعلومات الى عنهم من الوقوع فى الضرر
أولاً، والاسعداد للحاجه الروح المسيله نانا فكما ان الام تعلم قاتها كفه
الطهى والحماكه قبل رواحها، فعلها كذلك أن فعلها كفه العانه عسها ن
الوجهه الحبسه وكمنه العانه باطفاها فى المسفل وهكذا

وقد نظر البعض ان اثاره الكلام مع الناس فى المواضع الحبسه نصح
أعني لها وركز انباههم عليها، فمدعون الى الامماس بها، ورانا ان
الناس لاسك مندبون لها وعوهم موحه لها فهو الدافع الحسى
الطبعه، حتى ولو لم يوجد افراد من الجنس المعال هم ولكن اثاره الموضوع
مع الآنا والمعلين يعطى هـ رلاً فرصه رويدم بالصالح والارسادات الى
بهم عدم انعماس الناس بها عن جهل كما ان الصراحه يعطى الآنا
والمعلين فرصه لمعرفة من يكون سهل العرايه فحاط عديد بالعانه

ولسا ما كمن تماماً من الكه الى نساها فى الارمان العاره، ذلك
الحواله العاص عبر الطعى، الذى يحط بالمراهق ممدد سعوره بالمسائل
الجنسه وهوول بعض علماء الاحتماع إنه نسا من الدنابات، وانك بعروه
العص الآخر الى أسباب أخرى مناعه، لم يعموا عليها بعد ولكن بعروه
لأسباب اصنافا خاصى اد كبرا ما تكون الظروف الاقتصادية سنأ

ع اعمار سلوك الشخص في هذه الناحية اراه مرضيا ، وبارد رذيله منكزه ،
سوصم بأخط الوصيات ، ويرى بفعله اسد العقاب ، بينما قد بعد نفس
السلوك في ظروف أخرى ، عملا ساميا ، ينق له الطول ، ويرى له الورود
والرائحة ، ويرى من اجله السرى والهاى

دعا الآن نفس ذلك في سى من الاطالة اذا فكرنا في المعنى الذى يعطيه
المجتمع لكلمتي « الخير » و « السرى » ، ونحنا في أصل منسا ذلك المعنى ، من
لنا أنه نسا عن حاجات المجتمع ولعائده المجتمع فلو لم يكن في المجتمع سوى
فرد واحد ، لما كان هناك مجال لتسميه عمله خيرا او سرا ؟ (الا فيما يخصه
من نفسه) ، ا- لنس هناك من حاجه لارتباطه على تكيف سلوكه بشكل خاص
(الا فيما يخص بالاعمال التى يلحق به انصرر هودانه) اما والمجتمع بآلف
من افراد كثر من غير ذلك الفرد ، فلا بد من وجود مثل تلك الموارد
او المعايير الاخلاقية ، لتحديد سلوك كل فرد تجاه من يعيشون معه ، او لعائده
لك الفرد الشخصيه اولا ولكن يصح فردا بآلفا في ذلك المجتمع بآسا

واول شعور الفرد بتلك المعايير الخلقية ، يكون في البدء العالميه فالانوان
محددان سلوك اراد العالميه ورعشان الصغار في اول تساهم على المحافظه
علما بمعانيهم من اعداء بعضهم على دهن ، وعلى احترام الكبار والمحافظه
على لانفسهم من الانذار ، والوم في مواء ، معيه وهكذا نسا الاطفال
ر بحما على ابداع تلك المراعده والعادات ونسا في مواءهم انها هى الخير ،
ر بحماها هى الشر - لكن الانون في البدء العالميه هما اللذان يحددان المعايير
الذى نسا به الاعمال

اما في المجتمع الكبير عدنا اليه العالميه الى تحكم دالات والام ،
فلسا المعايير بها للعرف والعادات والسراج السماويه وهكذا يصح هذه
كلها فواء ، عرفه كانت ارحكوه

ولطش ما ذكرناه الآن على الأمور الخمسة التي كما صددناها، ولشج
عن كفه محمد المصالح الذي ناس به ويورن ، حتى حكم عليها بأنها بكر
بحب التسلط في أمره ، وبحاسي الحب عنه في كل مجمع محرم نفسه

في الارميه القديمه ، في يد المندسه وكما هو الحال في المجمعات عبر المندسه ، الى بعث على القطره الاولى في وها هذا الروح الهى والعاه بمجرد وصولهما إلى دور المراهقه وعباره اخرى عدد شعورهما بالدافع الخفى ولم يكن هناك دون ذلك من عصاب ، لان كلا منهما كان يستطيع الحصول على العوب في هذه السن نفسه ، فالحق كان يصد الحيوان والسمك والعاه تجمع الحشرات والعواكه من الاشجار ، ويدبح جلود الحيوانات المصيده ويعددها للاسحمال ، كلئس او كئسكى كما اياها كانت تستطيع حمل انبها على ظهرها عند ما تصبح اما

وعمرور الزمن وعدم الأساس في المذنبه ، رادت المسكلات الى بواحه
الفرد المتروك واصبحت حياه اكر بعدد مما كانت في الارمه الساعه
فالحصول على القبول لم يعد تلك السهوله الساعه والحق والمراهقان
لا يمكنهما ان يكسبا اود عا لمهما الآن هما كانت صغره

بري اذن ان الظروف الاقتصادية المحيطة بالقرود المراهق والمبالغ في
تطور بطور المدركه . وهذا ان كان قادرا على الادراك من مآلهها ،
واسندار الزرق منها . اصبح الآن محاسبا لما ان طرأ رحبه كبره . بل ان
يستطيع دخول مدايا واسندار حباتها

أما العزرة الخمسة دأها لم يعرف تلك الأطراف الاقتصادية ولم يعرف كذلك موء ظهورها ولا هوبها فالطبعة الاساسية نافع في جوهرها على ما كانت عليه في الارزاق السالفة ولم يعرف ظهور المخمرات والمكسفات الحديثة ، بل كل ما حدث هو تعديل في مظاهر ذلك الجوهر

مجدها إحدى نصارى من الطلعة النصرية أو العرار الانسانية ، ومن
الطروف الاقتصادية الى محط المراهقين ، في السابق كانت حاجتهم قليلة ،
والحصول على القوت سهلاً ، وعلى ذلك لم تكن هناك مانع من رواجهم ،
لعله المسوئله الملقاه على عاتقهم ، كما هو الحال في المجمعات النصرية عبر
المحصرة ، المرحوده في اواسط اربعه الآن ، حب بروج السحب ماسا
من الر حاب ، وسمعهم مع السلع أما في المجمعات المتمدنه ، فقد رادف
المسوئله ونقل العب الملقى على عاتق كل من الروح والروحه ، حتى أصبح
من الضروري أن ينظروا الى س ماخره هل الرواح ، اكوبا قد حصل
من المال والخبره والموه ما كفى لمواجهه لك المسوئله واجمل ذلك العب
الاقتصادى العقل

وهكذا أصبح المراهق عبر مسموح له بالرواح لعدم كفايه من الوجهه
الاقتصاديه وبالنسب الى الوجهه الاجتماعيه أما الدافع الخسئ الذى لم يزل
على حاله الاولى ، الى كانت في الارمه السالقه ، كلما حاول الظهور وطلب
محقق عاده طار اليه المجمع سديا وهى عليه نفوه الاراده ، ووصفه
بأسع الوصايا حتى لا يحجم عنه الاصرار الى بسا من الاتصال الخسئ
عز الروحي سوا اكان اجتماعه ام حاجه ام طئه

ان ذلك العامل الاقتصادى هو بلا شك اهم الاعذار ، الى جعلت
المسائل الخسئيه من الامور الى لا يحدث الناس عنها صراحه ، بل يحطونها
بحرهم ، يحمل للمراهق أنه يملو بالاسرار والمخاوف ولكن ما داب
المدنه الخدنيه لم يوجد حلا لمسكها في ذلك الوف الذى لا تسمح به
للمراهق بالاتصال الخسئ ، ان الدافع الخسئ يظل حاراً باراً ، يرف
الفرص ويحب عقله الرقا ، ومن هماراد السدند عاه ، واصبح في عداد
الكابر الى يعاف عليها القاون العربى واليهادى

ولا شك أن هذا الجو بدأ منذ الطفولة ، فسلم الناس أن يحصى الكلام عنه ، وأن لا تسر إليه إلا سرا ، فإذا رلعت منه كلمة ، فامت فامه الحاضرين حوله ، وظهر على وجوههم الرعب ، أو الامتعاض على الأقل ، فنبشأ في نفسه شعور غامض غريب عن هذا الامر ، حتى اذا كثر اجمد نفس الموقف حال هذا الدافع ، الذي يعد من أهم الدوافع الى وضعها الخالق في الانسان ، حتى تسمر الخلقة على سطح الارض

ومن المفاصل ، أن الفرد عندما يروح ، علمه أن بعد ذلك الموقف نجاح ، من عموص وإتهام ، الى اعتراف وصراحة ، ومن كراهه وارردا ، الى حب واحترام ، فكانه في يوم ولله علمه أن بعد ذلك الشعور الذي عرس فيه منذ نعومه اطفاره ، وأن بعد ذلك الدافع الذي كان في يوم من الايام عبرة في دمه بالذناه والخطه والاحرام ، شعورا طيبا ، في هذه مهي العوى والصلاح ، وفي الخسوع له سلامة العالم ومنه من الروال واضح طبع ما في تلك الساسة من مافض فضلا عن انها ساسة حاطه في ربه اليس ، فضلا عما ينحه من اصرار بلحق الجسم والعقل والنفس

طبيعته الشعور الجنسي

رغم العقاب الى نوصع في سدل وروع الحب في دور المراهقة من الحسن ، ورغم وصمه بالنسع الاسما ، وبصوره لهما بأنسع الصور ، فان مساله الحب في هذا النور من أهم المسائل الى يجب ان ينه اليها معاصر المرين ، كي بعد لها عدنها ، وعرف بها ، بدلا من أن سحاهلها ، وينظر حتى يظهر نابع ذلك الابهال الوحشه ، فمحاول علاحها بالعقاب حين لا يفع ذلك

وأول خطوه في سدل اتحاد العده ، هي محاوله فهم طبيعته ذلك الدافع الجنسي ، حتى يكون موقفها محاامه منها على العلم والنصر فلا يودي بحماه

القي أو القاء نحو الضرر ، سواء أكان ذلك من الوجهة الاجتماعية أم الصحة
أم العمله فانه ولا شك من اهم الدوافع الى نور في حماه كل منهما وعملك
مساغره ، وتشعل ناله وبهكثرة ردحا طويلا من يومه

دعا الآن اذن يحلل ذلك الدافع ، ويحاول فهم طبيعته ، وكيفية ظهوره ،
والاصرار الناجم عن اعراض سبله ، ما دام سعادته القوي والقاء موفقه
على كفه استعلاله ومواجهه

في كل كاس حبي ، كما في الانسان ، قوي او دوافع ومول يدفعه وودي
به الى بذل الجهد في سبيل محله حسنه فاذا وجد نوع من الكائنات لم يوفر
فيه ذلك الميل ، فلان له أن يعرض حيا يوما ما وعلى ذلك فوجود أي نوع
من الكائنات الحيه في وقت ما ، معناه ان افراد هذا النوع يسعر بذلك الميل
ولما بدا النوع الانساني ، انقسمت افراذه الى قسمين ذكور واناث
ثم ان الافراد الى عثرت من كلا القسمين على احداث افراد الجنس الآخر ،
انبت حباها بانسابها ، اذ لم يترك نسلا محله حباها ، فلم ين اذن الا الافراد
العاديه ، التي لديها الكفايه لان ينجب افراد القسم الآخر ، ويعداره اخرى
الافراد التي توفر لديها الدافع الجنسي

ولقد حاول علما النفس تحليل هذا الدافع الهام في حماه الانسان ،
فوجدوا انه من الصعب التمييز بين ما هو طبيعي فيه ، وما هو مكتسب من
العرف والاجتماع والعاده عبر انه رغم تلك الصعوبه ، من الممكن تمييز
عصر لم يكتسب طاهر انه من الامور الطبعيه الاصله في الانسان ،
الا وهو (الانثاء) الخاص ، الذي يوجهه الفرد اما كان لافراد الجنس المقابل
أي الذكور نحو الاناث والاناث نحو الذكور اذ لم يكن هؤلاء الافراد
الذين من الجنس المقابل اكر او اصغر بكثير من الفرد المنسبه^(١) ، واذا لم يكن

(١) في ظروف كثير ، نلاحظ حدوث هذا الانسا بين افراد ، الفرق بينهم في السن
كثير ساسع ، عبر ان هذا احوال خاصه ، وكلاما لها نصيب على الناحيه

هم أيضا ما ندعو للاستمرار والعمور
هذا (الإنشاء) يختلف فيه ووصوفاً حسب السن، وربما كان على أشده
في دور المراهقة، حين يكون الميل الجنسي دافعي حاص فادام الاحداث
أو بعبارة أخرى المحاب العدن الطرفن، بله مصرفات أخرى، كالاهراب
ثم الراجع، ثم التماس والالتصاق، الذي يودي بعد محاولات سبي ملای
بالاحطا، الى العملية الجنسية الخاصة، التي تنهى سجاد النسل

ملك الصرافات قبل ان يهرن بالعوانن الاحياء الوصعة والعادات
وعبرها، لم يكن حيرا او سرا ولم يكن هناك محال لاطلاق تلك الاسماء
الى بعضها بها الآن، كالطهر والعفاف والاسقامه والعروسه الى غير ذلك
ويرى بعض العلما ان الانسان في هذا الامر، لم يكن لديه فكره عن
السنحه التي يودي اليها تلك العمليه الجنسيه اى حدود النسل، فاما به لم
يكن عن رعه في احداث السنحه بل عن رعه في العمل ذاته، الذي يودي
بالفرد الى الارباح من ذلك القلق وعدم الاستمرار، الذي يملكه قبل
حدوها، ورعه في الله الى مصحها

ومع ان ذلك الدافع من اقوى الدوافع التي ركب في الانسان، فان
كنه واصعافه واسكانه، أسهل من كب كسر من القوى الاخرى كما انه
يسهل ادكاوه بغير بسط في ذات المور الذي يكون قد فقد خاصه ادكاه،
او بغير بسط في حاله الفرد الداخلة كما ان العادات التي اكتسبها الانسان
وحصع لها، والاعتقالات والدوافع الداخلة المتصارفه في نفسه لها ايضا
تاثير عظيم على الساط الجنسي فيها مبالحا، ثم الميل الى الوحده والانهراد
الذي هو الدعدو للعرره الجنسيه اد منها هي ندعو للآلف والاحياع اذا
به ندعو الى العمور والساعد

ومما هو حذر بالذكرا ان العرره الجنسيه وما تنبعها من حب، قد يوحد
حسا لحب مع الاردرنا والكراهه لنفس الشخص، وبعبارة اخرى، إن

العزيرة الحنسة قد تعلق بشخص يردده الانسان ويحصره أو يكرهه ولدنا من الحياة اليومية أملة كثيرة ، لا يصعب ملاحظتها على من فطن لها ، في التجمعات التي هم أفراداً من كلا الجنسين معاً

وهنا نسأل أنفسنا ، إلى أي حد يخصص الدوافع الحنسة للارادة ان بعض مظاهر العزيرة الحنسة من نوع الافعال المعكسة Reflexes ، فهي ادن حارجه عن سطره الارادة ، من حيث إحداثها ، ولو أن الارادة قد تستطر عليها من حيث إيقاعها ، أو الافلال منها فاساع حذفه العين ميلا في الظلام ، وصعها في الصو ، لا يمكن للارادة أن يحكمه نأ نبعه ، كما أن الانسان لا يحدبه ناراديه واحساره ، أما العطف فهو يحد من غير نار بالارادة ، ولكها قد تستطيع ايقاعه او الافلال منه ، فاذا اجمع أفراد من جنس معانين في مجلس واحد ، ويوفر بينهم عوامل الاحداث والهوانه ، كالتس والملايح والقذ وطريقه المي والكلام الى غير ذلك ، فانه لابد من حدود يلبه خاصه من جانب الافراد ، من نوع الافعال المعكسة ، لا تكون للارادة فيها دخل ، من حيث محركها واتحادها ، بل يحد الجسم كله قد ايجاد موقعها خاصا ، وبها هبوا خاصا دمه واحده هذه الحركات يودى في النهاية ، واذا لم يعم عاب ، الى الافعال التي ذكرناها سالفا ، الا وهي الاغراب من العزير الحداث ، والحب والتمليس والعناق اي الاضاق البدني

وعما هو حذر بالذكر ، ان الافعال المعكسة بما فيها افعال الجهار الساسي ، لا يخصص لعز ولا لعانون ، ولا ترب تعاليد التجمع وعادانه ، وإنما ترب الخواص السلولوحيه للجنس الانساني ، ما دامت هذه الخواص تساعد على استمرار النوع الانساني وعنى عن السان ان موافقه الآبا والمرين او اغراضهم ، لا يحدان بها في انفاق الافعال المعكسة ، او ملاسائها ، او ماحلها ، فمن اللعب ان يامر أب انه بان يمع انعه من الهنج

إذا استدارها مر ، أو من السعال إذا أصابه رد ، فهما فحهما لولده ، وبهما وصفهما بأشنع الاوصاف ، اد كل ما نستطيع الفى عمله ، هو أن نحاسى المواهب التى ندعو إليها ، أو أن نحصى عن اعن الباطرس والسامعن اذا ماشعر بالملل نحوهما وقد يفلح فى انعاف العطس أو السعال مره ، ولكنه لا يستطيع أن يمحو العطس والسعال من فاعه النوافع الى يستطر عليه

عبر أن هناك فرقا بين الفعلين اللذين ذكرناهما والفعل الحسى ، فهما من الاعمال المعكسه المحصه ، أما الفعل الحسى فمحصه فقط من هذا النوع ، وبه عناصر اخرى عبر معكسه ، فصع للاراده وهذا هو السبب فى أن الكبرس بطون ان الفعل الحسى كله يحكم بالاراده ، عافان بذلك عن المعصر المعكس فيه

ويظهر انه مصى على الانسان حسن من الدهر لم يكن يعرف ندحه الاحجام الحسى ، اى اباح النسل ، وانه لم يعلم أن ربط السبب بالمسبب ، وأن مهم العلاقه بين هذا الاحجام واحداث النسل ، الا بعد مصى من لس بالقال اد كات ولاده الاطفال يعرى الى العوامل الطبعيه ، كالاهار والاسجار والمطر والشمس واحا الى اسخاص بعدس سحكى فى حرافات الصنن القدماء ان امراه كات وافعه امام سحره يقطعها بعض الناس ، فطارب سطه مءا ودحاب فى فءا ، فادابها حلى وأن امره كات نسحم فوحذب على ملاسهار مره فادابها ام وفى بعض الاحيان ، كان الانسان الاول يهدم القراين للشمس والاهار والاسجار ، اذا رام الاكسار من النسل

وكا ان الانسان الاول فى مءداً امره لم يكن يعرف العلاقه بين الفعل الحسى والندحه الى بله ، بل اكسف ذلك بحره وبحاربه على مر الزمن ، فكذلك الطفل والساب لابعيان العلاقه ، ولن يعلماها ، الا اذا أحرهما

أحد أو قرأ عنها في الكتب ، والا فليهما أن يما حاهلن حتى يندلها
عليها الحارث

لقد سمعنا تلك البده المحصره ، لوضح للأنا والمرين سنا عن الدافع
الجنسي ، من حسب نسوه ، حتى لا يقعوا في الاحطأ الى يقع بها الكيرون
الآن ، نسحه لعدم عليهم تلك الحقاى فلا يطن أحد أن العربره الجنسسه
سر يطعها ، وان كنها وعدم الاساره اليها أمر مرعوب فه ، بونده العقل ،
فلك الوصحه الي لحف بها محبت عن ظروف أعليا امصادى كما منا قبل
الآن كذلك لا يطن احد ان ثابت القى او العاه على السعورالجنسى يحدى
بها ، أو ينع بعض عوامله من الطهور ، كالمظهر المعكس الذى ذكرناه
ملا كما يصح ايضا أن تعلم النس حقاى عن الامور الجنسسه ، وايضا حها
لهم امر مرعوب فه كل الرعه ، لان ذلك هو السبل الوحيد لعليهم بها^(١)
فادام يعلوها عن طريق الأنا والمرين ، يعلوها إما بالمحاولة والخطأ ، على
ماق ذلك من تعرضهم للاخطار والناخ الوحشه ، واما اسعوها من الكتب
الوصفه وحلال النسو ، والمعرض الذين يهرون الفرصه لافساد اخلافهم
اما اذا أفلحا في السطره على القى أو العاه ، فصرهاهما عن الامور
الجنسسه بالصعط ، فالعافه قد تكون أدهى وامر ، ذلك أن كلا منهما قد يلجا
الى كب امعالانه ورعانه ، اى ناسها وعدم السماح لها بالطهور ، فيحدث
تلك الاعمال الى ما نسمى اصطلاحا في علم النفس باللاسعور ، حب تكب
كل امعالاب الانسان الى لا يستطيع الطهور على مسرح السعور امام الملا
ومن المعلوم أن لك الاعمالاب والراءاب المكونه ، وان احبب عن
الاطار ، لم يلاس فعلا بل هي مسعره في اللاسعور نور في سلوك المر
نايرا بنا ، يكون في العالاب سادا ، لانه آب من طريق ملو ، لانه العرف

ولا العاوان ولنس القصد السياح باحلاط الحسن بلاهد ولاسرت ، قآفاب
 الاحلاط وسله ادا لم تكن للناس من رسدتم الى حاده الصواب
 والكسرون من بصرفات بنى الانسان بعبر من النوع الساد ، اذ لانه
 المطلق والعقل ، ومع أن ذلك السلوك الساد يدو عربا للباطن ، فانه قد
 لاندو عربا لصاحه ، الذى يحاول ان ينع نفسه ومن حوله بالاسباب الى
 حدث به الى ذلك السلوك ، وان من لهم أن ذلك السلوك ان هو الا نبحه
 مطلقه لتلك الاسباب عبر ان سكلوحه اللاسعود قد علينا ان لاصدق
 ذلك (البرر) Rationalization ، وان سحب عن السبب الحصى للسلوك
 الساد فى مطلقه اللاسعود ، أى بن النوافع المنسبه المكويه ، الى كبرا
 مارحع تاريخها الى امام الطهوله اما عن نوع هذه الخراب المكويه ، فقد
 احلف علينا النفس والاطبا فى بعره ولكن (فرويد) الذى بعد
 من أشهر علماء النفس فى العصر الحاضر (١) ، وكان كذلك من اكبر المسجلين
 بصلاح امراض السود النفسى والامراض العصبيه ، بعر ان العريره الحسيه
 هى المصدر الاكبر للامراض النفسه ، وبعر كذلك انها اهم واحظر دافع
 بمن على حياه الانسان وهو لانه من مائرها الطفل او الراسد ، بل
 بعد كلاهما يحب مائرها وخاصعا لبيودها ، وهذا هو السبب فى أن
 الكسرين من علماء النفس فى اوروا وامريكا قداء بروه مائعا مطرها
 ولكن ميمما تكن ن امره فان طاربه عن اللاسعود قد انحارب اليها العالمه
 العظمى من علماء النفس وان احلفوا معه فى ص اعاصيلها وهماك ،
 واصح له اع فى جمع امحا العالم بعالحون المرحى على طريقه ، رملحون
 فى سقا البعض ميمما على الاقل مما بضرنا الى السلم ، من عبر
 ماحدل ناعمه الدافع الحسى ، فى حياه الكبار ، على الاقل ان لم سلمها
 فى حياه الصغار

ومعنى ذلك بالنسبة لموضوعنا واضح ادى ، تصعقنا على العلى والماء ،
ومعناها من اظهار شعورهما الحسى بطريقه ما ، مسروعه كاتب أم عبر
مسروعه ، بنسخه وحجمه ، لان ذلك الدافع ، كما قدما ، لا يموت ولا يلاشى ،
بل يحى عن الاطار فى منطقه اللا شعور ، ويور هناك من طرف حتى فى
سلوك المرء هراه بعدد إلى العرص عبر الطبعه لارصاه ، كالعاده السريه ،
واللواط ، او عبر ذلك من الطرق الساده ، فلا ناث ان تلك هذه علته باصده ،
ولا تحب الرجوع الى الطريقه الطبعه ، حين نسمح له بها ، وبدا يصح سادا
من عبر ما سك

ويرد ها أن نوضح للآنا والمرئى ، ان احقا الدافع الحسى عن
الانظار ، ليس معناه مخلصا من المسكله ، فاذا اعدنا ذلك ، كان ملنا كمل
العامه ، الى نظارها الصاد حتى بهك قواها ، فلا يرى سبلا للنخاص من
المسكله ، الا ان يصح رأسها فى الرمل ، فكانها بعد ان روال الصاد من امام
اعسا ، روال له من الوجود

الصفات الى تسهوى التساب فى الجنس الآخر

المفروض أن الافراد الذين ليس لهم سندود عملون الى افراد الجنس
المقابل ، اذا يوفرت شروط خاصه ، وإن احلف الافراد فى قدرهم على
استناره هذا المل

ولقد حاول علما النفس أن يعرفوا أى العناصر فى شخصه المرء ، يور
فى احداث الجنس المقابل ، ويسدبر فيه المل الحسى ، فاستعملوا للوصول
إلى ذلك طريقه الاسمى Questionnaire فدل البحث على أن جمال الجسم ،
وعلى الاحص جمال الوجه ، أسد هذه العوامل اسهوا ، ولو ان الافراد
محلون فى مقدار تارهم باحرا الجسم المخلفه فالعص ملنا بفصلون جمال
الذين والعصم على جمال الوجه ، كما أن آخرس يصنعون جمال العمد والقوام

في المحل الاول وهناك صفات جسمه أخرى تسبوي البعض كالجواحب
والصم بينما آخرون يحددهم الهدام والمثلث اكبر من حجم الشخص ذاته
ولقد ورد في إحيائات المراهقين ، عن أسباب الكراهة لافراد الجنس المقابل
وجود شبه ماين هو لا الافراد وبعض الجواحب ، فيقولون ان فلاناً (أو
فلانة) شبه الفرد أو الاور أو العطف ، وهذا يعني لديهم لسان السب في اسفاح
مطر ذلك الفرد

عبر ان هذا لا يمنع وجود بعض المراهقين الذين يفصلون صفات محايه
في الجنس المقابل ، ويخلو بها المحل الاول الا ان العالسه مهم يصح حال الجسم
في راس القائمه ولقد رتب هذه الصفات حسب العالسه الى رعب فيها ،
فكانت النسخه كالآتي

- | | |
|----------------------|---------------------------------|
| (١) جمال الوجه | (٦) الادب وآداب السلوك (انكب) |
| (٢) الذكاء والتربية | (٧) الاخلاق الحميده |
| (٣) الصحه | (٨) الصحه |
| (٤) الامانه والصرافه | (٩) الطرف |
| (٥) العطف | (١٠) الطموح |

ونحن ان نحفظ فيقول ان معنى هذه الالفاظ قد يخالف من فرد لآخر
فما بعد جمالا للوجه عند فرد من الافراد ، قد لا يعد كذلك عند فرد آخر
كما أنه قد يخلف من امه لآخرى ، ومن اجل لآخر فبما يحاه العوام قد
بعد المال الاعلا عند بعض الشعوب وعلى الاخص الشعوب التي يسر بنا
الرفص ، اذ يمدح الساب فيها بالاصافه الى محافه العوام طوله ايضا بينما
بعض الشعوب الاخرى يفصل املا الجسم وكما ان بعض الناس يفصلون
الانف القصيره المنسعه والوجه المسدر ، يرى آخرون يحون الانف الصق
الطويل ، والوجه الطويل أيضا كذلك ما يعبر جمالا في رن ما ، قد لا يعبر
جمالا بعده نسوا ، من طهران نفس الامه ، فبما الجمال يعبر كالاربا

ملا مند نصف قرن نهرنا . كاتب النساء العربيات لبس الملابس المعفوخة الى لا يظهر شكل الجسم ، وانما يعطى السند سكلا خارجا لا علاقه له بحسبها مطلقا ، فكان الشكل العام عاره عن افواس ومحبات اما الآن فالخطوط المسفحه هي السانده المزعونه ، وكذا الملابس الصغره المنصهه بالجسم الى يظهره على حصفه ، مما دعا الى احتجاج من سكتمون باسم الفصله والآداب العامه ، واصبح القوام المنسوق المعدل موصلا على الجسم الضليل والعد الناحل الذى كان معنى به قبل الآن كما ان السارب كان فى وقت من الاوقات من عبرات الساب الانس الوحه المسملىح ، ثم زال هذا السارب من الوجود . ثم ادا نه فى انامنا هذه يعود الى الظهور ناسكالا محلفه على مسارح الوحه الانصه ، المهمه بدع اربا بحوم السبنا اما اللحه وراها محلف من أمه لأمه ، حتى فى وفسا هذا ، وراها كبره الانسار بن العرسين ، حتى السان مهم ، وراها قليله بن الاحاس السكسونه ، ولكنا وراها مند مجهودا صنلا للعوده ، بن طله الحامعات فى اعلمرا ملا فى السراب الاحتره أما الصاه فسان اليوم مصلوبها بسطه ، سربه الحركه والكلام ، مسرحله لحد ا بدلا من فاه الامس ، الصغفه القليه الحركه الطاهره الانويه ، الناعمه الكلام والملبس وبار السحول طاهر للعنان فى مصر محرر الصاب من حذرهن الى ميدان الحياه العامه

من لك الملاحظات السامعه ون عبرها نستطيع ان نقول ان كل ما هنر فى وقت من الاوقات حدنا (او موده) يكون ذا تاثير خاص فى اسهوا افراد احسن المقابل ، سوا اكان ذلك فى الملنس ، ام فى طريقه بصسف السعبر ام فى استعمال الاصماغ وادراب الربه ام فى طريقه الكلام والسلوك ، الى عر ذلك

وهذا له مسرى للآنا والمر ، فان احارهم اناسهم وساهم على احاد رى كان سائدا فى اناسهم معاصر الآا مهما كان حلا ومهما كان

مناسبا للفصله والآداب ، تكون مما به فاصل بينهم وبين شأن وسباب اليوم
لانه عبر حداث ، ومعار الجمال نسي في هذه الحاله على الاقل فالآم الى
رغم انبها على المحاذري كان سائدا منذ ثلاث سنه ماضيه ، بعدد حادتها
لسان اليوم ، ما على القاعده الى استبحاها منذ قبل

تستخلص مما سبق بعض السامع ، منها أن القيان ، والعباب الدس
محاطون الخس المقابل ، ويودون أن يكون لهم الخطوه في محاسنهم ، عليهم
أن يعوا بالملس كمصر من عاصر الحاديه والا كانت النسخه على عكس
ما ينظر ولما يرى أنهم في حاجه كبره الى مثل ملك الصبحه النهيه من
لدينا فالقيا والعباب أعظم ما ما ونساقون الى اساعها بداح داخل عررى
فل أن يعروها في الكعب او رسدوا اليها وعى عن البان أن الكبريات
من العباب الاحداث اللان نص عاين منهم بعباب عالمها القان ، كان أهم
رافع لهم على اركان تلك الحرام ، عرام من بالاس الرثيه ، وسعين نسي
الطرق المسرع وغير المسروع للحصول عليها وربما كان هذا العرام
بالملس رائيه اسد عند الساب منه عند الصبيان وبما في ذلك أن مواعين
مع الخس الآخر ما في فعد أن عند انظاره في ملك الحبل والا
اعمل اما الخس الآخر فهو هه احدى ، نهاله الا دام والحب وقد تقدم
من طرق الانباع والسهوا ، ما نعي عن حاديه الماس والرثيه كالفوه
المسومه والخفيه والاحياء ، ركانال وسردال

ويودها أن يته القارى الى انما لسا يصادف هذه حاضيه ، رها الساب
ويود أن يصرف الى العباه عاينه والا حال ناميرا احسن الآخر وانما
يحيى بفر حده نفسه ، على الا را رين ان ع رها الرلا ، هم على اساسها
يصمون خطم الاحلافه لامن ان - كون خطهم على عكس المول
والدراج العسه القويه ، بطل عراب - اوى في عرس الساب وكون

نظمها مسجلا، اللهم إلا بالارغام والرهه، وعديد نفع في مضار الكبت
إذا أفلحنا في السطره الدامه على الساب، أو نلجأ هولا إلى ارضا دوافعهم
من طرق حبه بح السار، فكون مينا كمل النعامه الى ذكرها
ووجه الطر أيضا الى عصر هام، له أركر في اسناره العصول الحسنى،
ألا وهو العموص والاهام، فمن أهم العوامل الى مساعد على محادث الحسن
حب الاسطلاع والرعه في اسجلا ما عصر من صفات الحسن الآخر وقد
لوحظ أن كل ما هو حديد أو عرب في الامور الحسنه رينها فوه، وبالعكس
الالهه يقلل من ههنا، ويضعف ههنا على الاسناره وربما كان هذا هو
السبب في تقلل اربا اسناب تلك السرعه المعروفه، فالملائس القديمه
لا تكاد تلي الا ويكون الرى الحديد قد طهر، ولذا ههنا محافظن بذلك على
عصر العراه

وبنا على القاعده الساعه، محد ان الحب المموج أهوى من الحب المباح،
فانحان اللذان بحال بينهما ههنا الواحد الآخر، والاب الذى يمع هاه
من الرواح يعنى ل الهه، ريند حبهما اسعالا، وحاصه اذا معهما من ان
رى احدهما الآخر، فالفصل ريند عصر الاهام، ويعطى محالا للحنان
فالميل انعال بان احب الى الانسان ما مع صحح بوبده الحفان
السكولوجه وحرر للآهنا أن لاسا كوا طرق الاونوفراطه والطس
في معالجه ميل لك الاحوال فادا كان ولاند من الوقوف في سدل العلافاب
من الطرهين فلعلم ان نلجأوا الى الافاع، وذلك بنان الاسباب الى أدب
هم الى سلوك حطهم هاه، وعلى قدر افلاحهم في هذا الافاع، يكون محافظهم
في اصعاف تلك العلافاب ولسا يمدعن ان الافاع سوف ينجح في كل
الحالات من غير ماسك وانما يود أن يترك الحكم والطس الى آخر مرصه،
حب لا يحدى الافاع وعديد بح ان يكون اولو الامر على ننه من
نايح حطهم، ويصحون في موهف من نلجأ ههنا الصررس وهذا هو

السبب في استعذاب المصائب ، وبحمل المساق عن طب خاطر ، في سبيل الحب ، لان تلك العذاب لا يريده الا فوه ، فيما على العكس ، الحب الذي يرى كل من الفناء والهي أن الايون يدفعهما اليه ، تكون بارداً سقيماً صعب العاطفه بطل الأبر وكذا ما ذكر من صروف الآنا على عكس ما رعون فقد يحدث اسم اذاعوا في رواح في من فناء مبروا بينهما قدر المسطاع ، فصنع عسر العرائه وذب الآلهة بعدما ، فهذا العاطفه وسعدون التي والقضاء انا لا رعان في رواحهما ، صبح كل منهما مصدرا للزعه وذكنا الحب الاستطلاع وهما نانه لا يردان على مائت ان عمله الآنا والاعراب بالصله ، فكل حاله لها طوره ، الخاصه ، وانما كفي شعرا نفسه اس كولو حه للاسرسادها

ومن الخفايا اس كولو حه الماسه ان العرر الحسيه سديده الصلاه بكل الاعمالاب الرار والاه اطف الاساءه الاخرى من لك امرار عره حب السطره فالهي سبب يحمل المداواه - انه فناء - رانه يربى راحا لذاته ان ع-ح في د ساحه ومصب ا- سك احد في يديه على ذلك ويخرج اما حرح اذ اهراب به انه ر ه ا صر واهف عن محاراه ام الم من الرحال

كذلك حب ام لك داح قوي ، سديدا هال دلداع ام-ي فالانسان اذا احب شخصا افرص ملكته ولذله ان يسر احسا ان لك للشخص الآخر اي ان حب الملكة مبادل ويز الدفاع الخدي راحب عدم وبنو الشخص من ملكه لطرف الآخر ولذا في الحب ان وحين اهدامه من المساق ، بطرا لوبو كل هما ن ملكته لعرمه وطل السك والاهيام حتى يوبو رباط الآلهه والاحتماع ، هما طر-ك هما الى ملكته لصاحه وبما كد ن عدم ابعاده عنه وذلك بالخطونه او الاعد أو غير ذلك وربما كان هذا هو السبب في ان بعض المروحات ن انسا

يلجأون الى اظهار العطف على غير أرواحهم ، اذا ما حذت هولا لهم ،
وذلك ، المدح أمامهم بصفاتهم الخنده والاعجاب بهم . ولما ناصحين بالحد
ملك الخطه ، فابا قد تسير العصب بدلا من الحب ، وبودى الى
مالا محمد عصاه

عر أن العرره الحبسه قد تسيرها اسما عبر المبراب الطبعه لها ،
اذا اهرت هذه بالمبراب الطبعه في الذهب . فالمبر الطبعى ، هو افراد
الجنس الاساق من النوع المقابل ، ولكن قد تسيرها صورته أو أصواته
إذا سمعت من عر رونه ، في الراديو أو اسطوانات الخاكي مثلا . حتى إن
هذه المبراب عبر الطبعه كثيرا ما تستقيم لاستناره ملك العرره عمدا
في عاب المبر الطبعى . وهذا طما نوع من السندود ، لا يود ان سجنه اليه
العنان والقياس . كما ان الخان وسله سهله لاستناره المثل الخنسى ، ولذا
فان الكبر من المالعين والمالعاب يعرطون في اسجدها ، لدرجه يور
في محهم وحلقهم حتى يصح الواحد منهم في عداد المرحى ، والمرص البدق
في تلك الخاله اهون صررا من المرحى العسى اذا اسند . فقد ، طور الامر
الى اعماس المراهق في عالم الخال ، ورداد بعده عن عالم الخصفه . فساهمه
الاولهام ربه . عن مواحهه هذا العالم المادى الخفى

ومن أنواع السندود الخنسى ايضا ، ان يمد العصب الى انراد من نفس
جنسهم في عاب المبر الطبعى ، وهو اراد الجنس المقابل طمعا . وذلك
سابع ، المراهق ، رعر حاف ماله من البانير الخافى الكبر على الطرفين ،
وقد يصح عاد يصب اسد صا طما ، ويعد المبر الطبعى فيه . وصح
المبر الاول هو الماسلط الوحيد ، وذلك يندود سطر من ، ما سب
رما ار اكلاء عن الساردنى في ساعصل بما د

النمو الطبيعي للعريرة الجنسية

كان المفروض سابقا ، ان الطفل لا يتسبب اعماله أنه صعبه جنسه ، وكان المعتقد ان أول شعوره بالدافع الجنسي يبدأ عند البلوغ ولكن عليا النفس الآن قد بين لهم خطأ هذا المفروض مهم يقولون ان العريرة الجنسية تبدأ مع الطفل منذ ولادته ، ولا زال نمو نموه ، ولقد دلت الابحاث السكولوجية على انها تبدأ في وقت مبكر جدا ، وانها تحت الملاحظة عليها بمرورها وبنها منذ ذلك الوقت ، وليس هناك افعال تخاف عند البلوغ كما يقول البعض ، وعنه ما هناك أن ذلك النمو الذي كان مستمرا طول الوقت يبدأ ظهوره للعيان ويبدأ تأثيره التدريجي في حياة الفرد

ويدخل الناسون في دور المراهقة تدريجيا فلا يمكن الاساره الى يوم او أسبوع لا اكتمال ذلك النمو كما ان الراجلين يتحدون في موعد دخولهم فيه ، واكتمال نموهم كما قدما في الفصول السابقة ويمكن اعتبار المراهقة اكتمال النمو والوجهه الجنسية حين سوف لديه الكيمياء لان يكون اذا او اما ويحدث ظهور السائل المنوي دليلا على نضوج العريرة الجنسية لدى الذكر والخصر دليلا على نضوجها لدى الاناث وهناك اعراض اخرى يدل على ذلك كظهور الشعر ويعبر اخصر

وبذلك العرباب الجنسية سديدة العلاقة بحاله الانسنة والاحتماءه فهي تدعهم الى ملاحظه افراد الجنس المقابل والسرور من محبتهم وروم كما انها تبرز في حياتهم واجههم المعنوي فقد يعرفون ناسه وعلى الاحصاء العزل او بالنفس الذي في حال الجسم مما هو بلا شك مدحه لاجل مول الفرد نحو تلك النواحي

وبالرغم ان عادته بالحوه للوعهم مظاهر الرحوه ر محروون رحوهم

وفهم وبعضون لامها ، ومحدون لده في العانه بالصعف من النساء والاطفال لان ذلك مطهر لفهم ورحولهم
وبعض بمو العرره الحنسه ونصوحها بكنهه الاسله الى بسا في نفوس الناس عها ، إذ ريد حهم لاسطلاح حمانها ، ولس هذا بمسعر ، فذلك أمر كل سى حديد عرب ، وعلى الاحص اذا ما عليا بقوه العرره الحنسه وأهمها في حاه الفرد حاصرا ومسعلا

ومن الخطأ ان يحرص ان الطفل لا يحرص في المواضع الحنسه قبل اللوع ، فالاطفال يحدون عن أعصابهم الحنسه ويحدون عن الرواح ، ويعلم الكسرين مهم السى الكسر عن كنهه جنوب النسل وولاده الاطفال ، ويعلمون من المصطلحات الساعه ، كاسما الاعصا الحنسه والسماع وغير ذلك بل اما ليريد عن ذلك ومول ان نسه عبر فله من الاطفال يلعبون بالمسائل الحنسه فعلا قبل اللوع ، لاعى رعه حنسه حيا ، وانما من قبل حب اسطلاح المحمول والحرب ، فالاطفال قد يطورون الى اعصابهم الواحد الى الآخر ، وقد يلعبون بها فعلا في أوقات حلوفهم وانعادم عن اعين الكبار ، سوا أكاو ام حنس واحد كلهم أم من الحنسن عبر ان حيره الاطفال قبل اللوع بالمسائل الحنسه لافهم ما بمعالاف فونه ، ولوانها قد يعرفون سرور طهه ، ولا حطر منها لانها من قبل اللعب ، عبر انها اذا بعدد ذلك تصيح حطره ، لافى حد داتها في الطفوله حنس ، بل تصيح عاده نسم الى ما بعد ذلك الدور ومن احطر ما يكون احسلاط الاطفال من هم اكبر مهم ساس من الاطفال أو الراسدن ، بعد يعرفهم هولا نالان اعمال حده تكون لها اوحم العواف وقد حذب مره ان يحرصه يعود اللعب مع طفل جهده ، وجعلت يلعب باعصابه الحنسه ، حتى انها الامر باصانه يحرص حنسى كان بها وعلى سذل الاصح بورد المال الآنى اصا

يُعلم طفل العاده السريه مند سن السادسة ، عليها له طفل آخر أكبر منه
سناً ، وبعد نصح سواب كان راوولفا حوالى خمس مرات أو ست
فى الاسبوع ، فهذا يسوده القلق والهم من آبارها ، واسولى عليه الاضطراب ،
وعلى الاحصاء انه استمر فيها خلال سواب المراهقه ، ورغم محاوله العلق
عليها لم يفلح واستمر فيها حتى سن الخامسة والعشرين ، ولو ان عدد المرات
قل عديد

ليس ذلك المثال وحيداً فى انه ، وليس الا واحداً من آلاف الاطفال
الذين يعانون تلك العاده من احوالهم ، وليس من سلك فى أن السان الذين
راولون الاسماء او العاده السريه عديم كبر ، ادلب الالتفات الى أحرب
فى أمريكا على انبساطها وطول عهد راوولفا ، وحدا لو كانت لدينا احداث
من لاندى انبساطها فى مصر وبلاد الشرق ولكن اعمادنا انما لا يفلح
أمريكا نظراً لبعالدينا الى بعد احتلاط الجنس

وسير دور المراهقه نابعه الاهتمام نحو افراد الجنس المقابل ، ولم يكن
الامر كذلك قبل ذلك الوقت ، فهذا هو الطريق الطبيعى لتلك العزبه ،
الذى يصل به مول الفرد الفسولوجيه والسكولوجيه الى عالمها الطبيعه الى
اعذب لها ، والذى به نسقم صحه الفرد وعمله . فهذا الاتجاه ضرورى
لسلاسه الصحه والفسه والعافيه عبر ان الشاب يجد صعوبة فى الوصول
الى تلك العافيه ، نظراً للعصاب الاجتماعيه والدينه ، الى سبل فى الآا
والمرين ورجال الدين ، وفى العافون والبعالدين والعرف

اما الذين والبعالدين والعرف والعافون ، فعارض فى الوصول اليها إلا
من الطرق المسروع ، الا وهو الزواج وولاه الامر والظروف الاجتماعيه
والبعالدين والعرف كذلك يعارض فى الزواج المكر قبل ان يصل القى الى
مره الرجال ومعارضهم هذه يوم فى جوهرها على اساس امصادنه ،
ران لم يكن تلك الاسس ظاهره واصحه لهم بطريقه ما يره فالقى المراهق ،

كما قدما ، لم يصل بعد الى درجه الاسمرار من الوجهه الافصاده ، وذلك بعونه عن الصام بواجاب رب الاسره ، وعلى الاحص في حاله اباح النسل ولكن المواضع الافصاده لنسب المواضع الوحده طعاً ، فهناك مواضع أخرى ، وان يكن اهل اهمه من المواضع الافصاده ، فصلا عن ان الكسر منها يمكن ارجاعه الى الاساس الافصادي فالقى الناس لم يكون له مركزاً في الهسه الاحياعه ، واهله لا يودون ان يصرف بعد عن السمو نحو المركز الذي يصواله ، أو الذي يحويه هم له كما أن خبره في الحياه لم يكمل بعد ، وعلى الاحص في انام المدينه الحدينه ، الى يريد منها مطالب الحياه والفره ، فطلب منه كمانيات مرفعه المسوى ، من الوجهه العقله والحلصه والعليه ، تلك الكمانيات التي لا يصل اليها الا بعد مران طويل ، سواء أكان في المدارس والجامعات ، أم في معرك الحياه العمله والعليه والاحياعه

من اجل هذا كله ، يصاهر ولاه امره على احماد موله الخسبه ، ومعها من الظهور في وفه هي احى ما يكون فيه يالو الى عابه كالمسا ، بما ومسعيها لا اعوجاح ولا تحايل فيه

وفي السنن الى نسق البلوع ، لا يكون مول الطفل موجهه لسكل واضح نحو اراد الخس المعامل ، ولا يكون الناحه الخسبه طاهره الاهمه في حانه (١) قبله بحر الالتصاق الذي عبر بحدود ، وعبر مركز في مطفه خاصه ، وعواطفه نحه نحو الخس على حد سواء اما السنن التي يلي بد البلوع ، فان عواطفه ندا بترحمها في الاتجاه نحو الخس المعامل ، وهذا خبر وفه بسططع الفرده انه ان يعود نفسه موفها طبعها صححها ، بعدا عن السدود ، نجاه الخس الآخر فاذا فصل الفرده في ذلك ، ناصل السدود من

(١) وإن يكن حاله من علما السن ، بل فرويد المسوى ، وفلوجل الاسكلري ، الذين ولون إن الفرر الخسبه هي المحور الذي يدور عليه حيا الطفل والراسد

نفسه وبأرب حانه في مسفل الانام لحنما ، كثيرا كان ام صهيرا إيدان
هذه المتول اذا اعرض بموها الطسعي في وف من الاوقات ، وعلى الاحص
في تلك السواب ، ندر ان يعود فيما بعد الى سكلها الطسعي ، بل لا بد وأن
يعود هاسي ولو قليل من السدود ، نسلم الحاص منه ربه حاصه ، ويكون
عادات حاصه من حديد ، نسب للبر آلاما نفسه وحسمه ، كان في عني عها
لو سمح لها مان سجد متعداً طبعاً لها ، في وفيها المناسب وليس هذا بمسعر ،
ما دام عمل المر وإرادته في كفاح مع موله واهوانه ومطالبه الفسولوحه
الضروريه ، اذ أن ذلك الكفاح ، فصلا عما به من الم نفسي ، يستعد حرا
كثيرا ن الطافه العصبه وهو اذا اسد سبب انفصالا في السحصه ، اذ ان
الحر من النفس الذي نسب لها هذه الآلام ، تكس ، ومحاول الانسان هله
مها ، ولكنه لا يستطيع الانفصله من ميدان السعور ، فظل في اللاسعور
فعلا موراً نابراً أحصا ، يكون بالطع سادا ، وعديد به مع العرد في عداد
المرضى من الوجهه نفسه وهكذا بطل سادا مرض النفس عبر صالح
طبعاً للحياه الاحتماعه مع عره من الاعما

ومن الامور الى يعور النمو الصحيح للعره الحسنه ، الصعط السديد على
نفسه ناسن ونصرفاهم ، وجهلهم ناساب الداع الحنسي وناسحه ، والخوف
السديد الذي قد يهزن به في نفس بعض الناسن ، وعلى الاحص الساب ،
أو السعف السديد به وسده السوي إلى اسطلاعه

ونسرها الى ان سعف الناسن وسودهم الى اسطلاع الاور الحسنه
ودى هم الى تصد المعلومات عها بالسوال او العراه أو اسراق السمع والطره ،
او الى الايمان بالفعل الحنسي دابه اذا سحب الفرصه ، ولو من قبل العلم بالنسي
وإطفا الفصول وليس لعقاب او اللاتب اصل طرق لحماه المر من
العواقب الوحشمه ، وإعما محب على الآنا والمرين ان يعلموا ان ذلك السوي
والفصول أمر طسعي ، لا يحوم به اى شخص سليم الجسم ، ربه ليس عارا

وإنما العار تأتي من اصطلاح المهنة الاجتماعية وحده من تأنيب الناس
وكفهم عن الخوض في هذه المسائل، مناصه بعضها معهم، والعامم معهم على
ما يلي الكلام منه وما لا يلي

وكثيراً ما تستعرض الانوار النمو الطبيعي، وبوران على حالة الطفل
العقله بأبنا بالآ بطرق سى، منها ملا علا فاهما الواحد مع الآخر فالطفل
الذى نسا في سط عايلي نسوده السحار والنشاح، ويح عليه السعا،
صضطرب نموه، ونشدا افعالانه وعواطفه، وهذا نور بدوره في علافه
المسئلة مع الحسن المقابل، لانه انا حانه في ذلك الوسط العنسن، لاند
وان سجد نفسه موهها خاصا بحاه كل فرد من افراد العائله، دكورا كانوا
أم إنانا، سعا لموههم هم نموه، وهذا ررر في عواطفه الموجهه نحوهم وهذه
المواقف المعتره بالحب والكرامه والفرع والخوف الى غير ذلك، سوف
يحدث في حانه المسئلة مواقف نسبها، ولدا فاهها سندر دكرها، مع
ما يعرفها من افعالاب وعواطف، وتلك العواطف والافعالاب القدمنه
يحدد سلوك الفرد في المواقف الخدنده بطريقه لاسعوره

ولس من سك في أن نمو الناحه الخمسه، سسلم وحوود ما سبرها، الا
وهو افراد من الحسن المقابل ولس من سك في أنا معاس السرفس،
في اوساطنا لانسح باحلاط الحسن ولا نعره خوفا من السابح الوحنه
الى سجم عه، والى لا يمكن سجاهلها لسده خطرها على النسل وعلى الاحلاق
والدس فالمدأ الذى قام عليه موهها بحاه الاحلاط مدا سلم، وعلى فاده
الاحتماع، اتحاد الحل الذى يوفى من ذلك المندا والحقاق السكولوجه الى
اننها العلم حتى يوفى من مصلحه الفرد الصحه والنفسه و من مصلحه
الاحتماعه ولكن مهما يكن هذا من الوجهه الخلفه، فالخلفه السكولوجه
موحوده لاسعر، وهى أن الكبرس من سانا، الدس لم سندر لهم سئل
الاحلاط المسروع، بعبور أحلافهم نوع من السدود، يظهر ناسكال سى

في معاملهم وسلوكهم الاجتماعي وأظهر هذه الاسكال استعداد حر كبير من الطاعة العنيدة ، التي كان يصح أن يصرف إلى الواحي المسحة لحريم وحر السلاط وهذا مصر لحد كبير انصراف السان في مصر ، عن الاعمال التي يحتاج جهداً واسكارا وتفكيراً بالليل والنهار ، ذلك لأن تفكيرهم وطافهم العنيدة مستعده في نواح اخرى

ولا يريد أن يعنى هؤلاء الذين اعطوا انفسهم الحرية غير المسروعة انفساً ، فهدلاً وان سلخوا من انواع السدود الساعية ، او بعضها ، فعون في غيرها ، فان عليهم بان اصطحابهم هذا غير مسروع ، له تأثير انفساً على سلوكهم فاضطراهم إلى الاحكام دائماً عن أعين المنه الاجتماعية ، واحتلاطهم من لسو على ساكلهم من العصاب واضطراهم إلى اعمام العرص اما سحب وحما نسح ، كل هذا لا بد وأن يترك له تأثير في سلوك هؤلاء السان في الوجهة الخلقية والسيكولوجية وكما بود أن نطيل السرح والمفصل في امراض سائبا الاجتماعية لولا صق المقام ، ورحوا ان نسح لنا العرص في المسفل فمعد لها نانا أو معالاً خاصاً

وان الافراد الذين يرحلون وراحهم أمدا طويلاً الخس سوح العرصه الامصاه يهدون السبل لولد الآرا والمول المصره الصحه فاهل مافي الامر ان يرسع منه الساع في طرهم ، إلى حد عرضي ، فمطرون الهن كاهن ملائكة من السما او معبودات مقدسه ، لا ربو الهن الاعس الانكل احرام ومقدس ، وامح ماحلفن الا للماده والسجل وليس يخاف مافي ذلك من ضرر ، فان يولد له في تلك المعصديات عند العقي ، والاسبرسال فيها ، لا بد أن ينفق في سبل سر أنه علاقه حبسه طبعه في المسفل ، منه ومن الخس الآخر وكذلك في حاله اللب بخدان الآما والاهاب ، لضموا كف بطرها وتفكرها في الزحال ، محاولون اسويه سمه م رهوهم على عبر حصصهم ، فصوروهم بانهم مصدر خطر على سمعها وعقها وطهارها ،

وابهم ليس حولهم سوى الخطر ، والعصا على مسجلها وعى عن السان أن
العصا تسجل ذلك من غير مفاشه أو محض ، فلي في روعها حب الانعاد
عهم ، وتكون لنفسها صورة مسووه عهم ، قد يورق سلوكها معهم ، لافل
الرواح فقط ، بل طول حياتها ، وبذا نصف حصر عيره في سبل فام الحياه
الروحه السعده

ولقد ذكرنا في فصل (نظام الساب) ان العى والعصا اللذين لا يستطيع
احدهما التخلص من العبود الوحشيه أو الانعاليه ، الى ربطه بابويه ، يكون
عرصه لان نصف هذه العبود حائلا مانعا في سبل افتقاره بالخس الآخر ،
وتكون النسخه اما أنه يحصى في اهرانه بالخس الآخر ، واما أن يصر على
ان يعنى روحه معه في رب والدنه ، وهذا ايضا قد يعبر علامه من علامات
الفص في النمو الحسى ، اذ ان النمو الطبقى يقضى أن يوحه المر كل
الاحلاص والمحه نحو روحه ، وان لا يقسم بين الروح والابوس

ويخرج عليا النفس اذاع طريقه (الاعلا) للتخلص من ضغط الدافع
الحسى وآثاره لخس يوفر العرصه المبروعه والاعلا معاه رفع الدافع
العربرى عن مسواه الى مسوى بغيره العرف اعلى وارقى ويكون ذلك
بوحه مول المر وآماله نحو اعراض عليه او واه او احياءه تسجل دمه
ويصرفه عن مصاعب الدافع الحسى ، كالاسعمال بالنس او الانجاب العلبيه
او الاسراك في الاعمال الخبريه وتكرس نفس المر ووفه لمساعدته العقرا
الى غير ذلك على حسب مول المر واستعداداته وطروقه عبر ان يصر
عليها النفس برون ان الاعلا ليس علاجا ناجعا للمسكله الحسيه وانه من
المستحيل صرف دهن المر عنها صرفا تاما ، وعلى الاحص انا يعنى في عالم
تكرهه مبراب تلك العبره

ولكنهم يسلبون بان الاعلا قد يكون علاجا حريما لاعلاجا تاما

وكبرا ما يكون حصوع المر للناثبات الخمسة أمرا خارجا عن إرادته
مكبرا ما يحب أن يجد الفسان أعصابهم مضممة حتى يصل اللوع على غير
إرادتهم، كما أن الانصباب امر عاى في الصباح لمجرد امتلاء الماء لالبع
حسى، كما أن بعض الناس يحب لهم الانصباب انما الاستفاد الطولنه
بالساره ملا

والاحلام كذلك امر آخر خارج عن إرادتنا ومحدث فيها البهح الحسى
كأنه حصفه واقع وهى امر طبعى لا حرم ولا عار فيه، ومحدث أن يفهمه
الناسون على حصفه

وهناك غير ما عدم ظروف يودى الى البهح الحسى وقد يكون غير
مقصوده، كالصعظ الذى يقع على الأعصاب الخمسة انما اليوم لا، أو بعض
أصاف مضممة من الطعام أو ركب الدراحات أو المسروبات الروحه
وقد ينسر الاعلا لفرد من الافرا- ممسه اقل من فرد آخر سعا لطرق
ربنه كل والوسائل الى بعضه على م ب النفس رطيم المول فالنسى الذى
تكون له أنوان به مان اهمه البرنه الخمسة تكون له عصب عظيم فى راحه
مساكن الخياه الخمسة كما ان العاله المسطمة الى لا تسردها السك أو امان
احمر، كرى ساجا للاطفال والفسان الذين ينسارن بها اما اعمال الناس
ينسارن فى عالم نسو- ما الاراع والاعمال تكون حطهم سائله من هم
ارهم من حم- رلا- باح الطرق امامهم لاحتلاط علان السر، صلاسن ان
البعماس فى الملاى راسان سراب لم ساعد على علا مرالى العى اسه،
ولن الاعلا صناع الى حاده طيه، رعرمه ور- رحس نظم فى الطعام
والسراب رارم راحه راحه الى عر دك

فالعرىد السه ر- الاعمال سرار المر ا رى رعه صاه- الساه
رعر السائله راسان راب ن ا مرالى يحمل السراب على المرل
الخمسه صها كما ان مجمع الادار حول الأعصاب الخمسة ودى ان يحثها

عما قد يودى بدوره إلى الرعة في الاسماء أو الاحلاط الحسنى هذا وقد يكون للبلاس أثر في استناره العررة الحسنة ولذا يستحسن أن لا يصعد الملاص على الاعضا الحسنة أو يودى الى الاحكام الكبر بصفتها ملا ومحسن بالناس الذين يودون المصحة على العررة الحسنة بالاغلا تحاسى الظروف والاسماء المصحة ، والى توجه الانباه إلى الامور الحسنة كالصور المحلة بالآداب وسنما الهيك والرخص والمخدرات إلى غير ذلك

الحب في دور اللوع

مد الطفولة بلا حظ سى ولو سر ، من الرعة بن الحسنى ، ولو أن هذه الرعة تكوى في العادة حاله من انه صعبه حسنة طاهره للعنان فكسرا ما يرى ان بعض الاطفال الصغار يحاولون اظهار براعهم ويقوهم في اخرى ملا ، امام بعض الساب ، كما ان هؤلاء قد يحاولون احداث الامام بطرق سى كالصحك بصوب عال ، او الامان بحركات مصحكة وهكذا ، غير أن هذه المحاولات لنسب داب فمه حصفه ، ولا تسفل بال أحدهما بصفه حديه ، الا بعد اللوع ، عندما ينفذ الساب من اللعب العرائس ملا وأهف الاولاد من ملاص الطفولة وسدأون في حلافه الحام عديد بحمل نسو الحب بن الحسنى ولو ان كعبه اظهار ذلك الحب بحلف من عصر لعصر ومن امه لامة

انفراق بين الأفراد المحملين في الدافع الحسنى

مادام الحانه لم يس طبعوا فاس الدافع الحسنة بعد ، فمن الصعب ان يحكم الى أى حد يحلف فرد عن آخر من حب فوه رعبه في الاحلاط الحسنى ومن حب بغير هذه الفوه مع السس ، ومن حب فوهها عند الذكور والاناث

الا اما يرى من الملاحظة العاده ، انه من السهل ادراك أن العصب لديهم هذا الدافع ضعف جدا ، وهولا فليلون بالنسبه لمجموع الجنس الانساني ، بينما آخرون لديهم ذلك الدافع قوى لدرجه سادده وهولا أيضا فليلون ، وبين هذين العصبين يوجد العصب ، وهم العائليه العظمى من الافراد ، ومع أنهم لا تتور لديهم كلهم ملك الرعه بدرجه واحده ، فانا نستطيع ان نقول أنهم كلهم لديهم على الأقل ما يكفي لاسمرار النوع الانساني ، والاللاى الانسان من عهد بعد

وبد نسال العصب اى الجنس اسد رعه فى الاحلاط الجنسي ، وعما اذا كان سحر كل منهما مختلف فى النوع من شعور الجنس الآخر والحواس على ذلك ضعف ، مادما يعتمد على الملاحظة العاده ، فان الظروف التى يعرض فيها افراد كل جنس مختلف بها الظروف الاجتماعيه والاقتصاديه فالعناصير ملاطروهم الاجتماعيه ، وبالنسبه الى بعضهم لها ، يخاف عن تلك الى تحصى لما القاصد ملا ولذا من الصعب ان يوارى بين الدافعين الرعس حاله ، من غير تاييد تلك الظروف والعناصير ثم ان الوقت الذى يمضى قبل ما وور الدافع الجنسي يسكله القوى فى دور المراهقه ، يكون به ربه الصبيان مختلفه عن ربه الفتيات ، وهذا طبعه بالذات فى سلوك كل ما بعد ظهوره

أحوال الشذوذ

ذكرنا من قبل انه فى السن الاولى من حياة الطفل يكون الدافع الجنسي غير محدد العرص ، وضعفا فى القوه ، فاذا اتم منه و ، عفى عرصه حائل فانه من السهل ان يحرل عن طريقه الاصلى ويحدد له مجرى غير طبيعى فان الفرد لا يسرح حتى يظهر ذلك الدافع بعرضه الذى حاق من

أحله فأخذ في طرق جميع الابواب الممكنة، وكثيرا ما يحاول محاولات
عسا، لا يودى الى العرص المقصود، حتى يهتدى إلى طريقه نعمت على
الارباح، وعندئذ يمل الى تكرارها حتى يصح عاده ناسه

عبر أه، بوجد طرق كثيره لأرضا الملل الحسنى، عبر الطريق الطبقى
ولو انها قد عبرت منه من حسب الارباح الخبايا الناح. فهذه الطرق قد تعد
إلها الفرد في انا محاولاته الى ذكرها، في حالة عدم توفر الطريق الطبقى
وهنا نسا السدود في حا الفرد وعرفانه لسدين، أولهما ان الطريق عبر
الطبقى لا يردى الى الارباح النام، وبانهما ان الطريق عبر الطبقى لا يحصى
العرص المقصود من ذلك المسل وهذا يوضح لنا تمام الوضوح كفه
نسو طرق الاتصال الحسنى الساده رعرها، بما ودى الى افساد طسعه المر
وكون عادات عبر صالحه يكون حقه كادا في سنبل عوده المر الى
الطريق الطبقى الصحن مثلا اذا لم يجد المر من اراد الحس الآخر من
يساعده على أرضا ذلك الملل فانه قد يعمد الى افراد من نوعه هو نفسه
اذا فرغ من سبه بينهم وبين الحس الآخر وهذا ما يعمد اليه الكسبون
من المرامم، الذين لا يجدون سدا للاحلاط بالحس الآخر، بلرا
لجده عهدهم ذلك الداح ولعله حريم في الحاه، ولتسهيله عوانهم،
رلح يوم انا الخطره الى رب على عمهم ن انا حقه القضا والجمعه
را الاحياء رالده وبما سب الاحليه بها ان انا الى تدنم اب
حاهل في ريع انا للنسب رعه منه في انا على انا الله ن رل
بطره عين اذا رصع سدا حانلا ررهن نال حاه، ولدى نادام
الداح المسمى الطى مرردا، انا دعدا الى اراد ن رعه
ن و لم يعم ناه دهم حال ن انا كالا يدكرناه ونا ال عن
الذكر نعال كالك عن الاب وهذا هو السبب في انه كثيرا ما يمل

محصن من جنس واحد منهما اتصالا شادا ، وبما بينهما بذلك علاقه
مسندته لوف ما

كذلك في احوال سادة قد يكون محه والذنه شديده جانبا دون مو
المثل الخنسي ، وانما هه في الطريق الطبعي ، أى عو أفراد الجنس الآخر ،
ويظل كذلك ما دام الفرد لم يحصل من ريق تلك المحه كذلك قد يحدث
للبر صدمه عصفه عصفه بصل بالمسائل الخنسيه حصفه بها ، أو حصه بها ،
وبذا يحول ذلك المثل من الطريق الطبعي الى طريق ساد ، وهذا ما قصدناه
عند ما لما قبل الآن ، ان تصور النساء كلاسكه من السما ، والرجال
كاسرار معدن يودى الى صرر عظم

سحصل الآن عندد مما سبق ثلاث بناح هامه —

الاولى ضروره تحرير الهى أو الفاه من حب الاب ار الام ، والاحباط
من أن يكون هذا الحب شديدا ، يدرجه يعوق امر الطبعي للبول الخنسيه
الثانيه ضروره اجمال الفرصه للمحاديه والقام بين اعمان والعمان ،
بحب يكون سسم وسهن مفار بين^(١) وأن يكون ذلك في ظروف ملائم
الثالثه وجوب برويد الهى امراه ، وكذلك الاطفال قبل حلول دور
المراهقه فالممارات اللزمه الى مساعدتهم على اتباع لطرفه الهى بنوم
الصحي والعمى من الوجهه الخنسيه رء ههم من الورع في الاحاطا
الى ذكر اذا

والثمن روء است بنا الاتبات السابقيه الى لك لتابع رى احسا امام
مسبكه اسرى ، الى رهى اواب الى رحم من الاحه احاطا افراد احسن
فان يمدد رصه لاسماهم رلوانه مع وبع السدره فيما يد ربوى
الى نمو المثل الخنسي عوا طبعيا الا انه يجب ان وسى الى تابع سوا
عاده من ذلك الى محاسداها فاحه الاحاطا اخر من غير تد رلا شرط

(١) على ن محاط أولو الامر من ان ودى لك الى تابع عو بها حما

هرم النظام الاحياعى العام ، ويعبر بوجه على الدس والآلاف ، وهما من أهم ما يجب المحافظة عليه في ربه المراهق اذن بعد أنفسنا بن نارس ، فهل من سبل للخروج منهما من غير ان نعرض لاحدهما ؟ بلوح لنا أن حبر طريق نبعها هي السكر بالروح على قدر الامكان فهو نلاف للاصرار الى سجم من كب الدافع الحسى ، وهو نلاف كذلك للاصرار الى سجم من الخروج على العرف ، والقانون الاحياعى ، ولكن هل يساعد الظروف الاقتصادية على هذا الحل ؟ هذا ما يحار في الاحاطة به ، وبسبب لظروف كل فرد على حده ، على ان لا يكون السكر قبل هاته دور المراهقة ، أى قبل أن يصل نمو المراهق والمراهقة الى تمامه سواء اكان ذلك من الوجهة الحسية أم العقلية . وبلوح لنا ان الضرورة ماسة لذلك عند الساب اكبر من الصبيان نظرا لاصطلاحهم بمهمة الحمل ، الى نطلب منهم اكمال الاعضاء الساسية ويحملهم مسعة لانسهاها ، فضلا عما نطلبه من عانه بالنسل والسهر على راحته بالنلل والاهار ، وذلك بمجهود لاسك مصص للامهات

وبلوح لنا ان عادة السكر بالروح ، الساسة بن أهل الرف عدا احدث بعد نقصانها من وجهه الصحة العقلية ، على ان لا يعالى فيها ، فسكر رواج الاطفال عدا أول شعور لهم بالدافع الحسى ، ولو ان خطر ذلك اقل على القرويات ، لقوة بدس ، واودهن المساق ، كما ان الفساق من أهل الرف يكتسبون اودهم في سن مكره ، لان مهمهم لا نطلب إعدادا طويلا بلذا فهم يأمرون الخائب الاقتصادية ولك لا ساك احدى المواضع الى سبل فيها المدد . واصطرب لان بعد العادات القديمة الى حاولت الاسهرا بها ، والخروج عليها ، حتى اذا حاب منه الانحاب الحدية أظهرت خطر تلك السحرية ، ونبت الوجهة الى نساى اليها العالم المدمس من نمادته في باحرس الروح اولا ، ثم خروج على الهوان الخلقة والعرف القديم نانا فالمعروف ان نسه الامراض العصبية والسندود

الخلق من أهل المدن ، أكرمها من أهل الريف ، ، من طهران الامة ،
المسدسة أكرمها من الامة الى على المطر . كما ان الخروج على العائد
والعرف واستباحه الاحتلاط عبر المشروع ، فضلا عن الاصرار النفسه
الى ذكرها سائفا . يرد في انفس الامراض الساسله وهذه ماورها
بور في حاله الفرد النفسه والعقله ، كما وير في حسه ، وانبرها د نسم
مع النسل الوراثه . وهكذا بحر في نظام الامة ، الى أن يودي بها الى
الاحتطاط . ولولا اسداد العلم في مكلفه لك الامراض من الوجهه الطبه
لكان الحال اسوأ مما هي عنه الآن .

وهناك طاهره كثيره الانسار في المدارس اي لا تجمع فيها الحسن ،
وهي حب عبر محدود . سحر نحو رد من اراد من الحسن وقد قيل ان مر
الى العبره على ذلك السحر . الحرف عليه من الاتصال باي شخص آخر
وقد يكون هذا الحب عبر حس في طبعه اي انه لا يرمى عا ،
الى الاتصال الاخرى . حتى انه يسكن بما ذا كان هذا الحب مفعلا بالذات
المدى . ان اصح عا . لا يدى . معصه الاحوال . مجرد فعل
ورجعه عا . اب المعره ، ربما كان اسب في . انه في . اندر
الدى . كمل . حره المراهق او المراهقه . ردى ضرب . ا . د
حصار او احواله . كمن اسب الحسى حاء . عدر . من ارب
فرد . رده صفات الحسن الآخر الذى لا يساعد طرف عن المصار .

وهذه الطاهره سبده الانسار في المدارس ااربه . وعلى الاخص
مدارس الساب . ومن مظاهرها هام الصاه بمعله او بنا اخرى اكرسها
سبا ، بمار في العامه بالعرف في الساطه أو القوه او الجمال او يعود
في المدرسه ، أو بكل تلك الصفات . على شرط ان يكون لك اناه
الصغيره موضع عطف ورعائه بها . والا ان ذلك المثل لا ياب . سحره
نحو واحده اخرى ، ان يعلب الى كره وحده وعبره ان المجد الى القلب سبلا

وقد نسا هذا العطف الشديد من فنان ، فبعثان لبعضهما ، وبفكر
الواحدة في الأخرى طول وهما ، وبصورها في أحلام العطف ، إلى سود
المراهقين المراهقات ، وسعل وفا لا تسهان به من حاشهما وهذه الظاهرة
تساعد على الإحصاء في المدارس إلى لا تجمع فيها الحسنات ، أي إلى تكون
للنساء خاصة ، أو للذكور خاصة^(١) ، كما فعلنا ، وبعل في المدارس إلى تجمع
فيها الحسنات ، إلى ذلك الحاله نحه المول والعواطف نحو أفراد الجنس المعادل
وليس هناك من نكر أن نسو الحب ، بأي شكل كان في دور المراهقة ،
يصح الأنا والمرتب أمام مشكلة نصبت عليهم حلها ولكننا نجد من الوجهة
السكرولوجية أن الحب الذي نسا من أراء الجنس الواحد ، أو من أفراد
من بين مساكن هو المسككة ، لأنه غير طبعى بينما الحب الذي نسا من
أفراد من جنس محاض طبعى من الوجهة السكرولوجية والمسككة نسا من
الظروف الاقتصادية والاجتماعية والدينية

رشد سوهذ أن ذلك النوع من الحب الساذج الذي ذكرناه ، يأتي عليه
وقد تلاشي فيه وجهه من الرد عد ذلك إلى محارها الطبعى الأصلي ،
أي - أراد الجنس الآخر - هذا إذا كان الشخص الذي هو موضوع
الحب حكما ربما ، حاشا من الاعراض السنية ، إذ يمكن في تلك الحالة أن
يحاىي سجدع هذا النوع العاسد من الحب وعدم انه علاله امصاصه

هذا النوع من الحب كما را ما رسمه هو المليات من العصبان اللاني
المدرسة وقد وى ادساره إلى فساد حاق المدرسة باحدا ، ودينسى
الاسر من عين الان لندرجه صغر أوليا الاور إلى الا نسا عن
المدرسة ار داما اما عن العلاج فليس هناك من سائل لاعدته عامه ، طوى
على - مع الحالات - بأن كل حاله يباح إلى علاج خاص ، والظروف إلى
يحط بها عربا يمكن أن يقول وجه عام أن ستر ساسه نسا في البعد

عن الحلات والاهام ، وعدم إعطاء محال للعاطفه ، مثلا اذا امت القاه
هده لحسها ، سوا أكاب تلبه أم مدرسه ، فقد تكون الحكمة ان عاها
وورعها على الخمع اذا كان ذلك ممكنا ، كصديق من الخوى لا أو ان
نصعها في الفصل لاسعمال المدرسه روحه عام اذا كات باه من الزهور
ومعاره أخرى سجاهل وعود العاطفه ، ونسبر الهديه موجهه الى المجموعه
كلها لا الى شخصها هذا الموقف العملي باقى العاده ينسجه مرصه الا انه
في الحالات السديه ليس هناك من علاج سوى فصل الطرفين عن بعضهما
لمده طويله ، وعدد نبي العاطفه رويدا رويدا

وكسيرا ما نسق الفرد من ذلك الحب باتحاد المدر الطبعى للبول الحسنة
وعاطفه الحب ، الا وهو افراد من الجنس المقابل ، شرط ألا يرتدرا كبرا
أو يعلوا كسيرا في العمر

وهذا يخلط هذا النوع من الحب بالصدافه العاده عر انه يلاحظ ان
الصدافه في العاده لا يندوها ارباب رحمانه سديده من الطرفين ، كما أن
الاصدافا في العاده يكونون من اعمار معاربه ويحفظ كل مبدأ باستقلاله
ولا يحصل لاحدهما اضطراب او افعال اذا انسده الآخر كذلك
الصدافه لا يندرها العره ، فقد يصادق شخص مع آخر له عسرات من
الاصدافا الآخرين ، ويوفر من الخمع معنى الصداقه والاحلاص من غير
ان يحاول احدهم الاستيثار بالصدق لنفسه دون الخمع ، بينما ذلك النوع
القاسد من الحب يسا عاده من شخصين اسن ولا يحمل بالبالهما

وهناك أنواع اخرى من السدود باقى عن طرق الترابط ، مثلا اذا ارب
سى ما ، حمادا كان أو فكره أو كليه ، في دهن الفرد تلبه حسنه ولو لم تكن
من مبررات ذلك ، فحده عد تكرار الافران بينهما عده مرات يقوم
ذلك السى مقام المدر الاصلى لها ثم لا تلب أن تكسب الفرد ملك الالهافه
فلا ساحر عن ان يعمد الى ذلك السى لاستيثاره تلك اناده طرا لا ورائهها ،

إذا ما عاب أو عذر الحصول على المير الاصلى ، الا وهو فرد من افراد
الجنس المقابل

وهذه الطريقة سأت العاده السريه ، إذ ان الهى قد تكشف عن طريق
الصدى ، فى اول الامر ، أن اللعب بأعضائه الساسله سر فى نفسه ارباسا ،
فصرى فى دمه هذا العمل بالارباح الباسى منه ، فادا ما عذر عليه فى يوم ما
الحصول على المير الاصلى ، عمد الى تلك العمله ومن أمله الميراث الى من
هذا الفصل الصور المحله بالآداب والخطر بسا عاده من ثوب تلك العاده
وبعللها فى نفس الهى وهو صعب ، ه صعب عليه الحاصل منها وهو كبر ،
وعديد محد كل من العالم السكولوجى والمرق بينهما حارس أمام تلك العاده ،
الى ، صلب واتحد مكا مسعا فى نفس الهى ، والى لاند للحاصل منها من
علاج طويل مرر ، اذ ان ذلك العلاج نصصى حل العقده الى سكوب
واسعاده المواهب الى سكوب منها ، ومحاولة ارجاع السلوك الى المحارى
الطبعه ، انى اعترف بها فى اول الامر وهذه ن اسق المهمات فى العلاج ،
فصلا عن انها كبرا ما عسل ومجر عن اسهصال لك العاده

وحرر من ذلك الاحباط لمع نسوها فى اول الامر ، معا للهواس الى
ذكرها ، وهذا لا يوفى الا اذا كان الآنا على علم بها ، فصلا عن ضروره
اسمعناهم للحكمه والكناسه فى ربه الهى الباسى

وكل ما قل احسام ذلك الفصل ، أن يورد نصعه امله لخالاب ، و
بعض الافراء ، سبدل بها على النمو الجنس الطبعى ، والنمو الساد ، حتى صح
الماسى الى اوردها

الحاله الارلى ، لساب سه سب وعصرون سه ، رر السه بالخرف
(و) كان عذب حاله ربل السحن فى اربكا ، لخرمه الايهال الجنس
الساد وكان اربه عديد فى الجنس من عمره ، وأمه فى الخامسة والاربعين

وكان أبوه سديداً حاد الطبع ، يحافه أولاده ، ولكنه كان سكيرا ~~كثير~~
الادمان أما الام فكانت عصبه شديده الانفعالات أما الساب دانه بدون
الموسط في الوزن والطول ، ضعف البنية صوته ناعم ، ومشتبه بها بحيث
وكانت أمه تقول له في صغره إنها كانت تود لو زفت بلب بدلا عنه
إلا أنها ، مع ذلك ، كانت محبه ومطعم عليه كثيرا ، فويجب المحبه بده وبنيها ،
ولاسيما أن والده كان سديدا عليه

ولم يسطع في طفولته أن يفهم الرجال ، وكان يسعد بالراحة في مجلس
النساء والساب ، فكان يمتطي أغلب وقته في اللعب مع الساب ، وكثيرا ما كان
يسعد بالطرير والحماكة وكان يشعر بالحما السديدي وحود الصبيان ، ولم
يجرو على الساحة معهم ، إذ كان يغلوه الحما عند حلق ملاسها أما هم ، ولقد
الحق هذا الساب ، عدة مرات بمحيات لقطع الاحساب في العائات ، رعبه
معه في (الاسبرحال) ولكنه كان لا يزال وفي الحب محبا ومع انه
في طفولته كان يلبس ملابس السنين إلا انه لم يكن يرد في لبس ملابس
الساب عند سوح العرصه

وقد قال انه كان يلد كثيرا لمساهده الرجال الاقوما وأبطال الرماضه
الدينه ، ولكنه لم يجد يوما ما ، لده حبسه في مصاحبه الايات مع انه كان
يراج الى محضاتهم وخدمهم

وكانت أول مره اتى فيها فعلا حساسا ، في سن الثامه ، وكان ايضا اسادا
مع ذكر آخر ، أحمد هو الدور الساب ، وقد حكم عليه بالسجن للاهبال
الحسني الساد^(١)

الحاله الثامه^(٢) لعاشه في سن الساعه عشره ، برمر إليها بالحرف (س) ،
كان أنوها طامحا ، هجر أسرته حين كان عمر الثب سه اسير ، فبرحت أمها

من فلاح ولا يحب هذه النساء أمها ، رغم عطف أمها عليها ورعيتها في أن
يراهما سمعته وكانت تلك النساء في طفولتها تلعب أغلب وقتها مع الصبيان ،
ولم يذكر أنها لعبت العرائس أكثر من مرة واحدة في حياتها وقالت أمها
بعدم نال ألعاب الرماصة ، كالنيس ، وكرة السلة وكانت في المدرسة رعيته
أحدى الفرق الرماصة

وكانت في المدرسة برغم الساب دائماً ، وقد قالت إنها كانت بحس
سعود حسني عرب حين كانت الساب تكس اسمها على سفاسين وقالت
أيضا أنها كانت تصابق من صحبة الصبيان ، لأنها كانت أفاعله على ألعاب
حسنة ، ولذا لم يصاحبهم كثيرا ، وقالت كذلك أنها لما كبرت ودت
لو كانت ولدا

وقد هربت تلك النساء من دنيا ، فقص عليها ، ثم أفرح عنها ، ووصفت
بحب المرافقة ، فهربت حتى قص عليها بهيمة أسنان فعل حسني ساد ، ثم أفرح
عنها مرة ثانية ، ووصفت بحب مرافقة أمها ، فهربت ، ولكنها قص عليها مرة
أخرى ، ووصفت في الإصلاحه

وبدل نارخ حياتها على أمها في علاقاتها الحسنة ، مع الساب ، تلعب
الدور الانحائي كما أنها كانت معرمة نال ألعاب الرماصة ، والأعمال البدوية
العسقة ، والمخاربات وركوب الاحطار

الحالة الثالثة^(١) لسنده مبروحه رمز لها بالحرف (ب) بلغ عمرها وقت
إحراق الحب سعا وعشرين سنة وكانت قد روجت في سن الثالثة والعشرين
من رجل في نفس السن وكان لها ، وبإحراق الحب ، طفل بلغ عمره
سنة أسهر وكانت تسعمل الوسائل الصناعية لسنده النسل أما حياتها مع
روحها فكانت سمعته ، وصحبها حينه على وجه الاحمال

وقد ذكرت هذه السده ، أنها بدأت العاده السريه ، في سن الثالثه عشره ،
بالاسراك مع فاه اخرى ، في نفس السن ، بمعدل مره او مرتين في الاسبوع ،
في أول الامر ، ثم احدث عدد المرات ثقل ، حتى حطت صاحبها ، فأحدث
راولها على حده ، حتى بعد رواحتها الى ولاده طفلها ، وكانت راولها بوجه
خاص ، عندما كانت تساورها الكآبه . ولكنها كانت بدم وأسف بعد
انها ، عبر أن لديها منها كانت دائما يعوق لذه الجماع الحمسي ولكنها احرا
انصرف عن انها ، مكتمه بعلاقتها الخمسه الروحيه

رى في تلك الحالات المتكوره ، امثله للسود الذي يعوق العزيره
الخمسه وبما يحدد ذكره في هذه المناسه ، أن الطرق السليه ، أى الزحر
والهبي ، لا بعد الا فللا في مثل هذه الظروف . والواحد انما طرق انجابه
اى محاوله بوجه المر نحو المنبر الطمى ، فذلك امح من الهى عن المنبر
عبر الطمى

الفصل الثامن

التربية الجنسية

يمرّق الآباء والمعلّون، عادة، بين ما يصفونه عن الأمور الجنسية وبين ما يجب أن يصفه الطفل فهم يعرفون السّليّ الكبير عنها ، ويصوّنون، ولو بالقليل منه على الطفل ، مع أنّه اذا كان سبيل في يوم من الايام ، إلى مرئيه الرّحوله ، فانه لا يند حاصل على تلك المعلومات ، نفس الطريقه التي حصل بها انواه ومعلّوه على أن موقف الآباء والمعلّين هذا ، ليس صادراً عن عمدته عما يجب أن يعرفه الطفل ، وما لا يجب أن يعرفه ، وإيمانهم في الخفيّه يروحون في أفكارهم ومعتقداتهم يجب ضغط العقائد ، التي تساوا عليها ، وإلى لا يستطيع عقولهم ويفهمون ان يحرّروا من رعبها أما حججهم فلسفيّة إلا وسله لتبرر مذهبهم ، وإفهام انفسهم بأنهم يتبعون ما هو صالح وكثيراً ما يحدّد الانسان لفرأنا او عمدته تحت تأثير موراث خاصه ، ثمّ يسعى لتبررها امام نفسه ، وامام غيره ، لظهر بمظهر منطقيّ معقول هذه هي الطريقه التي يحصل بها معظم العقائد ، وعادات الاحياء والفكره والدينه لانا نسا في وسطها ونصلها ، إما عن طريق الماده ، او عن طريق الانحاء ، ونحن صغار ، قبل أن نستطيع أن نهدأ أو ندين العبد فيها من السمن حتى اذا وهما موقف الخذل والمناصبه نلبس الاعذار والبراهين ، وكلنا نعرف تمام المعرفه ان تلك الاعذار والبراهين لاحقه لاسامعه لتصلنا تلك الآراء التي ندين بها

كذلك في المسائل الجنسيه ، نساوا واعيدنا أن نكسها ، وأن لا نكلم فيها صراحه ، واذا فعلنا سعربنا في نفسنا ناحقار ، أو نصور انها كحرمة العقائد

والاحرام الواجب علينا لانفسنا ، ولكننا لو سألنا انفسنا صراحة عن السبب في موقفنا هذا ، لخرنا في اول الامر ، ثم جعلنا نلبس الاسباب بمررها ما موقفا هذا هو السبب الذي من اجله يرى الكسرون عسا وعاراً في التكلم مع الاطفال ، في بعض المسائل الخسنة ويفصلون أن يروا الاصرار الناجم من ذلك الصمت والكتم ، هناك باطفالهم وسامهم ، وان رومهم يسعون معلوماهم من الكتب الرخصه ، واحواهم من السباب ، او من الكفار دوى الاعراض الفاسده ، على أن يعاقبهم في أمور الامور الى عودهم القائل أن نحاسوها بعنودها سرا مكسوما ، الى أن يندح ظم العرصه احلا عاصها ان السان ، وعلى الاخص في دور المراهقه ، نفسى منهم كبر من العادات الخافه الصاره ، كالعاده السريه وعبرها وكبر من الانبا يعلون ذلك حق العلم ، وورن وحب اتحاد خطوات لمنع الفسان من الدهور ، ولكهم لا يحسرون على عياطهم ، ولا يحدون من انفسهم السحاه على كسر حرمة القائل . يركوبهم فريسه لتلك العادات الصاره او الاراض الساسله الى صانون بها من حرا حهاهم بها ويطعها

ان تلك السعور بان هناك عارا يصرن بالمسائل الخسنة ليس الا ولد حالنا وما لانا فهو ما ونحكم وما ومصرنا وباطفالنا ، ليسب هناك انه ضروره حقه منه بمنحنا من ان نحاص منه ، ومن أصراره الى تحملها من طمانه ان الاصل في اتحاد ذلك الموقف حال المسائل الخسنة ، لم تكن الارادنا للنس عن ان يوحوا اكارهم يحوها ، في وقت هم احوح ما يكونون فيه الى الاهيام بمسائل كبره أخرى ولكن تلك لدى الكسرون ما ان هذا الكتم لا يودى الى العرصه المطلوب ، فهو لا يمنع الاطفال والفسان والفسان من الخوص . او الاهيام به وان من بطن ان الاطفال الآن ، سوا بالمدارس الانداه والبايوه ام بالمصانع ، أو الخدم أو عرهم ، لا يعرفون سنا عن تلك المسائل أو لا يحرصون بها مع بعضهم ، يندع نفسه بل ان

التي عن الكلام فيها ليس له سوى نسخة محففة ، وهي امساع هولاء من الكلام فيها مع الكبار من أهلهم أو معلمهم ، وبدلاً من أن يوجهوا إليهم أسلهم مناسره فاهم بلحاؤهم إلى الكتب الرخصه ، أو إلى الاطفال أمامهم أو إلى الخدم الذين يمارطهم أو إلى عزمهم من الكبار الذين ، طوعوا للاحائه عن أسلهم وإطفا طمأ حب الاستطلاع عندهم أي أناس لم يمتع السار ولم يوفقه ، بل يوفوها في سبله جعلناه بعض ونطفي على غير حراه الطبعي ، وكان الاولى ما أن سرکه بحري في بحراه الطبعي ، وسعده بالرفاه والعنايه تحت أعيننا حتى لا يحصل منه ضرر اذا افات من ارسادنا ورفاننا

على أن الامساع عن احائه الاطفال عن اسلهم ، نعرهم بأن هناك سرأ محاول آناهم أو أنباهم كمنه عنهم ، هردم هذا رعه في الاستطلاع ، واحب شي إلى الانسان ما مع كما ان رخص احابهم إلى ما يطلون سرک في نفوسهم أراً ولو طعنا من العصا ، طراً لسده رعبهم في الاستطلاع ، وعلى الاحص اذا رخص طلبهم في سبي من العف محاوله اسكانهم والتخلص من رربهم

كما أن الكتب عليهم للتخلص من المارو له ار حلي سبي ، اد يعطهم بمودحا للكتب ، فسحقون بكل الصااخ إلى يعطي لهم عن قصه له الصدق بعد ذلك ماداموا يرون آناهم ومعلمهم ، وهم المل الاعلى لديهم ، يهرون لهم المل في الكتب هذا فصلا عن أهم سحقون الحه به عاجلا أو آحلا فكاننا لم نساعد من الكتب سوى الاصرار بهم حلصا ، وسوى هدم الصااخ إلى سدنها الهم

نعرض كبر من الآنا التربيه الحسنه على اساس انها تلف احلاق اءاهم ونابهم ، ويوجه انظارهم إلى اسنا لم يكن محطز لهم على بال فل ان يعاقوم فيها عبر أن الاحباب قد دلب على أنه ما من طفل الا ولديه بعض المعلومات عن الامور الحسنه ، وعلى الاحص عندما سابع دور المراهقه

ربما بعدها وكثيرا ما نعلم اسما عن الأمور الخمسة هل ذلك إذ هد
لنحط ، أنه حتى قبل السادسة من العمر ، بدأ الطفل في توجّه أسفه ، إن
لم ندم إلى المسائل الخمسة مباشرة فهي ذات سلافة بها بطريق غير ما ر
أذن لأمصاص من أن همل تلك المعلومات إلى عمل الطفل مهما كان المصدر
الذي نسق منه

وإذا كان الآباء يودون أن يعودوا أدامهم صسط النفس والعادات الخمسة
والسلوك المحمور ، فرب لم ان روبرم بالمعلومات الصحيحة المستمدة
من علم النفس وعلم الصحة بدلا من الخوف والرهبة والهدد بوصف
اعمالهم ودراهم الخمسة بأنها إثم مكر وسر ، إذ ان هذه في الغالب
لا تلبث التاثير المعلوم الا في اول الامر ثم لا تلبث آثار الارهاب
والخوف أن تزل رطل الطفل عن مصبع بالاسباب التي تدعو إلى سلوك
طريق معين ولكن إذا رويته بالمعلومات اللازمه ، أمكه أن يستفيد منها
في صسط نفسه وكبح حجاج مبره الخمسة ، وسلوك الطريق الذي لا يردى به
بإهانة إلى الضرر سواء كان من الوجهة الطيه أم النفس أم الخلفه
أم الانصيابه فصفه ان لمن المعلومات في المسائل الخمسة كثيرا ما يكون
ملائم ، وان عرس العادات الصحة احدى واهم في توجّه سنوول المر
عرا ما يحب ان لا ينسى ان عرس تلك العادات يجب أن تسهم اساع المر
صم ر تلك العرس حتى يصح طاصدر رسي سطح اماعل في صسه
رائد في سلوكه لا كما ان يصع امني ان اعماسه في امسه الى الخمسة
وهو صعب وور في ركرد الانصيابه رسر كر وانه رله ان يصرف
إلى المذاكره والديس ر رصل ارل الاجاد في عمله حتى يحى صسه
ركرا نادا ر بعد ر سطح ان روح كرر امره بعد
رى ل لك الخالاب اى ريد ان ررب د ر راع عن عرض امامه
سى بصفه ، يجب لسا ان يوده بمحال آسر نسل الله وبفكره رمن اهم

ملك المحاولات الألعاب الرماصة ، الى لها آثار حمده في ربه السنان ، من حيث انها تسعلمهم عن التفكير في الامور الخسسه ، ويعظمهم محالا لصرف مآلذهم من طافه أو نساط ، فصلا عن مآلذها الصالح في أحسابهم وذلك أفضل تكبر من الاكثار من الهوى ، فهو قليل القاعده في مثل تلك الاحوال^(١)

اما اذا اردنا ان نعد الناس من العلاجات الخسسه غير المسروعه فقد تكههم ان نسرهم لهم سدا عن الامراض الساسله ، وأن يروهم باحصاءات من سعه ابتسارها ، ثم من لهم صررها في صحة المر وحلقه ، فصلا عن أنها قد تحول من المر والزواج ، أو تجعل الحياه الروححه بعسه ، وبذا تجعله بعد أملة الاسمي في الحياه من أجل لئه وفه

هذه الطريقه بمكسا أن يوحد الوارد في نفس الاسس من القوه الدافعه للغيره الخسسه ، ومن مصالحهم الاقتصاديه والصحه وكذلك من رغبهم الوفاء ، وأملهم البعد

ملك الطريقه التي ذكرناها ، اى طريقه جعل الرغبه الخسسه على أساس الافهام ، وعلى أساس البره بد بالمعلومات الصححه وعلى أساس عرس العادات الخسسه ، بفصل الطريقه الاخرى طريقه الارهاب والوعده ، في انها لا تصور الغرره الخسسه ذلك الشكل المخطط الذي المعروف ولا يقرن الخسسه المقابل لك المحاولات والاوصاف المرربه ، التي ناجا اليها الانا في كبر من الاحيان لمي اساهم و اسم عن الاصل في ظروف لا يكون مناسبه بعد اد لنس من المعقول أن يصنع الهوى او الهواه ان الدافع الخسسى سر ووبال ، بما هما ريان والذهما قد حصعا لاحكامه ، من غير ان يحل هما الصمه والهلاك المرعزم ثم انا فرض جدلا وافلحا تكبره الارهاب والحيوف ، في ان يحل الغرره الخسسه ذلك المحل القاسد من نفس المراهق او المراهقه ، ولنس هذا بالامر السهل فهو لا يحدث الا في احوال السدود ،

(١) راجع ما قبلنا من الاعلا في الفصل السابق

فان لذلك أصراراً حسيماً أصاً ، لان تلك العكزه قد تعف سداً حائلاً منعاً
بينهما وبين أفراد الجنس الآخر ، اذا ما ان الوقت المناسب لاجتماعهما
المشروع كالزواج مثلا فلن يضمن في مثل تلك الحالات ان الكراهه ،
التي بدلتها قسارى جهدينا في ان نلعلل في نفسها ، سوف يرول بكلمه واحده
في مراا الزواج ، وعحاس الجنس الآخر ان معنى نلعلل تلك الكراهه
في نفس الهى او الصاه ، هو افران الجنس الآخر ، وكل ما منعاه به ، بما معال
الخوف واداً كما قد اطلحا في حمل الصله بين ذلك الجنس الآخر وذلك
الانفعال منه ، حرج المساله من حرج الافاع بالحجه الى حرج اللاسعور
حب لاجحه لا افاع ، واما دواعى حبه لا عرف مصدرها ، تكون
حراً لانسحار من نفس الفرد وفسح عقدا لا تحدى كله او محاصره
في محوها ، لا با احب سن عديده في عموها وبمكها من نفس الفرد فهل
من المستطاع ان ذلك الكره والخوف من الجنس المقابل الذى افرصنا
محاحا في عرسه ، ونعهدناه من الصعر ، نقات نجاه الى حب رهام ؟ طعنا
لا وهذا ما مقصده من ولنا ان الخوف والارهاب قد تعف سداً حائلاً
منعاً بين الهى او اناه والسعاده الزرحه

وفي ككر من الاحيان قد ودى هذان الموقفان انصاران الى
اصطرا بان عصبه كما سبنا الاطبا الذين عهد المهم علاج لك الاصطرا بان
اما الآنا الذين يقصرون الصب على الحرس في المسكاه فهم يسعون
ساسه الابهمال ورك الامور على عراها واسطار سابعها من عران
بحركوا سا كما لحول محراها

ورعه في طمانه من يعارضون البريه الحسيه ، يقول انما لا يقصد منها
مجرد الحوص في المسال الحسيه بربده قصص عا واما راسا دراسه
عليه منه على الاتحاب التي وصل اليها الاطبا وعلها النفس والاحتماع
وإذا كما يدرس سنا في المدارس عن الصحه والامراض الى نبات العون

او الراس او القلب، أو عن البلهارسا والانكسوما، لم لا يدرس شيئاً عن الامراض الساسله أيضاً؟ ألسنا معرضين لما كبرها من الامراض؟ ثم أليس من المعقول أن درسها يقودنا في أبحاثها؟ ليس من شك في أن الكسرين من المراهقين لا يعلون عنها شيئاً وإن بعضهم قد يفسون سبب الفساد عن عاملين بالاراض الى مدطرم هنالك ان الكسرين من السنان الذين يصابون بالامراض الساسله لنصرفون وهما طويلاً لا يعلون ما أصابهم معصمهم بطل ان ما أصابهم رد لا يلب ان يرول، وآخرون يحاولون علاج أنفسهم بأدوية بعضها لهم أحوالهم، ويفصلون الضمب على الاناحه لاهلهم اولالطب ولكن السنان الذين يكونون قد درسوا تلك الامراض لا يسمون أن يحذوا الخطوات الصحيحه عند ما يسكون في امر اصابتهم معرض أنفسهم على الطب ولقد علب ان بعض السنان يحاولون الاحباط من الامراض الساسله ناسعمال حائل كماويه لم صفها الطب، فصارهم بها الهباب سدينه يسدعي العلاج أيضاً وما كان أعظم عن كل هذا لو احب لهم العرصه لمعرفة طرق الوقاهه الصحيحه

وقد انقسم الآرا في صدد الطريقه الى توصل بها الماربات الساسله الى دهن الطفل والحقى فيها ما هول يوحوب كل مقدمه بمن يوساطها عبرت الموصوع الى دهن الناي واللسح في العرصه الماسه بما برا. ويناره اخرى اتصال المعلومات الى الدس طريقه عبر ما مره، كان سرح الفرق من المـ كروالموبى الساب اولاً، ثم في الحيوانات المختلفه، ثم طريقه الذكرى كل من الساب رالمران، حتى اذا حاب ماسه لس شخص الانسان اسـ رالها من طرف حيارلا ولا يلحا الى الطريقه الماسره الا بعد معدمات طويله

اما الراى الآخره هول ان الالحا الى ملك المهدمات لس الاحما، منحه الكم والسـ ور بالعار الذى الصفاه، لك المسائل واءاردا موضوعا

جددنا - ب الخوص به ورى أهاز هذا الرأى ، ومهم بررانا رسل
Bertrand Russell الفلسوف الانكليزى ، ان هذه الامور لا يحاح الى
مقدمه بل حب ان لم اس راسا ن غير اء او محال ، وعول ان
الابون اءام محدا فى نفسهما السجاعة الكافه للصام ، لك المهمه فعليهما ان
بعدها ما الى سفس آخر كون اهل حرقا وجسوعا لا مالد العمدا ركون
بءا اءل صعدا الى سءء وهو لء رءى لك الصراحه رءا لان
الاضطال الصغار لء سء الرافعه لارون فى الامور الحسسه ساء غير عادى
يمرها عن رءءا من المعايير القءء ولوحء سء ان الاعمال اءاءه واءلى لك
اصراحه وءل الموع سبل نعام سءءءءءءء فء بعوءوا الكلام
عن الامر الحسسه من غير سور بالام او العار

وقد اتى حمزة المريس على ضرره حمل العذبات الى رودها
الطفل عن الامر والخسة واجعه بحدوده حله ان ركها - عاصا
عزمه وم فالعصا الخسة ملا تحب ان يفهم الناس ان نموها سي
طبعى وان رال فامه وحوه من روده للطورات الى تحذب ما وعلى
الاحس عند حلول البلوغ اذ ان الكبر من لك الطورات كوجود
المى او الحص كبر ما يتر فى نفس الناس فاما ويحلى هو ما يساوره
بصمه اناهم الى ان رال فامه طريقه ما واكن لك الموم بر- اذالم
يحد من نصارحه الفل وهدى من روعه وعلى الاحص من العاتلات
المحاطه واسما لك الصا ووطايعها ، يحسن ان يشرح فى سى من
البساطه والاحصار ، مع حاشى الاماعه فى الوصف الرايه عن الحد
الضرورى فلا يس ملام بان ارهاق فى حاشى اسع من عر لى رايد
عن الحاجه على ان تلك المعلومات تحب ان تعطى بشكل حقاو عليه
مجرده عن اى امعال بسحا ، سرورا كان او امتيرا ، ر- ن تحاط بحو
مسم من الالهام والكيان ، بل تعطى نفس الع- ب را' سلوب المصحه

الى يعطى بها الحقائق العلمية الأخرى وكذلك أسسه الطفل يجب أن يحاط
بمفسر الصحة وبمفسر الطريقة ومن المستحسن عندئذ أن تكون الإجابة
على قدر السرا لا أكبر ولا أقل ، يجب تكفي لإعطاء رغبة الطفل في حب
الاستطلاع ولا يريد عن ذلك

وإن الآتي الحكيم يستطيع أن يرودا أنا هما وباتهما بالمعلومات
اللائمة ، بطريقة ملائمة ، من غير أن يحجم عنها أصرارها وذلك بأن يهاجر
العرض الملائمة لب ما يريدان فيستطيع أحدهما حسب الظروف أن يكلم
عن الأعضاء الخمسة وأفرانها ، إذا ما حصر المناسبه ، إذ أن تلك
الأفران تكون مصدر قلق للفساد والفساد في أول عهد البلوغ ، لأنها
حديثة عليهم ، فمعظم بطنها ينحط أمراض ، وإلا فمن يحمل من اللوب بها ،
ولا يحرق على مائة أحد من عائلته عنها في الصباح ، وقد يحاول إلى من عدم
الزوم رغبة في مقاومتها أنا اللبل ، ويحرم نفسه لوحودها ، ويسير عليها
ولكن لو أحرره أحد أنها سي طبعي وافهمه أن ذلك هو يد ظهورها
لحطب آلامه وأحاربه ولكن ما دام الآنا والآيات يحدون ذلك الموقف
الصائب نحوها فيسقط لك السه حاربه إلى أن يغير الموقف ويرى أن
الأفضل مواضعه الموقف في سبي ولو قليل من الصراحة والمفكر المسمم
فذلك فوائد كثره من الوجهة الطبية الصحة ، يستطيع أن يبين الحق والقياد
على العناية بصحتها وأصنافها عند حدوث تلك العوارب ، وعلى الأحص
في حالة الفساد إلا أن يكون الحص لنسب صحونا بآلام برحه أما
من الوجهة النفسية فإنزاله القلق والخوف لاسك بعضي على كبر من آلام
الباسي وبمفسر من صرف الطافه في هذه الإجابة ، فصلا عن أن أفران
المسائل الخمسة في أول عهده بنموها بالخوف ، قد يسبب له عقدا بنفسه
بلازمه منه حياه وإن مصارحه الباسي يعطيا فرصة لأفادهم عما يخص
بالحكام الدينية المتعلقة بتلك الأعضاء والأفران ، كالتطهارة والغسل

والصلاه والصوم الى غير ذلك ولا ينظر من الى دهنها ان العي او الفناء اذ لم
يعدا الناصح المرشد في اوتوبها ومعليهما ، سنسكان على فطهما وحبرهما بل
لا يدان بدفعهما حرمهما الى استساره اصحابهما الذين يستطيعون ان يحارحوهما
أكبر من مضارحه اوتوبها ولن نستطيع ان نحرم بان هؤلاء سرودوبها
بالمعلومات الصححه دائما ولقد راسه بعض منصهم صاعلي الادلال ن
الطعام ونحاشي الوان خاصه منه رعه في الادلال ن تلك الامارات
والخلص بمصاحبها من اللوب واحد مار العس كذلك راس في ادا ما سر
سي مها انا المثل في رعه الله مسعها ، لا نعرب الكرى احفانه مكرها
اصابه ونحاشي طلوع الصبح عندما تكسف فعنده وآخر ادا ادا سي مها قام
لعره اا الليل اللهم مسهرا يوم أهل ادرل وعمله الرما ، في الى اسما
الناره بعسل مها مالما النار ولا نحى ما في ذلك من الصبر المانع بعضه

فواحب الابوس ارا هؤلاء الحسن ان يعرفوا لك المواضع في سي من
اللفظ رصراحه المستطه ران مهم من ان لك اذ ور يحصل لهم واكمل
الصلوات والاحباب كبح ان بعضي عن كره الادلال ن الطعام رالا
اعلى محرم في وفهم احوح ان يكونون في الخوء بعده ترا سر
السرى الذى راح بلا سكندا واصاها

وبدعم بعض ان موعدا الد في الره الحسه كبر عدد رر
اللوح رعر ان اطفال بل ذلك لا يفهم راعا اسائل الحسه راس
رى المربون وعما امس صرره اند ما اول ذلك اوب كبر وهول
بعضهم ان الد يح ان كون ردا اول سوال بطل ن هذا الموضع
وذلك بان نااطع في الشره المكره وهو لا يرال نسال حتى يحصل على
كمه لا ناسها من المعلومات الخاصه لك المصروع االم هدم وفعال
مفعله عنقه وعلى الاحص اذا احب اسائه مصراحه وامانه عليه ونا
هو حذر بالذكر ، ان مكره الطفل في المسال الحسه بسط لا يحاط به

سعى من الخنا ، أو الامعاض ، أو الحب والحامل ، أو الشوق الشديد الذى
 صاحب اسئله البالغ والراسد بطرا لعدم شعوره عديد بافعال
 حسه هونه ولذا فانه يميل الحقائق الخسبه نفس الروح الى سهل بها كل
 الحقائق العليه الاخرى وهذه الروح تجعل مهمه الآنا الذى يردون برويه
 بها المعلومات اسهل مما لو انظروا الى دور البواع قبل انظره الطفل الى
 حسد عار يكرن في الامه بطره عاده ربه ، فادا عودروه ذلك ، لم ينسا
 لديه الرعه في حب الاطلاع الشديد اذا ما حل دور البواع اما اذا حرم
 منه في الصغر ، فانه يأسأ يردد الرعه في الاساطلاع ولا يزال وليس العرص
 الخفيه حلال بعد الباب او من حمانا الوافد ، ربه الخيران ، او يبرى
 المحلات والكسب والصور السافطه الاطلاع على ركب جسم الخس المعابل
 ولذا فان حسن علما النفس لا يرن يصل الاطال الصغار ايا الاسحمام
 لا لان ذلك لا يسر بحال من الاحوال بعد سى الطفوله المذكره في ذلك
 الخواشاي البرى ويصل ، يصهم ان ذلك يحر ظهور الشعور بالميل
 الخس برعاما ، ويقطع السبل على الفصول الذى يسد عاده اذا ما مع الفرد
 عن سى ما ، بطرا لان العود على رونه جسم الخس المعابل يصعب الشعور
 بوجود سى غرب ، بما الحما والنسر ، على العكس من ان الرعه في مهم
 ذلك السى العرب

واكن الظروف الاحياء الى نفس فيها الخيل الانسان اذا لم يعد ،
 يجعل تلك الامور الى ذكرها صعه الحقص ، وان سلبها بطرا ، فلاند
 لنا من وضعه اسه حكمه عد الطاقى ، على الاقل في فربه الا ، مال ، الى
 لاند ان يكون طويله المدى ، اذا ما اعربها بحصها واضعها بصوره ذلك ،
 بطرا لا مالمال القدمه الى مهم على سلوكها ، والى نسانا علما ، وبسأ اسلاها
 كذلك بها على كواهم ، واضع حرا من عهولم وعهولنا ، كما أصبح
 السدود الخس حرا الا حرا من حمانا وهو لا يدنو واسحا للعدا

لعلمه ، أو لوجود عوامل أخرى تصاه أولان المص ، أو بالآخرى
الكبرى ، في هذه الأيام لا يحرمون العقائد والاحلاق الا طاهرا بنهم
في الخسفة ينحون لا ينهم ارضا المتول الخسفة ارضا لا رافه
ولاسك أن طروى المذنبه الخسفه قد مهدت السبل لذلك انما مهد ولكن
السودود قد تسد حتى يظهر للعنان ، ويصح واصحاً ملاحظاً وقد لا تسبل
السودود الخسفي في الناحه الخسفه فقط ، بل كبرا ما نور في النواحي
الاجتماعه من السلوك ، ريسر حتى يعنى كل النواحي الاخرى ان الكماح
الذى تنسب النواع الخلفه للانسان وين اراده وما ، معها النواحي
العربه والخلفه ، لا بد مستعد حراً لا تسهان به من الطائفه العصبه وينحه
ذلك لا يصغر على ناحه واحده فقط ولا سبل ان احوال السودود ، الناسه
أصلا من امور حسنه (وان حتى عام مصدرها) اكبر اسارا في الام
المعديه عنها في المحرمات الاوليه النسطه أى من المصحح حب لا صادف
الطبعه السيره مثل ذلك الصعظ والكبح ولذا كور الخلل المالى على الانصاف
والارائه اول مما من الامم المعديه . ويل ذلك حال اصاع احسانهم
وأحسانها ، فاحسانهم لا يصعظ عنها ولا حرج فهي عاربه عرصه السنين
والهرا ولا يصب في سبل عموها في ملى اود رر فالرس محسن
أمناسا ، سلى الارض ارعلى اوداى السحر ، ولا تطوق عمه ملاء صفه
بنما من معاصر المسند ادا ساقى الطروق لا ، لا تسبع الخسوس
على فاءه الناس ولا . لان اطار الكرى ال والحب عن كان
مناسب للحلوس منه مما اكنا لعب واذا امعدا الحرج ، يستطعن
بطرق نانا من الانواب طال الدح ما ال بحرا امسا على الا طار حتى
صل ما رلنا او حتى يصل الى معفى عام حب ررى طما اطره ي
نرها عرا ومالدا رهما كن الحرسددا فاننا لا نستطاع ان نخرج
في اطرباب عرا او رماى سانا من القط ، ادا كان ذلك محالعا لما ريد

من هم في مسرانا الاحياعى وهكذا فكما أنا نحمل صعط العالسد على
حسوما فعن نحمله على نفوسنا أيضا وكما ان حسوما قد أدب أر ذلك
في فله بموها ، وادكاسها على مر الدهور ، وكذلك نفوسنا ، يدى أر ذلك
الكسب والكسح من حب لا نسعر وكما ان لنس ما من بلع عانه الكمال
من الوجهه الحسه ٤ ، فلس ما من هو كامل بما لا نسونه سانه من
الوجهه العسه

ولقد كان اسرار السدود من الاطفال والفسان في أبحا العالم الممدس ،
سوا اكل هذا ناسا عن أمور حسسه أم عن غيرها ، وبعدم بطرنا علم النفس
أيضا سد من هامن لنسو الكسر من العادات السكولوجه ، الى بدأب
في الاول كجهرد افراد م حملت الحكومات باحدا بدها ، عند ما راب
أهمها فعمات على الاكارمها واول ما نساب في أمريكا سه ٩ ١٩
في مدينه سكاكر ومن ثم احب يسر الى احبارا ، حب بوجد عده
عاداتى اذن ومن المذن الاخرى مل مصحهام وحلاصحو وادبره ،
وكذلك في فرنسا وسريرا وعبرها من الممالك الاورويه وان طرعه
، ظم تلك العادات لندل على كفه سو الاضطرابات والسدود الذى صفت
النس ، بكل عماره طبب نفسانى ، واحد علما النفس ، وباحه احياعه ،
واحصا ، و آخرون في البرسه ، والتدرب والتعب ، الى عبر ذلك ،
وقد يجمع السحص الاول في نفسه الطب البدن والعلاج النفسى والا فلا بد
من وجود طبب احصائى ريدرس الطبب النفسانى نفسه المريض
وعراره وايضا لانه ووجدانه ووجهه في الخناه اما الاحصائى في علم النفس ،
مدرس مدره المريض العقله ، وموامه الخاصه والعامه ، كالدكا
والذكر والحل اما البصو البالب ، ويكون في العاده سده سقى الباحه
الاحياعه فوطه با مح البده الى نفسها المريض واسطيع ان يصل بانه
وأمه رحراره وافرانه وسالهم عن تاريخ حانه منذ الولاده ، حتى يسطيع

أن يعرف تاريخ حياه المرحص ، ومصدره ، والطروف الي ولد بها المرحص ،
والتي ربي فيها ، وطعنا بمحاول معرفه أخلاق كل من الاب والام وعلاقتها
الواحد مع الآخر ، الى غير ذلك مما له تاثير على نسيان الطفل وحياهه الخاصه
والمستقبله اما الاحصاسون الآخرون ، فقد يقومون بتدريث لسانه على
الطقس ، ان كان ممن يعودوا للمحله أو النهيه أو العافاه أو اللطم ، وملاحظه
لعبه ، ناره وهو مفرد ، وناره وهو مجمع باماله ، اذ اللعب مسرح يظهر فيه
المول والذراع بشكل طبعي أو قسري منه ، ولينا يقول عليه الاطباء كثيرا
في اكتساب مصدر السدود ، كما أنهم يستخدمونه كوسيله للعلاج ولا
يريد أن يظلم في وصف كعبه العلاج ، وانما أردنا ملك السده المحصره عن
عمل العادات السكولوجيه ، أن ننس من عملها أن السدود قد نبتت عن أسباب
طبيعه ومسئولوجه ، ارم من اسباب نفسه ، نبتا من السده المحطه الطفل ،
وما بها من اوامر ونواهي ، وكفاح بين رغبات الفرد ورغبات افراد
وان اردنا ان الامال على تلك العادات يوما بعد يوم ، لندرجه اضطرابها
لاغلاق انوارها دون الكدرين بدلتا دلالة واصحه على وجود نسيه كبيره
من النفس ، ممن يعودهم السدود من غير أن يعلموا ، ارم من غير أن يسعروا
بالخافه امرض انفسهم على الطيب

و قد نحس بعض الآباء أن الطفل اذا حوط وعومل بصراحه في صدد
الامور الخفيه ، قد لا يعرف الطروف المناسبه للكلام بها فقد سخط
فيها الى اعتراب او صوف ، من غير أن يرى في ذلك عصاصه او عسا ،
ولا شك أن تعالينا وطرفا الاحياءه صطربا لان خطرنا الى تلك المسائل
نسي من الحفظ والاحساس غير أن تلك المخاوف يمكن التغلب عليها باهتمام
الطفل أن تلك المواضع من المسائل العالميه الخاصه الي هي ملك للاسره
او للفرد ، كغيرها من اسرار العالميه ومسائلها الخاصه الي يجب ان لا عسى
للاعراب ، كالمسائل المائله والعلاقه بين افراد الاسره وغير ذلك

وهنا قد يسألك القارى أن يسأل عما إذا كان الصنمان والساب رودون
 نفس المعلومات من غير اختلاف بينهما وللإجابة على ذلك يقول ان
 الراى الذى كان سائدا فى السنين الماضية ، ان الصنمان يحب أن يرودوا بمعلومات
 أكبر من تلك التى يرود بها الساب ، والاعتماد بأن الساب أظهر واسط من
 الصنمان ، قد دل البحث والملاحظة الدفقه على خطئهما وأنت حطل الاعتماد ،
 الذى كان البعض رى بنا عليه ، أنه لا مانع من أن يدرس الصنمان سنا عن
 الاعضا الساسله عند الساب والرجال على حد سوا ، أما الساب فكيف ان
 يعلم ما يخص بالساب فقط وعنى عن الساب أن صاب اليوم فى العالم المتمدن
 لا يفتهم القدرة ، او الرعه أو الخاحه إلى بهم سرح تلك الاعضا
 عند الخس على السوا ، وأمن اذا لم يرود بها صراحه ، فل يفسر جهدهم
 عن الحصول عليها من طرق اخرى وعندها انه اذا كان يمدع للفره
 بهما ، فالاولى أن يعطى الساب قسطا اوفر من تلك المعلومات ، لاهن ينع
 على كاهن العبد الاكر من الخياه الروحيه ولان الخل يفتى دراهه
 بالطرق الصحه كما أن ربه الاطلاع يحتاج الى مثل تلك الدرايه وان أحذر
 الناس بأنهم تلك المعلومات بالالى هو الام نلا سكت
 ويمكن بلخص المسائل الخامه ، التى يحتاج الناس الى الصبح والارساد
 فيها ، فى القسط الآله

اولا — العنايه بصحه الفرد الخمسه ، ويدخل تحت ذلك كل ما يخص
 بالمرء ، ويرى فى صحه وعمله فحت على المراهقين معرفه الخفايا الخاصه
 بالعنبراب الخمسه والعقله والوجدانيه ، التى يتأهم قبل المراهقه كما تحت
 عليهم دراسه سى عن العاده السريه وارها وأسابها ومن المقصد ان يعرف
 الساب سنا عن كفه العنايه بانفسه وف الحص ، الى غير ذلك
 نانا — الاحباط للمسائل الخمسه الاجتماعيه وهى التى لا يخص الفرد
 وحده ، كالا راض الساسله ، والعلاقات الخمسه الروحيه ، والعلاقات عبر

المسرورة والعلاقات السادة وأمرها الصار في صحة المر ونفسه
 نالاً - السائح لباحه من الاحلاط الجنسي ، كالتخل وعمره وبحب
 برويد النس بما يحب عمله عند جنوب النسل ، في عبر الزواج ، بدلا من
 الكرم والامتثال الى الوصايا المتدله ، ودعى الطل وعمرهم
 رانعا - السلوك المحمود في المسال الجنسية حتى يكون موقف الناس
 حسنا عبر ساء كما تشمل ذلك نعوذهم السلوك المحمود ، نحو الجنس المقابل
 ودراسة موضوع العلاقات الجنسية ، وموقف الدين والقانون نحوها ، ثم
 دراسها من الوجهات الطبية والنفسية والاجتماعية
 حامسا - الزواج والعوامل التي تؤدي الى نجاحه وفشله
 هذا عن الاعراض التي يرى اليها ر التربية الجنسية ومما يرى انها لا تدور
 حول اثاره العريرة ولغت نظر الناس اليها مما درت عنه اسعاطهم ها ،
 وإنما هي رية للعناية ها ، كعنه المسائل الصحية والنفسية والاجتماعية
 وانس من سلك في أن نفهم نشرح الاعضا الباسله ، تساعد في فهم
 وظائفها وتساعد على العناية ها ، ودر اخطارها ونحاش الاراض الى
 نص ها ، ريعر لك الدراسة تكون فكره النس عنها حاله محصه بعد
 عن الحق كل البعد كما ان الدين يحافونها ولا يعرفون سنا عنها ، صار سم
 المراحس راب النمن وذات النسيال على عبر هدى من العلم والحقا رلس
 من داع لان ركذ للعارى ان الكبر من نفعون في سراك تلك الامراض
 لم يكن عديم فكره عما قبل الوجود ما واهم لو كانوا على علم بطرو
 الوانه ما لما وقعوا فيها او على الأقل لسعفوا انفسهم باللاج فل
 اسف حال الامر وارما ما معهم نعم ان الكبر من نفعهم على سراه ما
 فل ورعهم فيها ، ولكن هولا عليهم أن يحلوا مسئوله عدم الاكراب
 نعليهم ، فعليهم لنس ناسه من الجهل ولنس حانه من لم ودهم
 بالمعلومات ولكنها حانه ارادهم عليهم ا- بحال امام اهرامهم

وركهم ركوب من السطط ، فحق عليهم القول ، وحوا بما صار ما صنعوا
ومن العرض المناسبة للبره الختسه ، ورويد النس بالمعلومات اللارمه
ملك الى تسبح أنا دراسه علم الصحة والبولوحا والبارخ الطسعى ، اذ من
المقصد معرفه سى عن سرخ الساب والخوان بما فيه الانسان ، وكفه بكار
كل من الساب والخوان من عر إعطا لون خاص للسائل الختسه ،
أو لإعارها أهمه خاصه بما رها عن عرها من الخفاى ، بل يحب أن نعرف
كأنها حفاى عليه محصه ومن المواضع الخدره بالدراسه انصا موضوع
الوراه فى كل من الساب والخوان ، فهى تعد فى فهم اسفال الممرات
الختسه والسكولوجه من الآنا الى الانا ، وقد تكون مرسدا حسا لم
تفكرون فى اسفا أرواح أو روحا المسفل ، فمن المقصد أن نعرف النس
سنا عن أرواح من الافارب ، وأره من الاعراب كما تعطى فكره عن
ار الروح من صفاى العقول أو المرصى ، إدا ان الدكا من الصفاى الى
بورب أنصا ، وينقل من الآنا الى الانا ، ومن الصفاى السكولوجه الى
بورب أنصا المعنى اللون ، وهو عدم مقدره الشخص على رونه أنواع خاصه
من الالوان ، فقد لوحظ انه لوروح رجل مصاب به امرأه ذات نظر طسعى
فان الساب اللانى بولدى لهما ، لا يكن مصابا به ، ولكن اذا بروح
احدا من رجلان ذات نظر طسعى فان اولادهما الذكور قد يصابون به هذا
الميل من لنا وحود أنطمه وفواى خاصه بسر علمها الوراه ، ولا شك ان
معرفه النس بها تعدد أما فائده

وهل ان محم كلاما فى هذا الموضوع يقول ان العرره الختسه اكر
مصدر للاضطرابات العصيه والسدود الخلقى ، بل بوحده أطلما يفسون
بمعدون انما ليس اكر مصدر محسب ، بل هى المصدر الوحيد لكل
الاضطرابات العصيه والى نصيب الروع الانسانى ، نظراً للافعال القويه
المصله بها من خوف وحب وكراهيه ، وما ينشأ من كب أو نفس ، ومن

هولا الطيب المساوى سحند مرويد ، الذى اصبح لطربه سأن هام فى علاج تلك الاضطرابات عبر ان الكبر من علما النفس والاظما النفس رون أن رانه به سى من الطرف ولكنهم مع هذا لا ينكرون ان كبرا من تلك الاضطرابات ناسى من محاوله فتح تلك القوة الى ورا العرره الحنسه ويندحه سو الصرف فى بعض المواضع ، وليس عرصا من ذكر كل مامضى الا انازه الادهان ، فالوفانه حبر من العلاج وبلخص ماد كراهه فى ذلك الفصل فى القواعد الثلاث الآيه

القاعدة الاولى — وهى ضروره برود النفس بالمعلومات الصححه ، فيما يخص بالامور الحنسه ويقول ان المعلومات وحدها لا تكفى ، الا فى بعض الاحوال العليله ، فالقضى قد تعلم الحنسه ويعلم الضرر الذى ينجم من اتحاد خطه خاصه ، أو يعود عاده سنه ، ولكن ارادته يحويه احانا ولذا يجب تدريب ملك الاراده ويوجه سلوكه بوجهها فعليا احانا ، فلا تكفى بالهى بل يجب اعطاء التمرح الصحح ، ووضع الخطه الى يجب ان يسع عمليا بشكل واضح وهذا يكون بمساعدته هولا القسه على ريتت وهب راعهم بشكل بعدم عن صادر الخطر ، وفى الوقت نفسه نصن لم حياه صححه كما ان رباذه المعارض الصححه ورويه ماها من مباح طسه للامراض المحامه كراهه انكون كهملا باحد روح الكره لما يحاف عاهم منه

لقاعده الباءه — توجه السعور الحنسى نحو المبراطيقى الصحح ، والمخاططه عيه من ان توجه نحو المبراب المانويه وى ان يعوره السدود

القاعده الماله — ضروره الافلاخ عن ساسه الافاع بالمحوف والارهاب وبالكراهه لافراء الحنس الآخر ، وكبرا ما يحدث تلك فى حاله الساب فان الام رعه مها فى الحرص على امها ، ولكن مبها للاصرار الى حجم عن اتصالها بافراد الحنس الآخر قد لالها الى الافاع بل بصورهم كاهم دناب ريدون السطو عاها فى أرل مرصه ، كما

أنها تصور مقصدهم منها تصوراً سنياً، ولا شك ان ذلك ليس في صالحها
 فصح بحاشي بن العدا بن الحسن
 ويورد هنا اعماماً للمائدة وللعونه المعلمين الذين يودون تطبيق مبادئ
 هذا الكتاب مانحاً للدراسة في التربية الجنسية^(١) نصيح أن يعطى في
 المدارس الثانوية^(٢)

١ — الاسره وأهمها في حياتنا

- (١) اهمية الاسره في التقدم الاساقى
 - (ب) الآرا المحمله لاعضا الاسره
 - (ج) معايير السلوك في العصور المحمله وضروره التمسك مع الآما
 - (د) العادات المحمله فيما يخص بالرواح
 - (هـ) أثر الوراثه
 - (و) احصاء الاصناف من السن والساب
- ٢ — العلاقات بين السن والاب
- (١) اهمية العالده
 - (ب) الخاديه بين الحسن والحب
 - (ج) المساكل السخيه كالعاده السريه والاتصال الجنسي عن المدرسوع
- والخاص من الخيل

٣ — النمو والخاف

- (١) النمو إلى الرحواله
- (٢) الفروق الفرديه
- (٣) التعبير اب الجسميه
- (٤) متى يظهر هذه العبراب

- (ب) العناية بالصحة في درر المراهقة
(١) من الوجهة الجسميه والعقاه والاحتماعه والسكولوجيه
(ج) العناية العقاه انا الخصب
(١) درره الخصب
(٢) تصحيح اكرا الساسه عن الخصب
٤ — انحار النسل
(١) حمل الاعضاء الجسميه والعدد الجسميه
(ب) تكون المني والبص
(ج) التلقيح
(د) نمو الجنين والسانه به
٥ — الولاده
(١) الممرات التي يحدث عند الولاده
(ب) الصحة بعد الولاده
-

الفصل التاسع

الجمع بين الحسين في المدارس

ما من موضوع في التربية صارته فيه الآرا كما في ذلك الموضوع ، إذ
محد كثيرا من الآرا القسمة في كلا الصفتين ، فالآرا الى محد الجمع بينهما يقوم
على أسس سكولوجية واجتماعية ، بينما الثانية يقوم على أسس العقائد والعظم
الاجتماعية ، وللمحصل تلك الآرا فيما يلي

ان من روى فصل الحسين عن حصتها في المدارس ، يقولون ان الجمع
بينهما قد ردى الى مالا محمد عمارة من الوقوع في شرك الحب والاحاطة
الحسني فان العصاب والصب اذا ما تبعوا في الفصل والملمب وحفلات
المدرسة لا يمكن معهم من الحاد طعا كذلك لا يمكن معهم من انجاب
الواحد بالآخر سوا أكان ذلك من الوجهة الجنسية ام الخلقة وذلك
قد ردى الى الحب والامام فادما وصل الامر الى ملك الدرجة ، احدث كل
من الطرفين نفس العرص للخلوة بالآخر تلك الخلوة الى حد لا يدور باى
عرض حسنى خطر في اول الامر ولكن الطرباني فيما قد عدا ما يجمع
بينهما العزلة الجنسية ، فلا يمدان من حداديهما ، وطا حبرهما ، كاتما
لماحها ، فصلا عن ان سده عواطفها او افعاله بما الخسنة وسر الخسنة ،
لا يكون بصرا لهما في ذلك المذهب امام تلك الاحتمالات لا يستطيع
طعا ان يحرم سلامة العاقبة ومهما كان من شأن من المراهقين الذين قد
يعان على افعالهم ، وينادون الى بحكمته وارادته فوبه ، فانه لا بد من
وجود العصب بينهما كانوا فلا بد من محور عرائهم ولو مره من المرات
فصحت مالا محمد عمارة

وأسد تلك السابح خطرا وعود السبل طعا ، اذ ردى في خطر الموقف

أن كلام من القى والعاه ، على قدرتها واستعدادها للانباح من الوجهه
المسؤوله ، فاصر عن العاه بالسل ، من الوجهه الاقتصادية والاجتماعه
كما قدما فهما لا يستطيعان تحمل المسئوله ، والقام باعها الحياه العالمه ،
لاهما عدما الكسب وحرهما في الحياه فله ، فهما لا يران في دور
العلم كما أن العاه لا يكون قادره مد على تحمل ماعب الخجل فضلا عن
مساوئ ربه الاطفال والسر على راحهم لسلاوهارا وعلى الاخص
في الطبقات المتوسطه والفقيره ، التي لا تطلع ان تساجر من الخدم
والمراصع من ، تحمل العسر على الاقل من تلك المساوئ ، كما ان حريتها
في المسائل المراه تكون فله ، لانصرا بها الى الدراسه عند

هذه يكون احقر منحه لاسك لاها من العلم
والاقتصاديه ولا يصر عن دها انما الاحسان الداه الخلفه فالد
حرم الاصل الخسني الا الطريقه التي يفرها ، وهي الرراج وليس ر
نكر ان لك اهل للانسانه بل الاصل على عراهه رضى لاوطه
رابط كدك من الوجهه الحاده فسه ركل من المي وها راد
اخرها انما وحرعاع العرب رالد ررفي رها ما رالما كور
خط الامه سد رامي سمورها الما محط رها رها رها
ومحرما من سطح المجتمع والعائله رصيح اهل الزا ركا ساراه
من رار رار في رها ام رار رار رار رار رار رار رار
فضلا عن العار الذي لارم صهرها طيل حياه ايضا وهكذا دخل النساء
معرك الحياه ، وعلى كادها حل لا اب له وله ، أر يعرفه ان نسب
اله ، فطل اماما رار للعدرا الذي ارى كيه ذلك القى الخدب وارله الى
رلها ارا رها لم يعرف لها

وبلغ عدد الاطفال الذين يولدون لامبات عبر مبرحات في الولايات
المحده حوالي خمس عسر او عسر ألعاف العام ، ويسمى ذلك الرم حوالى

الى أم ، راجع عمره ، العاسره والخاسه عشره رلو ان لك الرقم لئس
فاصرا على بلديات المدارس فقط ، الا انه من ابودى الى اناحه الاسلاط
الحسى ، سوا فى المدارس أم عرها فان اناحه احتلاط الحسنى فى المدارس
سبوى حيا الى سوا الصداقه بينهما الى الاحتلاط فى عراوات الدراسه
ربلك حذره بلا سلك لا يشار الفصل بينهما

ولنعرض ان الامر لم يصل الى ذلك الحد لم ندح النسل ان الحظر الخافى
بطلانها ، فالحق الذى يصل بالعباد أول اراه ورسعبد الامر فلا يعسر
على واحده ، اذها الحب بل قد يحارها الى اخرى وليس فى علم النسل
ما يقول ان الحب هم ما كان حالها ، اذ على الفرد واحد لا ينداه الى
فرد آخر من المفعول ان يحب الفرد عده افراد ، سوا اكان ذلك فى وقت
واحد ام الواحد ، والآخر ، وعددها الاله بمعاها بالحب ، ريتا
عاده العرام ، فصيح سينا آذا لا تصدر عن عاطفه صابه او دافع سوى
الدافع الحسى ، يصح الفى لا معنى سدا سوى الوجود فى حصره العباد ،
وبطلان ساعرا بالسرور ما دام كذلك وهب أنه اكسى هذا القدر من الصداقه ،
من عر أن رعب فى بعده ان الفكره الاساسيه لا يكون صحيحه نحو
الاحتفاظ بذلك الفرد دون سواه وذلك ما هو حاصل فعلا من الامم
الاوروپيه الى نسخ الاحتلاط بشكل صريح فان الكبرى من الرجال
والنساء ، والعلماء والعصاب ، نصاحون وسمامرون وبرايدون من عمران
يكون لدى احدهم أو احدها ، الاحتفاظ صاحبه او صاحبا ، والمفهوم
والمعارف عامه من كل روح الاله معاع بالوجود معا لا يقول ان كل
روح سابه كذلك ولا يريد أن يقول ان ذلك شأن العالميه ولكن
الكبرى من غير سلك يعاملون ذلك ، ولسا يريد ان يحكم على ذلك العلم
الاجتماعى السو او ان يحده ، ولكنا يقول انه ردى الى الاله حقا
بالحسنى المبال ، ذلك الاله حقا الذى دحم من العر على صحبه ،

والاستماع به ، ومن كره الوقوع في الحب والخروج منه والذي قد نور
في الحياه الروحيه فيما بعد ، وبوخر الافعال عليها باحرا ليس بالليل وذلك
ايضا مساهد في اللذان الاوروبه والامريكه والى على ساكلها ، اذ ان
س الرواح عندهم اعلا بكثير مما عند الامم السرقه ، الى على العنص من
ذلك ، تعالى في السكره ، فروح المراهقين والمراهقات في سن العاشره
او الحاديه عشره كما في مصر او قبل ذلك ، كما في الهند مثلا حيث يظهر
البويع في سن مكر

كذلك يقول اخصار صل الحسن ان احياء السان والسانات في المدارس ،
قد تسلمهم عن درسيهم وعلى الاخص من جمع مهم في حب من لا يحبه
ولا يستحب له او العكس ، يكون بذلك قد اوجدنا لغى او الفناء ساعلا ،
ما كان اعماهما عنه ، في وقت هما احق ما يكونان فيه روحه عانيهما واعيا بما
يحور دروسهما وعصمهما

كذلك الذي لا ي عن الاتصال الحسى غير المسروع فحسب بل يهي ايضا
عن الطر الى محاسن الحسن الآخر عمدا ، وبامر بالعنص من الطر المقصود
منه الاستماع وانس لدا ما يركد لنا أن العنان لن نحالفوا ذلك الامر
اذا جمع بينهم في فصل واحد فذلك يحاح الى عرعه مسمره ربحاف ان
يكون ملنا كمن من يطق عليه قول العائل

ألقاه في التم مكوها وقال له اناك اناك ان يسئل بالما
هذا عن الفصل الحسن ، ولك احد في الكفه الاخرى اعبارات
هونه دعم ما أخصار اجمع آراهم ، وباصرها الكيرون من طلبا التمس
هم يردون على الاعراساب السامعه فوطم ان المدارس اى يحاط بها
الحسن يكون الخطر منها اقل مما هو يربح لاسما جردان رونه ههها
فلا يكون لاحد الحسن ان يرب عرب على الحسن الآخر ذلك ان يرب
راه ناريا في الاوساط الى لم يرب الاحلاط ، عدا ما يحلط لارل مره ،

لان الفصل من الرعه في الاسطلاح ، ومحمل كلام من انى والماء ينس
في حو حالى ، فمصور كل منهما الآخر على غير حصفه وكلما اردادب الرعه
الخنسه ارداد الاسطلاح والعزل ، ومحمل الخنس الآخر على غير حصفه
وربما كان هذا ما حدا بالعرب في محلف بقاعهم الى رلوا بها الى العناه
بالعزل ، والمبالعه في وصف المحبوب ، وسعهم على بذلك مما يكاد لا يحارى
من وجهه الحال والمبالعه في النسبه وإن أدهم ومحوهم ، من شعر وبنر ،
لظهر ناحلى وصوح ، المترله الى حسل بها النساء من حال الرجال ، فقد
وصفوهن وصفا حاليا بعدا عن الحصفه كل العبد فبانه نسوهن بالملائكة
واحرى مما لد وطاب من انواع الماكل والمسر ، او ناسعه الشمس
أو سحوم السماء ، حتى لحل للعارى ابن لس من السر بنما بحد الادب
العربى مع وجود الحال والنسبه والمبالعه فه انها ، اقرب الى الحصفه
والوصف الدقيق الملبوس في العزل والمساهد ان امال السان على الامور
الخنسه في الامم السرفه ، الى لانبغ الاحلاط صراحه اسدمه في الامم
الى لانبغ العصاب في سنبله ، ولا ريد أن يقول ان المثل الخندى أقوى ،
ولكنه سعل ردحا اطول من وفهم ، وسند حراا كرى ن سكرهم ،
وطافهم العقله والعصنه حتى ان العصب لهيك بها لحد بد سندا عاه
حماه ، وسعله عن اعماله وإن حبرا الخاصة بالجامعات الاورويه لو بد
ذلك الحصفه الى بن سنداها ، فهده عدها مدارس ن نوعين بعضها يحاط
فه الخنسان ، والعصب الآخر خاص بخنس واحد حتى اذا انى الصمان الى
الجامعة ، احلطا طعا من غير بمر ، فلاحظا كما لاحظ عربا ، أن الصان
والعصاب الدس أو من مدارس محلظه يكون ا كبر رراه واعدا لا
في سلوكهم مع الخندى الآخر ، فقد تكفى الواحد منهم من بن الجمع الخاسد
من الطلبة والطالبات ، سدى أو صدى من الخنس الآخر بن يكون
الصداقه قد داب معهم في المدارس النابوه اما الدس أو من مدارس

من حسن واحد، فتشاهد أفعالهم السديد على الخس الآخر والعرف بأفراد
كثيرين وعلى الآخر في أول عهدهم بالجامعة، وقد يهتد بعضهم في تلك الباحة
بدرجه بعدد معها أسمرانهم في الدراسة وهذا ما حصل في بعض الحالات
فعلا، فإهم لا يهتد أي إجماع يصم الخس، وعلى الآخر محمات
السور والهر والزهر محمات الخس، يسجهم للحاء الاحمات
بالجامعة وفي كثير من الأحيان رى إصماتهم جمعة من الخس لا يدفع
الافعال على العلم، ل لوح - ر - خاص مرعوب به من محمات ملك الخس
ومن المواطن على إجماعها ولو أن هذا قد يكون أحيانا معاكلا
الطرب فالحاء على المحاصرات العامة والاحمات العلمية رهما
طريق عر اسر كما محمات أن أدن بلارمان المكس سونا لا بها الممكن
الوحيد الذي يستطيع أن يحلها حها إلى حب، ر عر اعراض
ومحمت إجماعا أن تكس كل متهما بالخوس إلى حاب الآخر ر س ر أن
يقطع عليه مابعه لعل راعا كدما ا ملاحه بصره من آن آخر ك
لا محي ما م عده إجماعا الآخر المعوه في المراسم ال صعب ع
فهما أو حها م سلا وفاد ملك طعا لا نكر

و ل ك ر من ا ط ا ا ا ماسرا علاج الاضطرابات عده
والسدر - احن وكذلك السرون من علبا إجماع إلى صدادح
بن الحدس ر حطام ر ص اسارف مقول حدمي ها ا ا ا ر
من حق القبان ر الساب أن بعلوا ح الحب وان احسان انا سوا لا بعر ر
سوى القبان ر القبان ل بعر ر رى الساب كن من اصعب ر كل
مهما ربه حاهه سلمه من السواب

وهول آخر ههناك كثير من الخدول حول الجمع من الخس في لعام
ولكن من حسن حظ الحاء العامه أن العامه بجهه الآن بحراجع رها
فالعنه الحدسه سى طسعى عادى ر دور المراهقه فلا اجمع

بينهما نسبها من العدم ، ولا الفصل عنها ومحوها من الوجود فهي يظهر
لأبها من خواص ذلك النور وليس لدى الهبة الاحياء لعلاجها طريقه
أصل من انحار الفرصه للعارف بينهما ، في ظروف طبعه لاجتماعها السك ،
الا وهي البه المدرسه فالمدرسه الى تجمع بينهما بده طبعه ، أما الى فصل
بينهما فانسب كذلك ،

ويؤيد الكسرون من عليا النفس والاطلا المقسودون ضروره الجمع
بينهما باعتبار سكونولوجيه ، سق أن ذكرنا معظمها في مكان آخر من هذا
الكتاب (راجع الفصل السابق عن العريره الخدمه ، وما كيناه عن احلام
المقطه وعن أحوال السندود)

أما الاعراض الذي يراه اصار الفصل ، فهو لم ان رى الخدمه العقليه
انسب مساريه ولذا لا محور الجمع بينهما في فصل واحد ، ويعلمهما بغيره
راحده ، فردد عليه بالحقا في السكونولوجيه الى أوردناها في فصل الفروق
العقله ، الخدمه ، والتي يدل على ان الخدمه مساوان في متوسط الدكا
العام وعلى ذلك هذه المقطه تعصد رأى الجمع بينهما

ولكن لا ينس ان الخدمه وان كانا مساويتين من حسب متوسط الدكا
النم ، فانهما مختلفان من حسب القدرات الخاصه ، فجد المذكور ، فهوون
في بعض تلك القدرات ، وسعوق الاناب في السمن الآخر فلا يدل
الاحاداراب السماه على هوو الاناب في - مع انواع الذكر ، وعلى الاحص
عدم ما كن الحفظ بطريقه آله اى بدون التفكير في معنى ما يحفظ كذلك
يعرفون في الصور imagey فصرهم اهل يكون في العاده ، اصح من
صور الذكر غير ان هولا يعرفون في تذكر المسرعاب احسن
المراب كما هو موهو في الحل ، وعلى الاحسن الحل الانداعي اى الذي
ه هي الامكار والاحراع

ولذا عدا ان النساء اصلح للاعمال التي يحتاج الى عاده سمره ، والى
صبر وطول اناه والى الاحاطه بنواحي العمل المتخلفه وأطراف السارده ،
ولكن الاعمال التي يحتاج الى اسكار واحراغ والى احراغ انحاء فان
الذكور تكتسبون المداين منها

أما في المواد الدراسه ، فالسبب في نقص الصناعات في المواد الادبيه كالمطالعه
والطحا والانساء واسانه ذلك ينما يعود في الصناعات في الراسات عبر
ان العمليات الرصاصه التي يحتاج الى مجهود آلي من غير فكر محدده يعطى
فرصه للسبب لاطهار العقول كعص الاعمال الحسنة الآله والى بعدد
على جداول محفوظه عن ظهر قلب وفي المعارف يعوق الصناعات ولكن
السبب يعوق في الخارج

ومن المصد هنا ان يعطى سببا من مقرر الله الاستساره لوراره
المعارف المتخلفه التي طاب منها في سنة ١٩٢٢ ان يصع بررا عن رصوع
العرفه من الخمسين من حب الترام في المدارس الثانوية فكيف يدل
لم يستطع بها الحد ان يحدروا من الخمسين بعد ذلك في ما سانه
بعدم خاصه ثم صادوا افوا لاساده عامه سببها وجود روى من
الخمسين ولكن لم يصح لى ا وقد اكدوا ان السواد من اسرارهم
في الار ان الصناعات عن الصناعات ، والبسبب عن السبب ، اكبر من
احلاف الصناعات ان في محرمهم عن السبب في تنوع ركا ، المساهد في
الصناعات في ناحيه من الناحيه عادله ساهد آخر ، وهو السبب في ذلك الناحيه
أبضا وليس من السبب ان يصح المر عن الحد لحد احسن عبراته
ما رابب الاعمال نفسه فانه في الوف الحاصر على دم وساق وما داب
الاحصائيات لا زال يرى الواحد بعد الاخرى عدان رف سيطر
فه ان محرم محققه ملبوسه بانه اما في الوف الحاصر لمس من احكمه ان

نصرص وحوذ مروى او ساو بينهما بل يحب أن يترك المسرح حراً للظهور
كل مهما ،

ومهما يكن من أمر احلاف الخسبين في العذرات الجسميه أو العقله
فليس المفروض ان يدرس كلاهما نفس المواد فالفرق بين الخسبين ليس
فاصراً على مدرهما الخاصه بل يحب على المدرسه أن ينظر الى مستقبل كل
مهما ، اى الى الاعمال التى سيقوم بها كل من الخسبين بعد ترك المدرسه
فالسبب مهمهم تعلم الطهى والخبازة والعسل والعنايه بالاطفال وغير ذلك
من المسائل التى تستدعى الاعمال المدرسه العنايه بها ولكن ليس معنى ذلك
أن يهمل الا باصابات أو الكساح أو الالاعاب أو غيرها فهذه معلومات عامه
يبحث عنها فى حاشى سوا فى المنزل أم فى غيره ويحب ان لا يأتى أن
السبب مهمهم يستمرون فى الحياه العمله العامه كالطب والدرس والنصرص
وغير ذلك ولذا يكون الاعداد المهيأه ذا أهميه كبيره لهم وعليهم حديد
العنايه بالعلوم التى يوهلهم لمهمهم ومن الامحه الاخرى يجد ان المواد المدرسه
التي ذكرها لا تقصر اهميتها على السبب فالكهنة والرجال يحاجون
الها سراً فى حاشى الخاصه ام فى اسفارهم ، ولذا يعنى الكسافه بعالم الفسان
الطبي وغير ذلك

والمك الاعصارات الساعه لها محملها سوا اكان الخسبان فى مدرسه واحده
ام مفصلان فمباح الا ان لا يدوان يخلف عن مباح السبب فى اساسه ٤ ،
كما انه لا يدوان نجد معه فى اساسه اخرى ولا يعبر الموقف اجماع الخسبين
أو انفصالهما

وفى هذا الصدد يقول حمس ارل رسل James Earl Russell عمده
كله المعلمين بمجامعه كولمبيا بدوورك

(من الله ان يقول ان الجمع بين الخسبين فى المدارس معناه اعطاء نفس
المباح اكل مهما فلهذا مضى رمز طول مند أن كان المباح

عنها حاولا إلى ذلك الحد . وهب اما أعطيا السن والساب نفس الدروس ،
فليس من المحم أن يصلوا جميعا إلى نفس المنحة أو العايدة ، فليس هناك
لبندان يستحسان استجابه واحده سوا اكان ذلك عطيا ام روحا)
وبقول الدكتور رسل أيضا

(يجب أن يهد الفرصة لكل من الساب والسن لحقوا من مسار العلم
ما يقدم في حياتهم ، وهذا هو السبب في ان الكثير من المدارس قد أدخلت
العلم المهي من راعيها . ولقد مضت الامام التي كانت فيها مدارس النابويه
صوره مصره لكتابتها بالجامعة ، وهذه لم تعد تسي سوى خدمه الكنيسه
والحكومه . فكانت بذلك معاهد ارسطراطيه لخدمه البعض الذين كان
في استطاعتهم دفع مقايها . ولكن ما دامت المدارس النابويه الحالته بصرف
علمها من حربه الدوله ، فالجمهور الذي يحمل مقايها همه امر السن والساب
على السوا ، فاصح الجمع بين الحسنين أمراً ساريا فيها)

وبوردها أيضا رأى الاساء رسل عن المرفه بين مهاجتي الدين والساب
(نظراً لأن ٨ / على الأقل من الساب مسروحين ومهرزون في سجونهم ،
فان المدرسه النابويه علمها سوائه رويتهن بالعلوم الخاصه التي يحسن اليها ،
حتى انه ليس في مدرسه نابويه لا تسجل مهاجتها المواء المرليه اليوم
رستسمر هذا الاتجاه حتى يصحح مهاج المدارس النابويه الذي يعطى للساب
اللاتي لا يعرفن الاالحاق بالجامعة سديد الاحلاف عن ذلك الذي يعطى
لللاتي يعرفن الاستمرار في دراسهن)

سجدت الاساء رسل عن الحالته في أربكا ، ويرى أن معاقلة في هذه العايدة
سديد الاطباق على مصر والسرق لبحس احوح ن اربكا الى اعطاء رنايح
حاص للساب طرا العلم ن تسرن في دراسهن الى الهابه وكبره اللاتي رويح
هل الاالحاق بالجامعة

ولنظر الآن للوصوع من وجهه أخرى ، فقد ذكرنا عند الكلام عن
العروق الخمسة بن الحسن ، أنهما محلطان في العود الدية ، وفي هوه احمال
أعصاب كل منهما للجهود والاضطرابات ، وفي سرعه نارك كل منهما بالعب
وبلوح لنا أن في تلك العروق عصدا لا يمار العرفه بنهما ، إذ أن الحكمة
نصت بان لا نكلما نفس الاعمال ، اذا كانا محاضن في العود الدية ، وفي قدره
احمال اعصابهما للجهد والعب فلا لا يجوز نكلهما محصور دروس من
طول واحد ، او بعمل مجهد من نوع واحد كما أن معاملة المدرسين والادارد
المدرسه لكل من الحسن لاند وان ندوع ماداب اعصاب كل من الحسن
مختلف في احمالها وفي نارها فالسب أسرع نارا ، وعلى ذلك فهن
في حاحه الى انواع خاصه من البادب وعلى الاحص عد توقع العقاب ،
او منح الواب

وارا تلك الاعماراب محد أنصار الجمع نسلون بالنسجس الآدين
وإن كانوا لا نسلون بوحوب الفصل كله ومهما

أولا — أن فصل بنهما في الالعب والنرباب الدية فصلا نانا ،
مجرد ظهور العروق الخمسه بنهما ، ونماره اخرى مدابها المرحله
الابتدائيه مساره فلس من الاضاف عدد احوار الساب على الانحرط
مع السن في العاهم الخمسه ، وألعب القوى ، فهن صعقات من تلك الباحه ،
فصلا عن ابن لا نلحمان الالعب الى نسلرم جهدا مواصلا ، لسرعه
نارهن بالنعب ، والا حرص فلهن للصرر

كما انه لنس من الاضاف احوار السن على محاراه الساب في العاهم
الهاده الباعه ، او السربعه الرسعه ، وحرمانهم ن العاهم الى نربن عضلاهم
ومهمهم للنسقل الذي نلظرم ، والذي لاسك نطلب منهم هوه جسمه
عاله ، فصلا عن السرور الذي نلحبونه في مراوله مل تلك الالعب

عبر أن أخصار الجمع ، وأن ملوا ما سبق على أسس طيبة ، رقصون كل الرقص ان تسلوا الفصل في الألعاب الرياضية على أسس اجتماعية كان يقال انه ليس من اللاق اجتماع الخسيس في ملاعب المدرسة ، لئلا يربو في سلوكهما أو لجروح ذلك على العقائد والآداب ولذلك لا يرون ما يعاما من اجتماعهما في الملاعب ليهود حلال رياضة يقوم بها أحد الخسيس ، أو ان يلاعب الصبيان الساب في لعبة النيس ، ار أن تشتركوا في الرقص^(١) ويقولون ان اجتماع الخسيس في الملاعب وفي النشاط المدرسي خارج اوقات الدراسة يساعد على زياده التعاون فهو لذلك مرغوب منه كل الرعه ، ويندون سر الخط الذي جعلهما مضطرين للانفصال في الألعاب الرياضية وحرما من التعاون في تلك الناحية ايضا ولقد حاول بعضهم تنظيم ألعاب مسرحة يستطيع الخسيس ان يشارك بها معا حتى من الخامسة عشرة او السادسة عشرة عبر ان تلك المحاولة فسلب اد سرعان ما رجع كفه الصبيان الذين احدثهم حماس فاحسروا في نعمهم وسوا رملاتهم بالاعمال ولذا عملوا تلك المحاولة ولوان البعض الآخر لا يزال مصرا على الاستمرار بها والمحصن الخامسة السابعة فيما يلي ان المدرسة التي تجمع بين الخسيس بمد اكل مما هو صا بمه للتعاون ولذا انه من الخطأ حرما بها معا ولكن مادامت طبعه كل منهما يحتم الانفصال في بعض الظروف فذاك الفصل في تلك الظروف الخاصة فقط حتى لا يمنع مناج وحمه ، من الاصرار على جمعهما في كل مظاهر الحياة المدرسية

نانيا — لما كانت الساب اسرع نارا والوجه العصية واهل احتمالا للعب فلا داعي لتكليفهم نفس الاعمال الى طلاب من الساب كما انه يجب ان يعضن واما اطول احاسي الاحقاد ولقد احدث ولاه الامور بهذا الرأي

في اعتبارها ، ودعمه اللجنة الاستشارية الاعلمية التي بحث العلم النابوي ،
 فمررت وحول باحتراف سبه عن السن في القدم لامتحان الدراسة النابويه
 أو بشاره أخرى أن القى الذي بلغ من العمر ١٦ سنة تعادل من الوجهه
 الدراسة ، القاه الى بلغ من العمر ١٧ سنة

والنص يقصود الاعتبارات الساعه من أصلها ، يقولون ان ما قبل عن
 نعرض القاب للاجهاد العصي ، وسرعه البار بالعب ، مبالغ فيه كثيراً
 ويقولون هب أنها لنس مبالغها ، فان الساعه الوحده المرعومه يمكن بحاسها
 لا يفصل الحسن كليه ، بل يجعل نظام الدراسة مربا ، تسمح للصعفا من
 الذكور والانات بالشرح سرعهم الخاصه بهم ، من غير اجهاد لهم
 غير انما رد على هذا الاعتراض ، بأن تلك المرويه إذا كانت لنوافي
 طابع الصعفا من كلا الحسن ، فاما يجب أن تكون مرويه واسعه النطاق ،
 تكاد اسعها بمح وعود مانسه نظامين داخل المدرسه الواحده وهذا لاسك
 يريد في مسائل الاداره المدرسه

ويقول انصار الجمع ، ان المدرسه المختلطه يوفر في تكاليف السا ، فما
 مدرسه واحده أقل تكاليفاً من بنا مدرسين ، فضلاً عن انه يوفر في مرائب
 الطار والمدرسين والكليه والخدم فاداً فرصاً ان يلبه من بلاد الريف
 في مصر مثلاً لنسها من الأسر وخدم ، أو الأسر وحدهم ، ما يكفي لسجل
 مدرسه نابويه قائمه بذاتها ، فان الجمع بينهما تكفل مل تلك المدرسه ، ويوفر
 تكاليف بنا مدرسين ، او حرمان أحد الحسن من وجود مدرسه في ذلك
 البلد ، ويوفر مويوه السفر الى بلدته أخرى بوحدها مدرسه نابويه أما
 مسكله احصاء الساب الى مواد دراسه خاصه كأعمال الارث والتدبير المنزلي
 فيمكن العلب عليها بفصل الحسن في حص الحصص ، حسب تدرس كل من
 الحسن مواد الخاصه ، هم مجمعان في المواد التي لا تستدعي العرفه
 كالعاب والرياضات والبارج والحجرا ما

ولكننا وان تعلينا على تلك العفة الصغرى لا بد أن نعلم بان إداره
 مدرسه بجميع فيها الحسنان ، أصعب من إداره مدرسه بها حسن واحد
 كما بجميع فيها بلامد من حسن مخلص بجميع فيها كذلك معلون
 ومعلبات من حسن محتاجين ، ولكل مهما معامله خاصه من الناطر أو الاداره
 كذلك لا بد من عمل رينيات خاصه لكل من المعلن والمعلبات في حجر
 الخلوس ، وربب الحصص وفي الاحكامات والاحتفالات المدرسه كما يلزم
 لكل من اللاد واللبيدات ايضا حجر خاصه عبر حجره الدراسه ، كحجر
 الاسراجه ، والطلعه ، والمداكره ، وكل ذلك جعل المرافه الداعيه والاشتراف
 التام على كل صوره وكبره من الزم المسلمات كذلك عمل الحدول ،
 ومخصص حصص به للطلح والكي والعسل وأعمال الاربه والاسعال البدويه
 وفلاحه النساء وأسعال المعادن والحطب ومعامل الكسما والطبعه والبارخ
 الطسعي ، وربب حصص خاصه لكل من الحسن في الملاعب ايضا كل
 ذلك لا شك سعل حرا كبرا من وف الناطر أو الناطره ، ولا ننس ايضا
 ضروره مقابله اولنا أمرر التلامد واللبيدات ، رهم في ملك الخاله من
 الحسن ايضا وهما ناسان للناسه في امور اناسهم وناسهم الخاصه والعامه
 عبر اننا نرى دعم الصعوبات المذكوره ان ملك المدارس يسر في كل
 من احار او امريكا سراجنا ، ويصح في مقابله كل ملك الصعوبات بشكل
 ندعو الى الانتاج ، وبحرج فسانا وسات ناحس واحداث في الحياه
 ولا ننسى ان بعض تلك الصعوبات الناسه من القروى الحسنه قد يكون
 احانا مصدر معونه فاحتفالات المدرسه الى تسرك في اقامتها الحسنان ،
 أجمع من التي نسمها حسن واحد فعاون السات في تلك الاحتفالات ،
 لك له فمه ، فالناس ملا يستطيعون اعداد المسروبات والمأكولات ،
 راعداد المراد ونسفعها ، وصف الارهار واعداد الملابس للاحتفالات النسمه
 وحماكه السرك الى عبر ذلك ينما السون يسمون احسان المسرح ، ويقطعون

الاحساب اللارمه لاعمال الكسافه ، ومحطون ملعب المدرسه ويطفونه ،
وهصفون الكراسي ، وصنعون المصاحح الكهربائيه ، ويسمفون المدعوس
ويمكن للحنس أن يسركا في النمل ، أو في فرقه الموسيقى وهكذا
ولا سك أن الحياه المدرسيه التي تكون هذا ساهبا ، تكون أقرب
الى الحياه الطبعه خارج المدرسه ، حسب نفس الحنسان حسب الحب
ومهما يكن ننحه الموارده من صحح العرفين ، نحد انفسا امام ننحه
لاحدل فما ، ولا معارض فما انصار الرأس ، الا وهي ان الجمع من الحنسن
في المدارس الابتدائيه والاوله أمر مرغوب فيه ، حسب لم يلح الطفل المراهقه
بعد ، فلا خوف من اجتماع الحنسن حديد ، اذ ان نظره كل منهما للآخر
تكون بريه ، حاله من كل فكره حنسه او ميل شديد ، ونجد الطفل
عديد أصدقا من الحنسن على حد سوا من غير نرفه او بحر ومع حلو
ذلك النظام من الضرر نحد ان له القوائد التي نذكرها انصار الجمع ، والتي
اوردناها سالفا ، والتي من أهمها عدم جعل الحنسن عريين عن بعضهما ،
ومحو ذلك العموص العام في ذهن كل منهما وليس ادل على سلامته به
الاطفال وصفا سررهم فيما يخص بالامور الحنسيه من اهم ، نذ ان روا
روانه سنيانه ، لا ، كدرا ما ، نحدون عن الصلاب والحب والحياه الروحيه ،
من غير ان نعلوهم حمره الحجل ، أو ربانوا فيما يقولون ، كانها حقائق عاده
وما اسند دهنهم عند ما ينظر الهم ا هم او مرندهم تلك الطره العاسه ، التي
يسكنهم وبعد لساهم ، فمقطع سلسله حنسنهم ، ن غير ان نعهدوا لذلك من
سبب ، اللهم الا ان الخوص في ذلك عب ولا ينظفرون ما كبر من ذلك ،
وطل هذا العموص قائما في ادهابهم حتى كبر سهم ، ونداون في فهم
اصطلاح الجمع على كتمان كل ما نعان بالامور الحنسيه ، ولكن هباب
بعد فوات الوقت ، -ا- تكون الامور الحنسيه قد اضررت في ادهابهم
بالعموص والحما والعار والاحصار

الفصل العاشر

المدرسة الثانوية

المبادئ التي يقوم عليها ربه المراهق وتعليمه

كما ان دورى المراهقة والبلوغ يمتد من عن در الطفره مما يراه من تعليمها
مرحلة خاصه في حياه الانسان ، فكتلك المدرسة الثانوية التي يعهد اليها ربه
الانسان وامسأب في سرر المراهقة ، يجب ان تختلف لحد ما عن المدرسة
الابتدائية التي يعهد اليها ربه الاطفال وكما ان النمو الحسى والعقلى
والرحمان يكون بدرجما كذلك الانفعال من المدرسة الابتدائية الى الثانوية
يجب ان يكون بدرجما فالمواد التي تدرس بالنسبة الاولى من المدرسة الثانوية،
يجب ان لا تكون اصعب ، كدرجما تدرس في نهاية المرحلة الابتدائية ، والمعاملة
كذلك يجب أن تمر بما كان مساعيا في نهاية تلك المرحلة حتى لا يصطدم الناس
بحد من معاملته محله قد يظهر له ايا حاله من العطف مع ان نفس المعاملة
وهو يظهر عاربه لتبديله الرابعة او الخامسة الثانوية الذي كبر واصبح على
طاف فوس من رحله الرجولة وكما يود ان يلاحظ راءك المارح انما
في كبر من النواحي الاخرى من المدرسة الثانوية كطول الحصص وعمرها
لولا انه يقر من راء عمار في الطاق العام للمدرسة بمعنى ان الواجعا
طول الحصص في امسأب اولى رالباه تختلف عنه في السراب الاله
والرابعة والخامسة لازل حدرل الدراسة وعلى احسن اا كان مص
م لى المدرسة مسرك في السدرس للفرق كلها كذلك رراب الراحة صبح
مداخلة في بعض الفرق ، مع الحصص في الفرق الاخرى بمعنى انه في الوقت
الذي يدرس به بعض الفرق ، يكون الاخرى مسمعه للدرس ، ولا

بحق ما في ذلك من سوسره على الدراسة ، فصلاح أن وجود نظام في مدرسة واحدة يحمل مهمته باطر المدرسة ساهه ، تكاد تكون مسجلة في المدارس الكبيرة الحجم

ومهما كان من أمر المدرج ، فان المدرسة الثانوية مادامت قد عهدتها بربيه المراهقين ، فحجب أن تكون ملائمة لتلك المراتب التي ذكرناها سابقا في مكان آخر من هذا الكتاب

الا أن الملاحظ أن المدارس الثانوية ، لاقى مصر فحسب بل في كثير من بلدان العالم المتمدن ، كالمغرب وفرنسا مثلا ، لم تراع حتى الآن في نظامها من رل العنان وطبعهم ، بل راها وكأها جامعة صغيرة ، هيها كاه موجه نحو المواد والدراسات العقلية ، التي تسي كسرا الدراسة الجامعة ، ولا يضاف عنها الا في هذه الكمية ان ذلك النظام ولد فكره خاطئه عن العرص من العلم الثانوي بل عن التربه أجمع ، الا وهي فكره الاعداد لكسب العنسن مع اهمال طسعه التليد وموله في الوقت الخاص وسحبها في سنبل المسئل العدد فان الملاحظ في مباح تلك المدارس اعداد الالاد لله حله العاليه او الجامعة ، حيث تلقى الطلاب العلوم الى مساعدتهم على الصام باسا الوطاف والمهن في الحياه العامه ليس من ان نذكر ان ، من لامتد المدارس الثانوية سوف يلقون علومهم يوما ما في المدارس العاليه او الجامعة ، ولذا ان نذكر كذلك أن الدراسة الجامعه ، موم على اساس الدراسة الثانوية ، ولكن هولا التلامذ الذين يعنى بمسماهم الجامعى وما بعده ، لهم حياه بامه يباح الى الصافه بها في الوقت الخاص هل المسئل ، وهذا ان يحقوا نارهاف عقولهم مواد علهه معونه حافه لاجبى في ساهم المنصره سدا ، فطرده السوى من حاهم وتجعلها سفيه في رحله نارهف راحل النواالاساق ، ينسق بها روح الامال ، ويطمح بها لهنس الى مسئل نارهف ندح ، ويصح

فما امام العبي ، أو العباء دما حمله من الخبال الدبع ، مسحه أحلام القطه ، وآمال الساب كل ذلك مفسده عليهم المدرسه المائونه الخاله بدواسها الخافه ، الى لاحاه بها ، والى لايم الكسر منها الى الخياه الخارجه بصله ما فصلان ان كره المراد وكبره العمل العقل ، برهن جسم المراهق وعمله في وقت هو اخرج ما ذكره في لراحه والاعدال في العمل نظرا للممر السريع ، رابعه للأمراض والعقل في وف قد يداب فيه صحه وحواسه ووحدانه بموا احد شكلها الهان فاذا بم معله بنت كذلك طول الخياه ، وصعب بما مد علاجاها ، كما من لك الاحصاء عن العال المنسره من بلامد المدارس المائونه ، ولبنداسا ، كصعب الصبر راوا العمود ممرن وانسار السبل والابنه اراصفراد الوجه وغير ذلك

ادن بحس ما هافل البد في بحث الخطه والمباح للمدرسه المائونه ان يحدد العرض منها ، لان العرض يحكم في كل خطره من خطراتها

ان المدرسه المائونه كرحله وسطى من المدرسه الاسداه راحه ك ان المراهقه مرحله رسلى في الممر الانسال من الممره راسا ارا حرد هذا الممر المرسط بمحل لها من خاصا في حيا اقره بانقى لم يكن

مموه عد الى طرر لك اعب اب الجسمه اعقله والوحاينه في دكاها ربه الاحزاب واحرروا الى ان سدد رله رعبه

واحده سكا اناى الذى يميل في رر الرحله را ام امى امى الى هذا الحد ، يجرى حاجه الى العباء حتى لا اجمعه الممر الذى فاسب به طول حياه وبده العباء ررله ابا عبا الى ما انا احرا را عرا على كسب عنبه ، وحوص عمار العمل الذى كسرا ما يحاج الى صحاب كره من العرد ، في وب لم يكتمل فيه مموه ولم ورله الخلد على عبا

صعاب الخياه حيا لحب مع عبه من الرجال الاسداه الذين مارسوا الخياه وعرفوا مرها وحلوها ، فلا يلبون ان يعرفوا مراضع الصعف في الصعر

الناسي وبالنون منه أى مال مهزل حسمه من الكد، وبحور عريمه، لانه لم دلت ان خرج من عهد الطفوله الناعمه وقد حدث هذه الاعنابات بالحكومات المتمدنه الى محرم استخدام الأطفال الناسي في الاعمال الصاعه والحاربه مطلقا، حتى لا يصحى صحتهم وعموم في سنبل دراهم معدوده، بحبا آناوم من وراهم بل ان بعض الحكومات مل ابحله ملا، محرم على الطفل الانقطاع عن المدرسه ول سن الخامسة عشره، فكان ولاه الامور لا يكمون بحمانه الطفل من عب ارباب الاعمال، بل يحبرون ابويه على ربته، حتى يمر من دور المراهقه على الاول، وبحاربه من عبر ان يعر عمه أى عاني وليس من سك في انه ن المرعوب وه أن يسمر ربته الهى على الاول حتى الساعه عشره ن عمره، وهذا فعلا ما يفعله الآنا القادرون على الاتاق، اذ ابرهم لنسوا بحاحه الى الدراهم الى نكسها واهم ويصلون استكمال ربته كما أن هاهم لنس بعاله على الحكومه و اله الدوله لان ابويه يستطيعان الاتاق على بعامه وربته عبر ان العوا ل الاف ساديه حول يون، مم ذلك على السبع ناسره، لان ابحار الصان على الذهب للمدرسه لعابه سن الساعه عشره معاه الاتاق على هذا الخم البهر من الاملد، وذلك مالا سحمله ماله النبوه^(١)، رغم ا ر رعب وه كما أن حرمان الابون من عمره كسب الهى الى ذلك الوقف المناحر، واصطرارهم الى الاتاق عاه طول تلك السن الطوله قد كهن أكبر مما يستطيعان

رى اذن ان المدرسه النابويه من اهم اعراضها ال انه سوا الامى الناسي ويعنده بالعدا الصالح، ورونده بالحيره اللارمه للحماله المغنله كان عرضها مردوح ناحه منه رعى للحاصر والناحه الاخرى رعى للسيفل^(٢)، الحاصر، ههر الصابه بالنهى ودموه من حرج الواحى، البدنه والعقله والخلفه والنفسه أما عن المسفل، فهو اعداده للبرحله الى بي المدرسه النابويه،

(١) سم أغلب الالامب المحدث ناصر كما لم حن حد الس و م الالام ح، سن الخامسة سر

ألا وهي الجامعة هذان الاعشاران هما الاساسان اللذان يحددان حقله
الدراسة ، واحصار مواد المنهج ، وسرى كيف سمو المدرسة الثانوية كمنهج
لهذا الاعشار

ولكن قبل أن نفعل ذلك ، دعنا نوضح الناسا نفع فيه الكيرون من
أولنا امور التلاميذ الذين يذهبون للمدارس الثانوية فالكثيرون منهم
يطوفون تلك المدرسة عامه في ذاتها ، يوسى في الهانه لكسب لعنن الحصول
على وطعمه او بالعمل الحر عبر ان الملاحظ أن المهاج الثانوى لا يمت بصله
الى تلك الوظائف أو تلك الاعمال الحره ، فالطالب الذى يحصل على سباهه
امام الدراسة الثانوية ، ويعمل ككاتب باحد دوائر الحكومه لم يعد
لمجه الكسبه ، ولو كان المقصود منه ذلك ، لعلم الآله الكسبه مالا ، والاحترال ،
وحسن الخط ، وطرق مسك الدفاتر ، وزيب الدوسبات والمكاتب ،
رطرق كسبه الخطابات باللعب العربه والاكثره والعربه بدلان
الجغرافيا والتاريخ والهندسه القراعه والكهربا الاساسيه وحل معادلات
الجبر والحدود وغير ذلك ولذا فاننا نصح لهؤلاء الذين يرغبون
في احصار الطربس ، والنحو في الحياه بنحو اعما ان يذهبوا الى المدارس
العنه ، هى بوى مهم الى حب يرتدون من الطربس المحصر وحتى هذه
المدارس يجب أن نراعى كذلك الاحصاء الذين ذكرناهما سابقا وهما الاعداد
للمسجل مع العنايه بالخاصر هى يجب ان تعطى التلميذ فرصه كسبه للعنايه
بحسبه ربحه وناحلافه وبحافه الاحياعه ، حسب الحب مع المواد الى يعطينا
بمقصد الاسفاده منها في الحياه العمله بعد التخرج من تلك المدارس اهمه

رى اذن أنه ما على كل ما سبق ان لماه عن نمو الراهقين رائعات
الى بناهم في ذلك الدور ، ضروره العنايه بالربيه القده ، فاللعب والاعمال
الى ما بالامسان في الهواء الطلق خارج حجر الدراسة محدب لهم سرورا ،

وسمعون بها أكبر من بمعهم بالاعمال الى في حجر الدراسة وليس هذا
فاصرأ على فريق دون فريق ، فالادكا وعبر الادكا نحوها حاسما
ومهما يكن من امرهم لها فهي ضرورية لهم وإنه رعم العناء الى بدأ ولأه
الامور بولوها للدرسه البدنيه في السواب الاخيره في مصر ، فانها لم تزل العناء
الكافه ولا تزال سطر اليها كاتها مصدحه للوقت ، وتعدى على أوقاتها تسعها
مواد الدراسة الاخرى احانا ، وعلى الاحصا ادا ما قرب الامتحان وفي
ذلك لاسك ضرر على المراهقين ، وعلى الاحصا العناء منهم فالمرافق في
حاحه إلى راحه كاهه نسجم فيها فوبه المبهوكه ، كما أنه في حاحه للرياضه
الى بها بنسط للاعصا الساكبه اسا الاعمال العقله وإن الاكثار
من الواجبات المترله في ذلك الدور لاسك حطر على نمو المراهقين ،
لأنه يحرمهم الراحة والبره بعد اسبا اليوم المدرسي ، فضلا عن أنه يحرم عليهم
اساع الهوانات التي تقوى وموهم الطبعه ، وادا كما سحرج الى الحياه بعد
المدرسه البانوبه ، سانا صغاف الاحسام ، صغاف العقول ، مصغرى الوجوه ،
باندهم سهاداب بذل على محاحهم في امتحانات المدرسه تكون قد دفعنا
النس لملك اسهاداب الى لاصمه لها عالنا اصغافا مصاعفه فان الحرمان
الرياضه البدنيه لا يور على حسوم العناء فقط ، بل على عمومهم ويقوسهم
انصا ، فالقوى الذي رهق عهليا من عبر أن يعطى فرصه للترويح يحرج من
المدرسه كاللا الذي طمع فلا يصل ارباده ، فبراه بكره العلم والفراة
وعمل الى حاه لا نساط ولا عمل لا اجهادها ، وليس هذا بعرب ، فهو
رد فعل للارهاق السالف وهذا لاسك ساهد لدرسا في مصر ، فالقوى الذي
سحرج من المدرسه البانوبه أو الخامعه ، لاسك أنه بنسط اقرب وطبعه لحط
رحاله ، وبدأ حياه الراحة والجنول وفي وظائفها محال لاماله ، فهو لا يسمع
الا لمل تلك الاعمال ، اما الاعمال الخره الى مطلب نساطا دائما وبمطأ ،

فعل عليها ، لم يقطع كله من الشان الاحاب ، وهم باحثون ، بها كما
رى باعنا

وفي رايانا ان بكاتب البلامد بالواحيات المترليه العديده ، وحرماهم
من وقت فراغ كاف ، لا يودى الى رباذه عملهم وساطتهم العقل ، انه كلما
ارداد رمى العمل احد الشعب من الاساس ، فعل محصوله وبقل معذار
ما تسعده وهذا حريت محارب في هذا الموضوع فانك لك الدحدسكل
لامرا فة ، فقد وجد في بعض تلك الاعمال ان العامل الذي يسعمل ٥١ ساعة
في الاسوع ينسج كنه اكبر من يعمل ٦٦ ساعه ، مع تساوى الظروف
الاحرى وليس ذلك الا لان العامل الاول عنده وقت الراحة ما يكمل له
اللساط في وقت العمل ، وهذا يكون اساعه في كل ساعه - ساعه سيرا
أما الذي يعمل ٦٦ ساعه فهو معب ، ولذا اساعه في كل ساعه قليل فكاتب
البنسجه ان مجموع اساعه الاول في ساعاه على فلما راد عن مجموع اساعه الثاني
في ساعاه على كبرها

وإذا طمنا هذا في عالم الرية ، وحدا أن المبدأ الذي ياب في اب
معنه ، يكون كنه اساعه اكبر من المبدأ الذي يواصل العمل حول يومه
ومهما يكن من أمر الكنه ، فما لاسك فة ان نوع العمل الذي يدحه العمل
افضل من الذي يدحه الثاني ، نظرا لسطاه وسوقه الى العمل واستحمامه اراه
هذا اذا نظريا للتوضوح من وجهه العمل ذاته ١١ من وجهه اساعه
فالواحيات المترليه بحرمه الراحة في دور المراهقه ، ونصره انما صرر
وعلى الاحصان الثاني

وبالاضافه الى الرضاة الدنيه فان المراهقين يحب أن يوفروا لذتهم رصه
لندرب العقل والجسم معا ، ولك يوفروا في الاعمال البدنيه الى تتطلب
بفكرها واعمال عقل ، او الاعمال الحسنيه الى بطلب بقطه وانباها او
الاعمال العقلية الى بطلب حركة جسمه وهذا طمنا يكون بوساطه بعض

أنواع الرياضة البدنية سم بالاشغال البدنية والفن كالصور وأسعال
الحشب والورق والاصصال والرسم والفوتوغرافيا وغير ذلك، وعلى الاخص
الاعمال الى بسدعى من التليد الاسكار واحراح اسما حمله

ولعد ظل الاععاد ساندأرما طولا بان الاعمال البدنية لا تصاح إلا
لغير الادكنا أما الادكنا فغير عمل لهم هو الاعمال العقلية المخصصة، ولكن
الاحد هذا الراى يلقى حرماتهم من مصدر سرور كنه ، فصلا عن ان نه
سوفهم للاعمال البدنية على انها مجرد اعمال آله ولكن الخصة ان
الذكر بها بطلب اعمال الفكر والحسم معا وبصيح هذا أكر اذا علما
ان من مغانس الدكا ما هو عيلى محص ، لا بطلب كناه او فراه بل
العمل باليد ، فالمساكل محل باليد باليدسان ، وفي احوال العقل بعمل ومكر
ويد دلب أبحاث الاساد بر Pear السكولارجه على أن الاعمال
البدنية واعمال المهارة كالالاعاب مثلا ، بطلب عمليات عقلية علما ، كالحل
واستبطا مايدى بمعونه عامه كى فى يعود اللاعب اليه فى اصابه الهدف ،
والخروج من المأرق الى مصاده فى لسه ، والعب على حصه وهكذا وعلى
ذلك فبب ان لا بطن ان هناك هو واسعه من العمليات العقلية اللارمه
لاكتساب المهارة ، والعمليات العقلية اللارمه لاكتساب المعلومات

الصون والاشغال البدنية ، وان كى ذاب ارفى ساه الابد العقلية ،
الا ان هذا ليس الاساس الوحيد الذى يجب ان نهوم عليه فاند بها له ، فهى
حالة العاه لجسمه من حب ماء وبه من اماركا وما يخصص من بصاص
العقل والحسم فى العمل ، فصلا عن فاند بها فى ربه الاعمال العقلية
وبعد بها بما يدخل الضرور على نفس التليد ، ونسب سوفه الى الحد سم
ان ضا يانه للبراهن خاصه ، الا وهى العسا على الام البقاء الى هى من
ممرات ذلك الدور هى علاج باجع لما بنبها الاعمال العقلية المخصصة ، فصلا

عن أيها كثيرا ما نعت الملل في نفس المراهق لعدم التعبير والحركة بها، فإنها تعطى فرصة للحلوه والسكون والهدوء في التفكير واتباعه الخيالات، مما يودي إلى أحلام العطف تلك هي الأسس التي ينشأ عليها قولنا بضرورة الأعمال البدنية والفنية، لا للأعصاب عطف، بل للادراك أيضا، وهم كما يقول الأستاذ هولبر «في حاجة إلى ربه أنفسهم مع السليم، وعقولهم مع المعالاة بهم، وأعدادهم لوقت الفراغ كما تقدم لوقت العمل، وليس من العدل أن يحرمهم من فرصة ينشأون من هم أقل دكا

والرغبة الاجتماعية من أهم الأمور للنراهق ويهدد تلك الاهتمامات لتعادل الرتبة الفردية فإنما في عابنا الفرد ومواهبه وراه رسخصه يجب أن لا يغالي في حمله وحده مكر العناء، ولا هذا أعان من أمانه الاجتماعية، وأصبح تعاونه مع أحواله أمرا عسيرا فكأن حب نفس والودود عن حاصها أمر مرغوب فيه، إلا أن المعالاة به بعد أمر عن أحواله في الانساسة وبحمل النظام الاجتماعي سحلا ركدا للمناسه في المدرسه، وما فيها من تسخير للتلميذ على الفقه نفسه والتفكير على أفراده يجب أن لا يغالي فيها بل يجب أن يمدد بالتعاون الذي هو أساس نجاح الأمم في الأيام الحديثة وأن يربط التلميذ على "تعاون" رغبته حسن استيوك والصرف في الحياه الاجتماعية، لاسك منه عند التخرج من المدرسه إلى الحياه، ويحدد نفسه مضطرا لخصوص جامع الحياه الاجتماعية، وعلى يخطى عينا من غير أن يعبر، والاستعانة بالفرص التي تسبح خدمته نفسه وخدمه أمه فالفرد مهم ما كان كسا في حداثه لانا له من العمل مع آخرين، وإلا استطاع الاستعانة معهم في جمع، والاتقى عليه السبل فليس سكو من الناس ومن مبادئ هذه التربية، العناء بقر الكسائه والمعسكرات المملوه والجمعيات المدرسه، سواء أكانت جمعيات تمثل أم جمعيات رياضي أم جمعيات

عليه ، فإن ، طم هذه الجماعات ومحمل التلاميذ المسؤولة بها ، صرب
من صروب التربية الاجتماعية

ولا شك أن الامتحانات الحالية ، أكرعته في سبل نجاح التربية
الاجتماعية في المدارس ، فإن هناك كفاءات التلميذ والمدرس والمدرسة بمقدار
محتاجهم في الامتحان ، لا تعطى فرصة للتربية الاجتماعية أن تظهر ، مهما كانت
عنايه المدرسة بها ، ولا نسمح إلا للموهبة في المواد والعلوم أن تظهروا
ولا شك أن تلك المراد ليست أهم ما في المدرسة ، فالمبتدئ يكون أول
الناجح في الامتحان لعمومه في الحفظ والاطلاع ، ولكنه أظلم صلاحه
للحياة الاجتماعية التي سرح به إليها ، بعد الخروج من المدرسة

ولأرى في المهاج محللًا للتربية ، أي إلى تدريب العمل وبريده موهبه ومهاره ،
فإن طريقه التدريب السكلي قد انهار ، بعد أن أنبت الاتجاه الحديث أن
التدريب المرسوم^(١) لا يأتي بفائدة في كثير من الأحيان وأن الفائدة لو حدثت
تكون عادة طممه ، وأنها توفيق على العناصر المشتركة بين العمل الذي
تدرب عليه الإنسان ، والعمل المطلوب أنفعال التدريب إليه ولقد دلت
الاتجاه على أن طريقه التدريب على ما المعلل الأكر في أعماله فإذا كان
المعلم يوجه اتجاهه إلى تلك العناصر المشتركة بين العملين فإنه يحمل أنفعال
التدريب فظهر لنا من ذلك أهمية طريقه العلم في أنفعال التدريب ، فهي أهم
من الإصرار على مادة معينة كوسيلة لأنفعال التلميذ في مادة
معينة إلى الحياة العامة للتلميذ

وبما على الاعتبارات السابقة نستطيع أن نصنع المهاج للتربية الثانوية
بالتربية الآتية

نجد أن هناك مواد تصاح للمراهقين كلهم ، أو غالبهم ، وهذه يجب أن
تناسب مع عمرات دور المراهقة العامة ولتطلق على تلك المواد اسم (القدر
الاصغر) أي أقل عدد من المواد يجب أن يعطى ، وادام مسامع طبعه

(١) أي موهبة " ن د د على حط أساسه أو العكس بها

كل التلاميذ ، فلا بد لهم أن يدرسوه جميعهم على حد سواء
والى هذا القدر تصاف مواد أخرى ، تكون لكل فرد حربه احراز
بعضها حسب ميوله واسعداداته ، ورك البعض الآخر الذى لا تلاعبه ،
ولسطلق على تلك المواد اسم (القدر المعبر) اى الذى يعبر من فرد لآخر

القدر الأصغر أو القدر الدائم

رأى بعد الكلام على عمو المراهقين ، والعنرات الى بناتهم ، أن الجسم
محاح للعامة به ولذا كان من اللازم جعل التربية البدنية حراً من المباح
كما أن يدرست العقل والجسم معاً ، لاتحاد الوافق والانسجام بينهما ،
يسدس ادخال الاسعمال البدنية ، والاعمال الصنه ، وهى مفصلا عن
فانديها المذكورة بها ربه للدوق ، وبمه للحاسه الجماله وهى مسع للسرون
والحركة والساط للتلاميذ

أما على المراهقين بالطبعه ، وسعهم بالاسبراده ن الحقائق العليه
عن الحياه ، والطواهر الطبعه ، فجد محالا فى دراسه بعض المواد العليه
الدفعه ، كالعلوم ، وعلم النبات ، وعلم الحيوان

أما مل المراهق محسو الحياه الاحياعه ، فسخدم فى دراسه العلوم
الاحياعه والانسانيات والدين ، ويدخل محها ادب اللغه واللغات احه ،
والبارخ والجغرافيا وهى تفهمه حياه امه ، ولديه ، وحلافاها بالامم
الاحرى ، وبعدم المدينه فى العالم بوجه عام والتربه الوطنيه احها ذات فمه
فى بعده تلك المول ، ولنس من الصرورى ان يدرس مفصله ، بل الافصل
أن يدرس بالاسبراك مع المواد الاحرى فى حاسها
رى ادن ان « القدر الأصغر » سمل المواد - الآله - التربه البدنيه

بعض العيون أو الاشغال البدنية ، مساهد الطبعه ، اللهه الوطنيه ، الادب ،
 التاريخ والجغرافيا ، التربه الدنيه والاحياعه
 أما العلوم الرياضيه والطبعه والكيمياء فلا يرى الاساده اولف هولر
 محلا لها في القدر الاصغر ، لانه القدر الذي يترك في نه مع التلامذ الصغرا ،
 فهو لا يحب أن يكون الترياح مناسباً لفهمهم وسرعهم ، كما لا يسد حاجتهم
 العقلية والفنيه والحسيه ، مذكراً لسعهم ، على أن لا يرد عن ذلك ، والا
 أصبح فوق طاقتهم ، وبعت في نفوسهم الملل ، وبغاره اخرى اصبح مرهما
 لحسومهم وعقولهم ومع ذلك فلك الزباده لن يسمندوا منها لارتفاعها عن
 مسواهم وهذا فعلا مانساهده في المدارس الحاله ، التي رغم مها كل التلامذ
 والتلميذات على دراسه نفس المواد ، نفس السرعه ، وفي نفس الوقت
 ولا يك أن رسوب الكثير في الامتحانات ، وارتفاع سكواهم في آخر كل
 عام ، راجع إلى هذا العب في المباح المكسفه التي لا تعرف من القوى
 والضعف الذكي والعمى يرى ان التلامذ رغم كبره اسعالمهم بالاعمال
 الدراسيه ، ورغم إحاطتهم بالحكم المعبر عن الحقائق العلمية المساره ،
 لا يستطيعون فهم ما يعلوه ولنسب لنهم القدره على التفكير المسفل
 ولذا فاننا نرى ويصح كل الصبح ان نصغر في الدراسه الاحاربه (اي
 القدر الاصغر) على المواد التي ذكرناها مع صغرا التلامذ ، وان يعطى لهم
 المجال فوق ذلك لاحرار بعض المواد من « القدر المعبر » التي يتعرفون
 بحوها عمل ورعه

وبقول ساندرسون المرى الشهير الانكليزي ، صاحب الجرحه المعروفه
 في بلده (أوندل) ماخبرنا انه لو اعطيت لكل تلميذ حربه احبار العمل ،
 لما كان هناك تلميذ ضعيف فان التلميذ المتوسط الذكا ، او الذي دون المتوسط ،
 لا يد وأن له ناحيه نفوق بها ويحبها ويحبها وان اكتساف تلك الناحيه
 بالذات ، واعطا الفرصه له لتسع مله الها ولحبها ، لا بد وأن بعد إليه

احرامه لنفسه وبهذه يدانه وذلك بلاسك له أثر عظيم في نموه ويطوره
فاما يحيا في ذلك يكون قد هما واحد من أممي واحاب المرنى وكلها
حب الخل عن كاهل ذلك البلد الصعب كانت فرص انجازه نحو تلك
الناحه أكبر وأصم

ويقول الاساده هولتر ان من يحاولون ارفعاما على ادخال الرياضات
صمن (القدر الصعبر) يمكن الرد عليهم بما ناتي
أولا - ان المراهق قد مررا بالمرحلة الاندانه حب درسوا سدا
عن الحساب

ثانيا - ان البلد بالمدرسه الثانوية سيسمح له انما دراسه المواد المحلعه ،
فرص لاسعمال الرياضات ودراسها من غير ان يحصل لها حصص محده
كالعراء والكسائه الى تستخدم في المواد المحلعه فوق ساعاها المقرره
ثالثا - أما ما يقال عن القاعده العمليه في الحياه للرياضات كما يدرس
الآن في المدارس الثانوية فبالعنه

رابعا - اما فاسها الدرجه فاعل بما هو معقد كبير وهالك كبير
من كادر رجال البحاره والصاعه يقومون بعملهم حبر هام ، مع استخدام
البر النسر من الرياضات أقل تكرر بما تعلم في المدارس الاندانه
وعلى ذلك ربي الاساده هولتر ان ارفعام كل المراهق على دراسه
الرياضات ليس مسجحا ، كجاده مسفله

القدر المعبر

يمكن أن نصف إلى المواد الساعه مواد اخرى ، للامامه الدرس هم أكبر
دكا من الصعوا والمرسطين وعدد هذه المارد ووعيا بحاف بمعالمدر
كل بلد على حده ، وعا لموله واستعداداته اضا كما يحلف ايضا سعا لوع
البلد الى بعض فيها وما يطله منه

ولقد دلت الاحداث على أنه يمكن تقسيم المراهقين بالعرب إلى قسمين
اولا — هؤلاء الذين مولهم عليه اولعوبه ، والذين يميلون إلى المباحث
المعروفة بالطريقه ويستطيعون مباحثها

ثانيا — هؤلاء الذين مولهم عمله ، وهم الذين يميلون الاعمال الى سطلب
التطبيق والعمل والحركة ، ويميلون الى تجميع المعلومات في محاسن
وكلا القسمين يستطيعان دراسه العنصر الاصغر وزياده ، وسكون هذه
الزياده من العنصر المعبر مسوده معا للتبول الساعه الذكر فمعطى للتسم الاول
الرياضيات واللغه الاحديه الاصله والاصافه والطبعه ، مع الاحتفاظ باحد
العلوم أما العنصر المعبر فمحصار من بين الاساس العمله ، كالعلوم العمله
والعلوم الطبعه

وبنا على ما سبق ، ندرس النوع الاول منها حاسه كثيرا المباح المسع
في المدارس الثانوية في الوقت الحاضر ، ومنها نسمرون الى الجامعة
اما افراد النوع الثاني ، فلا فرصه لهم في المدارس الثانوية الحاليه ،
ويضطرون حب الصعق الى قمع مولهم واساع المباح الطريق المعصوى الذى
ينبعه القه الاولى وحر لهم ان يذهبوا الى المدارس الى هبى لهم تلك
الفرصه العمله ، كالمدراس القه والصاعه ون الاسف أن تلك المدارس
الآن ، طر الهيا لا كأنها نوع من المدارس الى ردهر فيها المراهقه ، بل كأنها
نوع أهل من المدارس الثانوية المعروفة ، ولذا فالحظر في أن يحاول هذه
المدارس النسه بالمدارس الثانوية ، نادحال نفس المواد في راعها ، فسلب
هذا النوع من المراهقين فرصهم الذهنيه للنجاح والفرق
وبذل الاحداث السكولوجيه على ضروره وجود انواع ثلاثه من المباحث
للمراهقين ، يمحارون منها ما يناسب مع طبعهم

النوع الاول يحوى على « العنبر الاصغر » مع تصفه مواد معبره
داب صغه بطريقه ، ولو أن هذه المواد المعبره قد تدرس بعضها بطريقه
عمله احيانا

النوع الثانى يسمى « العنبر الاصغر » أهما ومواد معبره داب صغه
عمله بطريقه

النوع الثالث ويسمى « العنبر الاصغر » فقط ، وهذا مناسب الصغار ،
الذين لا يستطيعون الفهم باعنا سى ما فوق العنبر الضرورى الذى مناسب
كل الافراد وعامهم

ولقد بحث هذا الموضوع فى اجليرا اللحه الاستشاريه الى اصدرت
تقريرها فى سنة ١٩٢٦ ، وهو المعروف بتقرير هادو المشهور Hadow Report
فصله المعارف الآتية

أن مرحلة البريه الى تلى المرحلة الابتدائيه يجب ان تسير لكل مراقب
فى احدى المدارس الآتية

(١) مدارس ثانويه من وع المدارس الثانويه الموحوده الآن (فى
اجليرا ، وهى تسير فى مابها المدارس المعبره لخدمه) وهى تسير بوجه عام
على نظام الدراسه العلميه أو الادبيه وهم يلامنها الى سن السادسه عشره
(١٦ +)

(٢) مدارس « مركبه » وهى تسير مدارس الصاعه (ولكنها اقل
محصا من الوجهه العمله) ، منها اربع سواب ابتدا من سن (١١ +) ،
على ان يكون بالسنتين الاخرتين سى من النوجه العمله

(٣) مدارس « مركبه » من نوع اقل من الارلى ، هم التلامذ الذين
لا يستطيعون دخول المدارس (المركبه) الساعه

(٤) فصول للسكر من تلامذ المدارس الابتدائيه ، الذين لا يستطيعون

دحول إحدى المدارس السابقة ، لعدم وجودها في المطبعة أو لسبب آخر ،
وهي تبدأ من سن ١١

وأن رأى الاساتذة أولف هولر لئيل البرعة لاكثره في التربية ومحاف
عنها البرعة الامر بكنه ، في اساع المدي وكثره الاسكار والاحفا بكل حديد ،
سأن الامر بكنه في نواحى معاسهم الاخرى وعمار المدارس الامر بكنه فيما
يمار به بسده عباسها بعم العس ، والصحة العمله والصحة البدنه ، والالعب
الرياضه كذاك ملها الى الباحه العمله والمهسه أسد من ملل البرعه
الانكاريه ، ولذا سمل أغلب المدارس البانويه الامر بكنه عددا هائلا من
العلوم العمله والمهسه من وادها الاحباريه ونهصد العلو العمله عبر
الطريقه ، وبالمهسه نهصد بلك الى بعم الطالب او الطالاه على الاستعداد لمه
ما وان الكسرس من الطله والطالبات سسطنعون الحصول على وظائف
على اساس العدر السسط الذى درسوه من بلك المواد العمله والمهسه ، كالآله
الكاتبه ملا او اللعب الاحديه ، كاللعه الاساسيه الى لها اهميه بحاره
في أمريكا

اما عن احما المدارس الامر بكنه الحديد والآرا المسكره ، فخب عنها
ولا حرح ، ولس من سبل لحصرها ، بطرا لاساع الاد الامر بكنه وبرامى
اطرافها وحره بصرفها فملا بعمي احدى مدارس اب البانويه سدر بعم على
أعمال المنزل واداريه فسك بعم ، وباعس فيها ويعون بها عماره عمله ، ل ابن
لصون باطفال بفرصها من ملحا فرب لسدرس على حياه الامومه ونبع
مدرسه أخرى عاده بوطف الصبيان في مصاع او حار احاب لمده اسوعس ،
لكنسوا البدر ب العملى والمهسى ، واسعلوا الباحه البحاريه مع الباحه
الصناعه كندراسه السوق وكفه معامله الرمان الى عبر ذلك بما لا يمكن حصره ،
في كتابنا هذا

وخلاصه القول، أن المدارس المصرية في حاجة إلى تسخير ما يحيط بها
تقوم الآرا الحديدية، ويخلص أوجه الإصلاح في القبط الآنه
أولا الإقلال من أهمه المواد النظريه كالرياضيات والجغرافيا والتاريخ
ثانيا فتح الباب لإحصار الطلبة والطالبات ما وفي لموطنه الخاصه
وما يناسب مع مستقبلهم
ثالثا العناية بالمواد التي يحاط على سلامه الناس، الحشمه والنفسه
رعدم اعداء المواد الأخرى عليها
رابعا الإقلال من سطوه الامتحانات وجعلها أكثر مروبه لتتسنى
مع ربح التقدم
خامسا العناية بالعلوم العمله والمهمه من غير إعطائها صعه
مهمه محصه
سادسا تسخير المدارس على أحرا التجارب واعتماد الآرا الحديده
المعاصره لحاله كل مدرسه من الوجهين الجغرافيه والصاعه

المصطلحات

تابع - تربية المراهق وتعليمه

كلما في الفصل السابق عن المبادئ العامة التي يجب أن يقوم عليها تربية المراهق، ثم بدأ كيف يختار مواد المباح التي يودى تلك الرسالة بواسطة والآن يجب في الطرق التي يستطيع بها أن يعد ذلك التلاميذ، والروح التي يجب أن يسود عقولهم بما لا شك فيه أن تلك الطرق التي ستسعى في تعليم المراهق، يجب أن تكون مناسبة للدراسات التي ذكرناها عن دور المراهق، حتى تكون المنهج ساراً ومره ومن أهم تلك المبادئ الوضوح البسيط والخلوص، رغبة المراهق إلى الاستقلال في التفكير والحكم، وعدم الانبعاث أو الانسحاب كما كان أيام الطفولة، رغبة الفردية الاستقلال به بدلاً من برداد قدره على التفكير، وبرداد مرونة واستعداد لمطابقة النظام الاجتماعي والسياسي معه تلك الرغبات الاستقلالية محدودته إلى الرغبات في الابتكار وإحراج شيء ينسب إليه، ويظهر فيه مهارته الخاصة، بدلاً من مجرد التمسك والتكرار ولذا فإن تلك الرغبات يجب أن تجد حلاً في نظام التعليم، فالطرق الفردية لابد له وسوفه لا يحول نحو طريق العامية، في الفصول، المعروفة الآن، فهي وإن كانت سليمة، إلا أنها لها مزايا لا يود حرمانها منها ويجب أن يجمع إليها الطرق البسيطة والأبسط، التي تعطيه فرصة لأن يعبث عن المعلومات بنفسه ويبحث في الكتب، ويطلع في المحلات والموسوعات ويستفي الحقائق ويحبها حباً ثم يشرح بعبارة بسيطة وكلمات بسيطة بدلاً من الانبعاث حتى يفسد المعلم الحقائق في أذهانه صواباً ولا شك أن تلك الرغبات في البحث بصورتها الآن يترك لها مجالاً في الحرية والاستقلال، في آرائه ووجه

وفي حركته وسكاته ، وفي نظم أوقاته وعمله والاشتغال النوبة من الاعمال التي يعطيه تلك الفرصه للاسكار والاسفلال في الاناح ، ويسلمهم أخصاً سناً من الحره في طريقه العمل ونظمه ولكن اذا وصعنا قواعد نانه للتعلم ، وطلبنا منه أن لا يتحد عنها ، احرصا منها عصر الشوق والاسكار والاسفلال ، وأصبح عمله حاده مثله ولذا يحب في يد اسعاله بها ، أن يتركه يسعر نانه الحره ، في الاحسار والعمل والاداح ، وان لا يسد في اليد ما رباب الاوله للدرت على الدهه ، ومراعاة القواعد الخاصه في امساك الآلات وكفه الخاسه ، وكفه اليد والابها الى غير ذلك ، فان الدت الخاف كان ناسب الطفوله ا كبر من المراهقه حب اسع افق الهى ، واصبح رعب في حوص معامع الاسا العامه المعامره لمعرفه السامح المحبولة الى ركونه الاحطار واستسهاله المساق في سنيلها أما اذا طلب منه تكرار عمل من الاعمال او تعليمه ، حمد عمله واسولى عنه الخول والمثل

وسمح الفرص للطريقه القردنه الاسكاره في كل ماد من مواد الدراره في المدرسه الثانوية او الهسه ، وعلى المعلم ان يدروها ، رطرا العنان والعباب فرصا للاستفاده منها في رتهم وعامه م

ومن المستحسن ان لا رود المعلم الامده من المراهقه من سنه ١٢ هـ كل الفصل عد كما هم يعمل من الاعمال او عند حررهم رحله اورباره ، لان ذلك يحد حرهم ويسلم حره الصرى ، ولا يعطهم فرصه الاسفلال في العمل والحكم وانما يحسن ان يكون الارشادات على قدر اللزم ، وان يترك لهم محالا لاستخدام مواهمهم

ولاسك ان الجمع بين سنى طريقه الحب القردنه وطريقه التعلم في العصول ، ناسب مرحله المراهقه ، لغضانه على المثل ، ولاعطانه فرصه للبره الاسفلاله الاسكاره ، الى نحدث عنها

ومن الطرق التي استخدمها المربون لتحقيق التربية الفردية ، ثلاث طرق
اشتهرت في القرن الحاضر وهي طريقة دولتون The Dalton Plan وطريقة
موريسون The Morrison Plan وطريقة ويسكا The Winnetka Plan
وهي مع اختلافها في تفاصيل نظامها ، تتحد كلها في الغالب على التلميذ ،
رحمته لتسعى العلم بنفسه وهي كلها تحرى الميعة الى وحدانية ، بتكليف التلميذ
بدراسها كل على حده ويوضع لكل حرر من الميعة صحفة خاصة تسمى
« صحفة العنصر » أي الحر المعين على الطالب لدراسه وفي هذه الصيغة ،
يحد الطالب العرص من الدراسة ، والمصادر التي يحددها المعلومات ، والبارح
المحدد لانها دراسة ذلك الحر وعد الاتيها على الطالب أن يحددها
معا بدل على كفاه وحسن يحصله وان ذلك الاسلوب لمعطى المعلم فرصة
الاطلاع على العنصر في عمل الطالب ، وفرصة العمل على اصلاحه

وفي طريقة دولتون قد حولت الفصول الى « معامل » لكل مادة على
حده ، يذهب اليها التلميذ عند ما رغب في دراسة مادة معينة اما المعلم فقد
اصبح مستشارا بلحا الى التلميذ لحل مسكله أو صغوه ولا يعلل أو يلقى ،
كما يفعل المعلم في الطريقة الجمعة

وفي طريقة ويسكا يخصص الصالح لدراسة المواد بالطريقة الفردية ، وبعد
الظهر الطريقة الجمعة لعمومه ولا شك ان ذلك يمتسي مع الاتجاه الحديث
في التربية نحو التواحي الاجتماعية والوحدانية ، وان كان الاهتمام كله
بالدراسة العقلية ، واستوعاب العنصر

وان حب المراهقين للحوال والمخاطرة لدهمهم للاممال على الرحلات
البعيدة الى الاماكن ذات الاهمية البارحة او الحرافة او الخالة كآثار
البارحة ومنايع الانهار ومعطقاتها ووديانها ، وانما الى تاربت بهل
الرياح او عوامل الحباب والعرية ، او حدائق الحوانات او مسابيل الزهور
وحداق الساناب العرية ، او المصانع الشهيرة فهذه كلها بالاضافة الى اداتها

للسرور والسوق ، بعد المراهق وتوسع مداركه ، وتشعره بأنه في موقف
الباحث الذي تسعى الحقائق من مأسعها الأصله كل تلك الطرق رضى
الرباب العرديه الاسفلتله ، الى رداد هوما الخونه الداعيه في يوم المراهقه
ولقد مضى على المدارس المصريه حين من الدهر ، فل أن ينس الى اهمه
الرحلات المدرسه والرباب العليه ، ولكنها نوحه لها الآن عما به محموده
هرامح كل مدرسه تسمل عددا معسا من الرحلات ، الى المعاع الاربه داب
الاهمه التاريمه او المعاع داب الاهمه الجعرافه ودور الصاعه ، الى عبر
ذلك بما نعرض به بلادنا ولكن الملاحظ أن العالسه العظمى من تلك
الرحلات في يومى الخمس والجمعه ، اى في عراوفا الدراسه فكان الرحلات
والرباب لارال واصعو الترامح ينطرون اليها كاهاسى اضافى الى الترامح
فلا عمل لها في اوقات الدراسه وإنما بلاسك لرى اهمه الرحلات بعدو
ذلك ككبر ، ههى نوع من الدراسه وبعدها في اعاب الاحان امد من التروس
الحافه الى ، اماها التلامد داخل حدران المدرسه واحين ، فالمدرسه يجب أن
تكون صوره للحياه ، ومهمها ان بعد التلامد للحياه فلم يحسن التلامد اذن
عن الحياه الحقيقه لتعطيهم صوره مصغره منها التلس الاحتران تسعصى
الحياه الحقيقه وينسها ، حتى تكون التلامد على اتصال باأنا بلديهم ،
مسعدن لمخاطبها عند حروجهن المدرسه فخلاصه القول اذن ان الرحلات
المدرسه والرباب العليه يجب أن نعتبر حرا لا سحرا من الدراسه بل
أنا لنريد على ذلك فقول حيدا لو حصص ربح من التسه الدراسه التران
العملى كما نعمل بعض المدارس الامريكه هحس ان يحرج بعض التلامد
لنقصوا اسوعا او اسوعا في عربه من العرب مثلا ، حب للاحطون كيفه
الزراعه من حرب ويدروى وحصاد وكذلك كيفه التامه بالماسه وحاب
التس وجمعه وبوربعه ويمكن ارسال بعض التلامد كذلك الى بعض المصانع ،
كمصانع المحله الكبرى حيث نلاحظون كيفه عزل العطر رسحه وطبعه

وحرمة وإرساله إلى الجهات المختصة كما أن بعض التلاميذ قد ينهون إلى دار أحد السوك أو إحدى السراك التجارية أو إلى مصلحة البريد إلى غير ذلك ، ويكون الزمن الذي يصفونه هناك مناسباً لأهمه العمل وسهولة الإحاطة به وردد حوته العراس الإجماعه ونشاطها في دور المراهقه ، مرداد ميل المراهقين للالعاب الجمعه ، ككره القدم وكره السله ، والاعمال إلى تسليم تعاون يصعه أفراد ، كما ردد ملهم لآلف الجمعات والعصابات ، حتى إن بعض الكتاب لسمه دور العصابات The Gang Age ، ولأسك أن هذه أول مره يحاول فيها الناس أن يحركه الحياه الإجماعه ، ورج ، عسه فيها ولذا نجد أن طرق العلم الجمعه أيضاً تناسب المراهقين وليس من مافض في الجمع بين الطرق الفردية والطرق الجمعه ، لأن العى يجب أن تعاون مع غيره ، وأن نعرف بأنه حر من نظام عام يقوم بعمل كبير ، ولكن الحر الذى يعطى له أحره ، نود أن يعطى له من الحره والاستقلال في أبحاره ، ما يكفل له الأسكار وبدل الجهد والشعور بالسرور من العمل المسفل ، فملا إذا كانت المدرسه سوى الصام بمحله عمله بأمره ، فلا بد لها من عده تلامذ يسركون في أبحاثها ، والمراهقون نذلهم التعاون في أبحاث ميل تلك الأسا ، إلا أن كلا منهم سلقى على عافه حر من ذلك العمل فأحدم مسكف تكامه الرواه ، والآحر بوضع الزوم والصميمات للسر والمناظر ، وبالب سرأس مره الموسيقى ، وقد تكون بينهما فمات يقوم كل مهن بحاكة فسان لبعض سحصات الرواه وكل من هولاً نعى بدل الجهد في العمل الذى وكل إليه ، وأظهار فونه على الأكار ، ونود أن ناسب عمله إليه وكذلك في لعبة كره القدم وغيرها من أوجه الأاط المدرسي وهذا النوع من الأعمال يمكن الاستماع فيه في المدرسه ، وهو يندى ربه التلامذ ، من الوجهين الخلفيه والإجماعه ، فالأصوا يجب علم الرئيس ، سوا أكان رئيس الفرقة الرابعة أم الموصيه أم رئيس الخمسه العليه

أم الادسه ، والخصوع لرأى محرر الخريده أو الخله ، والعود على بذل الطاعه والصبح بالطرق الطامه ، ثم يعود كل فرد الكاتب مع إخوانه من الاعضاء الآخرين ، وعدم العدى على حقوقهم ، والمحافظة على حقوقه هو نفسه ، ثم مناقشه لهم بالطرق السليه المسروعه ، من غير إعطاء فرصه للعرار الاوله ، كل ذلك بمهد الطرق لاسراك القى فى الحياه الاحياعه بعد حروجه من المدرسه ، فصلا عن انه تكون مصدرا للسرور أيا الدراسه ، والافعال على المدرسه وساطها ، لابقافه مع موله وبرعافه الطبعه

والصحافه من الاعمال الى بلد للبراهين ويعطى مواهبهم فرصه كثيره فهى مسجع للكتابه ، وحافر الى دراسه اللغه والعلماء بها ، وطرق المواضع العلبيه او الاحياعه او الادسه ولذا فهى حافر للبلاد الى الاطلاع ولعبر الكسب محال بها ، فالمصورون بألاب الصور الاشبهى لمد لهم سر صورهم ، فهى كعروض لهم فكون بذلك مسجعاً لهم على الانهال ، ومسدداً للناس القى ولعده من ذكرها محال ما انصافا فالمدرسون لهم محال لاطهار قدرهم على الاداره والسظم لاجراح الخله المدرسه فى أحسن نوب وارح مسوى وأحمل طبع بأرخص من ، ولنس ذلك بالأمر السبر ، وفانده ذلك لا يحصر فى المواضع العلبيه بل اها برود المراهقين الخيره العلميه فى اداره الاعمال والديرا والسبع والحساب الى غير ذلك

ولنس فانه محله المدرسه بهاصره على اعصابها الدس سركون بها والكتاب والمصورين الدس برودوها سمره براعهم بل هى معرض لافكار تلامذ المدرسه ، عنها يعرفون عن آراهم العلبيه والاحياعه وهى وسيله يعرفون بها لاساندهم عن مطالبهم وآمالهم بشكل مسروع كما اها محال يعرفه الاسانده عن آراهم للبلادهم بشكل بقله العس ، وهى أفصل ن التنباه الى بملها صابط المدرسه على التلامذ ، او المنسورات الى صدرها الباطر أو الوراره مثلا

ولاشك أن الأعمال الفردية تسلم وحوادث مكسبه مستوفيه على قدر
الاستطاعه، إذ أن توريث احراء العمل على الافراد، ومطالبه كل منهم بالبحث
المستقل، تسلم وحوادث كسب تستطيع كل منهم أن تبحث فيها عما تكلف به
من المشروع او العمل العام

وان كلا الأعمال الفردية والاحياعه لعظمه العزمه في التربه الخلفه
للمراهقين، تلك التربه التي يعوق في فمها كل ما يحصله القى أو العباءه
في المدرسه فهذه الاعمال المدرسه التي ذكرناها يجب ان لا ينظر اليها ،
كوسيله لجمع المعلومات فحسب، بل يجب أن تسعمل في سبيل تقويم اخلاق
النس ويدعمنها، وإعدادهم للحياه السعده الكامله الفاصله

وانما حين نحدث عن الاخلاق لا نعصد مجرد العفف عن المحرمات ،
او الافلاخ عن التدخين مثلا بل نعصد معنى أوسع من ذلك تكبير نعم إن
العفف عن المحرمات والعادات الصاره بالصحه حر لا يجرأ من الخلق
المحمود القوم ولكن كما يرى ان لا يتكفى المدرسه بالناحه السلبه من التربه
الخلفه فالناس المستكين ضعيف الخلق وإن كان أكثر الناس استعدادا عن
الفساد، وعلى المدرسه أن تعد الباقي لان يكون وانا نعطاهم مهرا للفرص،
عبرها ولا وحل، كما يجب ان يكون كذلك ودنا مطا ما محرمات للضعف
ومحرما للقانون وجهوى العبر

وان طريقه الوعظ، على أنه سبيل كافيه في التربه الخلفه، ويجب، ان
يعرف بالتدرب على الحياه المرعوبه، فالعاده السديه صعبه الاصال، ولا يتكفى
في علاجها الزجر والوعظ، بل افضل طريقه هي تكون عاده محموده، ادهبها
ومحل محلها وليس التربه الخلفه للناسين، فاصره على الاخلاق السعده،
كقول الصدوق والاستقامه والافلاخ عن المحرمات، الى غير ذلك مما يخص
الفرد في حياه السعده فالمرافق على وسبك دخول الحياه الاحياعه
والامصاديه، وعلى المدرسه أن نعنه على الاستعداد لها تقويم خلفه في حامله

مع غيره وفي استقصائه لأسباب الرق وأسباب التجمع ، وفي محافظته على حقوقه الاجتماعية والوطنية

ومع اعفادنا تأممه دروس الاخلاق والدنائه في التربية الخلقة ، ومع اعفادنا ضروره محصن ساعات معيه لها في برنامج المدرسه الثانوية ، نود أن لا ننصرف المعلنون عن التربية الخلقة بمجرد انها حصه الاخلاق ، بل نحس ان ينهر كل فرصه لاحساس خلق اللبند وبروده بالصالح ، والتدرب اللارم لعوم المعوج فيه فاللبند الذي نأس من حل مسأله خبره هل بدل مجهود لحاها صعب الخلق ، وعلى المدرسه بعوده المماره وب روح الصبر والخلد فيه ، ولن ناتي ذلك بعوده الصبر والخلد في دروس الخير أو الرافصه فقط ، بل نحس أن ينهر كل فرصه في أى درس ما سوا اكان في الجغرافيه أم اللعاب أم الرافصات أم غير ذلك كما نحس بدرسه على الخلد في الالعاب الرافصه وفي الرحلات وفي منافسه الخصوم في الانجانات المدرسه ، وكذلك في اللب وفي السارع وفي السوق ، وهكذا في جميع نواحي حياته عديد يسكون لديه عاده المماره وبصيح خلقه منها أما اذا اكتسبنا بعوده المماره على حل المسائل الخبره فقط ، فليس هناك ما نصمن انفعال تلك العاده الى نواحي الحياه الاخرى

ونسبح في المدرسه الثانوية فرص عديده لعوم الخلق فالمناقصات الى بحرى في كل درس ، والمناطرات المدرسه العامه محال صالح لعود اللبند احرام رأى الغير ، لان اللبند الذي نسفه رأى كل من يحاف معيه ، والذي يود رانه نسب الآخرين والحامل عنهم صعب الخلق ، والاحذر ان يعود الباني وصبط النفس في المناقصه ، سوا اكان هذه منافسه عليه أم ساسه أم دينيه وأن يعود باند الراى بالحجج اللبديه ودحص رأى الخصوم تلك الحجج لا بالاعندا كما نحس ان يعود احرام رأى الخصم حتى ولو كان خطأ ، والاعتراف بالخطي إذا ثبت له حتى ولو كان صادرا من الخصوم وما يقال

عن المفاشات والمناطرات يقال عن الالاعات الرناصة والمناشبات فالهوى
الذى محمد ويخرج عن قانون اللعبة اذا ما هرم ضعف الخلق ايضا ، ويحب
أن يعود فمول الهرمه روح طسه، وأن يستخدم فوه فى انفعاله لافى الشجار
مع الخصم بل فى التدرب للمناشباته القادمه

والبلند الذى يفس فى الامتحان أو فى المناشبات ضعف الخلق ايضا ،
ويحب أن يعود الامانه والاعتماد على النفس ومحال ذلك بالمدرسه منسج ،
فهو ينسج أيضا الاحشارات والواحبات المدرسه ، وعد افراس ككب
المكسه ، وينسج عدا ما نسل للبلند أموال جمعه من الجمعبات اذا ما عين
أو اسحب أمسا للصدوق

والمحال واسع للتدرب العملى على الاخلاق القويمه ، فى أعمال النساط
المدرسي كالرحلات والمناطرات ، واداره المحله المدرسه وإداره الجمعبات
والانشابات المدرسه وهكذا

ولا ينعى عن الدهن ان التربه العله وحدها خطر، لاهما فوه قد يستخدم
فى السر أو فى الخبر ، والتربه الخلفه روحها نحو الطريق المحمود

ووجود طريقه التدريس فى الفصول بعد ايضا ، بطرا لافصاها فى
الرمز ، ولانها يعطى البلند فرصه للاستماع والراحه ادلو كان كل العمل
بالمدرسه عملا بعدا ، بلقى عوه على البلد ، لاجهد وفل محصوله والملاحظ
هنا أن طريقه التدريس يحب أن يكون ملائم للعبابه الجديده ، والمتراب
الى ذكرها فى عبر هذا المكان فادا علينا مثلا ان نعتبر الظاهر الذى كان
عملا محاسا الى المحساب لمعاونه ، اصبح الآن ، حوالى منتصف دور المراهقه ،
فادرا على التخلص من تلك المحساب ، والسمو وحده ، فاصبح همكرا معونا
مجردا الى حذما ، فهما حاحه المراهق عديد الى فرصه للاستباح المطبق الدهن ،
فذلك بلده ، ويعوده الفكر المسقم ، فالحطوه الا منه او الاسعرايه الى
يجمع فيها الخفايا ، والقوايا الطبعه الى يوصل اليها بالاجار ، يحسن أن

ثم بالخطوة الاستباحه أو الاستباطه ، الى توضع فيها المقدمات أمام
البلبد فتستخرج منها ما يودى إليه ، وبذا يستطيع تطعيمها عملاً
عبر ان التريه العمليه ليست كل شئ مهما في حياه البلبد ، والواقع أن
مدارسنا توحه إليها اهتماماً بمع العنايه ناي سى آخر ، فتستخرج عن ذلك
إهمال للتريه الخياله والاشغال الخياله ، وعلى ناحه من نواحى التريه لها
فدرها ، والوسيله إليها هى القون ، كالموسيقى والصور والسعر والأدب
وإنا لا نرى إلى بدرس هذه المواد لمعرفة فوائدها وفوائدها فقط ، فذلك
يقلل من أهميتها ، وفيه فقدان لروحها ومعناها الاسمى ، وإنما العرض يعزى
الغنى على بدرسها وفهمها ، ويسهل سبله الى الخيل منها ، واعانه على انبعاثها
حتى نستطيع بها في وقت فراغه وحدها ، في ذلك يهدى لقصه ، وسموها
فوق أوقى المادة ولذا يجب أن يكون البدرس مناسباً لذلك العرض ، ومجتمعاً
له ، فحماس المعلم وبدره هو للجمال تساعد الاملد على الحمس له وبدره
أيضاً اما الطرق العليه الدقيقه ، الى بعضى السحب ، والتحليل والاستباح
والعمم والطى إلى عبر ذلك ، فلا مجال لها هنا ، لأنها تسلب القون وروحها
ومعناها السامى حد مثلاً دراسه قصده من الشعر ، فانا لو قطعناها إربا ،
وفصلنا أحرارها لدراسه المعنى كل كلمه وكل بيت على حده ، لفقدت فمها
الخياله ، وانصرف الدهن عما بها من روعه وجمال ، كما لو حللنا قطعة موسيقى ،
وسمينا كل حر على حده ففقدناها بفقد فمها وجمالها ، إذ أن تلك المقاطعات بعكر
صغر بدرس الانسان لها

ولقد انان علم النفس الحديث ما للعمليات العقلية اللاشعوره من تأثير
على العمليات العقلية الشعوره ، وعلى سلوكها الطاهر ، فكبر من هذا السلوك
ناحم عن دوافع لا يدرك ولا يسرها ، لأنها محصه في فواره اللاشعور
وبدرس الخيال يوصف لحد كبير على تلك العمليات اللاشعوره فكان
التريه الخياله في الحصه ربه لتلك العمليات اللاشعوره أما التحليل

والمختص ، فاحق به العلوم الى مجال الى عمليات شعورية ولكن القصور
سوف يندرها وإدراكها الى حد كبير على عوامل مصب وجمع في نفوسنا
وأصبح حرا منها ، ومبرأنا نأثلا لا نشعر بأنا نحمله من طيات عقولنا
ومن هنا نشأ الاختلاف بين الأفراد في إدراك الأشياء الفس ، وندرس
ما بها من جمال ويحير ولذا كانت الحاجة ماسة إلى إعطاء التلميذ فرصة للتأمل
فيها على استغلال ، في شيء من الهدوء ، وإدراك الاحرا كلها مع بعضها ،
بدلا من فصلها

ويبدو ذلك الصعب في طرق تعلمنا واصحابنا عد دراسة الطواهر الطبعه
فكل اهتماما نعرض الى التحليل والنحت عن العواص الى يحكم تلك الطواهر
وإحرا الحارب في المعمل ، الى عبر ذلك من الطرق الى يفسها بحث العلم
الدقيق ولكننا نعمل عما تلك الطواهر من جمال وروعها فاذا احدا باللامد
إلى منطقتهم حلته مثلا ، وحها بطرهم الى شكل الحال ، ومعدار ارتفاعها
عن سطح البحر ، وعن ناسر الرياح والامطارها ، ثم ذكرنا أسمها ما بها من
أودنه ، وناسر مياه النهر في شكل الوادي وهكذا وكذلك في دراسدا لآلات
والارهاز ، بوجه الاهتمام بخو عدد اوراق الزهره وماها من أعصا يذكر
وبانث ومن انه فصله هي وإلى شكل اوراقها ، وكيفية نفس النبات من
أوراقه وهكذا في كل هذا نحن نعمل عن ندرس الجمال ، ولا نعطى الفهم
فرصة للتأمل فيه ، وبره حواسه ومساعره ، حتى نسمو ولو الى حين ، عن عالم
الماديات ، وحتى نسمع أن الحياه المدرسه تكون أحيانا مصدرا للسرور والراقي

المهرس

صفحة

٤

الفصل الأول

مع المراهقة لتدبر الأمور أهمه دور المراهقة موصف الام عبر المسندة منها
الفصل الثاني العوارب الى بحث في دور المراهقة

٨

١ - العوارب الخمسة

الورق الادف والحدف حركات المراهق ونواره الدحة والأف
النظام مسام الخلد والعدد ار الدارة الصوت العامة مواربه
بين السن واسن المرات الخمسة عند السن والاب الأمم للوجه
ومعرفة للصبي ار في الحالة العقله والخمسة للمنا ار في علم السن
الاحمر والأصفر الباحله والعدد العدد الخمسة بعد الحج
سرس المراهق للامراس

١٨

ب - العوارب العقله

القوى العقله العلم الاحبار العقله عواربها اسن احد العنه
فاندها ومصرها وعلاجه مقاس الدكا مقاس منه زمان من واحبار
أوس وعبرها من عت عو الدكا الجماع للمفرسه العلم الذي
اهام للمراهق بالعالم الاحكامي والرياضه البدنه عوارب المراهق

٢٧

ج - العوارب الوحده

العوارب بالذات موصف امراهق عو المجمع التمه الصبحه للم
والسندود من قبل المراهقون على الجنس الآخر ووه رد العله من
امجاد الأصناف محمد الأبطال

٣٦

الفصل الثالث العروق من الجنس

١ - العروق الخمسة

في الدن والصل والاح في وندخله اعهه اعهه صفه ٤

٣٨

ب - العروق العقله

ناع الامحانات اسن العرق احاب سهل ن ناع حازاب
الدكا ناع احازب منه سمون ناع حازب سهل ناع ناع
احاب زمان اهمه تلك الناع للم من وارهها في اساهج رى ريدب
العروق من الجنس في احداث عقله الا انه والنسعه الموه

٤٧

ج - العروق الوحده

الغايس المراهقه وسابها للعروق من الجنس سهله الجنس و ينسعه
احرام السن واحرام الباب اعجاب هولر الحنا احداثه ب ناع
ار الواح في حاش